



مركز قطر للتراث والهوية  
QATAR HERITAGE & IDENTITY CENTER

سلسلة الذاكرة «4»

مركز قطر للتراث والهوية

د. خالد بن يوسف عبيد بن حمد الملا



حسيك محمود محمد الشافعي  
مسابقة هويتي عدستي



إِهْدَاء

لكل من ساهم وشارك  
في الانجاز





يرصد هذا الكتاب حجم الإنجازات والجهود التي بذلت لتحقيق الأهداف التي جاءت في النظام الأساسي وقرار صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر حفظها الله للوصول بمركز قطر للتراث والهوية، إلى مصاف المؤسسات المتميزة في دولة قطر، كأول مؤسسة تعنى بالتراث والهوية، وقد تجلّى ذلك بشكل كبير وواضح من خلال الدور الذي قام به المركز في هذه الفترة القياسية منذ تأسيسه وانطلاقته في عام 2009 بعد إعادة تشكيل مجلس الإدارة وتعيين مدير عام له في عام 2011 لوضع إستراتيجية للحفاظ على التراث والهوية وفق الطموحات التي تم وضعها مجلس الأمناء وخلق وعي مجتمعي يهتم بالثقافة واستثمار الإبداع عند الناشئة والشباب وتأصيل قيم التراث في المجتمع القطري.

لا بد للمنتفع أن يقرأ من خلال هذا الكتاب العدد الكبير من الأنشطة والبرامج الهادفة والمتميزة والتي تسير وفق رؤية قطر 2030، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر حفظه الله وتكريساً للجهود المتواصلة والحثيثة التي بذلت في هذه المؤسسة للوصول بها إلى هذا المستوى من الإبداع والتميز.

ورغم الفترة التي قضيتها بعيداً عن رئاسة مجلس إدارة أمناء المركز إلا أنني كنت متابِعاً ومتواجداً في معظم الأنشطة والبرامج التي تم تنفيذها، وأستطيع أن أؤكد أن معظم الأهداف التي قام عليها المركز تحققت بفضل الله سبحانه وتعالى، وبفضل جهود القائمين عليه.

وفي الختام أتوجه بخالص الشكر للدكتور / خالد بن يوسف عبدالرحمن الملا مدير عام المركز الذي ساهم هو وزملاؤه بالنهوض بهذه المؤسسة منذ إنشائها من خلال إستراتيجية واضحة وتخطيط ومتابعة وفق الطموحات والأهداف المرجوة التي قامت عليها.

## الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني

رئيس رابطة رجال الاعمال القطريين

ورئيس مجلس أمناء المركز السابق

## تقديم





يأتي صدور هذا الكتاب ضمن سلسلة الذاكرة (4)، حيث يضع بين يدي القارئ الإنجازات التي تحققت لمركز قطر للتراث والهوية منذ إنشائه، وانطلاق العمل الفعلي به في عام 2011، وتسليط الضوء على مختلف الجوانب التي مرت بها هذه المؤسسة والجهود الحثيثة التي بذلت لوضع المركز على خارطة المؤسسات الهامة والمتميزة في دولة قطر وخارجها، مقدرين فيها دعم مجلس الأمناء والعاملين في المركز.

إن المتتبع للمركز منذ صدور قرار التأسيس في عام 2009 يجد أن الرسالة والرؤية التي قام عليها المركز تقوم على الإهتمام بالتراث والهوية القطرية، والتأكيد على التمسك بالثوابت والعمل على خلق جسر من التواصل الإيجابي مع المجتمع والمحافظة على الهوية وتعزيز الانتماء.

إن انطلاقة المركز الفعلية، جاءت متزامنة مع رؤية قطر الوطنية، والتي انبثقت منها استراتيجية التنمية الوطنية (2011 - 2016)، ومن ضمن ركائزها الأساسية الحفاظ على تراث قطر الوطني، وتعزيز قيمه الراسخة من خلال هويته الإسلامية والعربية والخليجية. وبناءً عليه، فقد عمل المركز منذ انطلاقة بناءً على استراتيجية واضحة بشكل يظهر الهوية القطرية كأحد أهم الأهداف والركائز الأساسية للمركز مواكبة للتقدم الذي تمر به دولة قطر كوجهة ثقافية نعتز بدورها وهويتها الوطنية.

إن مسيرة السنوات الست التي قضيناها على رأس هذه المؤسسة حتى حلها عام 2017، لا تكفي لتحقيق الكثير من الطموحات، إلا أن المركز قد عمل ضمن استراتيجية واضحة ورؤى، وأهداف ثابتة جاءت متماشية مع رؤية قطر الوطنية 2030.

لقد خطا المركز خطوات سريعة منذ انطلاقة، وقدم إنجازات عديدة من خلال خطة عمل قامت على التوعية بأهمية دوره وأهدافه وثوابته في السعي لاستقطاب المهتمين والمختصين في التراث، والعمل على توسيع هذه الدائرة من خلال توقيع الاتفاقيات وتبادل المعلومات مع المؤسسات المختلفة والشبيهة في داخل الدولة وخارجها. وساهمت الأنشطة والبرامج التي نظمتها المركز سواء خلال المناسبات والمهرجانات الرسمية والشعبية أو من خلال المؤتمرات والندوات والملتقيات، في خلق وعي مجتمعي في ظرف زمني قياسي ضمن استراتيجية واضحة وأهداف راسخة.

د. خالد بن يوسف عبدالرحمن المللي

مدير عام مركز قطر للتراث والهوية

## مقدمة

## أهداف المركز:

بدأ الإهتمام بالتراث والهوية مبكراً مع استقلال دولة قطر في السبعينيات من القرن العشرين، ومع التطور الحديث في مختلف المجالات زاد الإهتمام كثيراً بالتراث وتعزيز القيم الوطنية والمحافظة على الموروث الشعبي، وأولت الدولة إهتماماً منقطع النظير بتعزيز قيم التراث والهوية. وقد تمثل ذلك في إقامة مشاريع كبيرة تواكب ما تمر به دولة قطر من تطور في مختلف المجالات مثل إنشاء الحي الثقافي «كتارا»، وترميم سوق واقف وإنشاء سوق الوكرة الشعبي وتحويل هذه المواقع إلى جهات ثقافية وتراثية وسياحية بارزة. وقد واكب ذلك تأسيس مركز قطر للتراث والهوية، للعمل على رعاية وحفظ وإحياء التراث وتأسيس القيم القطرية وتعزيزها لدى الناشئة والشباب وغرس الحس الوطني لديهم لكي يتم التواصل بينهم وبين ماضيهم والاعتزاز بإنتمائهم العربي والإسلامي.

وبدأت تلك الحملة بتشكيل اللجان المختلفة التي قامت بوضع استراتيجية المركز القائمة على رؤية قطر الوطنية 2030، التي تؤكد على التحديث مع المحافظة على التراث والهوية. ولتعزيز هذا الدور وضع المركز أهدافه الرئيسية من خلال:

- تنظيم ورش عمل وندوات متخصصة لطلاب المدارس والجامعات في مجال تأسيس قيم التراث لديهم وتعزيز دور القيم والولاء والانتماء.
- تنظيم مسابقات وبرامج تراثية لطلاب المدارس المختلفة بالتنسيق مع وزارة التعليم في مجالات التراث وتعزيز الهوية بهدف إكتشاف الموهوبين والإهتمام بالتراث والمحافظة على الموروث الحضاري.
- إعادة كتابة التاريخ الاجتماعي القطري وتوثيقه واستثماره في المجالات التعليمية والتربوية والبيئية والإعلامية.
- خلق وعي مجتمعي يهتم بالتراث وإعداد ودعم ونشر البحوث والدراسات المتعلقة بالهوية.
- إحياء المناسبات الدينية والوطنية والتراثية والاجتماعية لنشر هذه الثقافة ووضع الخطط، وتنفيذ البرامج واتخاذ الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المركز.



المقر الذي انطلق منه مركز قطر للتراث والهوية في منطقة الدوحة الحديثة

- التوثيق.
- السعي لتكوين جيل من المختصين في هذا المجال وبرعاية من الجهات الرسمية بالدولة، مع تسهيل مهمة الوصول إلى المعلومات التي تخدم مشروع الهوية والتراث.
- إنشاء أرشيف وطني لتوثيق تراثنا الشعبي ليستفيد منه كافة الباحثين والمهتمين، كما جاء في المادة الرابعة من النظام الأساسي من خلال (حفظ الأصول التي يتم توثيقها من خلال المادة التي جمعها مركز
- التنسيق مع الجهات التعليمية بالدولة للاهتمام بوضع التراث ضمن المناهج الدراسية.
- تشكيل جماعات «أصدقاء الهوية» في المدارس بمختلف الفئات العمرية تهتم بالتراث الوطني.
- حث القطاعات المختلفة على إدراج مفردات التراث القابلة للاستثمار على قائمة أولوياتهم.
- العمل على إبراز دور التراث في تعزيز الانتماء، وتنمية وسائل الجمع الميداني والإهتمام بها بما يساير التطور التكنولوجي وثورة المعلومات في مجال



عماد محمد احمد الحاج

من الصور المشاركة في مسابقة «هويتي عدستي»

«التراث الشعبي» في كافة أنواع الآداب والفنون في المجتمع القطري وربط الماضي بالحاضر.

#### وضمن الرؤية والإستراتيجية التي عمل عليها المركز

- تخصيص الندوات التي تتحدث عن موضوع التراث ويشارك فيها الباحثون والمختصون في المجتمع القطري.
- تناول التراث في كافة وسائل الإعلام، سواء المرئية أو المطبوعة أو المسموعة أو الالكترونية.
- إنشاء موقع على الانترنت مختص بـ «تراث قطر الشعبي» يستفيد منه الأفراد والمؤسسات داخل قطر وخارجها، وذلك سعياً للحفاظ على هويتنا الحضارية.

التراث الشعبي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية).

- تشجيع ودعم البحوث العلمية الأصيلة التي تخدم المجتمع القطري، وتقوية الصلات وتبادل الخبرات مع مختلف المنظمات العربية والإقليمية والعالمية للاستفادة من تجارب تلك المراكز في جميع المجالات التي تهتم بالهوية والتراث .
- الاستعانة بأصحاب الخبرة والكفاءة الأكاديمية في إقامة الندوات والفعاليات الثقافية.
- إجراء البحوث العلمية الأصيلة والمبتكرة بهدف رفع مستوى الدراسات والبحوث في هذا المجال، وتوظيف



من الصور المشاركة في مسابقة «هويتي عدستي»

الخارج.  
• وإذ يُعد التراث الشعبي في كل دول العالم قضية وطنية من الطراز الأول، فهو بالنسبة إلينا قضية وطنية وإقليمية وقومية على كل المستويات.  
لذلك بدأ المركز في وضع خطط وبرامج متنوعة تتمثل في ورش العمل والزيارات الميدانية واللقاءات والندوات، وكذلك العمل على استثمار المناسبات الرسمية والشعبية المختلفة لخلق أجواء تراثية حيوية لطلاب المدارس حتى يتعايشوا من خلالها مع التراث بقيمه المادية والمعنوية، والتأكيد على الزيارات الميدانية التي تقوم بها جماعات التراث والهوية (أصدقاء الهوية)..

• تشجيع الإنتاج الفكري في مجال "الأدب الشعبي القطري" والتركيز على كتب المعاجم والموسوعات والإعلام ودواوين الشعر، والعمل على ترجمتها إلى اللغات الأخرى.  
• تشكيل لجنة وطنية للتنسيق بين الجهات المعنية بالتراث الشعبي لإيجاد رؤية موحدة حول القضايا المطروحة لجمع هذا التراث وتوثيقه وحفظه للأجيال القادمة والاستفادة منه في عملية التنمية.  
• التنسيق مع المؤسسات التعليمية الرسمية والخاصة بالدولة لإدراج مواد تعليمية في مراحل التعليم المختلفة حول التراث.  
• العمل على توظيف وإدراج الحرف والصناعات الشعبية.  
• الإهتمام بتأهيل الكوادر الوطنية في مجال التراث الشعبي ووضع آلية مناسبة لابتعاثهم في دورات تدريبية وتعليمية في



حصرة بنت خالد يوسف الحالا



## النظام الأساسي

### لمركز قطر للتراث والهوية

«مؤسسة خاصة ذات نفع عام»

## مادة (1)

في تطبيق أحكام هذا النظام يقصد بالكلمات والعبارات التالية المعاني الموضحة قرين كل منها ما لم يقتض السياق معنى آخر:

المؤسس: موزا بنت ناصر  
المؤسسة: مركز قطر للتراث والهوية  
المجلس: مجلس أمناء المركز  
الرئيس: رئيس مجلس أمناء المركز  
المدير: مدير عام المركز

## مادة (2)

مركز قطر للتراث والهوية مؤسسة خاصة ذات نفع عام، ذات شخصية معنوية وذمة مالية مستقلة وتتمتع بالأهلية الكاملة للتصرف وتخضع لأحكام القانون رقم (21) لسنة 2006 بشأن المؤسسات الخاصة ذات النفع العام.

## مادة (3)

يكون المقر الرئيسي للمؤسسة مدينة الدوحة، ويجوز لها إنشاء فروع أو مكاتب في الداخل والخارج.

## مادة (4)

يهدف المركز إلى المساهمة في:

- 1- تأصيل قيم التراث في المجتمع.
- 2- حفظ الأصول التي يتم توثيقها من خلال مركز التراث الشعبي لدول مجلس التعاون الخليجي.
- 3- إكتشاف وتنمية واستثمار الإبداع عند الناشئة والشباب في مجال الأدب والتراث.
- 4- توظيف وإستثمار التراث ليتواءم والحياة العصرية مع المحافظة على ثوابته.
- 5- السعي لتوثيق التاريخ الاجتماعي للمجتمع القطري، وإستثماره في المجال التعليمي والتربوي والبيئي والإعلامي.
- 6- خلق وعي مجتمعي بالإهتمام بالتراث والتمسك بثوابته.
- 7- إعداد ودعم ونشر البحوث والدراسات المتعلقة بالتراث.
- 8- إحياء المناسبات الدينية والوطنية والتراثية والإجتماعية لنشر الثقافة التراثية.
- 9- يسعى المركز وضمن أهدافه إقتناء عناصر التراث ذات القيمة التاريخية والأدبية وتوفير جميع أشكال الحفظ والحماية.
- 10- التنسيق مع المؤسسات الشبيهة، في كل ما يحقق جمع التراث وحفظه وتكوين أرشيف وطني للتراث القطري.
- 11- يلتزم المركز في ممارسته لإختصاصاته بالمحافظة على الأحوال التراثية التي يكتننها أو يحصل عليها.

## مادة (5)

للمركز اتخاذ كل ما من شأنه تحقيق أهدافه وتفعيل دوره في سبيل ذلك:

- 1- وضع وتنفيذ الخطط والبرامج واتخاذ الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المركز.
- 2- اتخاذ الوسائل اللازمة لتوفير الخدمات الإستشارية المختلفة لتحقيق أهداف المركز.
- 3- تشكيل لجان دائمة أو مؤقتة والاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص في الداخل والخارج.
- 4- التعاون والتنسيق مع الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى والهيئات والمؤسسات العامة ومؤسسات المجتمع المدني في الداخل والخارج لتبادل المعلومات ذات الصلة بأهداف المركز.
- 5- إصدار الدوريات والنشرات والكتيبات الإرشادية ذات الصلة بتحقيق أهداف المركز.
- 6- استصدار التراخيص اللازمة من الجهات المختصة لمباشرة نشاطه تبعاً لأهدافه.

## مادة (6)

تحدد رأس مال المؤسسة بمبلغ وقدره (5,000,000) (خمسة ملايين ريال قطري فقط لا غير)، ويجوز بقرار من المؤسس زيادة رأس المال أو إنقاصه.

## مادة (7)

يصدر المؤسس قراراً بتعيين مجلس أمناء المركز وتكون مدة عمل المجلس خمس سنوات ويجوز تجديدها لمدة أو لمدد أخرى مماثلة ويكون المجلس مسئولاً أمام المؤسس.

## مادة (8)

يتولى المجلس إدارة المركز وتحديد سياساته العامة لضمان تحقيق أهدافه وفقاً لمقتضيات طبيعة العمل ويكون للمركز الصلاحيات اللازمة لتحقيق أهدافه وتسيير أعماله، وإدارة نشاطه ويتولى على وجه الخصوص المهام والواجبات الآتية:

- 1- رسم السياسات والخطط الكفيلة بتحقيق أهداف المركز ومتابعة تنفيذها.
- 2- وضع الهيكل التنظيمي ودليل الوصف الوظيفي واللوائح الداخلية اللازمة لإدارة المركز.
- 3- إقرار الموازنة السنوية والحساب الختامي للمركز.
- 4- تحديد كيفية استثمار واستغلال وإدارة الموارد المالية للمركز.
- 5- طلب وقبول الموارد المالية
- 6- تعيين المدير
- 7- توقيع الإتفاقيات وإبرام العقود مع الغير وفقاً للوائح المعتمدة بالمركز.

- السابقة، يتولى الرئيس المهام والإختصاصات اللازمة لممارسة نشاطه، ويتولى الرئيس بصفة خاصة ما يأتي:
- 1 - تمثيل المجلس والتحدث باسمه، وتمثيل المركز أمام القضاء وأمام الغير.
  - 2 - رئاسة المجلس وإدارة جلساته.
  - 3 - توقيع الإتفاقيات والعقود مع الغير وفقاً للقواعد المعتمدة بالمركز.
  - 4 - دعوة أعضاء المجلس لاجتماعاته الدورية والاستثنائية.
  - 5 - الإشراف على إعداد جدول اجتماعات المجلس ومرفقاته.
  - 6 - الإشراف على أعمال المقرر.
  - 7 - دعوة من يراه مناسباً لحضور اجتماعات المجلس.
  - 8 - إعداد تقرير تقييم الأداء السنوي للمدير وعرضه على المجلس للمناقشة.
  - 9 - رفع مشروعات اللوائح الداخلية ومشروعات التعديل عليها بعد إقرارها من المجلس إلى المؤسس للاعتماد.
  - 10 - رفع موازنة المركز المقررة من قبل المجلس إلى المؤسس للاعتماد.
  - 11 - رفع تقارير المتابعة الدورية وتقرير تقييم أداء المركز التي أقرها المجلس للمؤسس.
  - 12 - تكليف أي من أعضاء المجلس بأي مهام ذات الصلة بطبيعة أعمال المجلس.
  - 13 - إقتراح تعيين المدير.
  - 14 - رفع قرارات المجلس إلى المؤسس التي تتطلب اعتماد المؤسس.

### مادة (11)

يحل نائب الرئيس محل الرئيس في حالة غياب الرئيس.

### مادة (12)

- يعين الرئيس مقررًا للمجلس لا يكون له صوت محدود عند المداولة، ويتولى المقرر الإشراف على تنفيذ الأعمال الإدارية المساندة لعمل المجلس، ويتولى بصفة خاصة ممارسة المهام والواجبات الآتية:
- 1 - حضور كافة اجتماعات المجلس.
  - 2 - إعداد مشروع جدول أعمال اجتماعات المجلس ومرفقاته.
  - 3 - إدراج أي موضوع في جدول الأعمال بطلب من أي من أعضاء المجلس بعد موافقة الرئيس.
  - 4 - الإشراف على إرسال دعوات إنعقاد جلسات المجلس والتأكد من استلامها من قبل الأعضاء.
  - 5 - تدوين كافة محاضر الجلسات وقرارات المجلس.
  - 6 - إعداد محاضر جلسات اجتماعات المجلس وإرسالها للتوقيع

- 8 - إقتراح مشروعات تعديل النظام الأساسي والهيكل التنظيمي ودليل الوصف الوظيفي واللوائح الداخلية للمركز واعتمادها من المؤسس.
- 9 - متابعة سير العمل في المركز واتخاذ القرارات المناسبة لتوجيهها وفق أهدافها وبرامجها.
- 10 - إعداد التقرير السنوي وتقارير المتابعة الدورية ورفعها إلى المؤسس.
- 11 - تقييم البيئة المحيطة في مجال عمل المركز على ضوء إستراتيجية العمل المعتمدة بها والوقوف الدائم على حالة ونشاط المركز.
- 12 - تحديد نوع التعاقد وسلطة الاعتماد وفقاً للقواعد التي يقرها المجلس.
- 13 - اعتماد معايير وتقارير تقييم أداء المركز على ضوء الاستراتيجيات والأهداف المقررة.
- 14 - تقييم أداء وإنجازات إدارات المركز وله الاستعانة بخبرات الهيئات والمؤسسات المختصة في هذا الشأن.
- 15 - دراسة المقترحات والتقارير التي ترفع إليه من المدير العام، واتخاذ القرارات والتدابير المناسبة بشأنها.
- 16 - القيام بأية أعمال أخرى يكلف بها من قبل المؤسس.
- 17 - استصدار التراخيص اللازمة لممارسة نشاط المركز. ولا تكون قرارات المجلس المنصوص عليها في البنود من (1 إلى 5) نافذة إلا بعد اعتمادها من المؤسس.

### مادة (9)

يمارس أعضاء مجلس الأمناء الإختصاصات اللازمة لتحقيق أهداف المركز وتسيير أعماله وإدارة نشاطاته، ويتولى العضو بصفة خاصة المهام والواجبات الآتية:

- 1 - حضور اجتماعات المجلس.
- 2 - حضور اجتماعات اللجان المكلف برئاستها أو عضويتها.
- 3 - الإلمام برسالة المركز وأهدافه وسياسته والأنشطة التي يقدمها والبرامج التي ينفذها.
- 4 - المساهمة الفعالة في تنمية الموارد المالية للمركز عن طريق حث طلب أو قبول تلك الموارد وإقتراح فرص استثمارها.
- 5 - طلب إدراج أية موضوعات تختص بنشاطات المجلس في جدول أعمال اجتماعاته مع تقديم مذكرة إيضاحية بذلك.
- 6 - إبداء الملاحظات حول مسودة محضر إجتماع المجلس.
- 7 - تنفيذ أي مهام ذات الصلة بطبيعة العمل يكلف بها من قبل المجلس.

### مادة (10)

بالإضافة إلى الإختصاصات والمهام والواجبات الواردة في مادة

من قبل الأعضاء.

7- الإشراف على توزيع محضر الجلسة على الأعضاء الحاضرين وتصحيحه.

8- إعداد مشروعات القرارات التي تتخذ في اجتماعات المجلس.

9- تنفيذ أي مهام ذات الصلة بطبيعة أعمال المجلس يكلف بها من قبل الرئيس أو نائبه ولا تتعارض مع مهام المدير.

### مادة (13)

لا يكون اجتماع المجلس صحيحاً إلا بحضور أغلبية الأعضاء على أن يكون من بينهم الرئيس أو نائبه.

### مادة (14)

تصدر القرارات بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين، وإذا تساوت الأصوات يرجح الجانب الذي منه رئيس الجلسة.

### مادة (15)

يجتمع المجلس بصفة دورية أربع اجتماعات فصلية في السنة.

### مادة (16)

لرئيس الحق في دعوة المجلس للانعقاد كلما اقتضت الضرورة ذلك وتكون الدعوة قائمة أيضاً بناءً على طلب أي من:

1- المؤسس.

2- نصف الأعضاء على الأقل.

3- المدير بعد موافقة ثلث الأعضاء على الأقل.

### مادة (17)

يجوز للمجلس إنشاء مجلس استشاري أعلى من ذوي الخبرة أو الاختصاص أو من المهتمين بنشاطات المركز ودوره. ويتم الترشيح لعضوية المجلس المذكور بتزكية إثنين من أعضاء مجلس الأمناء، ويكون التعيين بموافقة أغلبية أعضاء مجلس الأمناء.

### مادة (18)

يجوز للمركز بناءً على اقتراح أمناء المركز إنشاء الأجهزة والوحدات اللازمة لتمكين المركز من تحقيق غاياته وأهدافه المتوخاة، كما يجوز له إنشاء ما يراه ضرورياً من فروع داخل الدولة.

### مادة (19)

يتولى المدير رئاسة الجهاز التنفيذي للمركز، ويكون مسئولاً عن تنفيذ النشاطات والبرامج الفعالة بالمركز الكفيلة بتحقيق أهدافها وذلك عن طريق تطبيق السياسات والاستراتيجيات والنظم المعتمدة بها، ويتولى على وجه الخصوص ما يأتي:

1- وضع وتطوير وتوجيه وتنفيذ الإستراتيجية التنفيذية للمركز بعد

إقرارها من مجلس الأمناء.

2- الإشراف على تنفيذ القرارات والسياسات والأنظمة الصادرة من المجلس.

3- تخطيط وتوجيه العمل التنفيذي للمركز لتحقيق الأهداف الإستراتيجية وأهداف البرامج.

4- العمل على تطوير أداء مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام والوحدات.

5- وضع أخلاقيات وقيم العمل ونشرها بين العاملين بما يساعد على خلق بيئة العمل المنشودة بالمركز.

6- رفع تقارير المتابعة وتقييم الأداء والمقترحات التطويرية إلى المجلس.

7- تطبيق وتطوير إجراءات وأنظمة العمل لتحسين مستوى الأداء بالمركز.

8- الإشراف على إعداد مشروع الموازنة العامة متضمنة موازنة البرامج ورفعها إلى المجلس.

9- متابعة الصرف من الميزانية المعتمدة للمركز في الحدود المصدق عليها.

10- الإشراف على إعداد مشروع الحساب الختامي ورفعها إلى المجلس.

11- تعريف المجتمع بالمركز والبرامج والنشاطات التي ينفذها.

12- تنفيذ أية مهام أخرى توكل إليه ذات الصلة بطبيعة العمل.

### مادة (20)

دون الإخلال بقواعد المسؤولية، يجوز للمؤسس في حالة مخالفة المجلس القانون أو النظام الأساسي إيقافه عن العمل وتعيين مجلس مؤقت لمدة لا تزيد على سنة. كما يجوز له حل المجلس قبل انتهاء مدته وتعيين مجلس آخر بدلاً منه وإحلال عضو أو أكثر محل أي من أعضاء المجلس متى كان محققاً لمصلحة المركز.

### مادة (21)

يشترط فيمن يعين عضواً بالمجلس ما يأتي:

1- ألا يقل سنه عن ثماني عشر سنة ميلادية.

2- أن يكون حسن السمعة ومحمود السيرة.

3- ألا يكون قد صدر في حقه حكم بالإدانة في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة أو في جنائية ما لم يكن قد رد إليه اعتباره أو صدر الحكم مشمولاً بوقف التنفيذ.

4- ألا تكون خدمته قد أنهيت في جهة عمله لأسباب تأديبية.

5- خبرة واهتمام بأمور التراث.

### مادة (22)

لا يجوز الجمع بين عضوية المجلس والعمل بالمركز إلا بموافقة المؤسس.

5 - الموارد المالية الأخرى المقررة وفقاً للقانون.

#### مادة (30)

يحق للمركز امتلاك العقارات والمنقولات، ويكون بيع العقارات أو رهنها بقرار من المجلس بعد اعتماد المؤسس.

#### مادة (31)

تودع جميع أموال المركز باسمه في المصارف التي يحددها مجلس الأمانة، ويكون تحصيلها وصرافها وفقاً لما تقرره اللائحة المالية للمركز ولا يجوز إنفاق أموال المركز على غير الأهداف المخصصة لها.

#### مادة (32)

يكون للمركز مراقب حسابات خارجي يعينه المؤسس يتولى مراجعة حسابات المركز، وله في سبيل ذلك الحق في الإطلاع على جميع دفاتر المركز المالية وسجلاتها ومستنداتها، وله كذلك أن يتحقق من موجودات المركز والتزاماته، وفي حالة عدم تمكنه من ذلك، يقدم تقريراً بذلك إلى المؤسس ومجلس الأمانة.

#### مادة (33)

يقدم مراقب الحسابات الخارجي إلى مجلس الأمانة، في خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من إنتهاء السنة المالية للمركز، تقريراً عن الحسابات الختامية للمركز عن السنة المالية المنتهية.

#### مادة (34)

يجوز للمؤسس حل المركز وفقاً للقواعد المقررة قانوناً أو إذا ثبت خروج المركز عن الأهداف التي أنشئت من أجله، وفي حالة انقضاء المركز يبين قرار انقضائه الجهة التي تؤول إليها أمواله.

#### مادة (35)

يسري على المركز أحكام المرسوم بالقانون رقم (21) لسنة 2006 بشأن المؤسسات الخاصة ذات النفع العام فيما لم يرد بشأنه نص خاص في أحكام هذا النظام. وتسري على العاملين بالمركز أحكام قانون العمل رقم (14) لسنة 2004 فيما لم يرد بشأنه نص خاص في اللوائح الداخلية بالمركز.

#### مادة (36)

تعرض الخلافات التي تتعلق بتفسير أو بتنفيذ هذا النظام مشفوعة برأي المجلس على المؤسس لإتخاذ ما يراه مناسباً بشأنها.

المؤسس

موزا بنت ناصر

صدر بتاريخ: 1430/9/19هـ

الموافق: 2009/9/9

#### مادة (23)

يستحق عضو المجلس المزايا النقدية والعينية التي يقررها المؤسس نظير قيامه بأداء عمله. كما يلتزم بالقيام بالأعمال المسندة إليه بدقة وأمانة، ويحظر عليه ارتكاب أي فعل أو الامتناع عن فعل أو إهمال يتعارض مع مقتضيات مهامه أو مع أحكام القانون أو مع النظام الأساسي للمركز.

#### مادة (24)

يجوز لعضو المجلس تقديم استقالته، ويكون ذلك بموجب طلب إلى الرئيس مبيناً فيه الأسباب ويتولى الرئيس عرض طلب الاستقالة مشفوعاً برأيه على المؤسس. ويصدر قرار قبول الاستقالة من المؤسس.

#### مادة (25)

تسقط العضوية عن عضو المجلس إذا فقد أحد الشروط المقررة للتعيين. ويصدر قرار سقوط العضوية من المؤسس بناء على توصية رئيس المجلس.

#### مادة (26)

يفصل عضو المجلس متى ثبت ارتكابه غش أو تدليس أو مخالفة جسيمة للقانون أو للنظام الأساسي أو اللوائح الداخلية للمركز. ويصدر قرار الفصل من المؤسس، بناء على توصية رئيس المجلس.

#### مادة (27)

يرفع المجلس إلى المؤسس في نهاية كل سنة مالية تقريراً عن نشاط المركز، موضحاً به الحساب الختامي ومصروفات وإيرادات العام المنقضي مقارنة بالموازنة الموضوعة عن هذا العام ومبررات الفروق إن وجدت، ومشروع الموازنة التقديرية للسنة المالية التالية، متضمناً اقتراحات المجلس وتوصياته، على أن يرفق بهذا التقرير نسخة من تقرير مراقب الحسابات الخارجي عن ذات السنة.

#### مادة (28)

تبدأ السنة المالية للمركز من بداية شهر ابريل وتنتهي في نهاية شهر مارس من العام التالي، واستثناء من ذلك تبدأ السنة المالية الأولى من تاريخ شهر المؤسسة وتنتهي في مارس من العام التالي.

#### مادة (29)

تتكون الموارد المالية للمركز مما يأتي:

- 1- الإعتمادات المالية المخصصة من المؤسس.
- 2- أرباح استثمار أموال المركز.
- 3- الإعانات المالية والمزايا العينية التي تخصصها الدولة أو الهيئات الخاصة للمركز.
- 4- الهبات والوصايا.

انطلق المركز في مراحلہ الأولى عند البدء في وضع برامجه من خلال إيمانه العميق بأن العنصر الهام يكمن في العمق البشري القطري وخصوصيته وأصالته، أي في هويته التي تميزه عن غيره. ومن هذا المنطلق عمل المركز، ومن خلال أهدافه وفق (رؤية قطر الوطنية 2030)، والتي تقوم على حماية الهوية والتراث وترسيخ قيم الهوية الوطنية في المجتمع القطري.

فقد تم تشكيل مجلس الأمناء برئاسة سعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني، وعضوية سعادة السيد / بدر الدفع، والدكتورة / كلثم الغانم، وسعادة السيد / ربيعة الكعبي، والأستاذ / محمد المناعي، وقد تم التنازل عن المركز لصالح المؤسسة العامة للحج والثقافي «كتارا» بناء على وثيقة التنازل الصادرة عن صاحبة السمو الشيخة / موزا بنت ناصر -حفظها الله- بتاريخ 19 ربيع الآخر 1433 الموافق 2012/3/12.

#### **الرسالة:**

يسعى مركز قطر للتراث والهوية إلى إحياء الهوية والتراث القطري الأصيل وحفظه وتمكينه وإستثمارها وتعزيز الولاء والانتماء.

#### **الرؤيا:**

يهدف مركز قطر للتراث والهوية أن يكون مركزاً وطنياً رائداً في رؤاه وأهدافه التي تسمو إلى كونه مؤسسة وطنية تعمل على حفظ وتفعيل التراث والهوية القطرية، إلى جانب خلق جسر للتواصل الإيجابي ما بين الهوية القطرية والهويات التراثية الأخرى المتنوعة.

### **تقوم خطة المركز في تنفيذ رؤيته وأهدافه على أربعة محاور:**

#### **المحور الإعلامي:**

- تعزيز الهوية القطرية على الصعيد الإعلامي بكل أنواعه (المرئي والمقروء والمسموع والمواقع الاجتماعية... إلخ).
- رصد الكلمات والمصطلحات والصور الواردة في وسائل الإعلام بما فيها ما لا تتناسب مع الهوية القطرية، ومخاطبة الجهات الإعلامية لتصحيح بعض الكلمات والمفردات التي تخرج عن إطار الهوية القطرية أو تخالفها.
- ضبط الكلمات والتعاريف أو المصطلحات التراثية وبحثها عن طريق الإعلام بصورة تحيي هذه الكلمات وتضبط مجالات استخدامها من قبل المجتمع القطري.
- إنشاء مكتبة إلكترونية شاملة ومتجددة للهوية القطرية بكل أبعادها.

#### **المحور الثقافي:**

- يقوم المركز بجمع الموروث المتكامل للهوية القطرية بأبعادها التراثية والثقافية والاجتماعية.
- المساهمة مع الجهات التعليمية والثقافية في المشاركة في تعزيز الهوية القطرية وترسيخها في المجتمع.
- التعاون مع وزارة التعليم والتعليم العالي بالإهتمام والتركيز على الهوية الوطنية والتاريخية لدولة قطر.

## **النتيجة والتكوين:**



الورشة الخاصة في مجال الحكاية الشعبية « حكايتي في هويتي » بالتعاون مع الجامعات في دولة قطر

### المحور الاجتماعي:

- متابعة التغيرات الاجتماعية في المجتمع القطري، بما يضمن ثبات الهوية القطرية في وجه المتغيرات والتطور.
- ويتابع المركز مدى تأثير الهوية الوطنية بقيم وعادات ومعتقدات الوافدين من الأجانب، ويضع خطته وبرامجه تبعاً لذلك.

### المحور المؤسسي:

- العمل بصورة موازية مع جميع مؤسسات الدولة لضبط ومتابعة إحياء العادات والتقاليد من خلال رؤية وتطبيقات المؤسسات الخاصة والحكومية بحيث لا تتعارض مع الهوية القطرية.
- والتوصية باتخاذ الإجراءات والضوابط اللازمة من التشريعات والقوانين لوضع الهوية ضمن أولوياتها.

### تنفيذ الخطة:

- يتم تنفيذ خطة المركز لتحقيق أهدافها الاستراتيجية في تعزيز دور الهوية الوطنية من خلال أنشطة وبرامج ومشاريع تسيير وفق هذه الخطة.

### ينقسم المشروع إلى جزئين، وهما:

- الأرشيف الداخلي
- الأرشيف الوطني

### يتميز الأرشيف الداخلي بما يلي:

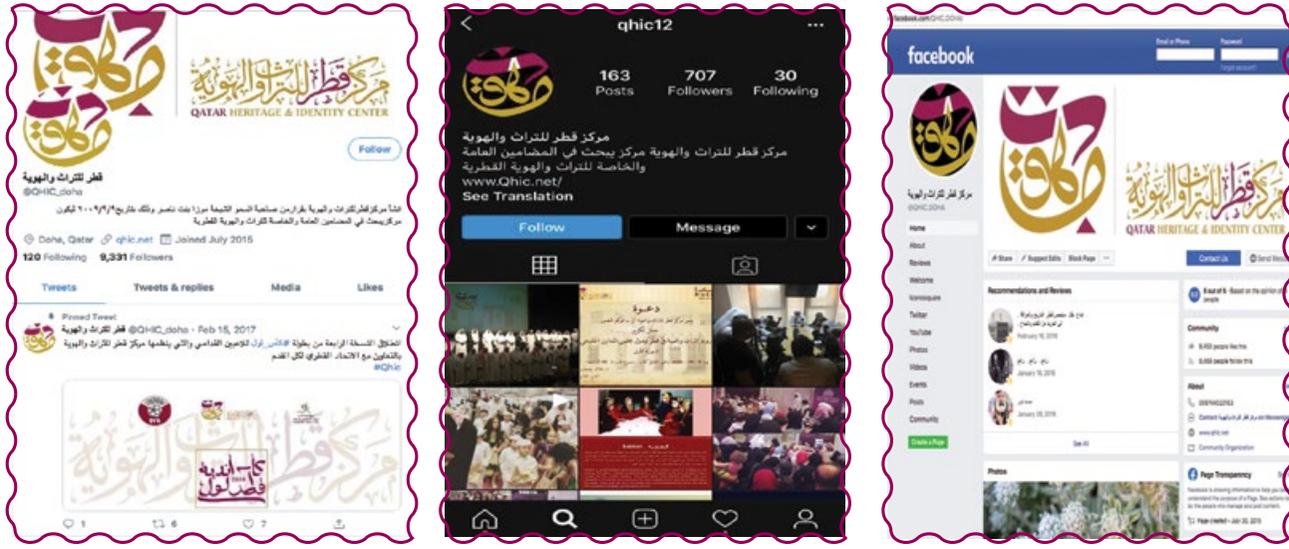
- وتوثيق جميع المخاطبات الداخلية، والمواد المنتجة بعد إنشاء المركز.
- توثيق جميع المستندات والمراجع المستخدمة في مشاريع المركز.
- توثيق جميع الصور.
- توثيق جميع الفيديوهات.
- توثيق جميع المواد الصوتية.

### يتميز الأرشيف الوطني بما يلي:

- توثيق جميع المواد (الورقية والصوتية والمرئية) التي يحصل عليها المركز من الجهات الأخرى بالدولة، ويتم تصنيفها حسب المادة والتاريخ ومصدر المادة.
- توثيق المواد المصنفة حسب المادة لتكوين مرجعية لذات المادة.
- إنشاء مكتبة وطنية للتراث على مستويات مختلفة، حسب الاستخدام والتصنيف.
- إنشاء مكتبة وطنية للهوية على مستويات مختلفة، حسب الاستخدام والتصنيف.
- طرح المكتبة للمستخدم العام (مطلع، باحث، طالب) والخاص (يحدد لاحقاً) والمؤسسات (الحكومية وغير الحكومية).

## مشروع أرشيف الهوية الإلكتروني:

ولتنفيذ هذا المشروع قام المركز بوضع خطة شاملة تعتمد  
ركانها الأساسية على الأرشفة والحفظ والتوثيق،



الصفحات الرسمية للمركز في مختلف وسائل التواصل الاجتماعي

### المشروع:

يتم تنفيذ المشروع كمكتبة إلكترونية عامة على مستوى العالم، حيث يتم تغذية هذه المكتبة من جميع المنتسبين لها سواء من سكان قطر أو خارجها، ومع ذلك فلا يتم اعتماد أو رفع أي من هذه المواد إلا بعد مراجعتها وتدقيقها، بحيث تتم إضافتها كأصل من أصول الهوية القطرية التي يمكن للجميع الرجوع إليها مستقبلاً. إغناء هذه المكتبة من الجهات الحكومية والخاصة الموجودة في الدولة لتكوين أكبر تجمع للمواد الصوتية والمرئية والصور الخاصة بالهوية القطرية، والتي تم توثيقها طوال تاريخ الدولة والدول المجاورة.

### ويتم تقسيم المستويات إلى ستة مستويات رئيسية وهي:

المستوى العام: لعوام الناس وجميع المتصفحين.  
مستوى الباحثين: وهو لطلاب العلم والباحثين والجهات المعنية بالبحوث والدراسات.  
مستوى المصدر: وهو الجزء المعني بصلاحيات الوزارات

• إنشاء مواد جديدة من المكتبة مثل إصدار الكتب والأفلام حسب تصنيف المواد.

• يتميز الأرشيف الخارجي بما يلي:

• عمل شراكات مع المكتبة الوطنية البريطانية للحصول على صور من الوثائق التي ذكر فيها اسم دولة قطر.

• عقد شراكات مع المكتبات الوطنية الأوروبية والأمريكية للحصول على صور من الوثائق التي ذكر فيها اسم قطر (مكتب الكونغرس، المكتبة البريطانية، مكتبة فيينا، إلخ).

• عقد شراكات مع المكتبة الوطنية التركية (الأرشيف العثماني) للحصول على صور من الوثائق العثمانية التي تتحدث عن قطر.

• توثيق جميع مذكرات الرحالة والدبلوماسيين والزوار الأجانب ومذكرات العمال التي تحدثوا فيها عن قطر منذ تأسيس الدولة.

• توثيق جميع المواد الصوتية المستخدمة بتصنيف المادة والتاريخ.



سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني يستمع لشرح من د. خالد يوسف الملا عن مسابقة هويتي بعدستي

### نشر الهوية القطرية في المؤسسات التربوية والاحتفالات والمناسبات المختلفة:

المشاركة في برامج المدارس القطرية والأجنبية، وغيرها لإعطاء صورة سليمة وصحيحة عن تاريخ قطر وإبراز الهوية الوطنية في مختلف جوانبها. المشاركة في إحتفالات اليوم الوطني، لنشر التراث والهوية. الإحتفال باليوم الرياضي للدولة، والتركيز على الهوية الشبابية والرياضية.

### توثيق الهوية القطرية:

إجراء اللقاءات الشخصية مع كبار السن وتوثيقها بالصوت والصورة، وتنظيم هذه المقابلات حسب تصنيفات متعددة أهمها (الزمن، المكان، الحدث) بحيث يقوم المختصون بربط هذه اللقاءات حسب التصانيف المذكورة لبيان البنية المجتمعية التي تناولتها المقابلات لتعزيز الهوية القطرية في كل تصنيف منها.

- توثيق سير الرواد القطريين في عدة مجالات مثل: التربية والتعليم، والثقافة والفنون والصحة، والرياضة، والدبلوماسية، المال والأعمال.. وإبراز الهوية القطرية في سيرة كل رائد من الرواد.
- ربط البيئة القطرية وتأثيرها على الهوية القطرية وطريقة الحياة اليومية التي كان يمارسها أجدادنا.
- توثيق ما كتبه الرحالة الأجانب عن قطر، والهدف من هذا المشروع هو ما كتبه الرحالة الأجانب الذين زاروا قطر وكتبوا عن تاريخها.
- الاتفاقيات والشراكات مع مؤسسة الدولة المختلفة.

والمؤسسات الخاصة التي تغذي المكتبة بصورة دورية، وتكون صلاحية كل جهة 100 % على المواد التي تضيفها فقط دون أي صلاحيات للمواد المضافة من جهات أخرى.

المستوى الخارجي: وهو الجزء المعني بصلاحيات الجهات الخارجية من الدول والمنظمات الدولية الخارجية التي سوف تغذي المكتبة بصورة دورية ضمن (عقود وشراكات متبادلة)، وتكون صلاحية كل جهة على المواد التي تضيفها فقط.

مستوى التوثيق: وهو الجزء المعني به أهل الاختصاص في الهوية القطرية، حيث يتم من خلاله تجميع المواد على حسب السنوات، والمناطق والأحداث.

مستوى الأرشفة: وهو الجزء الذي يحتوي على أصول مواد الأرشفة الإلكتروني، وهو الجزء الذي لا يطلع عليه إلا المخولون لذلك فقط.

### إعادة نشر وتوثيق الهوية القطرية:

يتم ذلك بعد دراسة تفاصيل الهوية القطرية (الملابس، الكلمات، العادات، التقاليد إلخ)..

- توثيق جميع هذه الفعاليات ونتائجها في أرشيف الهوية الإلكتروني.
- إعداد وتنظيم الفعاليات في المناسبات الرسمية والشعبية، ومثال على ذلك:
- إعادة تسجيل احتفالية "القرنقوه" والأغاني الأخرى الخاصة بالمناسبات مثل "النافلة"، وغيرها بغرض إبراز الزي واللحن والكلمات ذات الهوية القطرية.



د. خالد يوسف الملا مدير عام المركز ود. إيمان مصطفى عميد كلية الآداب والعلوم السابق  
خلال توقيع مذكرة التفاهم

## شراكات واتفاقيات ومذكرات تفاهم مع العديد من المؤسسات:

- اتفاقية تعاون مع جامعة قطر مركز العلوم الإنسانية والاجتماعية CHSS بهدف تعزيز التعاون البحثي والتدريسي والمشاركة في الدورات والورش وعمل أبحاث مشتركة.
- مذكرة تفاهم مع الاتحاد القطري لكرة القدم بهدف التعاون في دوري (كأس قطر لول).
- اتفاقية مع شركة فودافون على رعاية المؤتمرات والملتقيات الخاصة بالهوية الوطنية.
- إتفاقية شراكة مع مؤسسة الدوحة للأفلام DFI لتحويل بعض القصص الشعبية إلى رسوم متحركة وأفلام قصيرة تتناسب مع الهوية القطرية، وتعيد إحياء هذه القصص لدى

## التراكات والاتفاقيات:



لقطة جماعية مع سعادة الدكتور / حسن الدرهم رئيس جامعة قطر بحضور قيادات الجامعة والمركز



د. خالد يوسف الملا مدير عام المركز والمهندس / محمد اليامي المدير التنفيذي للشئون الخارجية في شركة فودافون السابق خلال توقيع اتفاقية الشراكة

بين الطرفين لتعزيز أهمية التراث والهوية القطرية في البرامج والفعاليات سواء على مستوى قطر أو خارجها والاستفادة من أرشيف قناة الريان والتعاون في دعم مشاريع المركز.

- مع بداية إنطلاقة العمل بدأ المركز في وضع الهيكل التنظيمي واللوائح المنظمة له، ولشؤون المركز، حيث تم تعيين أعضاء الجهاز التنفيذي المعاون من مدراء ورؤساء وحدات، والبدء في اختيار وتعيين الموظفين وتحديد إختصاصاتهم وتشكيل اللجان المختصة الإدارية والفنية.



خلال تبادل مذكرة التفاهم بين د. خالد يوسف الملا والسيد /عبدالعزیز الغاطر الرئيس التنفيذي السابق لمؤسسة الدوحة للأفلام

الجيل الجديد من الشباب بكل ما تحويه من معالم ورموز وتفاصيل تعزز الهوية القطرية.

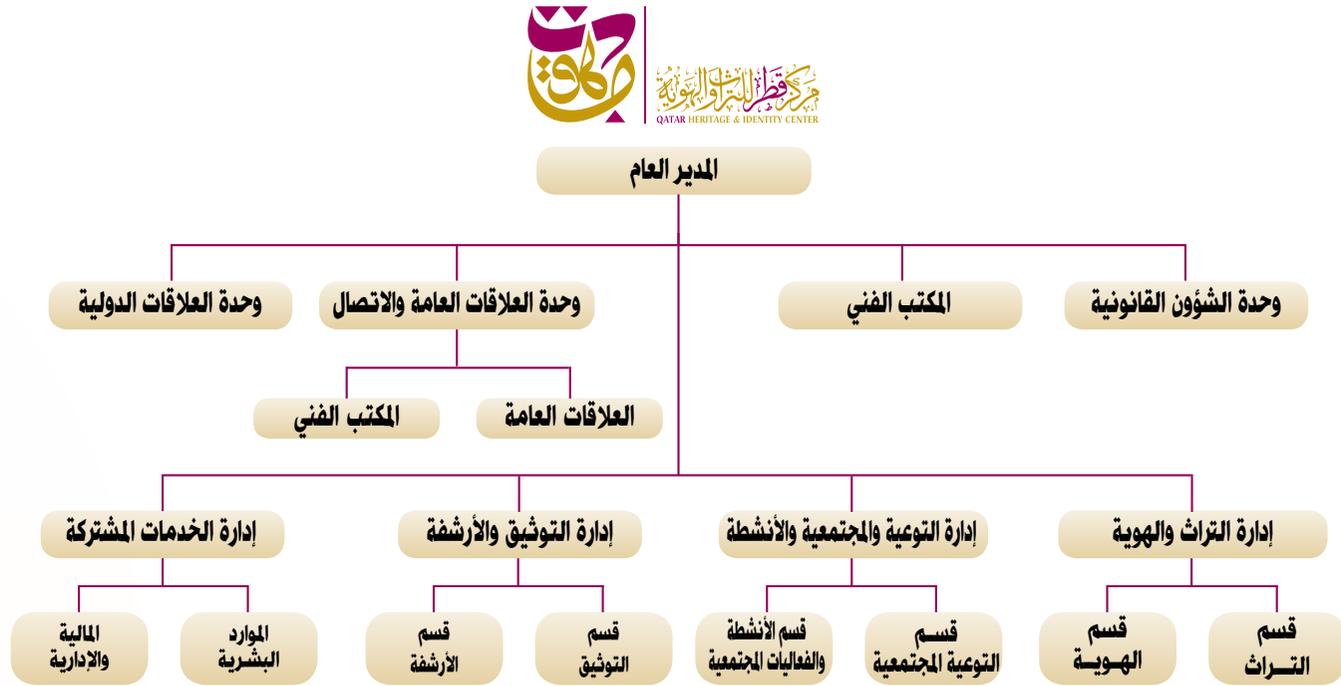
- إتفاقية شراكة مع مؤسسة بلومزبري - مؤسسة قطر للنشر BQFP لطباعة الحكايات الشعبية والتراثية بأسلوب قصصي للأطفال، وبأسلوب قصصي للكبار مما يعكس الهوية القطرية في الرسومات والشخصيات والمفردات المستخدمة في القصة.
- إتفاقية مع شركة الريان للإعلام والتسويق، لتوحيد الجهود



تفعيل التعاون المشترك بين شركة أوكسيدنتال قطر والمركز بحضور د. خالد يوسف الملا والسيد / ستيفن كيلبي الرئيس والمدير العام للشركة

## الهيكل التنظيمي لمركز قطر للتراث والهوية

### يتكون الهيكل التنظيمي لمركز قطر للتراث والهوية من الإدارات والوحدات التالية:



#### خامساً: إدارة التوثيق والأرشفة:

- قسم التوثيق.
- قسم الأرشفة.

#### يختص المكتب الفني بما يلي:

- دراسة التقارير الفنية المعروضة على مدير عام المركز من الخبراء ومدراء الإدارات.
- إعداد المذكرات الفنية وإعداد الملخصات حول الموضوعات المحالة من المدير العام.
- البحث عن المعلومات والبيانات المطلوبة لدعم التوجهات العامة للمركز.
- إعداد أوراق العمل التي يشارك بها المركز في اللقاءات المختلفة، وذلك بالتعاون مع الإدارات المختلفة.
- التنسيق بين الإدارات والمكتب الفني للتأكد من سرعة إنجاز العمل.

#### أولاً: الوحدات الإدارية التابعة للمدير العام:

- المكتب الفني.
- وحدة الشؤون القانونية.
- وحدة العلاقات العامة والاتصال.
- وحدة العلاقات الدولية.

#### ثانياً: إدارة التراث والهوية:

- قسم التراث.
- قسم الهوية.

#### ثالثاً: إدارة الخدمات المشتركة:

- قسم الموارد البشرية.
- قسم الشؤون المالية.

#### رابعاً: إدارة التوعية المجتمعية والأنشطة:

- قسم التوعية المجتمعية.
- قسم الأنشطة المجتمعية.

### وحدة الإعلام والاتصال:

- إعداد التقارير الإخبارية عن الأنشطة والبرامج في المركز.
- وضع خطة إعلامية سنوية ومتابعة تنفيذها.
- دعوة وسائل الإعلام لتغطية الفعاليات التي ينفذها المركز بالتعاون مع وحدة العلاقات العامة.
- توثيق الفعاليات والأنشطة بالتعاون مع إدارة التوثيق والأرشفة.
- الإشراف الكامل على الموقع الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.
- رصد المقترحات والأفكار والملاحظات الواردة في الموقع الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي والرد عليها بالتعاون مع الإدارات المختلفة.
- تصوير الفعاليات وبثها عبر الموقع الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي.
- التنسيق مع الصحفيين والمراسلين في وسائل الإعلام المختلفة، وتوطيد العلاقة بينهم وبين المركز.
- متابعة تغطية أخبار الأنشطة والبرامج والفعاليات التي تنفذها إدارات المركز.
- الإشراف على إصدار مجلة المركز بالتعاون مع الإدارات.
- المشاركة في إعداد المذكرات التي تتعلق بالعمل الصحفي.
- إعداد الألبومات والصور الخاصة بالفعاليات المختلفة بالتعاون مع إدارة التوثيق والأرشفة.
- رفع تقرير عن رصد الصحف اليومية وبالأخص الجانب المتعلق بالتراث والهوية وتوثيقها بالتعاون مع إدارة التوثيق والأرشفة.

### تختص وحدة العلاقات الدولية:

- إعداد أوراق العمل المطلوبة للمشاركة بها في المؤتمرات والندوات الدولية والعالمية.
- إعداد بروتوكولات التعاون ومذكرات التفاهم مع المؤسسات المحلية والدولية بالتعاون مع وحدة العلاقات العامة.
- التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية.
- التحضير والإعداد لمراسم توقيع الاتفاقيات والبروتوكولات مع المنظمات والهيئات المحلية والدولية بالتعاون مع العلاقات العامة.
- متابعة الاتفاقيات التي تم التصديق عليها والعمل مع الإدارات المعنية لتنفيذ بنودها.
- التنسيق مع السفارات الخليجية والعربية والأجنبية في مجال التعاون الثنائي بالتعاون مع الجهات المعنية بالدولة.

- متابعة عمل الخبراء والمستشارين وعمل التقارير اللازمة لذلك.
- إعداد التقارير الدورية عن الإنجازات والمعوقات وكيفية معالجتها.
- متابعة الخطط والبرامج التي تقدمها الإدارات.

### تختص وحدة الشؤون القانونية:

- بحث ودراسة ومتابعة المسائل القانونية الخاصة بنشاط المركز، بالتنسيق مع وحدات المركز.
- إعداد مشروعات الأدوات التشريعية الخاصة بالمركز، وإبداء الرأي في مشروعات القوانين التي تحال إليها.
- إبداء الرأي القانوني في الموضوعات المحالة لها.
- إعداد مشروعات العقود والاتفاقيات ومذكرات التفاهم المتعلقة باختصاصات المركز، بالتنسيق مع الوحدات الإدارية المعنية.
- التحقيق في الوقائع والمخالفات المنسوبة لموظفي المركز، وإعداد المذكرات اللازمة نتائج التحقيق مشفوعة بالرأي القانوني والتوصيات، وعرضها على السلطة المختصة، ومتابعة تنفيذ ما يتخذ من قرارات بشأنها.
- متابعة المنازعات والقضايا التي يكون المركز طرفاً فيها، بالتنسيق مع الجهات المختصة.

### تختص وحدة العلاقات العامة والاتصال:

- استقبال زوار المركز، وذلك بالتنسيق مع إدارات المركز المختلفة.
- تنظيم الفعاليات والمناسبات المختلفة.
- توطيد العلاقات مع مؤسسات الدولة المختلفة.
- حجز سكن الوفود وأماكن إقامة الفعاليات بالتعاون مع الفنادق ومؤسسات الدولة المختلفة.
- إصدار الدعوات ومتابعة إرسالها للجهات المختلفة في الدولة.
- المشاركة في الفعاليات والمؤتمرات والمعارض المختلفة.
- إعداد قاعدة بيانات عن الجهات والمؤسسات وتحديثها بصورة مستمرة.
- تجهيز المؤتمرات الصحفية بالتنسيق مع وحدة الإعلام والاتصال.
- وضع خطة سنوية لتنظيم المناسبات الاجتماعية والإشراف على تنفيذها.
- متابعة الاستبانات التي تعدها الإدارات في الفعاليات التي يقيمها المركز.
- إعداد خطابات الشكر والإهداء والتعزية في مختلف المناسبات.

- توثيق جميع الاتفاقيات والبروتوكولات بالتنسيق مع إدارة التوثيق والأرشفة.

### تختص إدارة الخدمات:

#### الموارد البشرية

- القيام بالإجراءات الخاصة بكافة أعمال شؤون الموظفين من راتب وعلاوات ومكافآت وإجازات وتقييم أداء وترقية وإنهاء خدمة وغيرها.
- تخطيط وتحديد احتياجات المركز من الوظائف بالتنسيق مع الوحدات الإدارية المعنية.
- القيام بإجراءات تعيين المرشحين ومتابعتهم أثناء فترة الاختبار واتخاذ ما يلزم بشأنهم.
- تحديد الاحتياجات التدريبية لموظفي المركز وفق تقارير تقييم أدائهم بالتنسيق مع مدراء الوحدات الإدارية المعنية.
- إعداد خطة التدريب بالتنسيق مع الوحدات الإدارية المعنية، وتنفيذها بعد اعتمادها من السلطة المختصة.
- إعداد موازنة الباب الأول "رواتب وأجور" بالتنسيق مع قسم الشؤون المالية والإدارية.
- إعداد مشروع وصف وتصنيف وترتيب الوظائف ومشروع الهيكل الوظيفي واتخاذ إجراءات اعتماده من السلطة المختصة.
- تولي كافة الأعمال المتعلقة بالتأشيرات والإقامات لموظفي المركز من غير القطريين.

#### الشؤون المالية:

- تطبيق الأنظمة واللوائح المالية المتعلقة بعمل المركز.
- إعداد مشروع موازنة المركز ومتابعة تنفيذه مع الإدارات المختلفة.
- مباشرة كافة الأعمال المالية الخاصة بشراء الأدوات والأثاث والآلات والمعدات وقطع الغيار وكافة احتياجات المركز.
- إعداد مستندات الصرف وسائر المعاملات المالية الأخرى.
- مراقبة تنفيذ الاعتمادات وحسابات الإيرادات والمصروفات، وإعداد التقارير الدورية اللازمة.
- إمساك وتدقيق جميع السجلات ودفتر العهد وفق اللوائح والنظم والقرارات المعمول بها.

#### المشتريات والمخازن:

- تسلم الأصناف وتخزينها بالطرق السليمة ومتابعة حركة هذه الأصناف وتلبية احتياجات الوحدات الإدارية منها وإمساك السجلات اللازمة في هذا الشأن.

- وضع خطط وبرامج وترتيبات الصيانة لمباني وأثاث وأجهزة المركز واتخاذ إجراءات إبرام عقود الصيانة والنظافة المتعلقة بها.

- الإشراف على العمال والفراشين وتوزيعهم على التقسيمات التنظيمية بالمركز، وفقاً لاحتياجات العمل ومتطلباته.
- توفير الخدمات العامة والإشراف على مخازن المركز.

#### نظم المعلومات:

- إعداد البرامج التطبيقية لتمكين العمل بالمركز.
- تجهيز وتحديث قواعد البيانات على الأجهزة الخادمة الخاصة بها.
- توثيق جميع البرامج والأنظمة المستخدمة والتخزين الاحتياطي للبيانات وحفظها.
- تركيب واختبار الأجهزة الخاصة بشبكات الاتصال وإعدادها للعمل.
- الإشراف على شبكة الاتصال ودعمها ومتابعة الأعطال التي قد تطرأ عليها.
- إنشاء ومتابعة موقع المركز على شبكة الانترنت وتطويره فنياً بالتنسيق مع وحدة الإعلام والاتصال.
- تقديم الدعم الفني والصيانة الخاصة بأجهزة الحاسب وملحقاته.
- تقديم الدعم والمساندة الفنية لمستخدمي الحاسب الآلي بشكل عام والأنظمة والبرمج القائمة.

#### تختص إدارة التراث والهوية:

- وضع خطة سنوية للإدارة ومتابعة تنفيذها.
- إعداد الاستبيانات في مجال التراث والهوية.
- إعداد الدراسات والأبحاث في مجال التراث والهوية.
- دراسة التاريخ الاجتماعي ومواد التراث، والعمل على نشرها للتعريف بها.
- استثمار المجال التعليمي والتربوي والبيئي والإعلامي لنشر ودراسة مواد التراث والهوية.
- دراسة الأصول التي تم توثيقها من خلال مركز التراث الشعبي لدول مجلس التعاون الخليجي.

#### قسم التراث:

- وضع خطة سنوية للقسم ومتابعة تنفيذها.
- إجراء البحوث والدراسات في مجال التراث.

- إقامة المعارض والملتقيات والمهرجانات والفعاليات المختلفة لنشر الوعي المجتمعي بالتراث بالتنسيق مع قسم التوعية المجتمعية.

### تختص إدارة التوثيق والأرشفة:

- وضع خطة سنوية للإدارة ومتابعة تنفيذها.
- توثيق التاريخ الاجتماعي للمجتمع القطري.
- فهرسة وتصنيف موضوعات التراث.
- حفظ الأصول التي يتم توثيقها.
- التنسيق مع المؤسسات الشبيهة، في كل ما يحقق جمع التراث وحفظه.
- معالجة مخططات المشاريع التي تتعرض للتلف والقديمة بالطرق الفنية وتحديث محتياتها وإعداد النشرات التعريفية لهذه المخططات.

### قسم التوثيق:

- وضع خطة سنوية للقسم ومتابعة تنفيذها.
- توثيق التاريخ الاجتماعي للمجتمع القطري.
- حفظ الأصول التي يتم توثيقها.
- إعداد القوائم بالوثائق التي تصل للمركز وتعميمها إلى الجهات المعنية.
- إعداد قوائم بالمواد المتوفرة من الكتب والأبحاث والأجهزة السمعية والمرئية وغيرها.
- تنظيم الكتب والدوريات والتقارير وفهرستها في مكتبة المركز.
- تزويد الباحثين والمترددین بالمواد المطلوبة وإرشادهم طبقاً للنظم الموضوعية للإستعارة الداخلية أو الخارجية.
- توصيف الوثائق وصفاً مادياً وموضوعياً عناصرها ومحتوياتها وعمل فهرس موضوعية لها.

### قسم الأرشفة:

- وضع خطة سنوية للقسم ومتابعة تنفيذها.
- فهرسة وتصنيف موضوعات التراث.
- تنظيم المراسلات الصادرة والواردة وقيدتها ضمن نظام متكامل.
- تسلم وتصنيف وقيد البريد الصادر والوارد، وتنظيم أرشفة المركز وحفظ الوثائق وفقاً لأحدث الطرق.
- إحلال التبادل الإلكتروني للمعاملات بدلاً عن التبادل الورقي، بالتعاون مع وحدة نظم المعلومات.
- تطبيق المواصفات العالمية والمعايير الدولية للأرشفة الإلكترونية والورقية.

- دراسة التاريخ الاجتماعي ومواد التراث، والعمل على نشرها للتعريف بها.

- استثمار المجال التعليمي والتربوي والبيئي والإعلامي لنشر ودراسة مواد التراث.

### قسم الهوية:

- وضع خطة سنوية للقسم ومتابعة تنفيذها.
- إجراء البحوث والدراسات في مجال الهوية.
- دراسة التاريخ الاجتماعي ومواد الهوية، والعمل على نشرها للتعريف بها.
- استثمار المجال التعليمي والتربوي والبيئي والإعلامي لنشر ودراسة مواد الهوية.

### تختص إدارة التوعية المجتمعية والأنشطة:

- وضع خطة سنوية للإدارة ومتابعة تنفيذها.
- نشر الوعي بالتراث والعادات والتقاليد بين أفراد المجتمع.
- إرشاد الناشئة والشباب بالتراث والتقاليد السائدة بالمجتمع ودعمهم بالخبرات والعناصر المتميزة بالتنسيق مع الجهات المختصة.
- إكتشاف وصقل المواهب عند الناشئة والشباب في مجال الأدب والتراث.
- العمل على تعزيز قيم التراث والهوية القطرية وانعكاسه على نواحي الحياة في المجال التعليمي والتربوي والبيئي والإعلامي وغيرها.
- إحياء المناسبات الدينية والوطنية والتراثية والاجتماعية لنشر الثقافة التراثية.

### قسم التوعية المجتمعية:

- وضع خطة سنوية للقسم ومتابعة تنفيذها.
- نشر الوعي بالتراث والهوية والعادات والتقاليد بين أفراد المجتمع.
- إعداد الكتيبات والمطويات الخاصة بالتراث والهوية القطرية.
- العمل على تعزيز قيم التراث القطري وانعكاسه على نواحي الحياة في المجال التعليمي والتربوي والبيئي والإعلامي وغيرها.

### قسم الأنشطة والفعاليات المجتمعية:

- وضع خطة سنوية للقسم ومتابعة تنفيذها.
- إكتشاف وصقل المواهب عند الناشئة والشباب في مجل الأدب والتراث.
- إحياء المناسبات الدينية والوطنية والتراثية والاجتماعية لنشر الثقافة التراثية.



علي الشناوي  
مسابقة هواري حدادتي



**الهوية والتراث:**  
**مشروع على أرض الواقع**



سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني والدكتور / خالد يوسف الملا مدير عام المركز والأستاذ / منصور الخضيرى والأستاذ / حمد القاضي والدكتور / سيف الحجري والدكتور / عبدالعزيز عبدالغني خلال افتتاح جلسات الندوة

## تحت رعاية سعادة الشيخة / المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس أمناء هيئة متاحف قطر

انطلقت الندوة التي نظمها المركز تحت عنوان "صورة قطر في كتابات الرحالة الأجانب"، والتي انعقدت على مدى يومين بفندق شرق خلال الفترة من 24 إلى 25 فبراير 2014، بمشاركة العديد من المؤرخين والباحثين والأكاديميين من دول عربية وأجنبية مختلفة.

وفي الكلمة الافتتاحية للندوة تحدث الدكتور خالد بن يوسف الملا مدير عام مركز قطر للتراث والهوية عن الهدف الأساسي من انعقاد هذه الندوة، وذكر أهمية أن يتم توثيق ما كتب عن قطر في كتابات الرحالة والمقيمين الأجانب لكي تصبح مصدراً هاماً للمؤرخين والكتاب وعلماء الآثار والاجتماع، والاستفادة من ذلك في إبراز صورة دولة قطر والدور التي قامن به، معرباً عن الخروج بتوصيات هامة تعمل على تسجيل ما كتبه الرحالة الأجانب عن قطر ودورها التاريخي في المنطقة.

يلقي هذا الملتقى الضوء على كتابات الرحالة والبحارة والمقيمين السياسيين الذين زاروا قطر خلال المائتي عام الماضية، والذي يسعى المركز من خلالها إلى توثيق وحفظ ما جاء في كتابات هؤلاء الرحالة الذين تحدثوا عن تاريخ قطر.

إن الهدف الأساسي من هذه الندوة هو توثيق تلك الجوانب لتصبح مصدراً هاماً لنا، وخاصة ما جاء في تلك الكتابات من مضامين، والتي تتحدث عن أبعاد الهوية القطرية،

## صورة قطر في كتابات الرحالة الأجانب

فبراير 2014



د. خالد يوسف الملا مدير عام المركز يلقي كلمة الافتتاح في الندوة

اللقاءات، فنقل لنا جانباً من رؤيتهم وفكرهم، كما قام عدد منهم برسم مشاهداته، والتقط لها ولجوانب مظاهر الحياة آنذاك صوراً فوتغرافية، ومنهم من توغل في مدنها وقرأها وكتب انطباعاته عنها.

#### أهداف الندوة:

- تشجيع ودعم البحوث التاريخية المتصلة بتوثيق تاريخ قطر.
- نشر البحوث والدراسات والوثائق المقدمة في كتاب توثيقي.
- تنمية الوعي لدى الناشئة بأهمية تاريخ قطر.
- توثيق كل ما كتب عن قطر في كتابات الرحالة الغربيين.
- تسليط الضوء على الهوية القطرية وتاريخها.
- التوعية المجتمعية من خلال إظهار التاريخ الثقافي القديم والحث على الاحتفاظ به رغم التطور.
- أهمية الهوية التاريخية والحفاظ عليها.
- التمسك بالرؤية الجديدة والعمل بها ومن خلالها.
- إظهار مسيرة التطور الثقافي والحضاري ومدى تأثيرها على أبناء الجيل الجديد.
- الاعتراف بإنجازات مختلف الأجيال.
- إظهار المزج بين الماضي والحاضر ومدى ارتباطهما بالهوية.

وما قام به الإنسان القطري في هذا الجانب. ان المتتبع لمصادر ومراجع الرحالة والبحارة الأجانب الخاصة بأدبيات الخليج العربي خلال القرنين الماضيين، سيجد أن هناك اهتمامات واسعة أولتها معظم الدول الكبرى لهذا المعبر المائي الهام الذي يربط القارات الثلاث القديمة آسيا، وأفريقيا، وأوروبا مع بعضها البعض.

ومن خلال تلك الأدبيات نجد أن من أهم المناطق التي تطرق إليها أولئك الرحالة والبحارة، والكتاب هي شبه جزيرة قطر، وذلك لكونها الجسر الواصل ما بين أقصى شمال وجنوب الساحل لهذا المعبر المائي، والذي تمر به السفن وهي في طريقها إلى العراق. ومن خلال تلك الكتابات يتبين لنا أن أهم ما وصل إلينا من أولئك الكتاب، فيما يخص شبه جزيرة قطر على وجه الخصوص أحوال وسياقات العادات الاجتماعية إلى جانب الأوضاع الاقتصادية والسياسية وحتى العمرانية التي كانت سائدة آنذاك.

ومما يُحسب للرحالة الأجانب الذين زاروا قطر، أو مروا بها، أنهم سجلوا يومياتهم، ووصفوا مشاهداتهم وانطباعاتهم عنها، وقدموا لنا في النهاية معلومات مهمة عن المكان، ولا سيما ان بعضهم شاهد عيان التقى مع شخصيات وزعامات قطرية رحلت عن عالمنا، وسجل بعضهم ما دار بينه وبينهم خلال تلك



الدكتور/ خالد السليطي رئيس الجلسة يقدم الدكتور/ المفضل الكنوني والدكتور/ عبدالعزيز عبدالغني خلال الندوة

الرحالة وكتاباتهم من خلال أغنيات ومشاهد تمثيلية حية تعيد الماضي العريق وتحيي تاريخ الآباء والأجداد في نفوس الناشئة والشباب بوسائل قريبة إلى الأذهان والعقول والقلوب، وسيتم تقديم هذا الأوبريت في مختلف مدارس وجامعات قطر.

#### الدكتور/ خالد السليطي - رئيس الجلسة

#### الدكتور/ المفضل الكنوني

#### دور أدب الرحلات في توثيق الهوية والتراث

بدأت أول الجلسات العلمية في الندوة، التي أدارها الدكتور خالد السليطي مدير عام كتارا، بالدكتور المفضل الكنوني أستاذ التعليم العالي والأدب بجامعة سيدي محمد بن عبدالله بمدينة فاس بالمغرب الذي أكد على أن التراث والهوية هما من القضايا الاستراتيجية المؤسسة لفلسفة الأمن القومي وما يرتبط بها من نظريات وتخطيطات وممارسات تتجاوز تحصيل الهويات القومية وتراثها.

وتحدث عن أدب الرحلات باعتباره جنساً أدبياً ونمطاً من التأليف كما تصورهما التصور النقدي العربي، مشيراً إلى تنوع الرحلات ما بين الرحلة الحجازية لأداء مناسك الحج، والرحلة السفارية

#### محاوِر الندوة:

- دور أدب الرحلات في توثيق الهوية والتراث.
- شرقي الجزيرة العربية في كتابات الرحالة الغربيين (عرض وتقييم).
- قطر في كتابات الرحالة والبحارة الفرنسيين.
- صورة قطر في الكتابات التاريخية الفرنسية دراسة التاريخ والتحويلات الاجتماعية في قطر.
- مصادر تاريخ قطر في الأرشيف الهندي.
- مصادر تاريخ قطر في الأرشيف الأوروبي.
- قطر في كتابات المقيمين السياسيين البريطانيين.
- الرحلة وإعادة إبداع المكان ذات الرحالة وخصوصيات تشكيل الصورة من خلال كتابات بعض الرحالة عن قطر.

#### حصاد الندوة:

إنجاز كتاب عن قطر في عيون الرحالة الأجانب لتستفيد منه الجامعات والمكتبات العلمية والباحثون والطلبة ولتعم الفائدة على الأجيال الجديدة، ولكي نواكب رؤية دولة قطر 2030، من خلال إحياء التراث القطري.

إنجاز أوبريت غنائي قطري يحكي قصة قطر وتاريخها في عيون



د.محمد عبدالرحيم كافود وزير التربية والتعليم السابق في حديث مع الأستاذ/ منصور الخضيرى والأستاذ/ حمد القاضي  
والسفير/ بدر الدفع والدكتور/ خالد يوسف الملا

العربية في كتابات الرحالة الغربيين» تحدث فيه عن اهتمام الرحالة الغربيين بمنطقة شبه الجزيرة العربية على اختلاف توجهات الرحلات من سياسية أو علمية أو حتى تنصيرية، مشيراً إلى أن أوروبا كانت قد تلقت أخبار الثراء في شبه الجزيرة العربية منذ زمن هيرودوت في القرن الخامس قبل الميلاد، وقد كتب ثيوفراست تلميذ أرسطو عن طيوب بلاد العرب. وأوضح أن من الكتب المهمة كتاب ماركو بولو البندقي وهو الكتاب الأوروبي الأول في مطلع الحقبة الحديثة الذي نادى في الأوروبيين كي ينصرف اهتمامهم إلى أقاليم الشرق الواسعة، ولكن حركة الرحلة الغربية إلى سواحل الجزيرة العربية شرقاً وغرباً لم تنشط إلا بعد سقوط الأندلس واستيلاء البرتغاليين على سبتة من أرض المغرب العربي، عام 1415م، ومن ثم بدأ التوغل في أفريقيا ثم الساحل الأفريقي والإبحار شرقاً لتطويق العالم العربي. وتحدث عبدالغني عن أشهر الرحالة الغربيين في القرنين السادس عشر والسابع عشر مثل التاجر الإنجليزي سالبانكي، وكتب أن الطريق البري بين مسقط وقطر الذي يحمل تجارة مسقط وعمان إلى الأحساء برا وإلى البحرين بحراً قديم ومشهور حيث اشتهرت قطر منذ بداية تاريخها بموقعها الوسطي الذي تبوأته في الخليج بأنها ملتقى طرق التجارة البرية وواسطة

وهي تكون لدوافع سياسية طبقاً لطبيعة الصراع مع الأطماع الاستعمارية بما أنتجته من انتصارات وانتكاسات أحياناً، والرحلة العلمية، والرحلة السياحية وغيرها لأغراض أخرى. وتناول الكنوني عناصر التراث والهوية في الرحلات معتبراً أن أهم العناصر التي تناولها الرحالة بالوصف والتحليل هي وصف عجائب البلدان وطرائف العمران، ووصف البحار وهوامها وما يوجد بها من جزر من نبط ونار ووصف الحفائر والمقابر ووصف المآثر العجيبة والخصوصيات المناخية والنباتية والحيوانية والحرفية للبلاد وذكر الوقائع الطبيعية والثقافية، مشيراً إلى أن ما تقدمه الرحلات وتوثقه من عناصر التراث يدخل في صميم الهوية، موضحاً أن أدب الرحلات قام بدور كبير في استقرار واقع الشعوب ووصف مكوناته وبنياته ومنظوماته الحضارية.

### الرحالة الغربيون

#### الدكتور عبدالعزيز عبدالغني

#### صورة قطر في كتابات الرحالة الأجانب

من جانبه قدم الدكتور عبدالعزيز عبدالغني أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر والأستاذ بجامعة أفريقيا خلال الندوة صورة قطر في كتابات الرحالة الأجانب، بحثاً بعنوان «شرقي الجزيرة



الدكتور / يونس لوليدي رئيس الجلسة والدكتور / كزافيي بيجون بيليوكوك والدكتور / عبد الإله بنمليح وحديث عن صورة قطر في كتابات الرحالة الفرنسيين

حيث تطرق فيها إلى العلاقات الفرنسية القطرية قبل مائة عام وأكثر من خلال بعض الوثائق التي تدون هذه العلاقة، منوها بأنه استقى مادته البحثية من مكاتب الأرشيف بمدينة مرساي وباريس ومن خلال الأرشيف الدبلوماسي، الذي تركه الرهبان، الذين كانوا مبعوثين من طرف الفاتيكان.

وأشار إلى أنه التقى عدداً من أحفاد الفرنسيين، الأمر الذي سهل عليه استنباط المعلومات بدقة، مذكراً بالرواية التي رواها أحد أحفاد الفرنسي أنطوان الذي أقام في قطر منذ 1890، وترك أرشيفا مهما، يحتفظ الباحث بصور ونسخ منه.

وخلص الباحث الفرنسي إلى صعوبة العثور على وثائق ومخطوطات الرحالة والبحارة الفرنسيين الذين تحدثوا عن قطر، لاسيما وأن جزءاً كبيراً من هذه الوثائق تحتفظ بها مكتبة الفاتيكان بأرقام ورموز معينة؛ تتطلب من الباحث أن يكون دقيقاً وصبوراً في عملية البحث والتنقيب العلمي، حتى يحوز مبتغاه من هذه المخطوطات الشبيهة بالتقارير الدبلوماسية.

وقدم لنا الدكتور كزافيي بيجون بيليوكوك في هذه الدراسة فكرة عن بعض الرحالة الفرنسيين الذين زاروا قطر وبعضاً مما كتبه، أثناء زيارتهم عن الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكيف سحرتهم علاقة القطريين بالبحر والغوص.

عقد التجارة البحرية، كما ذكر أن هناك كثيرين من الرحالة في هذه الفترة مثل «فنست لوبلانك» الذي تحدث عن اللؤلؤ في المنطقة، و«جسبارو بالبي» الذي أحصى قرى الساحل العربي للخليج، و«بدر و تاكسيرا» و«تافرنييه» و«جان تشاردان».

كما تناول رحلة القرن الثامن عشر ومنهم الالمانى «كرستين نيبور» والبريطاني «رينو» ورحلة القرن التاسع عشر مثل «فنسنزو موريزي» و«جورج فوستر سادليير وجيمس بكنجهام»، مشيراً إلى دور المساحين والموفدين البريطانيين ليصل الباحث إلى الرحالة الأوروبيين في شرق الجزيرة العربية في القرن العشرين، مؤكداً أن كتابات الرحالة الغربيين منها ما خضع للأهواء والزيغ والتدليس لرغبات معينة ومنها ما قدم وصفاً حقيقياً لواقع هذه المنطقة، داعياً في نهاية بحثه إلى ضرورة توخي الحذر في الأخذ من هذه المصادر وعرضها بمنهج علمي تاريخي.

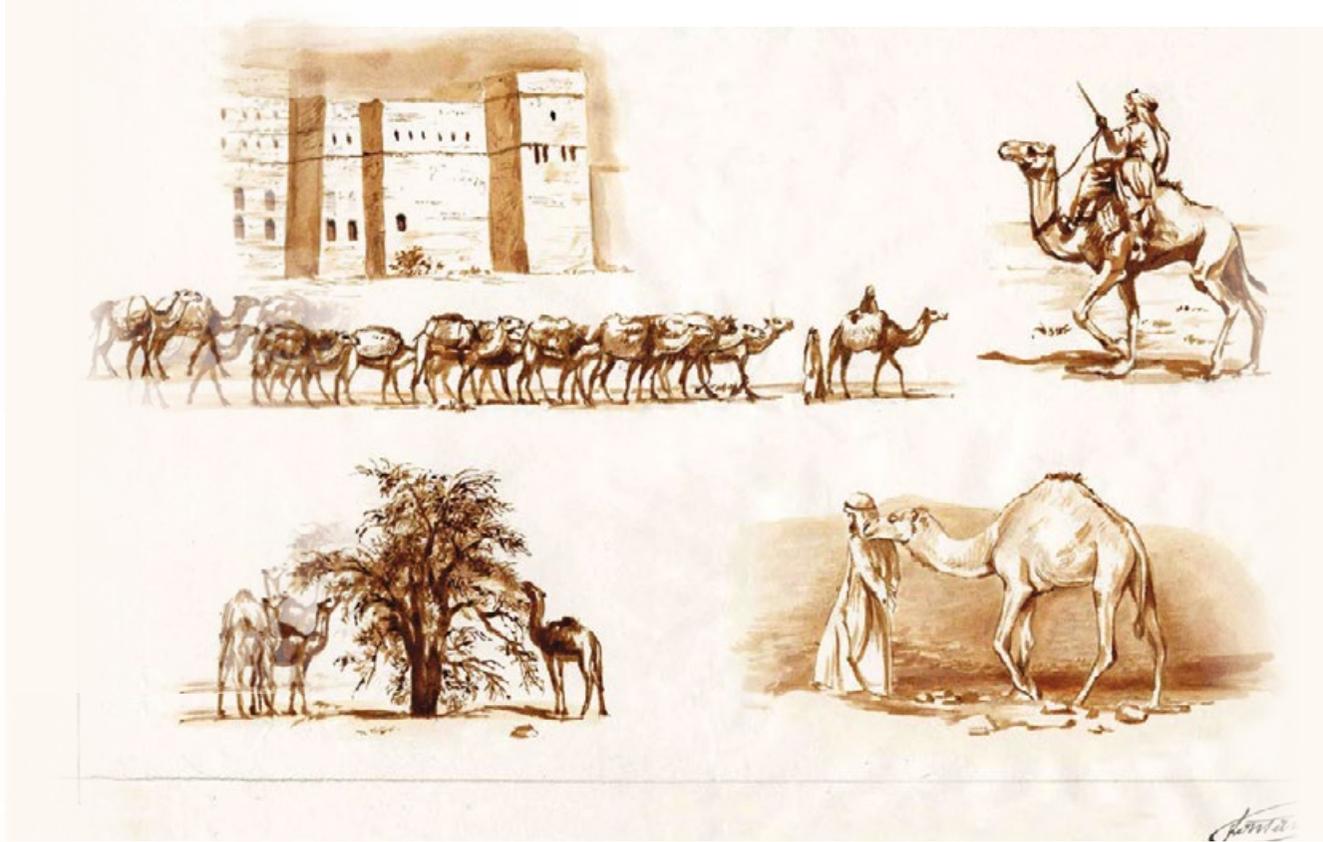
#### الدكتور يونس لوليدي رئيس الجلسة

#### الدكتور كزافيي بيجون بيليوكوك

#### قطر في كتابات الرحالة والبحارة الفرنسيين

تمحورت الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور يونس لوليدي من المغرب حول صورة قطر في الكتابات التاريخية الفرنسية،

## نماذج لبعض الرحالة الفرنسيين الذين زاروا قطر..



رسم لفونتانيي - 1836

- 1834، ورحلة في الهند والخليج العربي 1844 - 1846، ورحلة في الجزر الهندية 1852. ومما كتبه عن قطر: التقيت في البدع الشيخ ثاني، وهو شخصية محلية جد مؤثرة، يناهز عمره 55 سنة، ويسكن بيتا بسيطا يتخذ مظهر قلعة. تحيط بالبيت أشجار نخيل نحيفة، وبجواره بيوت صغيرة متشابهة مبنية بأحجار البحر وبالطين والتبن، وإلى جانبها خيام البدو المنسوجة من وبر الجمال. توجد في مدينة الدوحة بعض أبراج الحراسة وبعض المآذن. المنظر المطل على البحر رائع. جنبات المدينة صحراء قاحلة منبسطة وأرض صخرية، غير أن ماء البئر عذب. بعض الجمال والحمير البيضاء والماعز والخرفان ترعى الأعشاب القليلة الموجودة في الصحراء. بعض الجياد العربية الأصيلة ترعى بعض الحشائش البرية. الشاطئ مزين بعدد من المحارات الجميلة التي يرصع بها السكان السجادات الأرضية.

### فكتور فونتانيي - (1796) Victor Fontanier

#### عالم طبيعة وقنصل فرنسا في البصرة



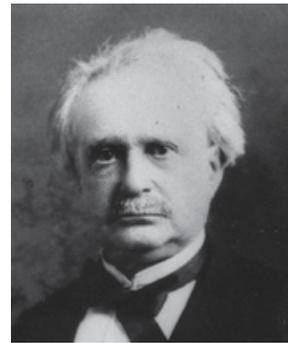
ولد في مدينة سانت فلور في 23 سبتمبر 1796 درس الصيدلة والرسم، ثم التحق بالمتحف الوطني للتاريخ الطبيعي بباريس. أرسل سنة 1821 كعالم طبيعة إلى القنصلية الفرنسية في القسطنطينية، حيث قام برحلات كثيرة في أرجاء الإمبراطورية العثمانية. عين سنة 1838 نائبا

للقنصل الفرنسي في البصرة، مما مكنه من زيارة شبه الجزيرة العربية والبحرين وعمان وبابل. توفي في إيطاليا في 26 مارس 1857 وسجل رحلاته في كتب قيمة منها: رحلات في الشرق 1824



سفن غوص 1875

”المجلة الآسيوية“ وفي ”مجلة الأركيولوجيا“ مشهورا جدا. ولأنه مر بالبحرين وهو في طريقه إلى فارس وبابل، فقد اختارته إدارة تحرير ”الموسوعة الكبيرة“ لكتابة فقرة قصيرة عن قطر سنة 1874. توفي أوبير سنة 1905. ومما كتبه عن قطر: ”تنتهي شبه جزيرة قطر برأس ركن الذي يمتد نحو وسط الخليج العربي. تتكون أرض قطر من سلسلة من الهضاب القليلة الارتفاع. أرض صلبة وقاحلة لكنها أكثر خصوبة من الأراضي المجاورة لها جنوبا وغربا. بعض الحدائق المسقية اصطناعيا بمياه الآبار. تزين القرى التي تعيش على الخصوص من الغوص واستخراج اللؤلؤ. بالفعل فإن أكثر وأجمل اللؤلؤ في المنطقة يوجد في الجزر الصغيرة الموجودة بكثرة في المياه القطرية.“



### جول أوبير - Jules Oppert

(1825 – 1905) مستشرق ورحالة

مستشرق فرنسي من أصول ألمانية، ولد في هامبورغ سنة 1825. درس الحقوق ثم توجه إلى بون لدراسة اللغتين العربية والسنسكريتية. ثم استقر بعد ذلك في فرنسا، حيث درس اللغة الألمانية. جعلته المقالات التي نشرها عن اللغة الفارسية في



من اليمين الدكتور/ عبدالله السليطي والأستاذ/ محمد الجابر والباحث/ خليفة السيد والأستاذ/ محمد همام فكري والدكتور/ كزافيي بيجون بيلكوك خلال جلسات الندوة

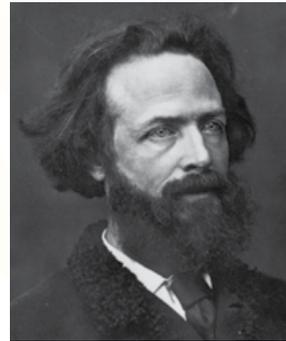
ورمال تعلقها أزهار الماء.

تعتبر هذه المياه البحرية من أغنى المناطق من حيث الحياة الحيوانية البحرية، خصوصا السمك. تجوب آلاف القوارب هذه المياه، وما يصطادونه من أسماك كثيرة لا يشكل إلا القليل من الثروة السمكية التي ما تفتأ تتكاثر من جديد. يرمي الصيادون شباكهم إلى عمق كبير ثم يجرها ثلاثون أو أربعون صيادا مملوءة عن آخرها. هذه الأسماك التي يتم تجفيفها تحت الشمس، تأخذ بعد بضع ساعات شكل قطع خشبية، وتشكل إلى جانب التمر أكل كل عرب هذه المنطقة.

يشكل الفوص من شهر مايو إلى شهر أكتوبر أكبر نشاط لأهالي المناطق الواقعة بين البحرين وقطر والخليج العربي، حيث يتأهب صيادو موانئ المنامة والبحرين والوكرة والبدع وأبوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة منذ شهر أبريل للموسم الكبير للفوص. لؤلؤ هذه المنطقة ليس ببياض لؤلؤ سيلان واليابان، لكنه أكبر حجما وأكثر تناسقا في شكله. ويحافظ لؤلؤ الخليج العربي لمدة أطول على مظهره الذهبي، بينما يفقد لؤلؤ سيلان واليابان بسرعة بريقه. يعتبر لؤلؤ البحرين وقطر الأكثر قيمة حتى من الناحية الطبية. فالعرب والفرس يتحدثون عن القيمة العلاجية الموجودة في مكونات محارات اللؤلؤ المستخرج في مناطقهم. لم تفقد صناعة اللؤلؤ مكانتها إلى حد الآن في الخليج العربي، عكس ما وقع في مناطق أخرى.

## إليزي ريكلوس - Elisée Reclus

جغرافي وسياسي (1830 - 1905)

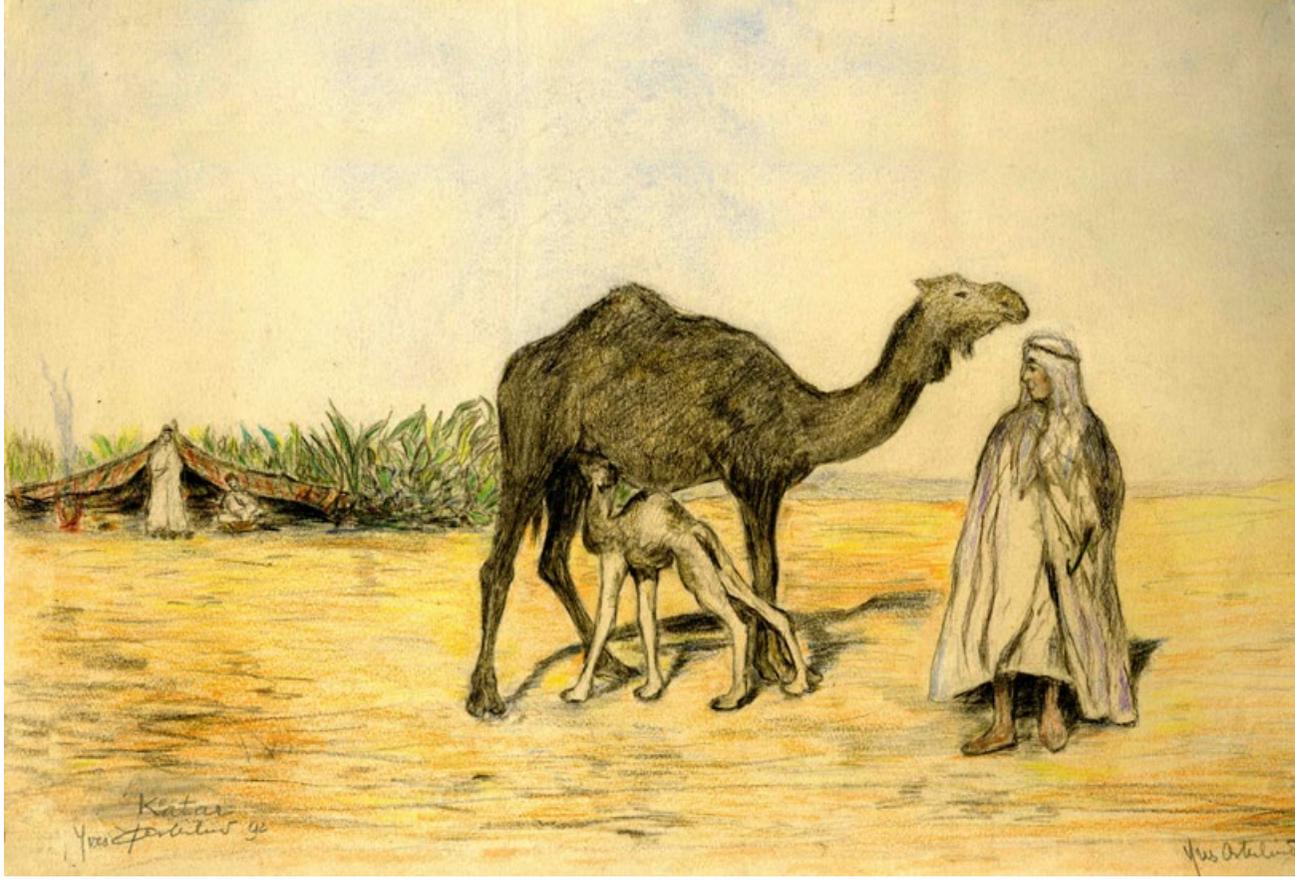


جغرافي وأحد منظري سياسة الفوضى ضد نظام الدولة، ولد في سانت - فوي لاجراندي سنة 1830. سافر إلى أوروبا وإلى أمريكا حيث أقام عدة سنوات. عند عودته إلى باريس سنة 1857 نشر عدة مقالات قيمة في كل من مجلة "العالم" ومجلة "جولة حول العالم". وبدأ

ريكلوس كتابة موسوعته الهامة "الجغرافية الكونية" في سويسرا ما بين سنتي 1875 و 1894. وفي سنة 1892 تم تعيينه لتدريس مادة الجغرافيا في الجامعة الجديدة ببروكسيل. توفي سنة 1905 بالقرب من مدينة بروج.

خصص ريكلوس في موسوعته "الجغرافية الكونية" قسما مطولا للخليج، مركزا على الحيوانات البحرية وعلى استخراج العرب للؤلؤ في شواطئ قطر.

ومما كتبه عن قطر: "يتكون الحوض النصف الدائري الموجود بين راس مسندم وامتداد قطر وبين بحر البنات، من جزر مسطحة، كما أنه توجد بين غرب قطر وخليج البحرين جزر وجزر صغيرة



بدوي من قطر للرسام إيف أوسترلينت 1892

في منطقة القوقاز، وعن الهند وبلاد اليونان وشمال إفريقيا، وفي كتابه "المعجم الجديد للجغرافيا الكونية" كتب لويس فيفيان ما يلي عن قطر:

"قطر شبه جزيرة كبيرة في شمال شرق الجزيرة العربية، في الخليج العربي، بين خليج البحرين في الغرب والخليج الكبير - الذي تحتل جزر "بحر البنات" وسطه - في الشرق. ويمثل رأس ركن امتداد قطر الشمالي. يقدر برينر مساحة شبه جزيرة قطر بـ 43500 كلم<sup>2</sup> وعدد سكانها بـ 100000 نسمة متجمعة في 35 قرية ومدينة. مدن قطر الأساسية هما البدع أو الدوحة، مكان إقامة الشيخ، والوكرة - وهما عبارة عن ميناءين صغيرين في الجهة الشرقية - ثم منطقة الزبارة بالقرب من رأس ركن. تشكل سلسلة الهضاب المنخفضة وبعض الأشجار القليلة التنوع الوحيد في التضاريس الرتيبة لقطر. ويمتد في أسفل هذه الهضاب الشاطئ المكون من الطين والرمال المتحركة.

### لويس فيفيان

Louis Vivien de Saint Martin

(1802 – 1897) جغرافي

من مواليد سنة 1802 بمدينة سانت مرتان دوفونتاني. اهتم منذ صغره بعلم الخرائط والجغرافيا، وقد نشر في باريس كتاب "الأطلس الكوني" سنة 1827 وكتاب "جغرافية فرنسا" سنة 1832. نشر أيضا العديد من الكتب عن الجغرافيا والإثنوغرافيا في آسيا، وعن الشعوب البدائية





سوق الدوحة 1882 للرسام هياسانت شابيو



مركب الرحالة هياسانت شابيو الذي زار به قطر 1882

### ومما جاء في مذكراته عن قطر:

بتاريخ الثلاثاء 30 مايو 1882 اتخذت سفينتي، التي تحمل العلم الفرنسي، طريقها في خيلاء نحو شبه جزيرة قطر. المسافة التي ساقطعها تبلغ 162 ميلا، يومان أو ثلاثة أيام من الإبحار إن كانت الرياح مناسبة. نرى أمامنا شواطئ قطر. استقرت سفينتنا في ميناء الدوحة الذي وجدنا فيه عددا كبيرا من المراكب الراسية، خصوصا مراكب الجلبوت التي يستعملها صيادو اللؤلؤ. تملك الدوحة أسطولاً كبيراً من هذه السفن. تستخرج من شواطئ قطر أجمل أنواع اللؤلؤ التي تباع في مومباي ومنها تتخذ طريقها نحو أوروبا. نزلت المرفأ الذي يعج بالناس. صيادون ينزلون من قواربهم ما اصطادته شباكهم، صيد كثير، وأسماك بأحجام كبيرة. يتدافع الصيادون، لكنهم يضحكون كثيرا. يطوي صيادون آخرون شباكهم بعناية فائقة. في الجانب الآخر من الميناء يوجد بناء والسفن الذين يصلحون بعناية إحدى السفن الراسية. إلى جانبهم بعض سفن الجلبوت التي تنتظر دورها لتبحر. قطعت بسرعة أزقة ضيقة أوصلتني إلى سوقين بسيطين جزء منهما مغطى. وللسوقين أهميتهما حيث تعرض فيهما قطع من القطن القادم من سواحل ملابار، وشيلان من أوبار الجمل قادمة من الإحساء، وحرير متنوع قادم من الهند، وعدة منتجات تقليدية. الحر شديد، شديد جدا. نساء منقبات تهرين من أمامي لا أرى منهن إلا لباسهن الغامق. يصعب علي أن أخمن أي ملمح من ملامح وجوههن. بعضهم يحملن على رؤوسهن الماء الذي أتين به من البئر الوحيدة الموجودة في المدينة. ماء البئر عذب جدا. الرجال والأطفال مبتسمون ويتطلعون إلي من غير شراسة. أحس بنفسني مرتاحا هنا. السكان ليسوا أغنياء ولكنهم سعداء على ما يبدو.

### هياسانت شابيو - Hyacinthe Chapuy

(1847 – 1899) قبطان وتاجر لؤلؤ وموظف قنصلي في

#### قنصلية فرنسا بمسقط



ولد في 15 سبتمبر 1847 قرب مدينة مرسيليا، وانخرط في البحرية التجارية منذ أن كان سنه أربع عشرة سنة. كان شابا ذكيا ويعمل بجد، فترقى بسرعة حيث أصبح في 29 أغسطس 1872 قبطاناً.

قاد مجموعة من السفن عبر بحار العالم، حيث قادته أسفاره عدة

مرات إلى مسقط خصوصا والخليج عموما. قرر سنة 1881 أن يستقر في مسقط عاصمة عمان ليتاجر في اللؤلؤ. بعد ذلك عينه الحاكم الفرنسي موظفا في قنصلية مسقط، وبقي في هذه الوظيفة إلى حدود سنة 1891. في سنة 1882 قام برحلة في مناطق شبه الجزيرة العربية وفي الخليج، بصفة شبه رسمية، حيث قادته رحلته إلى دبي وأبوظبي والدوحة. وفي سنة 1891 استقال من منصبه وعاد إلى مرسيليا ليؤسس مع صديقه تراميي شركة لتجارة اللؤلؤ. توفي في 1 مايو 1899 عن سن يناهز اثنتين وخمسين سنة.

خلال سفره سنة 1882 إلى الخليج عموما وقطر خصوصا، سجل ملاحظاته في مذكراته الخاصة التي زينها بعدة رسوم. وبذلك قدم لنا معلومات قيمة عن قطر.



الدكتور/ عبدالآله بنمليح والدكتور/ أحمد كنون والدكتور/ يونس لوليدي والدكتور/ المفضل الكنوني والدكتور/ عبدالعزيز عيد الغني والدكتور/ كمال باشا خلال جلسات الندوة

ومما كتبه عن قطر: "نجد غرب "بحر البنات" شبه جزيرة الزبارة ، حيث يكثر صيد اللؤلؤ. ففي شهري فبراير ومارس تمتلئ الشواطئ- التي تكون عادة فارغة - بخيام متعددة الألوان والأعلام المعلقة فوقها. يمتلئ المكان بعدد من الغواصين والتجار وبائعي اللحوم والأسماك والصاغة والأسويين والأفارقة. يحدد وقت الصيد في شهر. نجد في كل مركب عشرة مجذفين وعشرة غواصين. يتناوب الغواصون على العمل، خمسة يغوصون وخمسة يستريحون من الغوص. إنهم في حاجة فعلا إلى فترة الإستراحة هذه، لأن مهمة الغوص صعبة. فالأنوف والأذان مغلقة لمنع تسرب الماء إليها، والصدور ممتلئة بالهواء. يختفي الغواصون في قعر الماء وقد ربطت بأقدامهم أحجار تساعد على النزول سريعا. عندما يصلون إلى القعر يتخلصون من الحجر، ويتحركون بسرعة يجمعون محارات اللؤلؤ في سلات مربوطة على خصرهم، ثم يشدون الحبل كعلامة على ضرورة سحبهم ليصعدوا إلى المركب. يمكن لكل غواص أن ينزل من عشر إلى خمس عشرة مرة، وإن كانوا لا يتجاوزون عادة الخمس مرات. غالبا ما لا يتجاوزون الدقيقة تحت الماء. يحكى عن بعض الغواصين أنهم استطاعوا أن يغوصوا أربع أو خمس دقائق، لكنها حالات استثنائية جدا. غالبا ما يموت الغواصون في ريعان الشباب. يمكن التعرف على الغواص من خلال مشيته، وعيونه الحمراء بالدم، وصدرة المنتفخ. يشغل نشاط صيد اللؤلؤ حوالي 30000 غواصا، على متن ثلاثة آلاف مركب. يصل معدل الصيد حوالي عشرة ملايين لؤلؤة."

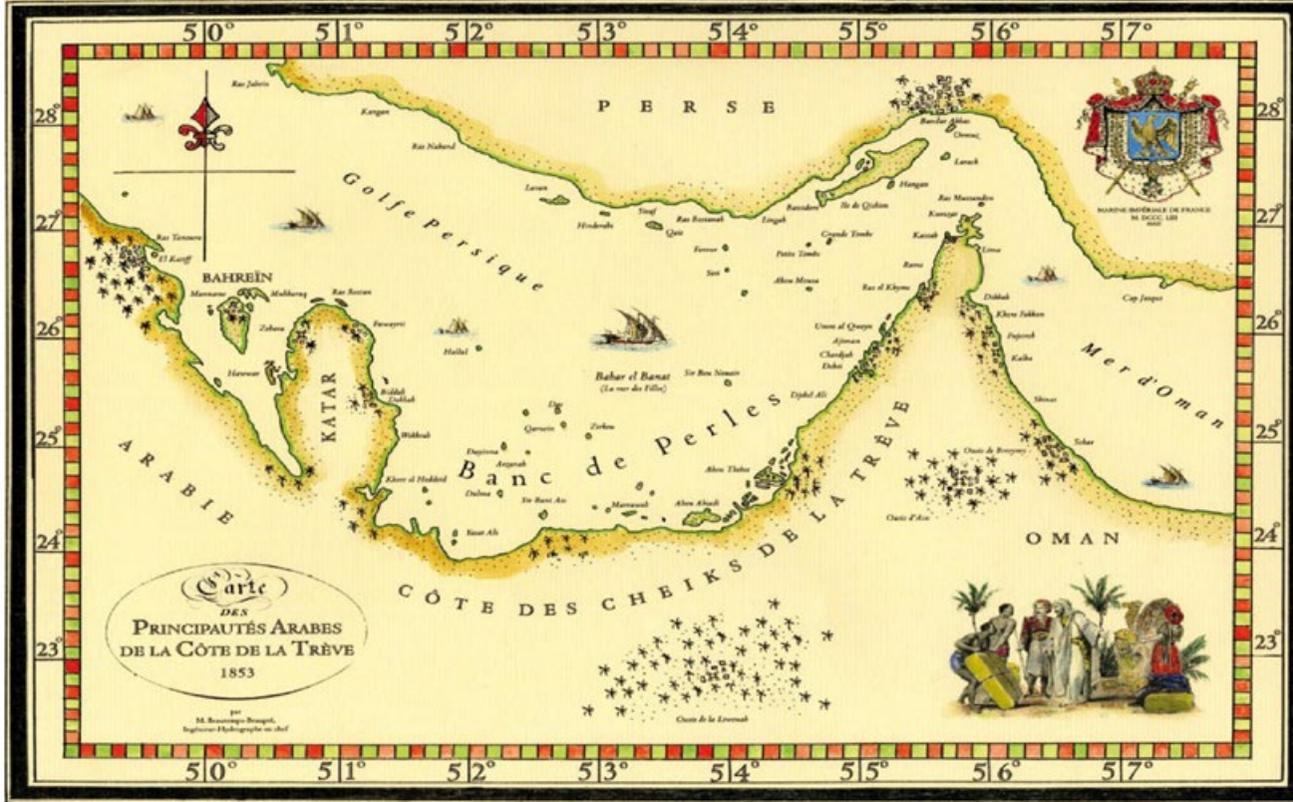
### شارل كروسني دو فاريني

Charles Crosnier de Varigner  
(1829 – 1899) دبلوماسي وجغرافي



ولد في فرساي في 25 نوفمبر 1829. هاجر مبكرا إلى هونولولو ليتاجر فيها. ونظرا للمساعدة التي قدمها للحكومة الفرنسية في مفاوضاتها التجارية مع هاواي، فقد تم تعيينه مساعدا للقنصل الفرنسي، ثم قنصلا في القنصلية الفرنسية في هاواي سنة 1862. ثم عين بعد ذلك وزيرا للمالية والشؤون الخارجية

من طرف ملك هاواي. وقبلت فرنسا هذا التعيين، وأصدرت مرسوما بالحفاظ له على جنسيته الفرنسية. أرسلته هاواي ليفاوض على معاهدات تجارية مع فرنسا وإيطاليا وروسيا. استقال من منصبه بعد حرب 1870 ليعود إلى فرنسا ويستقر غرب باريس. بدأ ينشر في هذه الحقبة كتبا كثيرة عن التاريخ والجغرافيا، خصوصا عن الولايات المتحدة والمحيط الهندي والمكسيك. توفي سنة 1899. نشر أيضا كتابه "جغرافيا جديدة وحديثة" سنة 1890 في خمسة مجلدات، ويضم المجلد الخاص بآسيا وصفا للخليج وثوراته البحرية.



شارل بيريز - خريطة الخليج حيث تظهر هيرات اللؤلؤ. بوتون وبوبري - 1853

### راؤول روبر دوغاديي

Raoul Robert de Gardier

(1871 – 1952) رسام رسمي للبحرية ورحالة



ولد في ألمانيا في 1 أبريل 1871 وهو ابن لضابط في سلاح الخيالة الفرنسي. منذ صغر سنه كان شغوفا بثلاثة أشياء: الرسم والبحر والشرق. بعد مرحلة الدراسة العجدة، لم يستطع أن يحقق حلمه بأن يصبح بحاراً، فالتحق بالشركة الجزائرية. لم يمنعه هذا الأمر من متابعة دراسة الفنون الجميلة

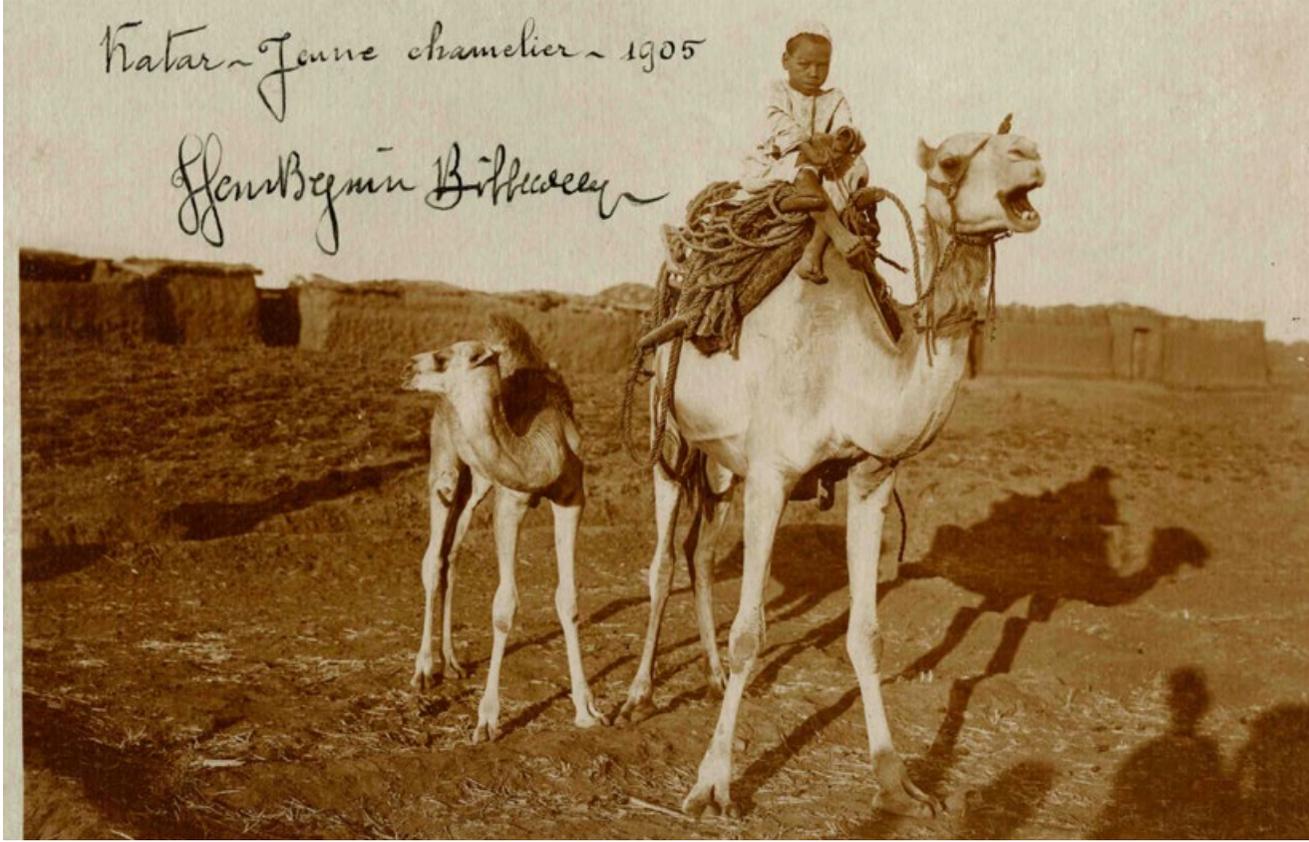
في باريس. كان كثير السفر إلى الجزائر مع أصدقائه الفنانين.

في سنة 1891 وصل رسامنا الشاب إلى الدوحة، وزار خور العديد. هذه الشواطئ الموجودة في جنوب قطر، والتي تحيط بها هضاب رملية رائعة.

### ومن أجمل ما كتبه عن قطر:

”خور العديد، منظر رائع في الشفق. تشير الساعة إلى الساعة صباحاً، أشعة شمس الشرق تلامس في حنان الهضاب الرملية الموجودة في شمال العديد. يبدو امتداد البحر داخل قطر وكأنه شيء معجز. على الرغم من أن الرمال مشعة، إلا أن أشعة الشمس عليها منحتها ألواناً حارة وساحرة. فيها شيء من لون العسل ولون الكبريت، وشيء من لون حلويات بروتون وخردل ديجون. رست سفينتي بميناء الدوحة ذي الشكل الدائري. الدوحة مدينة صغيرة هي عاصمة شيخ قطر.

تزينها قلاع تحميها، وكذا مآذن المساجد. بيوتها بلون الطين الخالص، متلاصقة كأنها لعبة دومينو. بعض أشجار النخيل تحف جنبات المدينة التي تيمم وجهها شطر البحر. تعيش هذه المدينة من صيد اللؤلؤ الذي يبدو أنه أجمل أنواع اللؤلؤ في العالم. مراكب بأحجام وأشكال مختلفة تتمايل في مياه ميناء الدوحة. رجال بصدور عارية يشحنون أو ينزلون بضائع شتى لا أعرف مصدرها.“



صورة إلتقطها الرحالة جون بيجون بيليكوك لطفل قطري في البادية 1905

العالمية الأولى إلى أن عين رئيسا لمجلس القناصل. وعين سنة 1919 قنصلا لفرنسا في القسطنطينية ومساعدة لكبير مفتشي الجمهورية الفرنسية في الشرق الأوسط. وعندما عاد جون بيجون قنصلا إلى ألبانيا سنة 1921 .

من خلال الرسائل الدبلوماسية التي كان يبعث بها من مسقط إلى وزير الشؤون الخارجية الفرنسي، كان يصف الحالة السياسية لدول الخليج التي وضعت عليها بريطانيا يدها. في 5 يونيو كتب رسالة عن قطر، جاء فيها:

” مسقط، 5 يونيو 1905

من القنصل العام للقنصلية الفرنسية بمسقط إلى سعادة السيد دوكلاسي، وزير الشؤون الخارجية، باريس.

في رسالتي المؤرخة بتاريخ 2 يونيو الأخير، طلبت أن أتحدث لسعادتكم عن شيخ المناطق الموجودة بين سلطنة عمان وبين المناطق التابعة للعثمانيين في الإحساء وقطر. ولي الشرف اليوم أن أبعث لكم بمعلومات جمعتها عن الوضعية السياسية في قطر.

### جون بيجون بيليكوك

Jean Beguin Billecocq

( 1875 – 1936 ) قنصل فرنسا في مسقط



دبلوماسي ولد في باريس سنة 1875. حاصل على دبلوم مدرسة اللغات الشرقية في باريس (تخصص لغة عربية وتركية وفارسية). عين ملحقا بالوكالة الدبلوماسية بالقاهرة سنة 1899. بعد إقامته القصيرة بالحجاز، عين قنصلا لفرنسا في مسقط من يوليو 1904 إلى أكتوبر 1905. ومن

هناك تم إلحاقه بالسفارة الفرنسية في القسطنطينية من 1905 إلى 1914. ثم أرسل قنصلا إلى ألبانيا. وبقي في منصبه خلال الحرب



جانب من الأساتذة والباحثين والحضور خلال جلسات الندوة

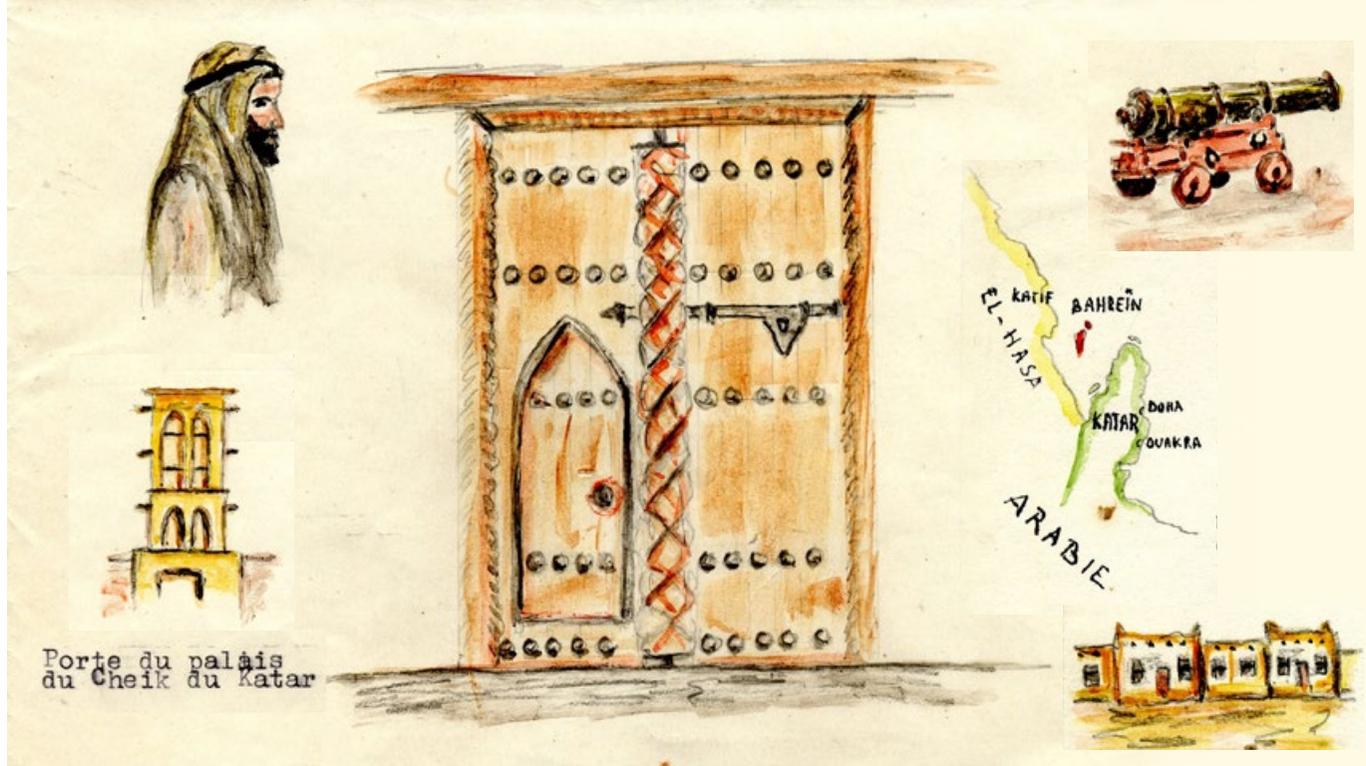
ورفعوا فوقها العلم التركي. في هذه الحقبة اعتبر شيخ قطر أن الوجود العثماني بمثابة حماية من هجمات الجيران. لم يكن بإمكان الحاكم الإنجليزي - الهندي أن يفعل أي شيء اتجاه هذا الموقف، لأنه لم يكن يرغب في أن يدخل الملكية البريطانية في صراع مع هذا الجانب من الخليج الذي تجمعها به علاقات متميزة. غير أن شيخ قطر الذي يتمتع بالذكاء وبعد النظر، لم يسمح للعثمانيين بالتدخل في الشؤون الداخلية لبلده، وبذلك خلق توازناً بين العثمانيين والبريطانيين.

لم يرغب الشيخ جاسم - حاكم قطر الجديد - في التنازل لضغوطات حافظ باشا، الذي وصل إلى الدوحة بمعية كتيبة عسكرية، فقامت معركة بينهما انتصر فيها أهل قطر.

تقع شبه جزيرة قطر في الخليج العربي، وسط الطريق بين البصرة ومضيق هرمز، وعاصمتها الدوحة التي تسمى أيضا البدع، يحكمها الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني الذي خلف أباه على رأس قطر سنة 1878. إذا كانت قطر تعيش على الرعي والصيد والتجارة الصغيرة، فإن أكثر عائداتها تأتي من اللؤلؤ الذي يوجد في مناطق قليلة العمق على شواطئها. في سنة 1868 وقعت قطر معاهدة مع الإنجليز الذين اعترفوا بموجبها بالشيخ محمد بن ثاني حاكماً لقطر، وهو الشخصية الأكثر أهمية في مجموع شبه جزيرة قطر. وبموجب هذه المعاهدة بدأ الإنجليز يضعون يدهم على قطر. إلا أنه في سنة 1872 أقام العثمانيون - بعد سيطرتهم على الإحساء - حامية عسكرية بالدوحة،



الدكتور/ حبيب الرحمن والدكتور/ يوسف العبدالله والدكتور/ منير طه «رحمه الله» وجانب من الحضور والمشاركين في الندوة



رسوم للرحالة شارل فوكيري عن قطر 1918

شبه جزيرة قطر الرائعة. هبت علينا نسائم من الشمال الشرقي محملة ببخار البحر. وصلت سفينتي إلى ميناء الدوحة عاصمة قطر. يحكم قطر شيخ قوي، يواجه طوال الوقت هجمات جيرانه. منذ ذهاب العثمانيين، جعل البريطانيون من قطر محمية. كل إمارات الخليج تحت سيطرة حكومة بمباي. وجدنا قليلا من الخضار في أسواق المدينة، وكثيرا من التمر والأرز وبهارات من كل الأنواع. السمك كثير أيضا بالأسواق، بألوان وأحجام مختلفة. في بعض أمكنة السوق تعرض أصواف شبه الجزيرة العربية، وحرير فارس، وقطن الهند. يتكفل أصحاب الجمال والحمير بحمل الناس وبضائعهم. إنهم "تاكسيات" الدوحة وحمالوها. أغنياء الدوحة هم من تجار اللؤلؤ، وعلى رأسهم شيخ قطر وأسرته. هؤلاء التجار هم عليية المجتمع القطري. يخبئ التجار ثروتهم من اللؤلؤ في صناديق من حديد أبيض. الدوحة مركز كبير لصيد اللؤلؤ. تتقاسم قطر والبحرين وإمارات معاهدة السلام العامة شرف احتواء شواطئها على أفضل أنواع اللؤلؤ في العالم.

## شارل فوكيري - Charles Fouquieray

(1869 – 1956) الرسام الرسمي للبحرية الفرنسية



ولد في 23 أبريل 1869 من عائلة بحارة. درس الرسم وعين في سنة 1908 الرسام الرسمي للبحرية. عند قيام حرب 1914 أرسل مع البحرية في عدة مهام. زار بين 1917 و1918 منطقة الخليج، خصوصا جدة وعدن ومسقط والإمارات (الإسم الحالي) وقطر والبحرين والكويت والعراق. عاد فوكيري من هذه المناطق بآلاف الرسومات الأولية التي ألهمته فيما بعد في رسم لوحاته. اشتهر بهذه اللوحات، وعرضها في أكبر متاحف المدن الأوروبية.

الدوحة (قطر) 1918: " انطلقت سفينتي من شواطئ أبوظبي إلى



خريطة الخليج - ريجوبير بون - 1760

عندما مر بورشاردت بالدوحة، كان حاكم قطر هو الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني، ابن الشيخ الذي استقبل ويليام بلغريف من قبل. وزار بورشاردت المدينة، وأخذ لها صورة جيدة. وفيما يلي ما كتبه الرحالة الألماني عن رحلته إلى قطر، التي كان يسميها القطر (El Gittir)، وعن الاستقبال الذي حظي به من قبل الشيخ أحمد بن محمد آل ثاني - حاكم الدوحة - وأخ الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني، حاكم قطر آنذاك.

كان سرد الرحالة مباشراً: "في 23 يناير 1904، اقتربنا بحرا من سيلفت، لا يوجد هنا إلا بضع نخلات، وبئر وبنية مهدمة. في اليوم التالي، أبحرنا بعض الوقت ثم توجهنا يمينا عبر شبه جزيرة قطر، تتكون أرض شبه الجزيرة من صخور صلبة، مليئة بالمحار الصغير والأعشاب الكثيرة.

العدد الهائل من البواخر التي تصطاد اللؤلؤ، يؤكد على أهمية هذا النشاط هنا. في موسم الغوص يرتفع عدد السكان بعدة آلاف وتعرف أسعار كل شيء ارتفاعا كبيرا، ومن الوارد جدا دفع ربع تاليري من أجل قليل من الماء البارد، علما أن تجارة اللؤلؤ - حسب شيخ عربي خبير - لا تعود بربح كبير. إنها تحتاج إلى رأس مال كبير، لأن تجهيز مركب جيد، بالإضافة إلى مصاريق الأكل والأقساط المسبقة للبحارة، يتطلب 1500 روبية، ولا يمكن أن ننتظر أرباحا أكثر من 4% إلا في حالات نادرة.

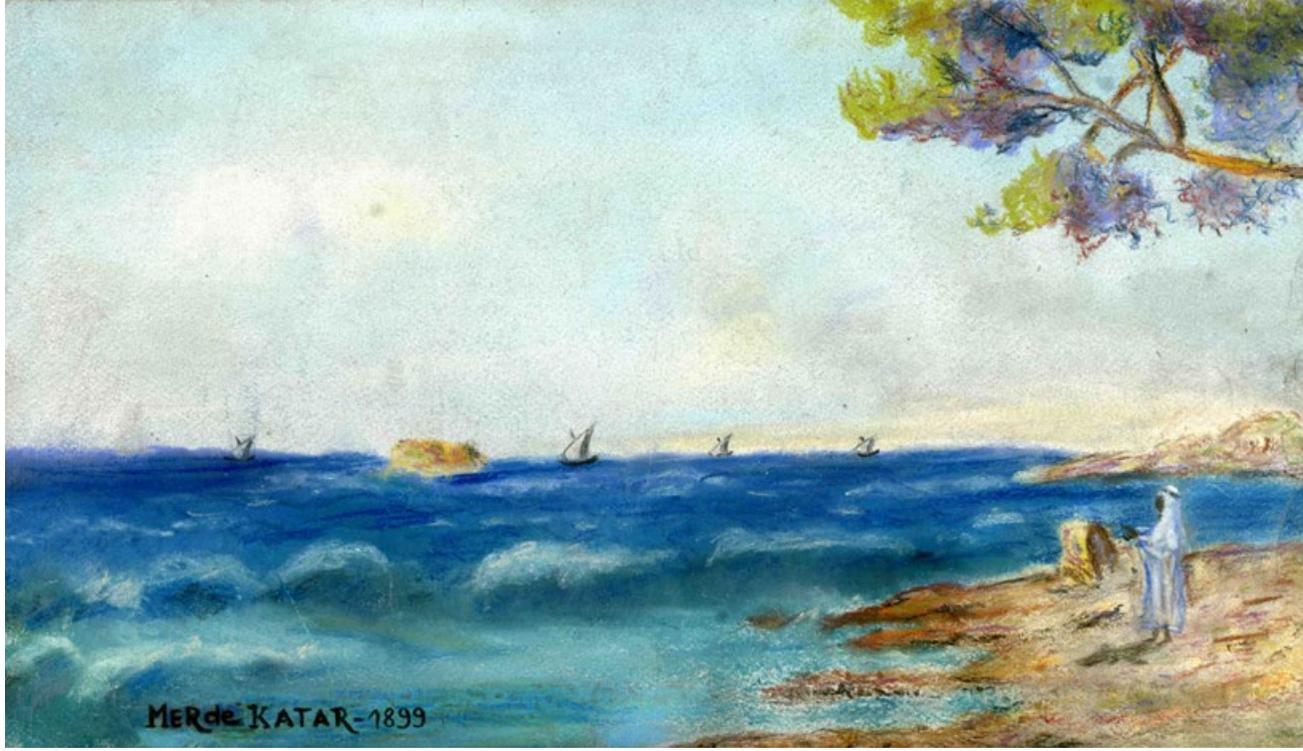
## رحلة المستكشف الألماني هيرمان بورشاردت

Hermann burchardt (1904)



ولد بورشاردت في برلين سنة 1857، وبعد أن درس التجارة أصبح تاجرا إلى حدود أواسط سنة 1880. ثم تفرغ بعد ذلك للشيء الذي يهواه: السفر ودراسة الحضارات الأجنبية، فاهتم على الخصوص بالشرق الأوسط والعالم الإسلامي. وبعد سنتين من الدراسة في معهد اللغات الشرقية ببرلين (1890-

1892)، تابع أبحاثه في دمشق، ومنها انطلق في أسفاره نحو إفريقيا وسوريا، وبلاد فارس وشبه الجزيرة العربية، مستكشفا مواقع كانت لا تزال مجهولة عند أوروبا. في 6 ديسمبر 1903 بدأ أسفاره من البصرة إلى مسقط، متوقفا على التوالي بالكويت، والبحرين، والعقير والهفوف في العربية السعودية. ثم قادته قافلة إلى الدوحة بعد تسعة أيام من السفر. مكث في عاصمة قطر من 26 إلى 29 يناير 1904. ثم ركب بعد ذلك سفينة قادته إلى أبو ظبي ودبي، ثم توجه نحو خليج هرمز ليصل إلى مسقط في 12 مارس.



جاك دو مورغان «1857-1882» - بحر قطر 1899

يحكم قطر شيخ يدعى جاسم بن محمد آل ثاني، حيث تدخل تحت إمرته القبائل البدوية وكذا القبائل المستقرة بشواطئ البحر. يشتغل سكان الشواطئ في الصيد، خصوصا صيد اللؤلؤ الذي يوجد بكثرة في البحار المحيطة بشبه الجزيرة. أما بدو الداخل فيعيشون حياة الرحل، ويربون الإبل والحمير والماعز والأغنام. ولا شك أن أفضل فصل بالنسبة إلى هؤلاء البدو هو فصل الشتاء، حيث يسمح المطر للأرض الصخرية أن تنتعش قليلا. إنهم يعيشون في خيام من وبر الجمال والماعز، ويأكلون مما تنتجه قطعانهم، والتمر، وحشائش الصحراء، ومن الطرائد التي يصطادونها بصقورهم. في الغالب يستقرون بجانب آبار المياه. أما سكان الشواطئ فيعيشون في قرى محصنة مبنية من الطين ومن الحجر والمحار. يأكلون السمك والأرز والتمر. ودخلهم من صيد اللؤلؤ. قطر تستحق أن نقوم فيها ببعض الحفريات الأركيولوجية. توجد شبه الجزيرة هذه في موقع هام وسط الخليج، وسط عدد من الطرق التجارية العالمية. ولا شك أن سكان بلاد الرافدين ومن جاء بعدهم قد اتخذوا من قطر محطة أثناء أسفارهم. وقد اتخذ البحارة من قطر معلمة بحرية كما فعل البرتغاليون لما احتلوا الخليج في القرن السادس عشر.

## جاك دو مورغان - Jacques de Morgan

(1857 - 1924) عالم آثار



وُلد جاك دو مورغان - مهندس مناجم - في 1857 في هويسو سير كوسون، وكان أكبر مستكشف فرنسي لبلاد فارس وبحر قزوين في الخليج. في 1882 ذهب إلى الهند للقيام بحفريات. ابتداء من 1886 بدأ يدير منجما للنحاس في أرمينيا، وبدأ اهتمامه بالتحف الشرق أوسطية وتوفي في مرسيليا في 12 يونيو 1924.

الخليج، هذا التمزق البحري بين بلاد فارس وشبه الجزيرة العربية، يمتد حوالي ألف كيلومتر. في وسطه توجد شبه جزيرة مسطحة وحجرية، متوحشة قاحلة، تدعى قطر. ليس في هذه الأرض أي منبع للماء، الماء الوحيد الذي فيها يأتي من الآبار ومن المطر القليل الذي يسمح بظهور أعشاب قليلة.



الدكتور/ يونس لوليدي وحديث عن صورة قطر في الدراسات الجغرافية الفرنسية

1974 التأثيرات الإيجابية لإكتشاف النفط على جغرافية شبه جزيرة قطر، وعلى تجارتها وزراعتها، مما يجعلها متقدمة على مجموعة من الإمارات المجاورة رغم قلة سكانها آنذاك. فقطر تمثل تنوعاً اقتصادياً كاملاً، وحسب ما يقوله Loew ستخبرنا السنوات القادمة عن التطور الذي ستشهده قطر في مختلف المجالات والخدمات.

#### الدكتور عبد الإله بنمليح

#### التاريخ والتحول الاجتماعي في قطر

#### قراءة في دراسة الباحثة الفرنسية أني مونتيني

ومن جانبه، قدم الدكتور عبد الإله بنمليح عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرز، فاس، بالمغرب موضحاً أن اختياره لهذه الدراسة بالذات، يرجع إلى كون هذه الدراسة باللغة الفرنسية، مما يتيح الانفتاح على مدرسة غير المدرسة الانجليزية، الواسعة الانتشار في الخليج والشرق الأوسط، كما يرجع إلى كون الباحثة عملت في قطر، وقضت بين أهلها عدة سنوات، في حلهم وارتحالهم، مما يضيف على دراستها بعداً خاصاً يستجيب لمتطلبات البحث العلمي الجاد.

#### الدكتور/ يونس لوليدي

#### صورة قطر في الدراسات الجغرافية الفرنسية:

#### نموذجاً Guy Loew دراسة الباحث الفرنسي

قدم لنا الدكتور/ يونس لوليدي رئيس قسم حوار الثقافات في الثقافة العربية الإسلامية بجامعة فاس دراسة للباحث الفرنسي الفرنسي Guy Loew الأستاذ الجغرافية في جامعة Metz وعضو "مركز البحوث في الجغرافيا"، دراسة مقارنة بين قطر والبحرين نشرت في "مجلة الجغرافيا"، بمدينة ليون، المجلد، 49، العدد، 4، سنة 1974. وجاءت هذه الدراسة بعد الزيارة المطولة التي قام بها إلى قطر في بداية السبعينات، حيث عاين البلد مباشرة واطلع على الوثائق التي مكنته من إنجاز هذه الدراسة.

وتقوم هذه الدراسة على المقارنة بين جغرافيا البلدين وكذا المقارنة بين المجالات المتعلقة بالبنيات التحتية والزراعة والصناعة والتجارة والنشاط البحري والبتروول. ما يهمنا في هذه الدراسة هو الجانب المتعلق بدولة قطر التي رسم لها صورة من نهاية القرن الثامن عشر إلى سبعينيات القرن العشرين.

ويسجل لنا Loew في هذه الدراسة والتي تقف عند حدود سنة



سعادة السفير/ بدر عمر الدفع رئيس الجلسة يقدم البروفيسور/ كمال باشا وحديث عن مصادر تاريخ قطر في التاريخ الهندي

ومرجعا للطلبة والباحثين بالجامعات والمكتبات. الورقة الأولى في اليوم الثاني ناقشت صورة قطر في الأرشيف البريطاني والهندي وخصوصية تشكيل هذه الصورة في كتابات الرحالة الأجانب. وفي هذا السياق، تطرق الدكتور كمال باشا مدير مركز دراسات الخليج بالهند، في الجلسة الأولى إلى بعض جوانب العلاقات بين الهند وقطر خلال القرنين السابقين، واصفاً إياها بأوثق علاقة تم تسجيلها في تلك الفترة، حيث كانت حوالي 20 مدينة ساحلية تشهد تبادل العلاقات من الساحل الغربي للهند إلى ساحل كليكوت بكيرالا. وأشار الدكتور كمال باشا إلى بعض وثائق الأرشيف البريطاني التي تتيح للباحثين بلغات متعددة مصادر مهمة عن 250 سنة من تاريخ قطر من خلال رحلات البحارة، وأضاف الباحث الهندي أن أغلب هذه المصادر متوفرة في مومباي وأحمد آباد وتنتظر الترجمة لكونها تشمل معلومات مهمة عن قطر دونها التجار الهنود المعروفون بلقب «بان ياس»، مشيراً إلى أن كثيراً من السفن كانت تصنع بشواطئ قطر من طرف تجارين استقدموا من الهند لهذا الغرض.

### برئاسة سعادة السفير/ بدر عمر الدفع

#### البروفيسور كمال باشا

#### مصادر تاريخ قطر في التاريخ الهندي

وفي اليوم الثاني من الندوة الموافق 25 فبراير 2014، انطلقت الجلسة الأولى برئاسة سعادة السفير/ بدر عمر الدفع بالورقة الأولى للباحث البروفيسور كمال باشا حول «مصادر تاريخ قطر في التاريخ الهندي»، والثانية بعنوان «قطر والمقيمون السياسيون البريطانيون 1810-1916 للبروفيسور حبيب الرحمن، والثالثة والأخيرة بعنوان «الرحلة وإعادة إبداع المكان الدكتور أحمد زكي كنون. أضافت الأوراق التي قدمت خلال اليومين جانباً من تاريخ قطر المدون في كتابات الرحالة والبحارة والمقيمين السياسيين الذين زاروا قطر خلال المائتي عام الماضية، ودونوا مشاهداتهم ويومياتهم لتشكل وثائق مهمة، يعمل مركز قطر للتراث والهوية على جمعها وتوثيقها في كتاب خاص ليكون أحد مصادر تاريخ قطر



جانب من الحضور والمشاركين في الندوة



د. ربعة الكواري رئيس الجلسة والبروفيسور /حبيب الرحمن في حديث عن قطر والمقيمون السياسيون البريطانيون بين 1801 و1916

وأشار الباحث إلى أن كتابات هؤلاء كانت مزيجاً من الخبرات والمعارف عن قطر والدوافع السياسية، لكن من المنطقي أن بعض المعلومات لم تكن دقيقة، ومن هذه الكتابات ما وصف الجغرافيا والمصادر الطبيعية والسكان ومدن الجزيرة خلال القرن التاسع عشر مثل البدع والزيارة وموقعهما في المرحلة العثمانية والبريطانية. وألقى الباحث حبيب الرحمن ضوءاً حول كتابات هؤلاء ( النفوذ العثماني في 1881) والتغيرات في السياسة البريطانية نتيجة ذلك، ومن الذين استعرض المحاضر كتاباتهم صمويل مانستر والكابتن ديفيد سيتيون والملازم صمويل هينيبيل والكولونيل أدلبرت سيسيل وتاليوت.

### برئاسة الدكتور ربعة الكواري

#### البروفيسور حبيب الرحمن

#### قطر والمقيمون السياسيون البريطانيون بين 1801 و1916

وكانت الجلسة الثانية بعنوان (قطر والمقيمون السياسيون البريطانيون بين 1801 و1916) أدارها الدكتور ربعة الكواري، واستعرض فيها البروفيسور حبيب الرحمن ملامح من كتابات الوكلاء والمقيمين السياسيين البريطانيين حول قطر وقادتها السياسيين ومدنها وعلاقاتها في المنطقة، مشيراً إلى دور هؤلاء المقيمين في التعبير عن حماية مصالح دولهم في المنطقة.



د. خالد يوسف الملا مدير عام المركز يتوسط الباحثين ورؤساء الجلسات والضيوف المشاركين في الندوة



الدكتورة/ فاطمة السويدي رئيسة الجلسة والدكتور/ أحمد زكي كنون في حديث عن الرحلة وإعادة إبداع المكان

والمراسلات والكتابات كأطاريح وأعمال علمية دقيقة، مشيرًا إلى أن هناك وثائق مختلفة تقدم مادة غنية عن الحياة في الخليج العربي في تلك الفترات، مستدركًا أن الوثائق الأجنبية لا يمكن أن تكون عمدة الباحث العربي المسلم، بل لابد من وثائق ومصادر عربية تصحح معلوماتها أو تكملها أو على الأقل تمكن من مراقبة مدى صحتها ودقتها وموضوعيتها، وشدد الباحث أحمد زكي كنون على أن واجب الأكاديميين العرب على اختلاف وتنوع مشاربهم الفكرية والعلمية والثقافية والمهتمين بالعلوم الإنسانية والآداب والاقتصاد والسياسة إعادة قراءة هذه الوثائق والمذكرات والرحلات قراءة ناقدة واعية مستحضرة الخصوصية من أجل تحقيق تصحيح المشوه ورد المسيء وإعادة إبداع المكان من جديد في ظل التحولات الاقتصادية والعلمية الكبيرة والتطورات التكنولوجية .

وخلص الباحث إلى أن القراءة المتفحصة لهذه الرحلات تشير إلى أن تراثنا حافل بالمنهج التي إن أحسنا استلهاها حققنا الطفرة الكبرى وأن ثروات أرضنا في خدمة الإنسان، وأن رحبة الفكر في عوالم المعرفة هي الهدف ولا تعارض في ذلك بين الذي يُعد الرحلة رحلة للذهن وعملاً لإعادة تشكيل الخيال الجماعي والفردى وبين أسمى الغايات.

## برئاسة الدكتورة فاطمة السويدي

### الدكتور أحمد زكي كنون

#### الرحلة وإعادة إبداع المكان

وفي الجلسة الثالثة والأخيرة التي أدارتها الدكتورة فاطمة السويدي، قدم الدكتور أحمد زكي كنون ورقة بعنوان «الرحلة وإعادة إبداع المكان: ذات الرحالة وخصوصيات تشكيل الصورة وتميز الألوان من خلال كتابات بعض الرحالة عن قطر»، تطرّق فيها إلى أهمية علاقة الرحالة بالمكان وكيف يؤثر التوجّه والغاية في تلوين هذا المكان بألوان قد لا تكون ذات علاقة به.

وأوضح الدكتور أحمد زكي كنون أن تركيز هذه الدراسة على المكان يرجع لكون هذا الأخير هو «المؤطر لحركة الإنسان المقيم داخله، والمجسد للطبيعة بكل تنوعها به وللثروات المتوفرة فيه والمُغرية باقتحام مجاهله والمحفزة على المغامرة للهيمنة عليه واستغلال خيراته». وأبرز الباحث المغربي أن هناك كمًا هائلًا من الوثائق والمراسلات والكتابات التي ركزت على الخليج العربي عامة قبل اكتشاف النفط به وبعده، منوهاً بكتاب «دليل الخليج» لمؤلفه ج.ج. لوريمر» وبعض الدراسات والأبحاث الأكاديمية والعلمية التي وظفت هذه الوثائق



جانب من الجلسات خلال الندوة



الدكتور/ خالد يوسف الملا المدير العام للمركز في لقطة جماعية مع المشاركين والحضور في الندوة

## جلسات الندوة

الموضوع	المتحدث
<b>اليوم الأول 24 فبراير 2014م</b>	
الجلسة الأولى	برئاسة: د. خالد السليطي
دور أدب الرحلات في توثيق الهوية والتراث	أ.د. المفضل الكنوني
شرقي الجزيرة العربية في كتابات الرحالة الغربيين	أ.د. عبدالعزيز عبدالغني
<b>الاستراحة</b>	
الجلسة الثانية	برئاسة أ.د. يونس لويدي
قطر في كتابات الرحالة والبحارة الفرنسيين	Dr.prince xavirer beguin billecocq
صورة قطر في الكتابات التاريخية الفرنسية دراسة ANIE MONTIGNY KOZLOWSKA التاريخ والتحويلات الاجتماعية في قطر	أ.د. عبدالإله بلمليح
<b>الغداء</b>	

الموضوع	المتحدث
<b>اليوم الثاني 25 فبراير 2013</b>	
الجلسة الأولى	برئاسة سعادة السفير / بدر الدفع
مصادر تاريخ قطر في الأرشيف الهندي	أ.د. كمال باشا
<b>الاستراحة</b>	
الجلسة الثانية	برئاسة د. ربيعة الكواري
قطر والمقيمين السياسيين البريطانيين بين عامين 1801-1916	أ.د. حبيب الرحمن
الجلسة الثالثة	برئاسة د. فاطمة السويدي
الرحلة وإعادة ابداع المكان: ذات الرحالة وخصوصيات تشكيل الصورة من خلال كتابات بعض الرحالة عن قطر	أ.د. زكي كنون
<b>الغداء</b>	



سعادة الدكتور / صالح بن محمد النائب وسعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني رئيس رابطة الأعمال القطريين والدكتور / خالد يوسف الملا مدير عام المركز وسعادة السفير / بدر الدفع والسيد / محمد اليامي المدير التنفيذي للشئون الخارجية والسيد / آيت هيل الرئيس التنفيذي لشركة فودافون

## تحت رعاية معالي الشيخ / عبدالله بن ناصر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السابق

### الهوية في رؤية قطر الوطنية 2030 - رصد للواقع واستشراف للمستقبل

افتتح جلسات هذا الملتقى سعادة الدكتور / صالح بن محمد النائب وزير التخطيط التنموي والإحصاء بالتحدث عن رؤية قطر الوطنية 2030. والتي انبثقت منها استراتيجية التنمية الوطنية 2011 وتقوم على خمس ركائز أساسية: تضمن التحديث والتطوير وبناء الدولة المعاصرة بشكل إبداعي واستثنائي يحقق التنمية المستدامة للجيل الحالي والأجيال القادمة، ويحفظ تراث قطر الوطني ويعزز القيم العربية والإسلامية للدولة وهويتها ومن بين هذه الركائز ركيزتان استهدفتا بشكل مباشر المحافظة على الهوية القطرية وتعزيزها. وأول هاتين الركيزتين: هو العمل عبر برنامج وأهداف استراتيجية تنموية على أن يتم التحديث والتطوير والنمو مع المحافظة في آن الوقت على التراث الوطني وتعزيز القيم القطرية الراسخة والهوية العربية والإسلامية.

الركيزة الثانية: الموازنة الحكيمة والسليمة لحجم العمالة الوافدة ونوعيتها والتي يسمح لها بدخول البلاد والإقامة فيها لرفد سوق العمل القطري بحيث لا يخل التدفق غير المنضبط لهذه العمالة أو يضر بالهوية الوطنية أو يطمس

## الملتقى الأول للهوية في رؤية قطر الوطنية 2030

20 - 21 أكتوبر 2014



سعادة الدكتور / صالح بن محمد النابت وزير التخطيط التنموي والاقتصاد يلقي كلمة الافتتاح

حماية التراث الثقافي لدولة قطر وتطويره لحفظ الهوية الوطنية وتقوية التماسك الأسري. استخدام الثقافة لتحسين التعلم لدى الشباب وتعزيزه وبناء ثقافتهم بأنفسهم ومساعدتهم على تحقيق جميع طاقاتهم الكامنة. استقطاب المواهب عالية الجودة ورعايتها وتحفيز نمو القطاع الثقافي. تشجيع الإهتمام بالثقافة من خلال توفير البحوث والمعلومات عن امكانات قطاع الثقافة ونموه إضافة إلى فوائد المشاركة. إعلاء صورة دولة قطر ومكانتها كوجهة ثقافية مميزة ومركز للتبادل الثقافي، ويتأتى ذلك من خلال الاعتزاز بالهوية الوطنية وصيانتها. وبناءً عليه، عملت برامج استراتيجية التنمية الوطنية ومشاريعها على تحقيق هذه النتائج الاستراتيجية بشكل يبرز الوجه التراثي للدولة ويحافظ عليه، ويضمن المشاركة المجتمعية النشطة، كما يؤمن استمرارية الهوية القطرية مع التقدم في تحديث التنمية. إن الجهات المنفذة والمشاركة في تنفيذ البرامج والمشاريع المتعلقة بالتراث والهوية في الاستراتيجية الوطنية، وفي مقدمتها وزارة الثقافة والفنون والتراث، ومؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع وهيئة متاحف قطر والمؤسسات والهيئات

ثقافة البلاد وإرثها الحضاري. لقد اعتبرت الاستراتيجية الوطنية هذا التوازن الدقيق تحدياً سبق أن واجهته دول عديدة وعملت بجد على أخذه بعين الاعتبار ونجحت هذه الدول في ذلك بدرجات متفاوتة، واستناداً إلى أهمية هذا التوازن الدقيق بين الحاجة لقوة عمل أجنبية كبيرة لتنفيذ برامج التنمية المستدامة وهذه العمالة التي تحمل في الغالب جذوراً ثقافية مغايرة من جهة، وضرورة الحفاظ على الهوية القطرية سليمة من جيل إلى جيل من جهة أخرى اختطت استراتيجية التنمية الوطنية برامجها ومشروعاتها التنموية الوطنية وأهدافها المرسومة في مجالات التنمية البشرية الاجتماعية الاقتصادية.

ومع أن هذا الحرص على حماية الهوية القطرية يتجلى بشكل عام في كل المسارات التي تضمنتها استراتيجية التنمية الوطنية، إلا أنه يتضح بوجه خاص في برامج ومشاريع وأهداف الاستراتيجية القطاعية للتنمية الاجتماعية، ولا سيما ما يتعلق منها بالتنمية الثقافية، ولهذا اعتمدت استراتيجية التنمية الوطنية ست نتائج استراتيجية استهدفت تحقيقها عبر برامجها ومشاريعها وتستهدف من خلالها ما يلي:

استخدام الثقافة كمنبر لبناء العزة الوطنية وتشجيع التفاهم بين الثقافات.



الدكتور / خالد يوسف الملا المدير العام يهدي درع المركز لسعادة الدكتور / صالح بن محمد النائب وزير التخطيط التنموي والإحصاء تقديراً لحضوره ومشاركته

المتفوقين في مجالات التعليم المختلفة، مما يجعل عطاؤها قوة أساسية لسوق العمل القطري، كذلك اهتمت الاستراتيجية ببناء أكثر رصانة وفعالية للقطاع الخاص مع فتح أكبر فرص للقطريين لأخذ زمام المبادرة وقيادة القطاع الخاص وريادته. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن فترة السنوات الثلاث التي انقضت من عمر استراتيجية التنمية الوطنية (2011-2016) لا تكفي لتحقيق نجاحات بارزة في هذه المجالات الحيوية، ولكنها بالتأكيد قد وضعت اللبنة الأولى للسير في طريق المسار المرسوم، ونحن نشق بأن كافة شركاء التنمية سيعملون بدأب وتكاتف على تجاوز أية إخفاقات ثم رصدها في تقييم منتصف المدة الاستراتيجية، الذي توشك الدولة على إصداره، والعمل على تحقيق المزيد من النجاح على كافة مسارات التنمية المستدامة.

الأخرى ذات الإهتمام بهذا الموضوع، وضعت على عاتقها إبراز الهوية الثقافية والتراثية للدولة بشكل واضح وعلى نطاق واسع. كما عملت برامج ومشروعات الاستراتيجية على تعزيز الإهتمام بالتماسك الأسري باعتبار أن الأسرة هي نواة المجتمع، واستهدفت بشكل خاص إزالة كافة أنواع الضيم والتهميش أو الإساءة التي يمكن أن تلحق بأية فئة ضعيفة من فئات المجتمع القطري، كما سعت الاستراتيجية إلى التمكين الاقتصادي للفرد القطري والأسرة القطرية، واهتمت بالتعليم والتدريب باعتبارهما من أهم عناصر التمكين الأساسية لبناء الهوية القطرية والتي تعمل بتؤدة ووعي على إحلال القدرات القطرية محل القدرات الوافدة بشكل يدعم ولا يعيق مسيرة التنمية المستدامة. وفي هذا الإطار اهتمت الاستراتيجية الوطنية بتمكين المرأة للاستفادة من قدراتها وعطاؤها في سوق العمل، حيث تمثل المرأة نسبة كبيرة من



الدكتور/ ميسرة طاهر يتحدث عن دور الأسرة في حل مشكلة الهوية

### الدكتور/ ميسرة طاهر

#### دور الأسرة في حل مشكلة الهوية

وكان للدكتور ميسرة طاهر مدير بيت المشورة للاستشارات النفسية في الجلسة الثانية الدور المهم في عرض أهمية دور الأسرة في حل مشكلة الهوية حتى لا تتفاقم أزمة الهوية.

حيث أن نجاح الأسرة في بناء مفهوم الذات بطريقة موجبة لأبنائها، سهل على أبنائها أن يشعروا بهويتهم الذاتية قبل أن ينطلقوا إلى الحياة ليشعروا بهويتهم الوطنية.

إن لم تنجح أسرتي بجعلي أفخر أنني إنسان محترم يوثق به ويعتمد عليه وأرى صورتي جميلة في نظر نفسي فأى هوية وطنية أخرى تزرع في أعماقي ستكون أشبه بنشرة البيض لا تنفك تنكسر عند أول هجوم ثقافي خارجي سواء في عمر داري أو أثناء خروجي إلى بلدان أخرى، وسيسهل على الآخرين أن يلعبوا، كما يقولون بالمفاتيح الخاصة بي.

إن الهوية تكونها ثلاثة مكونات رئيسية: هي اللغة والدين والتاريخ، أما المكون الأول والثاني والثالث فيحتاج إلى إدراك هذا المثلث الذي يمكن أن نسميه مثلث السلام وهو مثلث الهوية أيضا، فالفرد منا له علاقة بخالقه بغض النظر عن هذا

الخالق أو هذا المعتقد الذي يؤمن به. وله علاقة بذاته وله علاقة بالآخرين، ولكن من الذي ينظم هذه العلاقات مع هذه الرؤوس الثلاثة؟ الدين هو الذي ينظم العلاقة مع الخالق، وهو الذي ينظم العلاقة مع الذات والدين واللغة والتاريخ هو الذي ينظم العلاقة مع الآخرين.

هذه المكونات الثلاثة تحتاج منا إلى وقفة سريعة ضمن هذا الوقت القصير المتاح لنا.

فما يتعلق باللغة إذا أردنا أن ننشئ أبناء يشعرون بهويتهم الوطنية فينبغي أن يتعلموا العربية أولاً، وبعد أن يتقنوها لهم أن يتعلموا ما يشاؤون من لغات الدنيا. أما في ما يتعلق بهذه الجزئية فعلياً أن ندرك حقيقة أنه لا يوجد على سطح البسيطة مسوق يسوق لبضاعة لا يستطيع أن يبيعها لأنه لا يؤمن بها، أو لأنه لا تنطبق عليه خصائص هذه البضاعة، تخيلوا معي بائع عطور رائحته كريهة، أو بائع صابون متسخ، من الذي سيصدق أن بضاعتك تستحق أن تشتري؟

إن الإيمان بهذه البضاعة هو النقطة التي تمثل منطلقاً حقيقياً لزرع هذه الهوية.

أذكر في إحدى رحلاتي وأنا عائد في حافلة المطار ريت امرأة تحمق في طفلها الذي لا يزيد عمره عن أربع سنوات وهو يعاني

ويتألم من حبسه على تبوله. وحين نزلنا من الحافلة لندخل بهو المطار سمعتها تصرخ "مائة مرة قلت لك قل باث روم" ولا تقل حمام!! هل تتوقعون من هذه الأم أن تزرع هوية وطنية في نفس طفلها؟ أشك في ذلك تماما.

فيما يتعلق بالدين ينبغي أن يرسخ الإيمان أولاً بالله عز وجل خالقا ورازقا ومعينا ومفرجا للهموم وقويا وجبارا ورحيما ومعينا. ما لم ننجح في زرع الإيمان في نفوس أبنائنا فلن نستطيعوا أن يصمدوا أمام هذا الغزو الذي تعاني منه الأمة من شرقها إلى غربها والمؤسف أننا وضعنا العربية أمام الحصان حين علمنا أبناءنا الإسلام قبل الإيمان. وقد أدرك الصحابي ذلك فقال "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الإيمان ثم الإسلام" قلبنا الآية وصرنا نعلم الإسلام قبل الإيمان ظنا منا أن الإيمان سيأتي في الطريق ولكن المؤسف أنه لا يأتي كذلك. بعد أن نعلمه الإيمان علينا أن نعلمه الإهتمام بالقيم والسلوك ذلك أن مشكلة ضخمة تعاني منها الأمة في أفرادها أن سلوكنا لدى فئة تزيد أحيانا وتنقص أحيانا أخرى وهذا السلوك لا يتمثل تنقص أحيانا أو هذا المعتقد لا نراه في هذا السلوك ولذلك نحن لسنا مؤثرين. أليس من المؤسف أن يأتينا إلى بلداننا وبصورة خاصة في منطقة الخليج ملايين من الناس الذين لا يدينون بديننا ويجلسون بين ظهرانينا سنوات طويلة جدا ثم يعودون إلى بلدانهم ولم يتأثروا بديننا أليس هذا دليل على أن هذا تقصيرا كبيرا تعاني منه الأسرة فيما يتعلق بهذا الجانب؟ إن دور الأسرة يتمثل في هذا الدين في نفوس أبنائها سلوكا وقيما ولا ينبغي أن ينحصر في أداء طقوس العبادات وفق لما لها من أهمية كبيرة وإنما ينبغي أن يتجاوزها ليتناول كل ما له علاقة بالآخر من عيادة المريض إلى التعامل مع الوالدين إلى التعامل مع الآخرين وصلة الرحم وتقدير الوقت.

منذ أيام قليلة جاءني سيدة تشتكي بنتها التي أخذت الساطور وهاجمت به والدها وهي نفسها اشتكت من أنها تعرضت مرارا وتكرارا للضرب وشد الشعر والرمي بكل ما يقع تحت يدي هذه الشابة الجامعية التي تبلغ من العمر 22 عاما، أليس هذا مثالا من الأمثلة التي تؤكد أن هناك خللا نحتاج إلى تداركه؟ يجب أن نتذكر أن الاكتئاب والقلق والتوتر هي أهم أمراض هذا العصر ولا شيء أجمل وأقل كلفة لعلاجها إذا ما كان الدين عامرا في نفوس الأبناء حتى على مستوى صحة أبنائكم النفسية نحن بأمس الحاجة إلى أن نذكر هذه الأسر بأن هذا الدين مهم حتى على مستوى الفرد.

يبقى التاريخ وهو المكون الثالث من مكونات الهوية أعتقد أنه ينبغي أن نبدأ مع سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام، ثم صحابته،

ومفكري العالم الإسلامي وعلمانه، وأيضا لابد لنا من التعرض لتاريخ الأمم الأخرى، وأعتقد أن ما فعله مركز قطر للتراث والهوية حينما استدعى أو طالب بمشاركة بعض أبناء الثقافات الأخرى التي اهتمت بهويتها فهو مؤشر إيجابي ورائع ينبىء بوعي القائمين على هذا المركز بأهمية تجارب وتاريخ الأمم الأخرى.

إن تاريخ أية أمة كما يقول المؤرخ التونسي محمد الطالبي هو ذاكرتها والأمة التي ليس لها تاريخ ليس لها ذاكرة، علم التاريخ أو التأريخ كما يروق لبعض فقهاء اللغة أن يسموه هو عبارة عن ذكر وسرد لما وقع في الماضي. فماضي الأمم وماضيها نحن بين هذه الأمم. أما تفسير التاريخ فهو محاولة لفهم دراسة لتاريخ العديد من الأمم بهدف رئيسي واحد وهو معرفة السنن والقوانين التي تحكم حركة المجتمع وبدون فهم لهذه السنن، فنحن عرضة للواقع وللدغ من الحجر مرة ومرتين وثلاث وأربع. ما لم تتحول فلسفة التاريخ إلى علم جمهوري تدرسه الفئة الكبرى من أبناء الأمة، فإن الكثير من الأعمال التي نمارسها لن ندرك قيمتها لأن كثيرا من الأعمال مع بساطتها إلا أنها يمكن أن تؤدي في نهاية المطاف إلى زعزعة بنيان الشبكة الاجتماعية للأمة ومن ثم انحلالها وتدهورها وقهرها وانهازها، وأعتقد أن من يقرأ التاريخ منذ مئات السنين يدرك جيدا أن أزمة الهوية كانت، ولا تزال مشكلة ضخمة ما لم تع الأسرة دورها في حلها فالمشكلة ستتفاهم.

كلي أمل بإذن الله تعالى بوجود مثل هذه المؤسسات الشبيهة بمؤسسة قطر للتراث والهوية وأعتقد أنها تملأ النفس أملا وتفاؤلا بأننا نسير في الطريق القويم الذي سيوصلنا بإذن الله إلى بناء هوية وطنية لأبنائنا تمثل حصنا حصينا في هذا العالم متلاطم الأمواج.

### الدكتورة/ كلثم الغانم

#### ضرورة ضبط الهجرة لمعالجة التركيبة السكانية

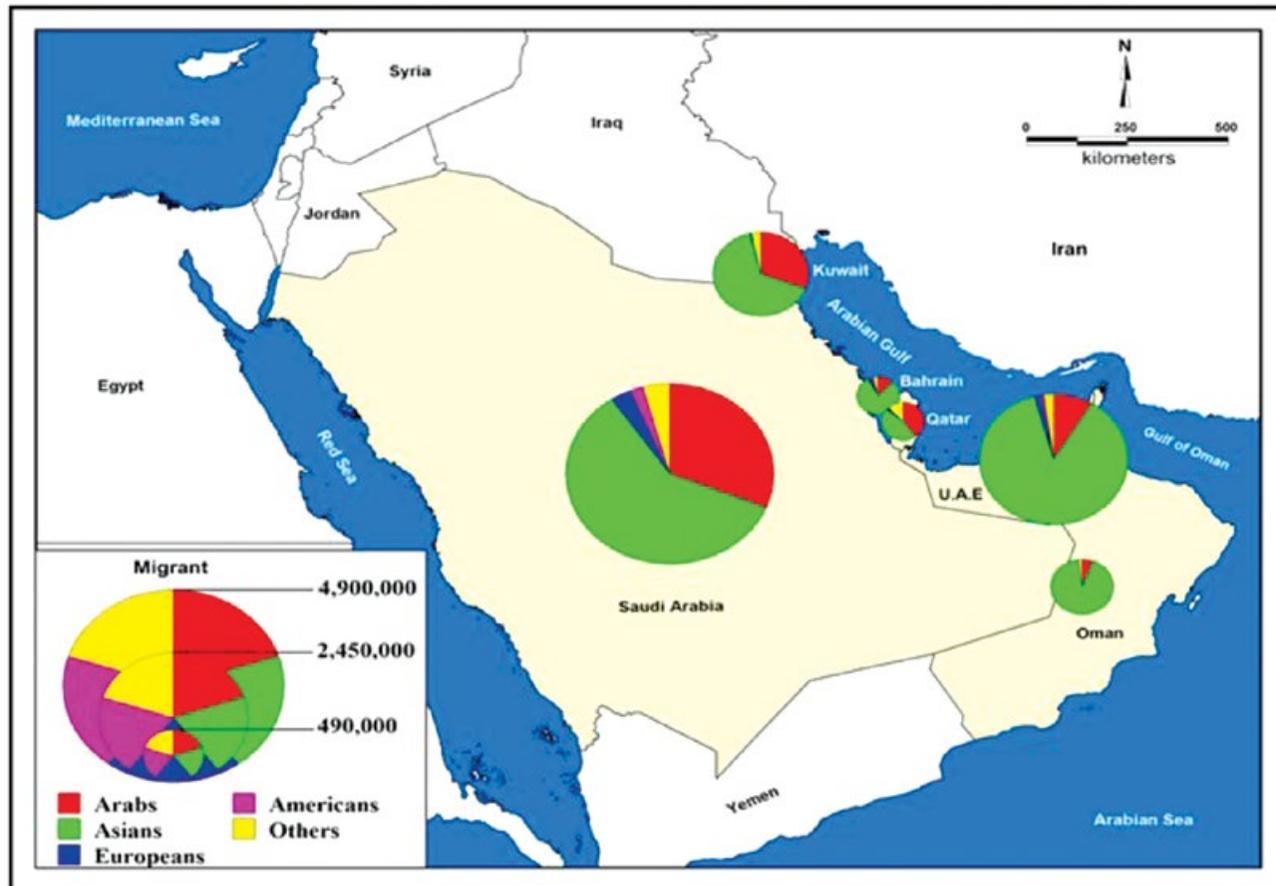
أما الدكتورة كلثم الغانم، فقد تحدثت عن موضوع مهم للغاية في أهمية وضرورة ضبط نسبة الهجرة لمعالجة الإشكالية من التركيبة السكانية وتأثيرها على الهوية، وأنه لا يوجد شعب بدون هوية، وهي عبارة عن سمات ثقافية تميز شعباً عن آخر، وبالتالي نقول ثقافة المجتمع الياباني، وثقافة المجتمع البريطاني، وثقافة المجتمع الهندي إلخ.. فنحن نستطيع أن نميز بين الشعوب من خلال السمات التي تميزهم، وهي وسيلة لتعريف الأفراد بأنفسهم تجاه الآخرين.

ويمكن أن نطبق الهوية ليس فقط على مستوى الشعوب ولكن حتى داخل المجتمع الواحد. فالهوية تعلمنا كيف نكون؟ ومن نحن؟ وكيف نتواصل مع الآخرين في العالم الذي نعيش فيه؟

أقل، ويكون المجتمع أكثر تجانسا ثقافياً. ترشد الهوية الثقافية أفعالنا في جميع المواقف التي نعيشها، والثقافة ليست عنصراً جامداً وإنما تتغير وهي نسبية، ولذلك فالهويات تتغير مع مرور الزمن ويفترض ألا نخاف خوفاً مرضياً في حال تغيرت سمات الثقافة لأنها سنة الحياة. ولكن الخوف عندما يكون هناك تغير في عناصر الثقافة بسرعة بحيث يفقد تدريجياً هويته، حدث ذلك في مجتمعات عديدة لم تكن لديها جهود للحفاظ على هويتها وثقافتها. تتشكل الهوية من خلال التداخل بين المواقف الذاتية والاجتماعية والثقافية وللإنسان دور في تشكيل الهوية الثقافية للمجتمع. محصلة المواقف الفردية والجماعية تمثل في نهاية المطاف المكون الثقافي العام والذي يعتمد عليه الأفراد في إدراك ذاتهم الاجتماعية وتعريف أنفسهم.

هناك العديد من الهويات: الهوية الثقافية والاجتماعية والوطنية والدينية وكلنا يحمل هذا التعدد في الهوية، وبطريقة ما أوجد المجتمع التركيبة في الشخصية في عملية التنشئة بحيث لا تتعارض مع بعضها البعض، وأن حدث ذلك فإنه يظهر لدينا ما يسمى بالخلل القيمي.

تتشكل الهوية الثقافية من خلال التداخل بين المواقف الذاتية والاجتماعية وبالتالي ليس المجتمع فقط هو من يشكل هويتنا ولكننا لنا دور فاعل، وهناك نظرية تشير إلى أن الإنسان يساهم في صراع الثقافة في المجتمع من خلال العديد من الظواهر، ولكن في نهاية المطاف هناك مكون ثقافي عام يتبناه المجتمع ويرسخه في الأفراد خلال التنشئة الاجتماعية عبر وسائط متعددة منها الدين ووسائل الإعلام لها تأثيراً في حياة الناس ومناسبة للمواقف التي يعيشونها، فإن الهوية تكون واضحة وتكون عملية الاختلاف الثقافي



السكان الأصليون أصبحوا أقليات سكانية وأقليات ثقافية

الهوية الثقافية هي المرشد الذي يرشدنا لكيفية التفاعل مع الآخرين الذين يشبهوننا أو من هم ينتمون لنفس الثقافة، والآخرين المختلفين عنا أو الذين ينتمون لثقافة أخرى.

إن إشكالية تغير التركيبة السكانية ومثلما أشرت في البداية كونها مرتبطة بالتغير الاقتصادي من خلال ثلاثة تعدادات سكانية منذ عام 1997 وحتى الآن، لاحظنا أن عدد السكان تضاعف ثلاث مرات، وهذا التضاعف ليس مبنياً على الزيادة الطبيعية لعدد السكان الأصليين بقدر ما هو بتأثير من الهجرة الوافدة التي أحدثت خللاً سكانيًا في الأعمار وفي انخفاض مستوى التجانس العرقي والثقافي داخل المجتمع، وهذا يولد ما يسمى العزلة الاجتماعية، نستطيع أن نقول إن لدينا ثقافات تبدو كأنها معزولة عن بعضها البعض حتى بين الآسيويين أنفسهم نجد باكستانيين وهنود وفيليبينيين وصينيين ويابانيين كلهم يبدون مثل جزر منعزلة بعضها عن بعض، وأيضاً الأوروبيين والعرب وهم الأقرب إلى ثقافة دول الخليج بسبب اللغة والدين والعادات والتقاليد.

في دولة قطر وفي المنطقة ككل هناك تعدد هويات ناتج عن الهجرة الوافدة إلى هذه المجتمعات، وقد اعتمدت على جدول يوضح نسبة السكان الأصليين والوافدين في دول الخليج والجدول موجود في صفحة الأمانة العامة لدول مجلس التعاون، مثلاً دولة الإمارات تمثل الهجرة الوافدة فيها 15 في المائة من مجموع المواطنين، والبحرين 45 في المائة، والسعودية 72 في المائة، وسلطنة عمان 67 في المائة، وقطر 17 في المائة، والكويت 40 في المائة، لو قمنا بتحليل على مستوى دول الخليج نجد أن هناك تفاوت بين نسبة السكان الأصليين والوافدين وهو ناتج عن طبيعة الهجرة وعن سياسة الدولة في حجم السكان الأصليين، وكلما قلت نسبة السكان كانت هناك مشكلة تتعلق بالتركيبة السكانية وبالنتائج المترتبة عن هذه الإشكالية.

فاللون الأخضر يرمز للآسيويين الذين يمثلون النسبة الأكبر في كل دول الخليج، واللون الأحمر يرمز إلى العرب بنسبة أقل ثم بقية الجنسيات. فالمخاطر التي تهدد الهوية الثقافية الوطنية هي التنوع الجنسي والثقافي وتعدد اللغات وتعدد الديانات.. ونستطيع أن نقول أن اللغة العربية هي الأقل تحدثاً في هذه الدول وكذلك الدين الإسلامي وهما مكونان ثقافيان بميزان هوية أي مجتمع. هناك إشكالية أخرى فالولاء والانتماء للوطن الواحد نميزه هوية عامة واحدة.

لورأينا التركيبة السكانية وتأثيرها على الهوية الوطنية سنجد أن أصول هذه المنطقة هي أصول قبلية بمعنى أن المواطنة لا زالت غير متشكلة أو غير ناضجة، والعديد من الدراسات أشارت إلى إشكالية عدم نضج مفهوم المواطنة.

هناك ولاء لكن مفهوم المواطنة لم ينضج بعد. والإشكالية هي أن الجزء الأكبر من السكان غير مواطنين والجزء الأقل قضية المواطنة غير واضحة والقبيلة لا زالت تسيطر وتهيمن، وتعلق الإنسان يكون أكبر بقبيلته.

فالتعريف بالنفس غالباً ما يكون تعريفاً بالقبيلة، وبالتالي هناك تعارض بين ثلاث قضايا هي: الهوية الثقافية والهوية الوطنية وقضية المواطنة. وتعلمون أن دول الخليج لا تمنح المواطنة للمهاجرين لأن نظام الهجرة في هذه الدول يختلف عن باقي الدول، كما سبق وأشرت إلى كل الأجانب الموجودين في هذه الدول والمستثنون من قانون الجنسية.

لقد حاولت من خلال هذه الورقة أن أركز على الفئة الأهم في الهوية الثقافية وهم الشباب وهناك مجموعة من الدراسات الميدانية في دول المنطقة أشارت إلى أن الشباب ما زال لديه انتماء ديني وإسلامي، وهذا الانتماء له أولوية على باقي الانتماءات، وبالتالي نستطيع أن نقول إن الهوية الدينية متشكلة أو موجودة بصورة جيدة عند الشباب لكن ظهر تراجع كبير في الانتماءات القومية لصالح الانتماءات القطرية، أيضاً الانتماء القبلي حاضر في هوية الشباب بصورة أكبر. وقيمة الولاء للأسرة والقبيلة أعلى من قيمة الولاء للوطن، وتنامي الولاءات الطائفية وهي أيضاً عنصر مهدد للهوية الثقافية والهوية الوطنية.

### التوصيات المقترحة :

أولاً: ضبط تدفقات الهجرة وليس بالتقليل منها لضمان مسيرة تطور المشروعات الاقتصادية ويتضمن ذلك:

تقنين الهجرة من خلال تحسين الطلب على العمالة عالية المهارة. التنسيق مع الدول المصدرة للعمالة لتحسين نوعية وشروط العمالة وعقود العمل ولضمان تساوي الحقوق.

تغيير وتحديث نمط الطلب على الأيدي العاملة بالاعتماد على أحدث تطبيقات العمل الإداري والإنتاجي.

كي نعالج الإشكالية بين التركيبة السكانية والهوية بأشكالها المختلفة نحتاج إلى ضبط نسبة الهجرة إلى هذه الدول، وهناك آليات مختلفة تساعد على تقليص الآثار السلبية للتركيبة السكانية على قضايا كقضية الهوية الثقافية والهوية الوطنية، والاقتصر على عمالة عالية المهارة. وأغلب نسبة العمالة الكثيفة الوافدة من فئة الشباب غير المتعلمين أو من تعليمهم متدن ولديهم مشكلات اجتماعية وأخلاقية قد ينقلوها إلى المجتمع، ويعيشون أوضاعاً يتم استغلالها في منطقتنا.

ثانياً: الحفاظ على الهوية الوطنية وتقليل الآثار الثقافية للوجود



جانب كبير من أصحاب السعادة الحضور والمشاركين خلال افتتاح الملتقى

تنسيقية بين المؤسسات الحكومية والمدنية لأنه بدأت تظهر عندنا مؤسسات مجتمع مدني خاصة بالشباب، وإشراك الشباب وتنمية روح القيادة لديهم، والعمل التطوعي بحيث يصبحون مدافعين عن هويتهم.

#### السياسات المقترحة:

وضع خطة تنفيذية تستهدف السياسات الموجهة للشباب وتحديد الخطة الإجرائية لتنفيذها.

وضع آليات متكاملة وشاملة لمواجهة التحديات التي تواجه الشباب خصوصا في مجال المخاطر التي يتعرضون لها نتيجة الانفتاح على العولمة.

إيجاد آليات جديدة يتم التنسيق فيها بين المؤسسات الحكومية والمدنية لتنمية قطاع الشباب، وإشراكهم في إدارة الأنشطة التي يتبناها القطاع.

دعم استراتيجي للشباب تضع في اعتبارها تنمية الهوية الوطنية ورفع درجة الوعي بالمواطنة والسلوكيات المرتبطة بها.

وضع سياسة لدمج الشباب ضمن أنشطة تطوعية تخدم قضاياهم وقضايا المجتمع.

#### السيد/ أحمد خميس البوصافي

##### تجربة سلطنة عمان في الحفاظ على الهوية

وفي الجلسة الثانية لليوم الأول تحدث السيد أحمد خميس البوصافي عن تجربة سلطنة عمان كونها إحدى الدول الخليجية التي استطاعت المحافظة على ثقافتها وتراثها رغم التطور الذي حصل لها اسوة بباقي دول المنطقة.

الأجنبي الكثيف من خلال:

1- تقوية الذات الثقافية والفخر بالهوية لدى الأجيال.

2- نشر قيم تقبل الآخر خاصة وأن إشكالية الهجرة الوافدة متعددة الثقافات سوف تستمر.

3- تغليب الرموز الوطنية لتقوية الهوية الوطنية ومن بينها اللغة العربية برفع مكانتها وتأكيد استخدامها في كافة مناحي الحياة.

تفعيل دور المؤسسات الإعلامية والتربوية وإنشاء مؤسسات ثقافية جديدة تعمل على تعزيز الهوية العربية الإسلامية.

تكريس مفهوم المواطنة وتعزيز آليات المشاركة المجتمعية. وتقوية دور الشباب في عملية صنع القرار ودمجهم في مسائل الغايات العليا لمجتمعاتهم ومن بينها أهمية.

الحفاظ على الهوية وتقليل الآثار السلبية الناتجة عن الوجود الأجنبي الكثيف. كي تواجه أي اختراق ثقافي (تأثيرات

التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال الحديثة على علاقة الشباب باللغة العربية) لأن اللغة هي العنصر الأساسي في

أي هوية، لذلك نجد في عدد من الدول المتقدمة مثل اليابان التركيز على اللغة الأصلية خاصة في التعليم في حين أننا في

الدول الخليجية هناك توجه للتعليم باللغة الإنجليزية، وليس سرا أن أكثر من 50 بالمائة من أبناء قطر يدرسون في مدارس

أجنبية، والعولمة بعناصرها المختلفة من أخطر مهددات الهوية. واقترحت مجموعة من السياسات لتعزيز الهوية بين الشباب هي:

وضع استراتيجية للشباب وأنا أعلم أن وزارة الشباب قد وضعت استراتيجية خاصة بالشباب، وأشار إلى أهمية تنمية الهوية

الوطنية وأن لا يكون الاحتفال بالهوية الوطنية في اليوم الوطني فقط وإنما يمكن تكرار هذا الاحتفال ونشر هذه الفعاليات

وترسيخها في المرحلة الابتدائية خاصة، إضافة إلى وضع خطة تنفيذية تستهدف السياسات الموجهة للشباب، وإيجاد آليات



السيدة/ ماركيو ميكامي والسيد/ أحمد الخميس البوصافي في حديث عن التجربة اليابانية والعمانية في المحافظة على الهوية

خصوصيتنا وأسلوبنا، فالتعليم الأساسي كان قائماً على سياسة الباب المغلق، فكانت معدلات الأمية أقل، وأصبح لدينا نظام يشجع على القراءة في مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لرفع مستوى التعليم.

وتم استخدام برامج لتطبيق هذا النظام، وتم العمل على تعميم التجربة على المؤسسات. تحديث اليابان كان في نهايات القرن التاسع عشر، وهنا علينا أن نشير إلى الهوية اللغوية وفعاليتها في تعزيز الثقة بالنفس والحفاظ على الخصوصية، كما استفدنا كثيراً من فاعلية تواصلها. كما كان هناك تحسين لعمليات الاتصال والمراسلات الحكومية، وتسارع عملية دمج المعرفة وتطبيقها على أرض الواقع، وهذا النظام خاص باليابان التي تزخر بالعديد من اللهجات والتي تشكل خصوصيتها.

عملت اليابان على تدريس العلوم في الجامعات، وتعتبر جامعة طوكيو الأولى على مستوى العالم، كما تم إنشاء شبكة معلوماتية تربط الجامعات بالمؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى وجود ما يسمى بمدارس النخبة التي تعتمد على أرقى الأساليب في تدريس النشء وتدريبهم على امتلاك الموهبة في العلوم والمعرفة. وأصبح لدينا مدارس متخصصة في الصناعة ويتم تدريب الطلاب لاكتساب المهارات. إضافة إلى انتشار مراكز البحث في الدولة، وبرامج التطوير الصناعي احتذاء بالتجارب الغربية، ولدينا ما يسمى بالأشخاص الابتكاريين وهي

### السيدة ماركيو ميكامي

#### اليابان وتجربتها في المحافظة على الهوية

كيف استطاعت اليابان أن تحافظ على هويتها، ورقة قدمتها ماركيو ميكامي (صحفية وعضو جمعية الكتاب الياباني)، بدأت المحاضرة بتقديم الشكر لمركز قطر للتراث والهوية لإتاحة هذه الفرصة للمشاركة في هذه الندوة، كما نقلت شكر اليابان لدولة قطر على دعمها في أحداث تسونامي 2012.

تفتقر دولة اليابان للمصادر الطبيعية إلا أن المصدر الأساسي الوحيد هو المورد البشري، وبالتالي فإن الهوية قضية حتمية وهامة حتى نمنع أي تأثير غربي علينا. وتحتل اليابان المرتبة الثانية اقتصادياً في العالم والمرتبة الثالثة في مجال الاختراعات من خلال الاحصائيات التي يظهرها الناتج المحلي.

وتقوم دولة اليابان على التكنولوجيا وعلى المزج بين النموذج التقليدي والنموذج المعاصر منذ القرن التاسع عشر مما ساعد على المحافظة على الهوية وتعود أول عملية تجديد إلى العام 1876.

قبل 250 سنة كان نظام المسالم أغلق أبوابه لأغراض دفاعية (مقاتلي السامراي). لم تكن اليابان تمتلك الأموال الكافية، وكانت تفتقر للموارد الطبيعية، وكانت تحتاج إلى التواصل التجاري مع العالم. فكانت المعرفة والتكنولوجيا هي الطريقة الوحيدة التي تمكن المجتمعات من أن تستمر مع الاعتماد على



الأستاذ/ جابر الحرمي رئيس الجلسة والدكتور/ سعد بن طفلة العجمي في حديث عن الهوية بين الإعلام الحديث والإعلام التقليدي

المعلوماتية حيث يأتي إليك كل ما هو سمين وما هو غث، إضافة إلى حجم الفضائيات العربية (أكثر من 700 فضائية) كل هذا يشكل إضافة إذا ما تم استثمار هذا الجانب، كما يشكل صراعا وتحديا للهوية الوطنية. إضافة الى الإعلام التقليدي فقد دخل إعلام جديد الى الساحة (تويتر، فيس بوك، ويوتيوب...) فما كان يمكن التحكم فيه قبل عشرين أو ثلاثين سنة لا يمكن التحكم فيه اليوم. لقد أصبح كل مواطن مشروع مؤسسة إعلامية متكاملة، مما ساعد على أن تتحول الساحة الى ساحة لتلاقي القيم الموجودة وهوية الفرد الوطنية ومدى الصراع الذي يمكن أن يخلق فيه. إضافة الى أن الجيل الجديد أصبح يتحكم في الـ«كي وورد» أكثر من تحكمه في القلم.

إذن، كيف يمكن أن نستثمر الإعلام في جوانبه الايجابية في ظل العولمة التي نعيشها وهذا الانفتاح على العالم؟ وكيف يمكن لهذا الإعلام أن يكون إضافة للهوية وليس في صراع معها؟ أترك المجال لشخصية جمعت بين العمل الإعلامي المتنوع والمتجدد سواء على الساحة الكويتية أو الخليجية بشكل عام لأننا كلنا مجتمع واحد حيث العادات والقيم والأخلاقيات متداخلة في ما بيننا، إن كان ذلك على مستوى عمله أو توليه الرسمي الذي يتطلب منه مسؤوليات في هذا الجانب.

شخصية لديها رصيد حافل من المشاركات والمساهمات. هو الدكتور سعد بن طفلة واحد من الشخصيات التي بالتأكيد ستضيف لنا كل ما هو جديد في هذا الجانب.

ثقافة سائدة في الشركات الكبرى. كما تتميز اليابان بالتعايش والاختلاط في نفس البيئة. وأكثر ما يميزنا حقيقة هو تفوق بعض الأشخاص مثلا الفائز بجائزة نوبل في الكيمياء رغم أنه لم يتخرج من كلية الكيمياء.

والفائز بجائزة نوبل في العلوم المتعلقة بالشاشات الزرقاء يعود الى مسألة أساسية وهي التعليم الداخلي الذي تتكفل به الشركات والذي كان أساس تفوق هذا الشخص. بالإضافة إلى ثقافة المحافظة على البيئة من خلال استعمال النموذج الحديث، ويشمل نشاط النظافة جميع المجالات والقطاعات (محطة القطار في طوكيو مثلا). في عام 1945 تعرضت اليابان إلى أكبر كارثة وهي القنبلة الذرية التي ضربت هيروشيما لكننا نهضنا وبدأنا بمخططات على شكل استراتيجيات في التنمية والاقتصاد.

### الدكتور سعد بن طفلة العجمي

#### الهوية بين الإعلام الحديث والإعلام التقليدي

وفي اليوم الثاني لهذا الملتقى كان للدكتور سعد بن طفلة العجمي وزير الإعلام الكويتي السابق كلمة، حيث تحدث عن الهوية بين الإعلام الحديث والإعلام التقليدي تحدث عن اللغة العربية والتي نزل بها القرآن.

تحدث فيها عن الفضاء الإعلامي المفتوح في ظل الثورة

## الهوية بين الإعلام الحديث والإعلام التقليدي

لابد من وضع برامج وخطط تحبذ الجيل الجديد في الحرف العربي دون ممارسة الوعظ حيث يرى الدكتور/ سعد بن طفلة - وزير الإعلام الكويتي السابق أصعب أنواع المحاضرات هو الحديث عن قضايا من السهل الممتنع.. دعوني أترف بداية أنني متوتر .. ماذا أقول بعيدا عن الحديث التقليدي الذي أبداه بالقول مثلا: إن لغتنا العربية هي عماد هويتنا التي نزل بها القرآن وعلينا الحفاظ عليها والتمسك بها إلخ .. هذا الكلام المكرر. كيف نقول شيئا مختلفا قدر الإمكان خاصة وأني كنت أتمنى أن أرى طلبة لكنني حين رأيت هذه الوجوه الطيبة المخضمة والتي لها باع في الموضوع المطروح أكثر مني توترت إلى حد ما.

سأطرق في هذه المحاضرة بداية إلى الفرق بين الهوية والمواطنة وعن تأثير الثقافات على اللغة، وسأستعرض بعض النماذج من الفارسية، ثم سأنتقل إلى ظاهرة السيارات، مروراً بالكمبيوتر ثم بالهواتف الذكية، وأثر وسائل الإعلام الحديثة على اللغة العربية.

علينا بداية أن نميز بين الهوية والمواطنة، وقد لاحظت أحيانا خلطا بين هذين الموضوعين. الهوية قدرٌ وليس خياراً، والمواطنة قد تكون خياراً. تستطيع أن تتخلى عن مواطنتك وتستبدلها بجنسية أخرى.

المواطنة من الوطن ولها مفهوم الدولة وبالتالي المواطنة هي عقد قانون لكن الهوية هي عقد قدري إذا جاز التعبير، فأنت حين تقول أنا عربي لا تستطيع أن تقول غدا سأصبح يابانياً.

عماد الهوية هو اللغة، والهوية وجدت منذ وجد الإنسان أو منذ تشكلت الجماعات الانسانية وهذا الأمر يعلمه علماء الأنتروبولوجيا لكن المواطنة بمفهومها الحديث تشكلت مع الدولة الحديثة. والمقومات المطلوبة للدولة ليست هي المقومات المطلوبة للهوية. إذن عماد الهوية هي اللغة، وأنا دائماً برامجاتي في تفكيري تجاه اللغة، فأنت لا تدافع لأنك متحمس للغة. هناك فرق بين الفخر اللغوي وبين التعصب اللغوي وأنا أعتقد أننا فخورون بلغتنا وأحيانا متعصبون لها. والخطر يكمن عندما تتعصب للغة وللهوية لأنه واضح أنك في مرحلة دفاع ولست بصدد تعزيز هذه الهوية وتعزيز اللغة بتنشيطها، حين يقال بأن اللغة ميتة.

اللغة لا تموت بل الناس هم من يموتون سواء موتاً حقيقياً

أوموتاً مجازياً بمعنى أنهم يتحدثون هذه اللغة لكن إسهاماتهم في الحضارة ليست بالشكل المطلوب وعليه تجد أن هذه اللغة خامدة.

هناك مفهوم في علم اللغويات التاريخية هو أنه لا يوجد لغة نقية بمعنى أنها لم تستعرض مفردات من لغات أخرى سواء بالقرآن الكريم أو غيره رغم أن القرآن الكريم نزل عربياً هذا لا يعني أن الاستعارة حولته من عربي إلى شيء آخر.

وبالتالي كل لغات العالم استعارت من بعضها البعض لكن الذي تم تاريخياً قبل فضائية الإنسان كانت الأقرب جغرافياً هي الأكثر تأثيراً بالأخرى.

العربية والفارسية نموذجاً، والألمانية الدنماركية والسويدية والنرويجية واللاتينية الروسية إلخ..

هذه اللغات تجاوزت واستعارت من بعضها البعض. لاحظوا أنه بسبب العلاقة التاريخية والسياسية بين العربية والفارسية كانت الاستعارة تتم من اللغة العربية إلى الفارسية في مجالات معينة فحين تسمع نشرة الأخبار باللغة الفارسية ستسمع كلمات تعرفها لكنها غير مرتبة، ومفردات البحر أغلبها فارسية.

اللغة التركية لم نستع منها الكثير، لكن اللهجة المصرية تعتمد على الكثير من المفردات التركية (البية، الأبله، باشمهندس، الأفندي..) كلمات تركية بسبب طبيعة العلاقة.

لماذا لم نستع من الصينية أو اليابانية؟ لأنه ليس هناك تقارب جغرافي لكن بعد ثورة الاتصالات وثورة المواصلات لم يعد هناك حدود للاستعارة وبالتالي الأكثر قدرة على تجاوز هذه الحدود هو الذي سيكون الأكثر عطاءً وتأثيراً بمفرداته، فالثورة الصناعية التي أتت بالسيارة ولو نستعرض نماذج منها سنجد أنها ارتبطت بكثير من الأسماء في حياتنا اليومية. لكن ما الذي حدث بعد ذلك عندما ظهرت ثورة الحاسوب؟ من منا يستعمل كلمة حاسوب، أو لوحة مفاتيح، أو فأرة، أو برمجة، أو ملف؟ والأغرب أنني أصبحت أسمع كلمات من قبيل «دلوته»، و«فروده» لدى الجيل الرقمي الجديد.

نحن نتكلم عن 25 سنة من ظهور الحاسوب، والهواتف الذكية بنمطها الحديث ظهرت في بداية الألفية وقبلها كانت الهواتف الجواله. ظهرت أيضاً كلمات تتعلق ببرامج الهواتف الذكية، واشتقوا منها أفعالاً غريبة، وأصبحت جزءاً من مفرداتنا اليومية.

إلى الثقافة التركية وما كان لديهم كي يبدأوا من الصفر لكنني أعتقد أنه عليك أن تنقطع وتولد من جديد كثقافة وكأمة إذا أنت تخلت عن الحرف العربي.

لا أدري لو قرر الإنجليز أن يبدأوا بالكتابة بالحرف العربي بدلا من الحرف اللاتيني ماذا سيعملون بكل هذا التراث؟ هل سينقطعون عنه ويبدأون من الصفر؟ ليس لدي إجابة، لكن الأمر الإيجابي الذي ألاحظه أن الجيل الجديد اليوم وبسبب وضع هذه التكنولوجيا بعدة لغات بدأوا يعودون من جديد الى الحرف العربي. فالهواتف الذكية أصبحت تسهل علينا عملية الانتقال من حرف الى آخر كما تشاء بلمسة واحدة لجهاز الهاتف الذكي نفسه.

أذكر أنني أقيمت محاضرة في جامعة الشارقة حول هذه الظاهرة حين كانت في بداياتها وقلت لهم إنني أرصد «العربيتي» ولست بصدد تعليق ناقوس خطر.. وإنني أحل ما أرصده.. وإن الجيل الجديد على الأقل من طلبتي الذين أدرّسهم بالجامعة أكثر من 60 % منهم لا يستخدمون الحرف اللاتيني، و 85 % يستخدمون الحرفين معاً، وقلّة منهم يستعملون الحرف العربي فقط.

حين تستورد وتكون مستهلكاً فأنت بالتأكيد تستورد هذه المادة واسمها معاً، أما إذا كنت مصنعا ومساهما في هذه الثورة فمن المؤكد أنك ستساهم في هذه التغييرات الجديدة اللغوية. إن الإعلام الحديث مثل الإعلام القديم سلاح ذو حدين سواء السيارة التي قتلت وأتكلت وجرحت وأقعدت ومع ذلك لا أحد يستطيع أن يعود بالزمن الى الوراء ويركب جملاً. الأمر نفسه بالنسبة الى الهاتف. فأنت في خضم هذه الثورة التكنولوجية لا تستطيع أن تقول علينا أن نقاطع الهواتف الذكية كي نحمي لغتنا العربية!

كيف يمكن أن تحمي مفردات اللغة وكيف يمكن أن تحميها في نظام كتابتها؟ أعتقد أن التكنولوجيا أجابت على الجزء الثاني من السؤال. أنا مثلاً عندما يرسل إلي أحد أبنائي رسالة مكتوبة بالأحرف اللاتينية أقول له إن اللغة غير مفهومة كي أشجعه على الكتابة بالأحرف العربية.

لا بد أن تكون هناك برامج وخطط تحبذ الجيل الجديد في هذا الحرف. دون أن نمارس الوعظ علينا أن ندخل برامج ذكية يستخدمها من خلال الحرف العربي نفسه..

ما أريد أن أقوله إن هذا العدد الهائل من المفردات ما يزال يدخل يوميا ضمن مفردات لغتنا العربية.

في وسائل الإعلام القديم انحصرت المفردات الدخيلة في «تلفزيون»، و«راديو»، و«سينما». فواضح أن هناك أمرا يحدث في مفردات اللغة العربية بسبب هذه الثورة الرقمية التي مازالت في قمتها ولا نعرف إلى أين ستقود.

### العربيتي

أكثر ما أثار انتباهي وأزعجني ربما بسبب حبي للحرف العربي ولعروبتي هو ما أسميته بـ«العربيتي» وهي كلمة نحتها من العربي واللاتيني كي نميزها عما سمي بـ«العربي» أي العربي والإنجليزي، والعربي معناه أن يشرح فكرة بالانتقال من العربية الى الانجليزية.

لكن استخدام الأحرف اللاتينية في الكتابة العربية ظهرت مع الهواتف الذكية. واستخدامها ساعد على التخلي عن الحروف العربية لدى الجيل الرقمي. والفرق بين الصوت ورمزه أقرب ربما يكون بتمثيل الرمز في الأحرف اللاتينية بينما ظلت العلاقة أقرب بين المنطوق والمكتوب في اللغة العربية. المختصرات واحدة، واستخدام الحرف اللاتيني في التراسل لدى الجيل الرقمي ليس بظاهرة عربية فهي موجودة في كوريا واليابان فالظاهرة علمانية، وأنا فسرتها بأن بدايات الهواتف الذكية أتت بأزرار الأحرف اللاتينية، فكان الناس يضطرون لكتابة الرسائل النصية بالأحرف اللاتينية. بعدما تطورت هذه الهواتف انفرجت الظاهرة وبدأت شخصياً أتفاءل باعتباري راصدا لها عبر وسائل الإعلام وعبر تويتر بالدرجة الأولى. هناك أحرف عربية لا يوجد لها رمز بالأحرف اللاتينية فتم استبدالها بالأرقام.

وهناك نماذج من الحوارات عبر الرسائل النصية قمت برصدها بشكلها الطبيعي.

الآن لو عدنا الى الطريقة في التعامل مع مثل هذه الظاهرة. كيف تستطيع بكل هدوء وتخطيط أن تتعامل معها لحماية الحرف العربي؟ لا بد أن تقر بداية بأن هناك خطراً. إذا قلت إن ليس هناك خطراً وإن هناك ثنائية في الكتابة مثلما هناك ثنائية في الكلام مع الجيل الجديد نغلق أجهزة الكمبيوتر وانتهى الأمر.

في تركيا عام 1928 غيروا نظام الكتابة. أنا لا أستطيع أن أعود



د. خالد الجابر رئيس الجلسة والدكتورة / فاطمة السويدي في حديث عن اللغة العربية والهوية

العربي وخاصة بعد هزيمة 67 والإطاحة بالمشروع القومي العربي، وما تلتها من سلسلة حروب لا تنتهي في المنطقة منها الحرب اللبنانية وحرب أكتوبر وحرب الحرب الإيرانية العراقية، وحرب الخليج الأولى والثانية، ثم النزيف العربي منذ 2011 وحتى يومنا الحاضر. كل ذلك يضع مفهوم الهوية أمام عدد من المشكلات الخاصة بما آل إليه الوعي من جهة وبالثقافة والموروث الحضاري من جهة أخرى، فقد تراجع الوعي بمفهوم الهوية رغم أن البعض قد ظنوه مفهوما ثابتا.

#### سؤال الهوية

الطبيعة البشرية: (لا يمكن افتراض وجود كائن بشري من دون هوية) لم صراع الهويات؟

1- اندفاع الجماعات والوحدات المغلقة إلى الانقسام مشحونة بغريزتها في الحفاظ على اعتقادها.

2- ازدياد المخاوف من الآخر، وخاصة في أدبيات الثقافة العربية الحديثة.

3- المتغيرات السياسية في الوطن العربي بعد هزيمة 1967 والإطاحة بالمشروع القومي العربي.

وبناء عليه، فإنه من الضروري اليوم مراجعة المستويات الأولى للهوية عندما يتصل الأمر بعلاقتها بالموروث الثقافي وفي مقدمتها اللغة العربية وهو ما اهتمت به الدول العربية ولاسيما دولة قطر إذ أصبحت جزءا من سياستها من خلال رؤية قطر 2030 ومبادراتها بإنشاء عدد من المراكز البحثية

#### الدكتورة فاطمة السويدي

##### اللغة العربية والهوية

في هذا المحور تحدثت الدكتورة فاطمة السويدي نائب رئيس قسم اللغة العربية بجامعة قطر عن اللغة العربية والهوية، فقالت لا شك أن الهوية لها جانب في الطبيعة البشرية وهو شيء ثابت لا يتغير، فلا ينكر أحد حضور الهوية في تاريخنا وثقافتنا ومعتقداتنا والاعتراف بذلك ضرورة لا بد منها، إذ لا يمكن افتراض كائن بشري دون هوية تحدد سمات شخصيته وطبيعته فجميعنا خلقنا شعوبا وقبائل، لنتعاون لا لنتناحر ويبعد بعضنا البعض الآخر.

أما يحدث اليوم من أحكام ومبررات باسم الهوية فقد زادت من اندفاع الجماعات المغلقة للانقسام والصراع مشحونة بـ «إما أن نكون أو لا نكون». وقد واجهت المجتمعات وخاصة في عصرنا الحاضر عبئا كبيرا من هذه الظاهرة انعكست على المعتقدات الدينية والطوائف والأقليات وبعض المجتمعات دخلت في صراع لا ينتهي من أجل ذلك.

تثار مشكلة الهوية عادة كلما ازدادت المخاوف من الآخر، وتزداد آثار هذه المشكلة في أدبيات الثقافة العربية الحديثة منذ مرحلة النهضة في الفترتين الإسلامية والعربية، وكانت أكثر أعراض هذه القضية وجود الآخر مستعمرا وغازيا ومهيمننا. ومع تطور مفهوم الهوية وانتقاله إلى ثقافتنا العربية فرض علينا وعيا مختلفا بهذه المقولة فضلا عن المتغيرات السياسية في الوطن

الواقع ولا يمكن الفصل بينها وبين عوامل أخرى تؤثر تأثيراً عميقاً في تعزيز مكانتها أو تراجعها. وإذا نظرنا إلى واقع اللغة العربية في منطقة الخليج العربي سنجد مرتكزات متماثلة في هذه المنطقة، فمن حيث العدد السكاني اتضح أنها تعاني خلافاً واضحاً في التركيبة السكانية، ووجود أعداد كبيرة من الوافدين من مختلف الجنسيات، فقد بلغ عددها أكثر من 200 جنسية من مختلف دول العالم. فإذا كان النظر إلى الوافدين من جنسيات غير عربية فإن واقع اللغة العربية في هذه الدول مهدد تهديداً واضحاً من خلال استعمال مفردات هجينة في التحوار اليومي بين العربي وغير العربي من الجنسية الآسيوية في الغالب. وقد أدى هذا التعدد الكبير في الجنسيات إلى هيمنة اللغة الانجليزية كلغة للتعامل الرسمي في كثير من المؤسسات استجابة للضغط الذي يمارسه وجود الأجنبي، وتحقيقاً لسهولة التعامل. أما في مجال التعليم فإن اللغة الانجليزية لها الحظ الأوفر سواء كان هذا في التعليم العام أو التعليم الخاص.

لا ننكر أن هذا التحول في سياسات التعليم في الوطن العربي وفي دول الخليج بشكل خاص له إيجابيات واضحة تتمثل في تطوير طرق التعليم، وتحديث وسائله، والاستعانة بمصادر تعلم متنوعة إلا أن آثاره السلبية لا تخفى على أحد خاصة في ما يتعلق بالمحافظة على الهوية واللغة العربية والتماسك الاجتماعي والتمسك بالقيم التي بدأت تتراجع تراجعاً واضحاً في السياقات التعليمية المختلفة، رغم بعض الجهود التي تحاول أن تحفظ لها مكانتها وتماسكها. لقد نتج عما يسمى بعولمة التعليم في المجتمعات العربية انسحاب حضاري. هذا الانسحاب يظهر في تشكيل هوية المتعلمين وخصوصيتهم التاريخية والقومية والانسانية حتى أصبحوا لا يشعرون بأهمية هذه العناصر في تشكيل هويتهم. ثبت في هذه الظروف مسألة التفاضل بين اللغة الأم واللغة الأجنبية. هذا التفاضل كان وما زال مدار نقاشات واسعة في الدراسات والبحوث، وظهر في هذه الآونة مصطلح ثنائية التعليم ليكون الخيار الأفضل للحفاظ على اللغة الأم وهي اللغة الرسمية للتعليم. وتعددت المخاوف والشكوك المبررة وغير المبررة. وأكدت الدراسات أن التعليم ثنائي اللغة يعد حلاً جيداً، إلا أن بعض الباحثين يشيرون إلى أن التعليم ثنائي اللغة لا يستمر طويلاً، فهو ظاهرة مؤقتة حيث سيؤدي في النهاية إلى تفضلية اللغة.

لتعزيز الهوية والمواطنة، وإعادة الاعتبار للغة العربية لأنها اللغة الأولى في الدولة.

فما هي التحديات التي تواجهها الدولة والأفراد؟

إشكاليات الهوية واللغة والتحديات الثقافية والاجتماعية في هذا المحل. تثار إشكالية الهوية واللغة في سياق مختلف جداً ووسط مجموعة من الظروف والمتغيرات التي قلبت كثيراً من المفاهيم، ذلك أن الهوية الدينية والوطنية والعرقية تتشكل باللغة وتتشكل اللغة بها، ولكن اللغة العربية تواجه في هذا الزمن تحديات كبيرة وصعوبات جمة، فهي تواجه ما هو أصعب من مواجهة اللغات الأخرى، إنها تعاني من الانصراف عنها وعدم الالتفات إليها، وهو ما يجعلها أحوج إلى تكاتف الجهود العلمية والبشرية لإعادة الاعتبار لها والنهوض بها بين أهلها أولاً قبل كل شيء. وأهم مرتكزات التغيير أو التمسك بالهوية الوطنية هي لغة التعليم.

تعد قضية اختيار لغة التعليم من القضايا المهمة والأساسية في أي مشروع يهدف إلى تطوير التعليم، فاللغة هي القناة التي تنقل العلوم والمعارف للمتعلمين. وهي الأداة التي يعبر بها المتعلمون ويتفاعلون مع ما يتعلمون. وهي الأداة التي تمكنهم من استيعاب المواد المختلفة وفهم دقائقها. وهناك عوامل كثيرة لاختيار اللغة العربية كلغة تعليمية، وهي عوامل خارج اللغة، وذات تأثير قوي وسلطة طاغية بحيث يصبح الأمر كأنه خاضع لها وحدها في النهاية.

ومما لا ريب فيه أن مسألة اللغة والتعليم متأثرة بشدة بإفرازات هذا الوضع الجديد للنظام العالمي وأقصد به العولمة، وبالتالي لا يمكن النظر إليها على أنها مسألة تربوية تعليمية خالصة ذلك أن اللغة مندمجة اندماجاً شديداً في بنية المجتمع التي هي لسانه، ومتفاعلة بقوة مع الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يحياها.

يقول جون ادوارد إن أقوى العوامل التي تقف وراء ضعف اللغة هو عدم تفاعل أهلها وضعفهم في مقابل الآخر الذي يتمتع بقوة اقتصادية وتقنيات عالية.

فمع إفرازات العولمة والنظام الاقتصادي الجديد والثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي المتسارع في مختلف حقول العلم، أضحت اللغة مظهراً سريع التأثير من مظاهر المجتمع غير القادر على الصمود أو الثبات في وجه العولمة اللغوية وبخاصة اللغة الإنجليزية. فقد أصبح النظر إلى اللغة على أنها سلعة تسويقية، واللغة ليست مستقلة عن



د. خالد الجابر يقدم الأستاذ/ محمد علي عبدالله للحديث عن العمارة في قطر

هوية الإنسان منذ ولادته وحتى وفاته هو كونه يعيش في هذا الوسط الذي يغذيه بتراته، لذلك يسمى التفاعل غير إرادي عند الإنسان. ففي السعودية مثلاً قبل 70 سنة عندما يولد الطفل لم تكن هناك مؤسسات تحرص على هويته، إنما هو ينمو في المجتمع ويكتسب ما يحيط به في أسرته، وفي «فريجه»، وفي مبيته. فالطفل ينمو مثلما تنمو النبتة. وتنقسم مجتمعاتنا الخليجية إلى مجموعتين ثقافيتين: الثقافة البدوية والثقافة الساحلية. وتنتمي المجموعتان إلى أرض واحدة وثقافة واحدة لذلك تشكل دورة الحياة من الولادة وحتى الممات هوية الإنسان بشكل لا إرادي.

#### خلط في سلوكيات الإنسان

هناك خلط كبير في سلوكيات الإنسان الاجتماعية بمعنى أن هناك نوعاً من الابتعاد عن الهوية التي ننتمي إليها والتي تربطنا بالماضي، فالخلط بين «العباية» والسروال «الجينز» في طريقة اللباس يطرح تساؤلاً لدى الزائر الأجنبي: «إلى من ينتمي هذا المجتمع؟» مثال آخر: قبل 60 أو 70 سنة يصعب أن تجد المرأة في المقاهي لأن المقاهي كانت خاصة بالرجال فقط. لكن اليوم هذه السلوكيات بدأت تقتحم مجتمعنا.

#### التحول في هوية العمارة

في السابق كانت عمارتنا من الحجر والطين وهي مواد تستخرج من نفس موقع البناء، بينما العمارة اليوم لم تعد لها هوية. فالمواد تأتي من هونغ كونغ والصين وأوروبا، والمصمم قد يكون

هناك دراسات في علم اللغة الاجتماعي تركز على أن العلاقة الوثيقة بين اللغة وتعلم تراث اللغة وما يتضمنه من أفكار وقيم وما يرتبط به من سلوكيات ومضامين اجتماعية متنوعة. إذن تواجه اللغة العربية في هذا المجال لغات عديدة في مجال التعليم.

بين المخاوف والحلول نرى أن متخذي القرار في كثير من الدول منساقون وراء اعتماد اللغة الانجليزية كلغة تعليمية لا لأسباب تربوية وتعليمية خاصة فحسب، بل الجوانب السياسية والاقتصادية هي التي تضغط بقوة وتمثل عوامل مؤثرة. ومن هنا فإن اللغة التي تحقق القوة أو الوصول إلى القوة تعود إلى سياسة صانع القرار.

في كثير من مجالسنا نتحدث عن أهمية اللغة العربية لكن تطبيقها لا زال قيد الانتظار.

#### الأستاذ محمد علي عبدالله

#### العمارة في قطر « رمز الزمان والمكان »

وكان للتراث والهوية في دولة قطر، وخاصة في مجال العمارة أهمية في طرح تجربة سوق واقف من خلال محمد علي عبدالله (خبير الترميم التراثي) والذي تحدث عن تجربة قطر كيف حافظت على العمارة التقليدية فيها من خلال تجربة «سوق واقف وكتارا».

هوية العمارة في قطر «رمز المكان والزمان» سوق واقف الذي أعاد الثقة إلى التراث المحلي الذي نفتخر به. وأكثر ما يؤثر في



جانب من أصحاب السعادة والحضور خلال جلسات الملتقى

وجهة نظري. فكيف استطاع المكان أن يشكل هويته؟ هذا السؤال أتاح لي فرصة البحث في دول الخليج من عُمان وحتى الشطر الآخر من الخليج في أكثر من زيارة حتى أرى الفوارق في كلا الطرفين. ووجدت أن هناك تشابها كبيرا خاصة في مستوى البيوت، لكن في الناحية الشمالية من الخليج هناك سلسلة جبال قاسية جدا خلقت نوعا من العزل الثقافي بين ثقافة شمال إيران والمنطقة الساحلية. وكان الخليجيون متواصلين من خلال البحر في الأزمات السياسية وفي حالات القحط والجذب.

لقد كانت الهوية في المنطقة ثابتة منذ أيام جلجامش وحتى استزراع اليابانيين للؤلؤ. وفي سنة 1950 اختفت صناعة اللؤلؤ والغوص في الخليج، وبدأت مرحلة النفط الذي اكتشف في الثلاثينات، وبدأ التصدير في نهاية الأربعينات، وقد كان له تأثير كبير على هوية الانسان. وبالتالي فالتطور لا ينتظرنا خاصة مع الطفرات الاقتصادية. وفي قطر صدر قرار قبل سنة 2000 بمنع هدم البيوت الطينية، فكان سوق واقف أحد مشاريع سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والانطباع العام عن هذا المكان جدا إيجابي، وقد أعاد بعض الثقة الى التراث المحلي الذي نفتخر به بين الأمم. وهو يحتوي على العديد من القيم الجميلة التي أعادت الى الناس بعض الماضي.

من الناحية العلمية، كي تحافظ على نقاء الهوية عليك أن تنعزل عن العالم ولا تقبل بزيارة أحد، وهذا الشكل من الهوية لا يمكن أن يوجد إلا في غابات الأمازون، لذلك أصبحت الثقافة غير واقعية ونحن أمام تحدي العولمة، ونتعامل مع هذه الإشكالية بشكل واع.

في مكان آخر لا ينتمي إلى المكان الذي يتم فيه البناء ما يخلق شكلا من الغربية واللاهوية في المكان. لكنني سأعود قليلا إلى مكان له تأثير كبير في تشكيل العمارة في منطقة الخليج. ففي عام 1985 ألقت كتابا تحدثت فيه عن الزخرفة في الخليج العربي وخلصت إلى أن هذه المنطقة لها ثقافة متميزة، وهذه الثقافة لم تكن وليدة 100 سنة أو 200 سنة بل بسبب تمازجها وتواصلها مع بعضها البعض.

فلذلك أثر المكان في تشكيل العمارة، فالاسكيمو في القطب الشمالي يبنون بيوتهم من الثلج بكفاءة عالية بحيث تحميهم من برد الشتاء. والخيمة البدوية المصنوعة من الصوف والوبر هي ابتكار أيضا. والبيوت التي صنعها الهنود الحمر من الجلد تحميهم من الثلوج والأمطار وهي ابتكار أيضا. والبيوت النجدية أيضا كانت تصمد سنوات كثيرة. و«الفلل» اليوم أصبحت مزيجا من الأماكن (يونانية، إيطالية، فرنسية..). فلذلك كل مكان له تأثير على شكل العمارة في العالم، ولكن لا تعرف له هوية.

### كتارا .. هوية المكان

مرَّ أسكندر المقدوني الى منطقة الخليج عائدا من حملته على الهند، وتوقف في منطقة على سواحل الخليج في الجهة الإيرانية فأرسل بعض جنوده ليستكشفوا ماذا يوجد على الشاطئ الآخر من الخليج فعادوا إليه وقالوا له: وجدنا كتارا وهي دمعة السمكة التي تستخرج من الصدفة فلذلك سميت المنطقة بكتارا. لكن ماذا حدث في عام 1925؟

إن الغوص نحت هوية وتراث الخليجين والخليج العربي من

## التوصيات

- إن ندوة الهوية في واقعها هي تعزيزٌ لرؤية قطر 2030 التي تؤكد على أهمية الحفاظ على الهوية الوطنية، وتوثيق كل جوانبها، والعمل على تعريف المجتمع والأجيال القادمة بأهمية معانيها. وفي هذا السياق توجت الندوة بمجموعة من التوصيات انصبت في مجملها على عدد من القضايا الأساسية متمشية تماماً مع رؤية قطر الوطنية 2030.. ومن أهمها:
- التركيز على الإنسان ودعم مشاركته في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في البلاد وذلك دعماً لرؤية قطر الوطنية 2030 .
- تعزيز دور المواطنة وآليات المشاركة الوطنية وتقويتها وترسيخها عند الشباب.
- ضرورة التركيز على دور الأسرة في الحفاظ على مقومات الهوية الإسلامية وترسيخها لدى الأجيال الجديدة سلوكاً وقيماً ومنهجاً في الحياة.
- اعتماد الدين واللغة والتاريخ مقومات أساسية للهوية العربية وبناء الأمة.
- ضرورة الاستفادة من تجارب الشعوب في ما يتعلق بالمحافظة على الهوية الوطنية.
- ضرورة ضبط الهجرة وليس بالتقليل منها لضمان مسيرة تطور المشروعات الاقتصادية. ويتضمن ذلك:
- 1 - تقنين الهجرة من خلال تحسين الطلب على العمالة عالية المهارة.
- 2 - التنسيق مع الدول المصدرة للعمالة لتحسين نوعية وشروط العمالة وعقود العمل، ولضمان تساوي الحقوق.
- 3 - تغيير وتحديث نمط الطلب على الأيدي العاملة بالاعتماد على أحدث تطبيقات العمل الإداري والإنتاجي.
- ضرورة صياغة سياسة عمومية متكاملة في مجال الهجرة (العمالة الوافدة) من خلال التركيز على استقطاب العمالة ذات الكفاءة العالية، والتي يمكن أن تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- العمل على تسليط الضوء على التراث الوطني بمختلف مكوناته من خلال تصور متكامل في هذا السياق.
- تعزيز آلية المشاركة في تنمية ثقافية وطنية شاملة، والعمل على تطوير النتاج العلمي والفني والأدبي عن طريق إقامة العديد من النشاطات والفعاليات التي لها علاقة مباشرة بالهوية الوطنية.
- التأكيد على أهمية اللغة ودورها في بناء الهوية والوجدان الثقافيين لدولة قطر.
- طرح برامج وتطبيقات تشجع على استخدام اللغة العربية في المنتديات والمحافل المحلية والخارجية.
- ضرورة المحافظة على البيئة بما يناسب أهميتها القصوى في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- التأكيد على دور الإعلام في خدمة قضايا الهوية بمختلف أبعادها اللغوية والثقافية والاجتماعية.
- تفعيل دور المؤسسات الإعلامية والتربوية، وإنشاء مؤسسات ثقافية جديدة تعمل على تعزيز الهوية العربية الإسلامية.
- تكريس مفهوم المواطنة وتعزيز آليات المشاركة المجتمعية، وتقوية دور الشباب في عملية صنع القرار.
- العمل على حماية التراث الثقافي القطري وتطويره لحفظ الهوية الوطنية وتقوية الترابط الأسري.
- تشجيع الإهتمام بالثقافة من خلال استقطاب ورعاية المواهب عالية الجودة.
- ضرورة التعاطي بشكل عقلاني مع العولمة بكل تجلياتها وتداعياتها الثقافية والاجتماعية.
- ضرورة الانفتاح على الحضارات الأخرى من أجل إثراء تراثنا وإطلاع الآخر عليه.

## اليوم الأول 20 أكتوبر 2014م

الموضوع	المتحدث
الافتتاح	تلاوة عطرة من القرآن الكريم - كلمة مركز قطر للتراث والهوية- كلمة الراعي الرسمي للندوة "فودافون قطر"
الجلسة الأولى	برئاسة سعادة السفير/ بدر الدفع
الهوية في ضوء رؤية قطر الوطنية 2030	سعادة د. صالح النائب- وزير التخطيط التنموي والإحصاء
الجلسة الثانية	برئاسة الدكتور/ ربيعة الكواري
الأسرة والهوية	د. ميسرة طاهر - مدير بيت المشورة للإستشارات النفسية المملكة العربية السعودية
التركيبة السكانية وتأثيرها على الهوية	د. كلثم الغانم- مديرة مركز العلوم الإنسانية والاجتماعية
تجارب الأمم في الحفاظ على الهوية (تجربة سلطنة عمان واليابان في الحفاظ على الهوية) لقاء مفتوح بالتعاون مع مناضرات قطر	الأستاذ/ أحمد خليفة البوصافي- سلطنة عمان السيدة/ ماركيو ميكامي- اليابان

## اليوم الثاني 21 أكتوبر 2014م

الموضوع	المتحدث
الجلسة الأولى	برئاسة الأستاذ/ جابر الحرمي
الهوية بين الإعلام التقليدي والإعلام الحديث	سعادة د. سعد بن طفلة - وزير الإعلام الكويتي السابق
الجلسة الثانية	برئاسة الدكتور/ خالد الجابر
اللغة العربية والهوية	د. فاطمة السويدي- نائب رئيس قسم اللغة العربية بجامعة قطر
هوية العمارة في قطر "رمز المكان والزمان"	أ. محمد علي عبدالله - خبير ترميم تراثي
<b>حفل الختام</b>	



سعادة الدكتور / محمد عبدالرحيم كافود وزير التربية والتعليم السابق والدكتور / خالد يوسف الملا مدير عام المركز وأصحاب السعادة الحضور

## تحت رعاية معالي الشيخ / عبدالله بن ناصر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السابق

### ” دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الهوية الوطنية “

تحت رعاية معالي الشيخ / عبدالله بن ناصر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية السابق، ونظراً للنجاح الكبير في الملتقى الأول للهوية الوطنية 2030 في عام 2014، والتوصيات الهامة التي خرج بها الملتقى، أقيم الملتقى الثاني للهوية في ندوة قطر الوطنية 2030 خلال الفترة من 21-22 مارس 2016، تحت مسمى «دور المؤسسات التعليمية لتعزيز الهوية الوطنية» ودورها في الحفاظ على لغتنا العربية في ظل الانفتاح الفكري والثقافي على مختلف الثقافات والقيم.

وفي هذا الملتقى تم التحدث عن المدارس العامة والخاصة ودورها في الحفاظ على الهوية الوطنية واللغة العربية والمناهج ودورها في التعليم، وتأثير التعليم والبحث العلمي في تعزيز الهوية الوطنية. والدور الذي تقوم به المؤسسات التربوية والتعليمية فيهما وتم اختيار تركيا والمغرب كتجربتين.

افتتح الملتقى بحضور ممثل الأمانة العامة السيد / خالد سالم الغساني الأمين العام المساعد للشؤون الثقافية والإعلامية بالمجلس والذي افتتح كلمته بالدعوة لتعزيز الهوية الوطنية لأنها من متطلبات الدولة الحديثة، وذكر بأن هذه الهوية هي التي تمنح الفرد تميزه داخل وطنه وخارجه، وهي التي تمنح الفرد امتيازاً ومسؤوليات، وأن أهل الرأي واللغة والاختصاص قد اتفقوا على صعوبة حصر مصطلح الهوية في إطار محدد، فكما أن الهوية اسم موصوف ويحتاج إلى ما يصفه، مثل الهوية السياسية،

## الملتقى الثاني للهوية في رؤية قطر الوطنية 2030

21-22 مارس 2016



ممثل الأمانة العامة سعادة الأستاذ/ خالد سالم الغساني الأمين العام المساعد للشؤون الثقافية والإعلامية بمجلس التعاون الخليجي

التي تجمع بين دول المجلس مع تجاوز المختلف واحترامه. لقد شهدت الدوحة في أكتوبر الماضي 2015 قرار الاجتماع الحادي والعشرين لأصحاب السمو والمعالي وزراء الثقافة بدول المجلس الذي شدد على ضرورة تعزيز الهوية الخليجية من خلال الفعاليات والأنشطة الثقافية، حيث قرر الوزراء إقامة احتفالية كبرى لهذا الغرض خلال هذا العام 2016 ينضوي تحتها العديد من البرامج والفعاليات الثقافية في كل دول المجلس، كما سيتم اعتماد شعار موحد لهذه المناسبة، يعمم على الدول الأعضاء، على أن يكون اختيار شعار هذه الاحتفالية من خلال مسابقة فنية ندعو جميع الفنانين الخليجيين للمشاركة فيها، وقد أبدت دولة الكويت مشكورة استعدادها لتنظيم هذه المسابقة، وأن يتم إعلان الشعار وبرامج الاحتفالية من قبل وزير الثقافة في دولة الرئاسة الحالية، أو من خلال الأمين العام لمجلس التعاون. ثم عبر عن شكره للمنظمين واللجنة المنظمة على اختيارها لمحاورة في غاية الأهمية تربط المناهج الدراسية واللغة العربية بالهوية الوطنية، فالمناهج الدراسية تلعب دوراً كبيراً ومؤثراً في تشكيل الهوية الوطنية، واللغة هي قلب الهوية الوطنية وروح الأمة، فهي أداة الفكر التي يعبر بها الإنسان عن واقعه وهمومه وطموحه وإبداعه، كما تمثل الإطار الذي يتم من خلاله الانتماء والولاء، والمؤشر على قوة الأمة أو ضعفها، لذلك تحرص

الهوية الثقافية، والهوية الدينية.. فهي كذلك مصطلح يتسع ويضيق بحسب طبيعة المكان الذي يضع الإنسان أو المجتمع ذاته فيه، فلإنسان هويته التي اكتسبها من إقليمه الأقرب، وهويته داخل دولته حتى يصل إلى حدود قريته.. فتصنيف الهوية هنا يرتبط بالبيئة التي ينتمي إليها. إلا أن ثمة مرتكزات للهوية لا يمكن أن تنفك عنها ومنها، (الدين، اللغة، التاريخ، الجغرافيا..). وعند تأمل واقع دول مجلس التعاون نجد أن الهوية الخليجية ليست بديلاً للهوية الوطنية، وإنما هي مضافة لها، ففي كل عنصر من العناصر السابقة قواسم مشتركة تشكل مفهوم الهوية الخليجية. فدول الخليج جميعها دول إسلامية الهوية، عربية اللسان، تنتمي إلى منطقة جغرافية ارتكزت على الخليج باعتباره القاسم المشترك القريب، وهذه العناصر جميعها تمثل مكونات الهوية الخليجية، تم تعزيزها بعد قيام مجلس التعاون في مايو 1981، بالبعد السياسي المتمثل في ارتباط الدول الأعضاء بمنظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي مثل عنصراً جديداً اكتسبته الهوية الخليجية، فأصبحنا نتحدث عن هوية دول المجلس، التي تستمد قوتها من مكتسبات المواطنة، ومن عناصر حقيقية يعايشها مواطنو هذه الدول وتنعكس على استقرارهم وأمنهم، ولعل من أهم سمات الحفاظ على هذه الهوية تعزيز القواسم المشتركة



سعادة الدكتور / محمد عبدالرحيم كافود وزير التعليم والتعليم العالي السابق يتحدث عن علاقة اللغة بالهوية

بل إن دور اللغة يتجاوز ذلك بكونها حافظة للهوية، فهي الوعاء الحافظ لثقافة الأمة، والحاوي لقيمها وخصائصها وسماتها وتاريخها وتقاليدها، والمعرف بذاتها. ومن هنا فإن اللغة من أهم مقومات تشكيل هوية الأمم أو الشعوب، إلى جانب المقومات الأخرى كالتاريخ والوطن. وإذا كانت الهوية مفهوماً له دلالاته اللغوية والاجتماعية والثقافية والنفسية بكونه الشيء نفسه، أي متميزاً عن غيره ومختلفاً عن الآخر، فإن مفهوم الهوية يصبح هو أساس الإحساس بالانتماء لتلك العناصر. يقول أندرسون: "إن اللغة هي الأساس الذي يقوم عليه كيان الأمة، وإن هناك تفاعلاً قوياً ووثيقاً بين اللغة والهوية بحيث يصعب الفصل بينهما". وهنا تحضرني مقولة سقراط حين قال لجليسه: "تكلم حتى أراك"، أي حتى أعرفك، وكما يرى جون جوزيف "إن ظاهرة الهوية في عمومها يمكن أن تفهم باعتبارها ظاهرة لغوية". فالهوية ظاهرة لغوية، كما أن اللغة ظاهرة اجتماعية، وعلى هذا القدر من التداخل في المكون الأساسي في الأبعاد الفكرية والنفسية والاجتماعية تكون اللغة أهم مكونات الهوية، فاللغة عنصر أساس معبر عن الذات ومرتبطة بهذه الذات.

الدول على تجنيد كل الوسائل للحفاظ على لغتها الوطنية من أي تأثيرات ضارة، ولغتنا العربية وهي لغة القرآن تمثل وعاء القيم والتقاليد والمفاهيم العربية لمواطني دول المجلس وتكوينها الحضاري، الأمر الذي يدعونا إلى أن نسعى لتنظيم حملة قيمة إعلامياً وتربوياً وثقافياً، حملة تتبنى فكرة الاعتزاز بالهوية واللغة العربية كجزء من وسائل تعزيز الهوية الوطنية وتمكينها، وكلنا ثقة بأن فرسان هذه الندوة سوف يثرون هذه المحاور بطروحات علمية تساعد أصحاب القرار في تعظيم دور اللغة العربية في مناهجنا وكافة مناحي حياتنا الرسمية والعامية في دول مجلس التعاون.

#### الدكتور / محمد عبدالرحيم كافود وزير التربية والتعليم العالي الأسبق «اللغة والهوية»

- تحدث فيها بإسهاب عن علاقة اللغة بالهوية، وأهمية تعزيزها لدى النشء، وتطرق إلى بعض المحاور التي عايشها من خلال تجربته العملية كمسؤول في المجال التعليمي والثقافي. حيث أكد أن دور اللغة ووظيفتها لا تتوقف عند كونها وسيلة اتصال وتواصل بين الناطقين بها بعضهم وبعض، أو بينهم وبين الآخر، ولا عند حدود نقل المعرفة.

الرقمية، وما يستخدم فيها من لغة هجينة، باتت مصدرا ورافدا كوسيلة للتواصل بين مستخدمي هذه المواقع وغابت عنها أو غيبت عنها العربية.

وهناك التراجع والقصور في دور اللغة في المؤسسات التعليمية، بدءا برياض الأطفال وانتهاء بالتعليم العالي.

وقف الزعيم الفيتنامي "هوشي منه" ذات يوم مخاطبا شعبه قائلا: "عليكم الحفاظ على صفاء لغتكم حفاظكم على صفاء عيونكم حذار من أن تضعوا كلمة أجنبية في مكان بإمكانكم أن تضعوا فيه كلمة فيتنامية".

وتؤكد مديرة اليونسكو "إيرينا بوكوفا" في إحدى احتفاليات اليونسكو باللغة الأم. "إن اللغات تمثلنا نحن البشر، وحماية اللغات هي بمثابة حماية لأنفسنا". ونكرر القول إن هناك تفاعلا قويا ووثيقا بين اللغة والهوية، ويصعب الفصل بينهما.

وإذا كانت اللغة العربية الفصحى تتعرض لعوامل عديدة تضعف مكانتها ودورها في مجتمعاتنا وبين أهلها، فإن الهوية هي الأخرى تتعرض للمزيد من التهديد والتفكك، بل والتفسخ القيمي في ظل عوامل عديدة منها:

تطورات وتغيرات اجتماعية نتيجة لمعطيات حضارية عالمية ممتطية شعارات براقة كالعولة والحداثة وغيرها من الشعارات. انفتاح إعلامي غير منضبط تحت شعار "حرية التعبير"، والاختراق الثقافي عبر الفضاء الافتراضي، أو من خلال المؤسسات المحلية المستقبلية والمروجة لمثل تلك المنتجات في الوسط الثقافي والاجتماعي دن وعي أو إدراك- في أحيان كثيرة- للجانب السلبي على هوية المجتمع.

تطور وسائل الاتصال وتدفق المعلومات الرقمية، وعدم قدرة المؤسسات على التحكم في نوعية تلك المواد من إعلامية وثقافية ودعائية تحت مسميات تجارية واقتصادية وانفتاحية.

التغلغل في التركيبة السكانية لدول مجلس التعاون الخليجي، وتدفق العمالة بأعداد كبيرة تتجاوز نسبتها في بعض الدول 80% ولا شك ان هذه العمالة وغيرها من ذوي المؤهلات والفنيين وغيرهم يأتون وهم يحملون ثقافة مجتمعاتهم بما فيها من قيم وسلوكيات، يكون لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على ثقافة المجتمع المحلي.

ظاهرة انتشار المربيات الأجنبية في الأوساط الاجتماعية لدى مختلف فئات المجتمع، حيث تقوم تلك المربيات على العناية بالطفل وتنشئته لسنوات فيكتسب منها الكثير من السلوكيات والقيم والكثير من مفرداتها اللغوية.

فهي مكون أساس للفكر والمفاهيم وعلاقتها بالكون والحياة، أي أنها تلعب دوراً في كيفية تصنيف الأشياء باستخدام التعبير الممتزج بالعواطف والأحاسيس والانفعالات، حيث الوظيفة الوجدانية للغة، وهذه الحالات تختلف من لغة لأخرى.

فاللغة هي المعبر عن الذات، ومعبر عن أحاسيسها ومشاعرها ومواقفها ورؤيتها للحياة.

والتفكير الإبداعي ذهنيا لا يكون إلا باللغة الأم التي ينتمي إليها الشخص، فالعلاقة بين اللغة والتفكير علاقة قوية، لذلك فإن ضعف اللغة يؤدي إلى ضعف الفكر، وضبابية الرؤية تجاه الأشياء، وعليه فإن التفكير بلغة والتعبير بلغة مغايرة يؤدي إلى فوضى في العلاقة بين وسيلة التفكير ووسيلة التعبير.

من هنا لا بد أن يكون موقفنا تجاه اللغة والحفاظ عليها والإهتمام بها ليس مرتبطين بكونها وسيلة تواصل وناقل للمعرفة، وإنما هي مكون من مكونات الشخصية العربية تمثل هوية الأمة وقيمها وعاداتها وتقاليدها، وإذا عجز العرب عن تحقيق الوحدة السياسية، فعلى الأقل عليهم المحافظة على وحدة اللغة، الرابط المتبقي بينهم والمحافظة عليها محافظة على كيان الأمة وخصوصيتها وهويتها.

وكما يقول الفيلسوف الألماني "هيدجر" "إن لغتي هي مسكني، هي موطني ومستقري، هي حدود عالمي الحميم ومعالمه وتضاريسه، ومن نوافذها ومن خلال عيونها أنظر إلى بقية أرجاء الكون الواسع".

ويقول: "اللغة بيت الكينونة، ومن خلالها يتلمس الإنسان طريقه في الوجود ويتطور داخل لغة هي الشاهد على وجوده". وإذا أدركنا ووعينا هذا القدر من الترابط والتفاعل بين الهوية واللغة، فسوف ندرك أن ضعف إحداهما سيكون ضعفا وتفريطا بالأخرى.

ولا يجهد أحد منا واقع اللغة العربية وما تمر به من ضعف وتهميش في واقع يرثي له كواقع أمتها في جميع أحوالها: السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ويصدق عليها مقولة العالم والمؤرخ ابن خلدون: "إن غلبة اللغة بغلبة أهلها، وإن منزلتها بين اللغات صورة لمنزلة دولتها بين الأمم".

لقد همشت اللغة وتقلص دورها في مختلف مجالات الحياة، همشت من قبل معظم المؤسسات الرسمية وغير الرسمية. في ظل مزاحمة اللغات الأجنبية واللهجات المحلية وعبث الفضائيات المتنامية تنامي الخلايا السرطانية في جسم منكم بأمراض متعددة.

ناهيك عن وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية أو

وتأتي رياض الأطفال بطواقمها الأجنبية - غالبا- لتزويد "الطين بلة" كما نقول، حيث تحتضن الطفل في هذه السن المبكرة التي تعتبر من أهم المراحل في تكوينه اللغوي وتشكيله السلوكي. أما التعليم ففي بعض الدول حذفت التربية وأصبحت وزارات التعليم وغيبت التربية.

في ظل هذه العوامل الضاغطة والمؤثرة سلبا في المنظومة الثقافية لدول مجلس التعاون الخليجي، لم تستطع هذه البلدان أن تضع استراتيجية واضحة لمعالجة هذه المشاكل الناجمة عن تلك العوامل المؤثرة سلبا في هويات المجتمعات الخليجية.

وربما وجدنا أن سعي المجتمعات إلى تأكيدها على اللهجات المحلية يعد نوعا من المحافظة على الهوية، ولكن لا بد من الإشارة إلى أن الإفراط في ذلك يكون على حساب اللغة الفصحى، أو كما يقولون "وداوني بالتي كانت هي الداء".

نعم العامية جزء من خصائص كل مجتمع من المجتمعات العربية، وكانت وسوف تظل تسير جنبا إلى جنب مع الفصحى، أخذًا وعطاء، ولكن لا يجوز كتابتها واستخدامها في الاعلانات، بل لا بد من الالتزام باللغة الفصحى كتابة.

وفي الختام نقول لا إفراط ولا تفريط: في الانفتاح على العالم والتفاعل معه فكرا وثقافة وحضارة..

نفتح النوافذ لتجديد الهواء.. ونغلقها أمام العواصف لكي لا تعبت بأوراقنا لا إفراط ولا تفريط بالهوية المحلية، بكل ما تحمله من قيم ورموز وتراث على المستوى المحلي.

في المقابل، لا إفراط ولا تفريط في اللغة الأم "الفصحى" التي تشكل ذلك الكيان الأكبر والأوسع والأثري للهوية العربية.

ولكن. للأمانة والموضوعية، لا بد أن نشير هنا إلى أنه منذ فترة ليست بالبعيدة، نشهد عودة حميدة إلى أحضان اللغة العربية والإهتمام بها، وهي عودة حكيمة، فقد شهدت هذه الفترة ظهور العديد من القرارات التي تؤكد على ضرورة التزام المؤسسات في مخاطباتها باستخدام العربية، وكان على رأس هذه القرارات قرار سمو أمير البلاد - حفظه الله - وتوجيهاته بأن يكون التدريس بجامعة قطر باللغة العربية، إلا في حالات تقتضيها الضرورة في بعض المواد ذات الطابع التخصصي.

وكذلك ما صدر من مجلس الوزراء الموقر من توجيهات بالتزام المؤسسات في هذا الصدد بأن تكون جميع المراسلات والمعاملات باللغة العربية.

وأیضا إنشاء المؤسسة العالمية للنهوض باللغة العربية، وهي مؤسسة منبثقة عن مؤسسة قطر للتربية والثقافة والعلوم (المدينة التعليمية) بغرض النهوض باللغة العربية.

#### دور اللغة في بناء المجتمع وتجسيد الهوية وتأكيد المواطنة

اللغة بوتقة تنصهر فيها مجموعة القيم التي تشكل إنسانها بصفات معينة واضحة المعالم، يعرف من خلالها بسلوكه وأسلوب حياته ونظرته إلى الكون، وعلاقته بمحيطه، من خلال تجارب وخبرات تخزنها منظومة ثقافية تراثية وعاؤها للغة.

وكما يرى غوستاف يونغ "اللغات والعادات والتقاليد والأديان تبقى حية في اللاشعور الجماعي، على أساس أنها ثوابت تعيش على شكل تصورات في الأعماق الإنسانية".

والدراسات الأنثروبولوجية تؤكد على الترابط بين اللغة والمجتمع بوصفها ظاهرة اجتماعية، وهي القلعة الحصينة للحفاظ على الهوية.

- وتحدثت الدكتورة كلثم علي الغانم في الجلسة الأولى، كذلك عن دور التعليم والبحث العلمي وتعزيز الهوية الوطنية، وذكرت بأن كل فرد له هويته، إلا أن هناك هوية مشتركة تجمع الأفراد وهي الهوية الثقافية والهوية الوطنية، وإذا توحدت الهويتان كان التماسك الاجتماعي أقوى.

والهوية الثقافية هي عبارة عن سمات ثقافية تميز مجموعة بشرية عن أخرى، وهي التي تعطينا تصورا عن: من نكون ومن نحن، وتتضمن المعايير والقيم وسمات وموجهات السلوك، وتشكل الهوية من خلال التداخل بين المواقف الذاتية والاجتماعية والثقافية.

وتمثل محصلة المواقف الفردية والجماعية في نهاية المطاف المكون الثقافي العام والذي يعتمد عليه الأفراد في إدراك ذواتهم الاجتماعية وتعريف أنفسهم.

وتعتبر الهوية الثقافية هي المرشد الذي يرشدنا لكيفية التفاعل مع الآخرين الذين يشبهوننا أو من هم ينتمون لنفس الثقافة، والآخرين المختلفين عنا أو الذين ينتمون لثقافة أخرى. أما الهوية الوطنية فهي شعور بالانتماء إلى دولة واحدة أو أمة واحدة. هذا الشعور بالأمة ككل متماسك، ممثلا بتقاليد وثقافية ولغة وإطار سياسي معين.

وهوية الشخص الوطنية تعزز شعوره بالانتماء إلى دولة أو أمة معينة، أو الشعور بالتضامن مع مجموعة معينة ضمن إطار سياسي وجغرافي معين، كما تساعد على إدراك نطاق المكان والحدود الجغرافية والسياسية مقارنة بالمجتمعات الأخرى، ويستمد منها الفرد مشاعر الانتماء للماضي والإحساس بالحاضر وإدراك المستقبل.

والهوية الوطنية والثقافية ليست سمة يولد بها الناس، إنما هي تجارب تتشكل مع المحطات المختلفة التي يمر بها الفرد



جانب من أصحاب السعادة والسادة الحضور خلال احدى جلسات الملتقى

كلها مخاطر تهدد الهوية الثقافية للمنطقة.

#### ما الذي نريد الاحتفاظ به؟

وهنا تثار عدة أسئلة يجب أن تطرح:  
هل لدينا مشكلة هوية وبالذات بين الشباب؟  
هل رؤية قطر 2030 كافية كموجهات للمؤسسات أم نحتاج إلى استراتيجية متكاملة حول هذا الموضوع؟  
ما منظورنا عن الهوية: هل هي الهوية البصرية كالملابس والاحتفالات في المناسبات؟  
.. أم هي منظومة قيم وسلوك تميز هذا الشعب؟  
ما الوسائل والآليات المناسبة للحفاظ على الهوية وبالذات الهوية الثقافية المعززة للهوية الوطنية؟

#### مشكلات الهوية والمواطنة لدى الشباب من واقع الدراسات السابقة في المنطقة

يتميز الشباب بقوة الانتماء الديني الإسلامي وأولوياته على مختلف أشكال الانتماءات الأخرى.  
ظهور تراجع في المشاعر القومية الكبير لصالح الانتماءات القطرية.  
تنامي الانتماءات القبلية وحضورها الكبير في حياة الناشئة والشباب.  
تنامي قيمة الولاء للأسرة على قيمة الولاء للوطن.  
تنامي الولاءات الطائفية الخطرة بين صفوف الشباب.

والمجتمع الذي يعيش فيه، وتصبح طريقة شائعة لحياة الناس تساهم في بناء شعورهم بالهوية الوطنية.  
وتلعب عوامل عديدة مثل اللغة والألوان والرموز الوطنية، وتاريخ الأمة وصلات الدم والثقافة والغذاء أو المطبخ والموسيقى وغيرها من العوامل.. كلها تلعب دوراً في تشكيل هوية وطنية محددة واضحة المعالم يستطيع الأفراد تعريف أنفسهم من خلالها.

#### ديناميكة الهوية

الهوية حصيلة تراكم متجدد. فما لا يكون في زمن جزءاً من مكونات الهوية، قد يصبح كذلك في زمن لاحق. وما كان من مكونات الهوية، قد يصبح كذلك في زمن لاحق، فالهوية تتضمن مكونات ثابتة وأخرى قابلة للتغيير، ويعتبر الدين واللغة من الثوابت الراسخة، بينما تكون المكونات الأخرى من عادات وقيم وطرق تفكير قابلة للتغيير في الشكل الإيجابي الذي تحدده حركة المجتمع وتفاعله بمحيطه الخارجي.  
ويزداد خطر طمس الهوية عندما يفقد المجتمع القدرة على الحفاظ على الثوابت المميزة للهوية مثل اللغة وباقي السمات الأساسية المحددة للهوية.  
وفي هذا الإطار تشهد المنطقة جملة من التغيرات والتعقيدات التي فرضتها حالة التطور التي تمر بها، مما قد يمثل لها تحديات أمام قدرتها على الحفاظ على هويتها الثقافية، عناصر مثل العولمة والتغريب والتقليد فهذه

## قضايا تستحق التأمل

لماذا نجد نسبة كبيرة من أفراد المجتمع لا تعني لهم قضية الحفاظ على الهوية شيئاً.. أو لا يدركون معناها.. ويقتصر الفهم على رموز شكلية كالثوب والعباءة؟

لماذا الجيل الجديد منبهر بكل ما هو آت من الثقافة الغربية فيقبل عليه ولا يجد في منتج ثقافته أي جاذبية؟

لماذا بعض الأسر لا تمارس التوجيه للأبناء إلا في الحدود الدنيا.. هل هذا بسبب أن بعض الكبار هم أيضاً ممن تأثروا وبدأوا بالتقليد؟

لماذا المطالبون بالحفاظ على الهوية يدورون في فلك بعضهم بعضاً ولا تصل أفكارهم للغير وخصوصاً للأجيال الناشئة؟

## أين الفعل التغييري والتنموي؟

ما الذي نحتاجه وما يمكن أن نقوم به؟

الهوية تنتمي إلى المؤسسات الاجتماعية التي تقوم من خلال اللغة ووسائل أخرى بنقل المعاني العامة التي تتضمن (التقاليد، والمعايير الأخلاقية وآداب السلوك، قيم المواطنة، الولاء والانتماء للأسرة والمجتمع، وتشكل التوقعات الأخرى التي توجه أنماط الفعل).

وتخضع المؤسسات وأدوارها للتخطيط وتنظيم الفعل وتوجيهه وفق منهج استراتيجي ينطلق من أهداف محددة ويتبنى خطاً منتظمة وآليات فاعلة.

فما نحتاجه هو نظرة تكاملية تضع في اعتبارها أن الهوية والحفاظ عليها هدف استراتيجي دينامي وفعال يتضمن أنشطة تركز على تعزيز الهوية الثقافية والهوية الوطنية بين الكبار والصغار.

## التعليم واللغة يلعبان الدور الأساسي في تشكيل الهوية الثقافية

### والوطنية للنشء

هنا إلى أي حد يلعب التعليم الدور المطلوب منه في تعزيز الهوية الثقافية والوطنية؟

### دور التعليم

تم فحص معايير منهج العلوم الاجتماعية الذي يتضمن 3 مواد هي: التاريخ، الجغرافيا، والمواطنة، ويبدأ المنهج من صف الروضة إلى الصف الثاني عشر ويرتكز على 4 محاور:

### الأفراد والجماعات

### المواطنة، الصحة والمجتمع والثقافة

المحور الأول - الأفراد والجماعات: كان التركيز على القيم الأخلاقية وحقوق وواجبات الجماعة واحترام الكبار والتعرف على أدوار الكبار.

ويخلو هذا المحور من أي دور للطفل فهو يتعرف على محيطه لكنه غير فاعل.

المحور الثاني المواطنة: كان التركيز على العدالة والالتزام بالقوانين وتقبل التنوع والاختلاف يخلو المحور من أي موضوع يشرح ويعزز الهوية الوطنية. وتعد هذه المرحلة مهمة جداً للطفل في تكوين هويته الدينية والثقافية والوطنية.

ولا يمثل المنهج سوى 6.5% بمعدل درسين في الأسبوع من الحقيبة التدريسية للطفل.

والمحور الرابع.. الثقافة والاحتفالات: ويحتوي على موضوعين: الاحتفالات والأعياد والتقاليد في سياق وطني، وموضوع احتفالات من ثقافات أخرى، وكان الإهتمام على نفس المستوى بين الموضوعين، كما كان التركيز على تعريف الطفل بالاحتفالات الوطنية والاحتفالات الدينية.

واكتفت الأنشطة بأن تعدد المناسبات الوطنية ومشاركة زملائه بالاحتفال باليوم الوطني وزيارة المرضى.

وبالنسبة لموضوع احتفالات من ثقافات أخرى كان الإهتمام بالاحتفال بيوم الصحة العالمي ويوم المعاق، ويشارك زملاءه في الاحتفال بالمدرسة.

ولم يستغل المحور لتأكيد هوية الطفل الثقافية والوطنية بصورة كافية، بل إنه يحتاج إلى إعادة النظر وتطوير أهدافه ومحتواه وأنشطته التعليمية.

كما كشف فحص معايير مادة المواطنة في المستوى الأدنى عن أن: مخرجات التعلم تركز على الجانب المعرفي، حيث يتم استخدام معايير تقاس بها المخرجات أفعال مثل: يعرف، يفهم، يلم، يبحث، يتصور، يقدر، يعرض.. وأغلبها غير قابلة للقياس.

- تتوافر بعض الممارسات والأنشطة التعليمية التي تستهدف تعزيز المواطنة وتتعلق بالتاريخ والتعريف بمؤسسات الدولة ومنظومة حقوق الإنسان والواجبات الأسرية والديمقراطية.

- تفتقد لموضوعات تعلم وأنشطة مرافقه له تتعلق بالهوية الثقافية.

- المعايير تفتقد إلى أفعال تركز على اكتساب مهارات مثل: يفحص، يقارن، يحلل، يستنتج، يطبق، يصمم، وهي الأفعال التي تشير إلى مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.. حتى وان كانت ضمن موضوعات تتناسب ومرحلته العمرية.

- من الضروري أن يتدرب الطفل على عمليات عقلية أعلى ضمن أنشطة جذابة تساعده على الإكتشاف والربط بين الموضوعات، فهذا يساعده على إدراك هويته ويكتشف المحيط الثقافي حوله ويتعلم منه.



جانب من الحضور خلال جلسات الملتقى

الثقافية مثل تعلم آداب السلوك المتوارثة، القيم النبيلة والأصيلة، العادات والتقاليد الايجابية. تنمية شعور الطلاب بالانتماء إلى الوطن وتمجيد رموزه وعناصره الثقافية والمدنية المحورية. تطوير طرق تعلم غير مباشرة تجذب الطالب وتندرج معه من مستويات التعريف والفهم، إلى إثارة الإهتمام ومشاعر الانتماء والولاء، وصولاً إلى الاندماج والتوحد مع مكونات الهوية مثل: (ترسيخ مراسم رفع العلم الوطني، الخطب التي تلقيها القيادات الطلابية، جولات دراسية إلى مناطق ومؤسسات سيادية وثقافية، المسابقات المتنوعة). مراجعة وتطوير المناهج وتعزيز مهارات التفكير النقدي مثل: الإكتشاف والتحليل والربط والاستنتاج. السعي إلى رفع مستوى دافعية التعليم وتحصيل المعرفة بين الطلاب من خلال تطوير الأهداف وموضوعات ومحتوى المناهج والأنشطة التعليمية. دمج الطلاب في أنشطة ومبادرات تعزز الهوية والانتماء لديهم. تنشيط ودعم البحث والمسابقات العلمية في مجال التراث والهوية الثقافية والوطنية بين طلاب المدارس والجامعات، بوصفه أحد الأنشطة التعليمية غير المباشرة.

- مراعاة أن ينتقل الطفل من خلال أنشطة التعلم من الاحتفاء برموز الثقافة إلى حبها وتطبيقها والرغبة بالحفاظ عليها. وقد كانت نهاية هذه الدراسة قد توصلت إلى التوصيات التالية: تنمية الاتجاهات الايجابية نحو المجتمع بين النشء. تقوية الذات الثقافية وفخرها بهويتها. تنمية الحس بالثقافة الوطنية وأهميتها وضرورة الحفاظ عليها. تنمية قيم ومشاعر الانتماء للأسرة والمجتمع والوطن، حتى يصبح النشء مستعداً للمساهمة في الحفاظ على قيم المجتمع وثقافته. التركيز على تأكيد العلاقة بين انتماء الفرد لثقافة المجتمع والهوية الوطنية ضمن استراتيجية وطنية للحفاظ على الهوية. تطوير المناهج التعليمية لكي تتضمن موضوعات محورية تتعلق بالهوية والمواطنة. مشاركة كافة مؤسسات المجتمع في تنمية الحس بالهوية بين الصغار. توعية الأسرة باتباع طرق تربية والديه تدعم الحس بالهوية وتعزز قيم المواطنة بين الأبناء. اعتبار "الهوية الثقافية والوطنية" واحدة من أهداف التربية الأخلاقية والمدنية المحوري. دمج الطالب في أنشطة تعليمية تركز على خصائص الهوية



د. محمد عاكف كرشجي وحديثه عن تركيا كيف استطاعت الحفاظ على هويتها الوطنية في مؤسساتها التعليمية؟

مرت بها على مدار تاريخها، وذلك من خلال المؤسسات التعليمية التركية. حيث أشار إلى أهمية التركيز على الثقافة والتراث المحليين، وضرورة الربط بين الماضي والحاضر. كما استعرض جانبا من التاريخ التركي، وكيف اهتم العثمانيون بالمدارس حتى الحرب العالمية الأولى وانهاية الدولة العثمانية، لتأتي مرحلة كمال أتاتورك الذي رفع شعار "التتريك" والتوجه الغربي، وتم ذلك في كل مناحي الحياة التعليمية والاجتماعية، معرجا على التحولات العميقة التي عرفتتها تركيا منذ نهاية القرن الثامن عشر إلى وقتنا الحاضر. كما تحدث كرشجي عن "قانون الملة" الذي سنه العثمانيون، حيث كان اليهود والمسيحيون الكاثوليك والأرثوذكس يتمكنون بموجبه من ممارسة شعائرهم الدينية وتعليمهم الخاص بلغاتهم، إلى أن جاء مصطفى كمال أتاتورك الذي وجه تركيا جهة الغرب، وألغى الحرف العربي وحارب التعليم الديني واللباس، معتقدا أن النهضة والتنمية هي أن تصبح تركيا غربية.

### العمل التطوعي

تبنى مشاريع عمل وطنية تطوعية طلابية لحماية التراث والهوية والمواقع الأثرية، تدمج الطلاب فيها ويصبحون شركاء في الحفاظ على هويتهم الثقافية.

### مشاريع ثقافية

دمج النشء في المشروعات الثقافية مثل المسابقات الفنية والإعلامية والدولية كممثلين لأوطانهم مما يرفع حسهم وفخرهم بوطنهم.

### محمد عاكف كرشجي

#### كيف حافظت تركيا على هويتها الوطنية في مؤسساتها التعليمية؟

وفي الجلسة الثانية تم عرض تجربة تركيا من خلال د.محمد عاطف كرشجي، والذي تحدث عن تركيا وتجربتها في المحافظة على هويتها الوطنية من خلال مؤسساتها التعليمية، مستعرضاً فيها أهم المحاور المرئية في التجربة التركية، وكيف استطاعت هذه التجربة الأوروبية أن تحتفظها بهويتها الوطنية رغم المتغيرات التاريخية التي



الاستاذ/ صالح غريب رئيس الجلسة يتوسط الدكتور/ ميسرة طاهر والدكتورة/ فاطمة السويدي في حديث عن دور اللغة في ترسيخ الهوية الوطنية

#### الدكتور/ ميسرة طاهر

#### دور اللغة والفكر في ترسيخ الهوية الوطنية

ما عناصر تمكين الفكر؟  
اللغة - الدين- التاريخ.

#### أولاً: اللغة

كيف استخدم القرآن الكلمة؟  
... لم يستخدم القرآن كلمة لغة ولكنه استخدم كلمة "لسان"  
ليدل على الكلام فقال تعالى: (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)، والتحليل لهذا  
التعريف يؤدي بنا إلى ملاحظة العناصر التالية: أصوات "الكلام"،  
كل قوم (الناس) التعبير عن الأراض (التواصل).

#### ثانياً: الهوية

#### خصائصها

لا تولد مع الإنسان، ولا تتشكل مرة واحدة، وهي ذات علاقة وثيقة  
بالمحيط، شأنها شأن اللغة. هوية الفرد جزء من هوية مجتمعه،  
وهي تحمل بعضاً من ملامح مجتمعه الحاضر.  
وتحتوي بعض ملامح تاريخ هذا المجتمع بما فيها من معارف  
ومواقف وذكريات ومشاعر... إلخ.  
كما تحتوي الجغرافيا التي عاش بها أفراد المجتمع، وكذلك الفكر  
والفلسفة والثوابت أي الدين.

#### في اليوم الثاني من الملتقى

#### خلال الجلسة الأولى

#### الدكتور/ ميسرة طاهر

#### والدكتورة فاطمة السويدي

وجاءت محاضرة الدكتور ميسرة تحت عنوان "اللغة والتفكير  
ودورها في ترسيخ الهوية الوطنية"، حيث تناول الدكتور ميسرة  
من خلال محاضراته محاور مختلفة ومتنوعة، تبرز العلاقة بين  
اللغة والتفكير، وكيف ينعكس تأثير اللغة التي يستخدمها الإنسان  
على ثقافته وفكره وبالتالي على قناعاته ومعتقداته وقيمه وتقاليد  
لنترك أثرها في هوية هذا الإنسان، مما يتطلب ترسيخ دعائم اللغة  
العربية داخل أولادنا إذا أردنا أن يشب هؤلاء الأولاد دون مسخ  
هويتهم أو تشويهاها.

أما محاضرة الدكتورة فاطمة السويدي فجاءت تحت عنوان  
"المدارس الأجنبية والهوية الوطنية، حيث تناولت فيها أهمية  
تحسين أولادنا الدارسين بالمدارس الأجنبية ضد مسخ هويتهم،  
والذي قد يحدث نتيجة ما يتلقونه في هذه المدارس من لغات  
أجنبية تحمل ثقافات شعوبها، وبالتالي هوياتهم، مما يعرض هؤلاء  
الأبناء إلى التشتت بين هويتهم العربية وهويات أخرى، وبالتالي  
يصبحون عرضة لعملية مسخ الهوية التي نحذر منها.

## اللغة العربية والهوية

اللغة والهوية هما وجهان لشيء واحد، والإنسان في جوهره ليس سوى الهوية.

اللغة فكره ولسانه وفي الوقت نفسه انتماؤه.

اللغة أساسا فكر ووجدان وإرادة، وهي تتجلى في المهارات وتؤدي وظائف التفكير والتعبير والتواصل.

اللغة العربية من بين اللغات العريقة التي كانت ولا تزال موضع عناية واهتمام العلماء لأنها لغة القرآن الكريم. "إنا أنزلناه قرآنا عربياً لعلكم تعلقون".

اللغة تحمل هموم من يتكلم بها، وتنظم سلوكهم وتفاعلهم وتوحد انتماءهم وهي ملتزمة أشد الالتحام بالعقيدة، وتمثل وعاء الجماعة.

ألفاظ اللغة تعبير عن مكان من الإحساس بالموطنة والشعور بالصلة وتوافق المشاعر، وتقوي اللحمة بين أبناء الأمة، وتجعلها كلاما متكاملًا متماسكا.

اللغة هي التعبير الحقيقي عن ذكاء الشعب، حيث إن الطابع الفكري لكل شعب، إنما يتجسد عبر الألفاظ والعبارات التي تتكون منها لغته.

يقول هردز "اللغة هي تعبير عن تلقائية روح الشعب. وهي أكسيد الحياة للأمة، وهي الضمير القومي لها، ولا يمكن أن يتبلور إلا من خلال الأدب الذي تخلقه قريحة أبنائها.

وتكشف اللغة عن ذات الإنسان، وعن أسراره وعن كينونته حتى لو أراد أن يخفي ذلك عن الناس.

وحين تكون لغة الآباء والأجداد فإنها تعتبر مخزنا لكل ما للشعب من ذخائر الفكر والتقاليد والتاريخ والفلسفة والدين، فقلب الشعب ينبض في لغته وروحه تكمن في بقاء هذه اللغة.

لا يفقد أي شعب من الشعوب حياته وكيانه تحت أي تأثير خارجي إلا عندما يفقد لغته ويصبح من الناطقين بلغة قاهريه، عندها فقط يموت الشعب ويدوب في بوتقة الغير ليصبح جزءا من أمة أخرى.

## خصائص اللغة العربية

هي هوية: العربية تحديدا هوية لأصحابها (العرب) ولغيرهم (من يتعبدون بها من المسلمين) ذات خصوصية، فهي أعلى مستوى من مجرد لغة، وأكثر عمقا وأشد التصاقا بناطقيها وتمييزا لهم، إنها هوية من طراز خاص تمتلك الكثير من عناصر القوة التي تعطيها هذا كله.

لها قداسة: لارتباطها بالقرآن وهو كلام الله، وهو حروف وألفاظ قديمة لا أول لها، كما يرى علماء المسلمين عامة، والصلاة لا تصلح بغير العربية، مما يعني أن المسلم غير العربي ملزم بأن يتعبد بهذه اللغة، ولا بد أن يتعلمها، وقداستها تجعلها جزءاً من الدين، وهو اهم عوامل الهوية وأقواها حضورا عن الإنسان أياً كان.

ويقول المستشرق لويس ماسينيون الذي كان يرى أن العربية ربما في سمة تنفرد بها أو تكاد ليست لغة تأسيلية فحسب، ولكن لها وظيفة دينية فهي تعبر عن أوامر الله، وهي وسيلة المسلم لمناجاة ربه، ومجدها - كما يرى - يقوم على هذه القداسة التي تربطها بالقرآن الكريم.

محفوظة، والعربية أيضا محفوظة، تعهد الله بأن تبقى ما بقيت الحياة لأنها أيضا لغة القرآن الكريم، "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون"، ولذلك فإنه لا يخشى عليها من الزوال، ولا تعصف بها رياح الزمن البالي، وهذا ما يفسر لنا بقاءها واستمرارها حتى اليوم دون أن يصيبها ما أصاب اللاتينية مثلا، إن حفظ اللغة من حفظ القرآن وحفظ القرآن جزء من عقيدة المسلم.

## ومع كل مظاهر القوة السابقة، لماذا ضعفت اللغة العربية؟

### خمسة أسباب لضعف العربية:

1 - الهزيمة النفسية لأبنائها: إن لغة أصحابها مهزومون حضاريا، لا يمكن أن تصمد في أي تحد، وعلى أي صعيد أو تقوم بوظيفتها، ومهما كانت اللغة قوية فإنها لا تستطيع أن تفعل شيئا في عقول مهزومة، وألسنة معوجة، ولقد صار النطق باللغات الأجنبية دليل تفوق فكري وحضاري، ولغة استوعبت كلام الله.. أفلا تستوعب كلام العلم؟

2 - غياب وعي "الأنا" وهو غياب مركب على أكثر من صعيد، وفي أكثر من اتجاه، بدءاً من العامة، وانتهاءً بالنخب والمتقنين ممن يوجهون الرأي العام ويؤثرون فيه والسياسيين وأصحاب القرار في مواقفهم المختلفة، وكذلك مؤسسات التعليم تحاصر العربية في مادة من مواد عديدة، ومع كل عام دراسي جديد، يختصر منها أو يحذف، ومؤسسات الإعلام لا ترى في العربية إلا تقعرا لا داعي له وهذا أيضا يحاصر اللغة لتصبح مجرد ألفاظ تردد في سياق عمل فني للإضحاك والتهريج.

3 - انتشار العامية والتشجيع على التحدث والكتابة بها،

فهل ننتظر حتى يحدث ذلك أم أننا سنقف له بالمرصاد وخاصة أن العابثين يلحون في طرق الأبواب ويسلكون مختلف الطرق منذ أكثر من قرن؟

### تجارب معاصرة في تأثير اللغة على الهوية:

#### التجربة اليهودية

كانت اللغة العبرية من اللغات الميتة، ونجح المتحدثون بها في إحيائها من الموت ولمها من الشتات، وقد بدأت قصة إحيائها على يد "إليعازر بن يهودا" في منتصف القرن التاسع عشر، الذي نادى بجعلها لغة التخاطب في الحياة اليومية، وكان شعاره: "لا حياة لأمة بدون لغة"، ثم هاجر إلى فلسطين عام 1881 مع زوجته وأسرته.

#### التجربة اليابانية

بعد هزيمة اليابانيين في الحرب العالمية الثانية، خضعوا لشروط الأمريكيين في تغيير الدستور وحل الجيش ونزع السلاح وغير ذلك، ولكنهم فضوا التخلي عن لغتهم القومية التي تمسكوا بها واستعملوها في معاهدتهم وجامعاتهم ودخلوا بها معتركات الحياة العلمية والصناعية المتطورة.

#### التجربة الكورية

كذلك الكوريون الذين وقعوا تحت احتلال اليابانيين الذين فرضوا عليهم لغتهم، ومنعهم من التعليم بلغة بلادهم، ولكنهم بعد تخلصهم من الاحتلال - بعد هزيمة اليابانيين في الحرب العالمية في الحرب العالمية الثانية - وجدناهم اعتمدوا اللغة الكورية الفصيحة أساساً للتنمية البشرية، وجعلوها لغة التعليم في مختلف مراحلها وتخصصاته المتنوعة وكتبوا جميع الالفتات وأسماء المحلات بها فقط، وفي حال الاضطرار إلى كتابة الأسماء الأجنبية، كما في لافتات السفارات والفنادق الكبرى جعلوها بالحروف الأجنبية الصغيرة تحت الحروف الكورية الكبيرة.

التجربة الفرنسية: قامت فرنسا منذ أعوام قليلة بحملة لحماية لغتها، وأعدت قانوناً يحرم اللجوء إلى ألفاظ أو عبارات أجنبية في حال وجود لفظ أو عبارة مماثلة في اللغة الفرنسية تؤدي المعنى نفسه، ويفرض استعمال اللغة الفرنسية في الوثائق والمستندات والإعلانات المكتوبة والمسموعة، وفي عقود العمل والأنظمة الداخلية للشركات الأجنبية العاملة في فرنسا.

والمتتبع للمعلمين في فصولهم وأساتذة الجامعات في محاضراتهم والإعلاميين وضيوفهم سيجد أن العامية هي سيدة الموقف، لدرجة أن الفصحى صارت غريبة ومستهجنة لدى العامة ولدى النخب العلمية والثقافية والسياسية أيضاً.

4 - يقظة الآخر وتنبيهه وفرضه لمصطلح العولمة، في مقابل وعي "الآننا" بخطر اللغة العربية وأهميتها، نجد أن الآخر بعولمته التي يريد أن يفرضها ومصالحه التي يسعى لتحقيقها، متيقظ تماماً، ولذلك فإنه لا يألو جهداً في محاربة العربية، هذه الهوية التي تربط بين نحو ثلاثمائة مليون إنسان، والإسلام هذا الدين الذي يجمع ما يزيد على مليار وثلاثمائة مليون إنسان، وليس الأمر مستوراً يستنبط أو يستشف من كلامه أو أفعاله، لكنه صريح مباشر لا غموض فيه ولا لبس، كما أنه ليس وعياً يظهر على ألسنة المغمورين، وأنصاف المثقفين والساسة، وفي أفعالهم ممن قد يجهلون دلالات الألفاظ، أنه عند أولئك المنظرين الاستراتيجيين الذين ينتمون إلى مؤسسات بحثية رفيعة المستوى تعد مراكز للدراسات المستقبلية، وتحظى بدعم أصحاب القرار السياسي في أعلى مستوياته، وتعتمد في اتخاذ القرارات وبناء السياسات.

وماذا يقول هنتجتون صاحب الكتاب ذائع الصيت "صراع الحضارات"؟ يؤكد أن اللغة والدين هما العنصران المركزيان لأي ثقافة أو حضارة في إشارة واضحة إلى أن الساحة الأخطر للصدام هي ساحة اللغة والدين، فإذا ما تحقق الانتصار فيهما أصبح من السهل الهيمنة على الحضارة واستتباعها.

5 - حرب المصطلحات التي استخدمها الآخر وأبرزها مصطلح العولمة الذي أفرز الآتي:

- مصطلح الشرق الأوسط الجديد، بدل الوطن العربي والأمة العربية يتضمن الدعوة إلى إنشاء شرق أوسط جديد يغير في مفاهيمه وثقافته وتوجهاته السياسية ثقافة الأمة العربية.

- مصطلح الشراكة الأوروبية المتوسطية لإلغاء مصطلح الوطن العربي وإدخال العدو الإسرائيلي ضمن هذه المجموعة.

#### الخلاصة

بين غياب الآننا ويقظة الآخر، تبدو الهوية العربية الإسلامية، وفي القلب منها "اللغة" مكشوفة، غير قادرة على المواجهة، ويصبح خطر الزوال أو الانحسار أو التشويه وارد، فعن طريق هذه الهوية وهذه اللغة سيحدث اختراق العقل العربي الإسلامي والعبث في خلاياه بما تعنيه هذه الخلايا من خصوصية وقيم وتاريخ وحضارة،



جانب من المشاركين والحضور في الملتقى

### العلاقة بين الفكر واللغة والهوية

يقول "سابير": إن اللغة تتحكم كثيراً بأفكارنا المتعلقة بالمسائل الاجتماعية، ومن الخطأ تصور أن الإنسان يتكيف مع واقعه دون استخدام اللغة، أو أن اللغة مجرد وسيلة لحل مشاكل الاتصال والتفكير، إن العالم الواقعي مبني بطريقة لا واعية على أساس عادات الناس اللغوية، وعلى أساس استعمالات الجماعة البشرية، بمعنى أن اللغة المرتبطة بلغتهم الأم. وإذا كان الماء والهواء هما قوام الأحياء كلها، فاليد واللغة كالماء والهواء، فاليد الإنسانية أداة لا تباريها أيادٍ أخرى، فهي تمكن الإنسان، ولهذا سخر الله سبحانه وتعالى هذه الأداة العجيبة في خدمة الإنسان، فقال تعالى: "بلى قادرين على أن نسوي بنانه"، وإذا كانت اليد هي الأداة العملية، فاللغة هي أدواته الفكرية والقولية.

### التوصيات

- منع استخدام الأسماء الأجنبية.
- العمل على تعليم اللغة العربية، وعدم تعلم أية لغة أخرى قبل سن العاشرة، بشرط أن يتقن الطفل لغته الأم ويقرأ ويكتب بها.
- العمل على إنشاء مقياس لقياس الحصيلة اللغوية العربية

### للأطفال في المرحلة الابتدائية.

- العمل على ترجمة الكتب من لغاتها الأجنبية للغة العربية لإلغاء الحاجة في تعلم اللغات الأخرى في وقت مبكر، لما لذلك من أثر سلبي على الهوية.
- العمل على إجراء دراسات لقياس الهوية لدى الفئات المختلفة من الطلبة ممن تعلموا لغة أجنبية إلى جانب اللغة العربية.
- التخلي عن أسباب التكلف في اللغة العربية من خلال إجراء البحوث المعمقة لاستكشاف قدراتها وأدائها، بما يسهم في تبسيط قواعدها.
- الاستفادة من الثورة العلمية التي تشهدها اللغويات الحديثة إذ أفرزت من المناهج العلمية ما يمكن به تناول الكثير من جوانب إشكالية اللغة العربية التي استعصت على الحل فيما مضى.
- الاستفادة من التطور التقني الهائل في هندسة اللغة، ومما تزخر به شبكة الإنترنت من مواقع عديدة لتعليم وتعلم اللغة الإنجليزية للناطقين وغير الناطقين بها وتطوير مواقع مشابهة لخدمة اللغة العربية.
- تشجيع الباحثين في مجال نظرية الأدب وعلم النص الحديث والمعاجم والإنجازات التي أثبت جدواها في معالجة اللغة العربية آلياً، خاصة في علم الصرف والنحو.
- استخدام الحاسوب في بناء المواقع العربية.



الدكتورة/ فاطمة محمد السويدي تتحدث عن المدارس الأجنبية وقلق الهوية

### الدكتورة/ فاطمة محمد السويدي

#### المدارس الأجنبية وقلق الهوية

- ما تواجهه الهوية من مشكلات في كل "العولمة" من جانب وباللغة والثقافة والموروث التاريخي من جهة أخرى. وما التحديات التي تواجهها الدولة والأفراد؟ وهل نواصل النظر إلى الهوية واللغة كمفهوم مغلق، أم ننظر لها كنسق يواجه الآخر، أم ننظر لها كمفهوم يجدر فكرة العقل والمصلحة الوطنية؟

هذا ما تطرحه هذه الورقة في موضوع اشكاليات الهوية واللغة، وهو يعني بطرح ظاهرة المدارس الأجنبية في المجتمع العربي ما لها وما عليها، حديث يدور في كل مجلس.

لابد لنا من الإقرار بأنه ما دامت هناك مدارس أجنبية في بلد عربي، فسيظل هناك سؤال مطروح ومتجدد، ومما يتطلب قدراً من التأسف له أننا أمام سؤال يبدو في ظاهره نبض الواقع، لكنه ينطوي في باطنه على صراع أيديولوجي وفكري يمكن بلورته في تفاقهم النظرات التي تبدو كعويل حين تختزل المشهد برمته في التصنيف على حساب التفاصيل، والهجوم

على حساب التحليل، والإقصاء على حساب الاحتواء، ويبدو أن هذا جزء من وعي عربي مستمر منذ عقود، ويتجدد طرح التساؤل بشكل مستمر كلما اشتد التفكير في قضايا اجتماعية أو اقليمية أو عالمية، إذ يأخذ مسار الطرح مجالاً ذا بعد وطني تارة أو قومي تارة ثانية، أو ديني تارة ثالثة، وإذ بالخطاب المصاحب لهذا الطرح يمتليء باصطلاحات جاهزة، مثل: الانتماء والهوية والاغتراب والضياع والثابت والآخر.. إلخ وهو ما يحدث اليوم من أحكام ومبررات باسم الهوية، فما نراه اليوم زاد من اندفاع الجماعات والوحدات المغلقة للانقسام والصراع، مشحونة بغريزتها في الحفاظ على اعتقادها التالي: إما أن تكون هي أولاً يكون الآخرون.

وفي مواجهة هذه الإشكالية لابد من طرح موضوع المدارس الأجنبية، وقلق الهوية بكثير من الصراحة والموضوعية، والتي تحتم علينا أن نحدد الإلمام بحدود هذا السؤال، الذي تتعدد صيغته ومفوماته، لكن الصيغة الأكبر والأكثر حضوراً تتمثل - من وجهة نظرنا- في هذا الطرح الثنائي الآتي: هل تتمثل الغاية من انتشار المدارس الأجنبية في التعامل مع اللغة أم المحتوى الذي تنقله هذه اللغة؟



جانب من الحضور خلال متابعة الملتقى

ما يؤكد ذلك من إحصائيات مستخدمي اللغة الأجنبية أو نسب متحدثيها إذ تبلغ نسبة متحدثي اللغة الانجليزية في العالم 25% من إجمالي عدد سكان الأرض، في الوقت الذي تبلغ فيه نسبة متحدثي العربي 6.6% مما يعني أن ربع الكرى الأرضية يتواصلون باللغة الإنجليزية. وليس من المنطقي أن ينفلق الإنسان العربي على نفسه وينمزل عن التواصل الحقيقي مع العالم، فإلى جانب كونها لغة عالمية مثلاً فإن تعلمها في المدارس الأجنبية يسمح - عند أصحاب هذه النظرة- بتطوير الذات لمستخدميها بما يحقق بضمنان فرص النجاح، ثم التقدم السريع في العمل التخصصي، لأن آفاق التطوير ليست متاحة إلا باللغة الأجنبية.

واللغة الإنجليزية لغة العلم ونافذة التواصل مع آفاق التقدم العلمي، فما زالت أوعية المعلومات متاحة في مستواها المتقدم باللغة الإنجليزية مما تبدو فيه المدارس الأجنبية بديلاً مناسباً للمدارس الحكومية التي فشلت في مواكبة التقدم، فلم تعد تؤهل طلبتها التأهيل العصري الحديث لأنها من دون قصد حرمتهم مواكبة التقدم العلمي المذهل ومن ثم لا يمكن لمثل هذه النمط من التعليم أن يقيم نهضة علمية حقيقية، وفي الوقت نفسه لم ينظر أصحاب هذا الفريق إلى ما كانت تقوم بعض المدارس من دور تيشيري مؤثر، على أساس أن للبيت دوراً من المتابعة الدقيقة لضبط مسار الطالب، كما يجب أن يكون التركيز في مرحلة

وما بين هذين المجالين (المحتوى / اللغة) تدور صراعات ونقاشات مستمرة في أروقة المؤسسات التعليمية والثقافية من أجل ضبط منهجية وجود المدارس على أرض الدولة، وذلك بوضع شيء من الضوابط التي تُسير عملية تزايد هذه المدارس في المجتمع، كما لا شك في أن بناء السؤال على ركيزتين، هو - في الأساس - يمثل اتجاهين مختلفين عربياً في تناول هذه الظاهرة والتعامل معها ثم الحكم عليها وهو ما سنوضحه في ما هوأت (أهمية اللغة / خطر المحتوى).

أولاً: ثمة اتجاه يرى المدارس الأجنبية مجالاً حقيقياً وخصباً للتعامل مع وجودها الإيجابي، والإقرار به لأنها تعد الفرصة الكبرى لتعلم لغة هي: من زاوية الحياة الواقعية - تعد النافذة الكبرى لتمكين متعلمها من الأمور الآتية:

امتلاك مفتاح سوق العمل والمستقبل المهني الذي باتت فيه المدارس الأجنبية على وعي بأن الوظائف المطروحة في سياق المجتمع ولا سيما المجتمع الخليجي عامة والقطري خاصة مقيدة بضرورة تعلمها حتى باتت مطلباً رئيساً في المؤسسات الحكومية والخاصة، ووضعت شرطاً أو متطلباً رئيساً في التعامل مع موظفيها، وقد لا تلام المدارس أو المؤسسات التي تنتهج هذا النهج لأنه بوضوح تام لا توجد سبيل لتطوير الجوانب المهنية والمعرفية، ومهارات أفراد المؤسسة إلا من خلال تلك اللغة، بالإضافة إلى

البعد عن طبيعة مجتمعاتنا مما يسمح له بأن يأخذ موقفاً عدائياً من حضارته وتراثه، وهو ما حدا ببعض التربويين إلى القول إن هذه مؤامرة على اللغة العربية بهدف ضرب الإسلام وتذويب هوية الأمة. وقد رفعت شعارات في بعض المراحل مفادها (مدارس أجنبية وتعليم غرباء)، وهو ما جعل بعض الدول العربية تتدخل وتفرض على المدارس الأجنبية في مرحلة من المراحل تدريس منهج موحد، ثم إلزام هذه المدارس بتدريس منهج التاريخ الخاص بالبلد، وهو ما قامت به المملكة العربية السعودية في وضوح تام، وكذلك قطر.

تفشي ظاهرة (العربيزي) بين الشباب، وفي البيوت التي تنجم عن تعلم أبناء الوطن في مدارس أجنبية، والمقصود بها ازدواجية لغة الخطاب والتواصل العادي بين أفراد الأسرة والخدم، وفيها تهديد صريح للغة العربية، أو غزو ثقافي بائن. لا بد من الإشارة إلى أن تدريس اللغة الأجنبية في المرحلة الأساسية توجه يتناقض مع توجه الدول العربية في سياستها الرامية إلى تعريب التعليم بشكل عام، وتعريب التعليم الجامعي بشكل خاص، وسيكون الجهد والمال الذي يصرف على تعليم الأجنبية في المراحل المبكرة على حساب اللغة العربية وجهودات التعريب.

وما بين المخاوف والاندفاع نرى متخذي القرار في كثير من الدول منساقين وراء اعتماد اللغة الإنجليزية لغة للتعليم، فقد أصبح التعليم مصدراً من مصادر دعم القوة السياسية والاقتصادية للدول، إنه متأثر بقوة بالتوجه العالمي الجديد نحو النمو الاقتصادي وينظر إليه على أنه وسيلة لتحقيق المصالح الاقتصادية والاجتماعية. إن اللغة التي تحقق القوة أو الوصول إلى مصادر القوة يقدرها صانعو القرار وكثير من أفراد المجتمع تقديراً عظيماً.

### الجلسة الثانية

رئيس الجلسة د. خالد الجابر

المحدث الدكتور/ يونس لويدي

المحدثة الأستاذة/ عائشة الهاشمي

وفي الجلسة الثانية، تحدثت الأستاذة عائشة الهاشمي، عن دور المدارس الخاصة في الحفاظ على الهوية الوطنية، لتلقي لنا الضوء على الدور الأساسي الذي يمكن أن تلعبه المدارس الخاصة في قضية تعزيز الهوية الوطنية إذا أحسننا التعامل مع هذه القضية في

الروضة والمرحلة الابتدائية على ضرورة تعلم لغة الأم، أو أن تكون هناك رقابة تربوية تعليمية دقيقة لأي محتوى يمكن أن تقدمه هذه المدارس. وقد يمتد التفسير إلى فضاء ديني بحيث يراها باباً من أبواب الجهاد، الذي جعل الذهنية التراثية تنسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القول: (من تعلم لغة قوم آمن مكرهم) في الوقت الذي تؤكد فيه كتب كثيرة بأنه من كلام السلف، وإن كان قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه أمر زيد بن ثابت أن يتعلم لغة اليهود، ليكون واسطة مأمونة موثوقة بينه وبين اليهود، في نقل كلامه إليهم ونقل كلامهم إليه.

وفي هذا الصدد يمكن الحفاظ على أبنائنا في المدارس بتعليمهم مبادئ الدين والقيم في البيت، بالإضافة إلى ضرورة تنشيط وسائل التنشئة الاجتماعية والتربية الصحيحة. وفي الوقت نفسه نتيح له الانفتاح على الثقافات العالمية الأخرى، وهي مما لا يتاح إلا من خلال التعليم النشط والفعال والإيجابي الداعم لمهارات التفكير الناقد، وليس أساليب التلقين والحفظ.

ثانياً: غير أن الاتجاه الذي يتعامل مع المدارس الأجنبية من منظور المحتوى فقط، فإنه يفتح باباً لا ينقطع أمام تفسيرات كلها تصب في خانة السلبيات والتهديد المستمر للوجود، ويمكن إجمال المظاهر التي تتبلور فيها التفسيرات في النقاط الآتية:

تعد المدارس الأجنبية باب التعريب الذي قد نسهم فيه بشكل كبير إذ بأيدنا قد نسهم في تعريب مجتمعاتنا لأن الأبناء يتعلمون ويتصرفون حسب المنهج الذي تتبعه هذه المدرسة أو تلك في بلدانها، والمحتوى المصمم معرفياً ووجدانياً من قبل هذه المدرسة أو تلك، إمعان النظر في إحصائية عدد المحجبات في المدارس الأجنبية في الأراضي العربية وهي 5% فقط، يؤكد خطورة الأمر فضلاً على أن بعض المدارس تمنع دخول المحجبات إلى مدارسها. وانتشار هذه المدارس وتفاقمها دليل على غياب الوعي والمسؤولية لدى الأسرة، التي تدفع بأبنائها لينسلخوا عن دينهم وتربيتهم وعاداتهم وتقاليدهم وتاريخهم ولغتهم، لأنهم يبتعدون عن لغة الدين ومن ثم يبتعدون عن موروث القيم التي ترتبط باللغة والدين، ويكونون عرضة لتقبل نزعات التعريب حتى وإن غيرت بعض المدارس مسمياتها المكشوفة. ومن ثم تصبح الحالة ترجمة حقيقية للاستعمار العقلي والتبعية العمياء لكل ما هو غربي وغير عربي.

تهديد الهوية وغياب الشباب عن الانغماس في القضايا الكبرى لأوطانهم، فيعيشون بأشكال غريبة تماماً ولا يتجربون مع أوطانهم، أو يعيشون بمظهر عربي لكن الجوهر والداخل



الدكتور/ خالد الجابر رئيس الجلسة يقدم الدكتور/ يونس لوليدي والأستاذة عائشة الهاشمي

ووضعت على رأس هذه التحديات: التحديث والمحافظة على التقاليد والهوية الوطنية، وذلك من أجل تحقيق الهدف الأسمى للرؤية الشامل، وهو تحويل دولة قطر بحلول عام 2030 إلى دولة متقدمة قادرة على تحقيق التنمية الشاملة المستدامة، وعلى تأمين استمرار العيش الكريم لشعبها جيلاً بعد جيل.

ولا شك أن المحافظة على التقاليد والهوية الوطنية تعد من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات في عالم يتسم بالتحول السريع نحو العولمة والانفتاح والتفاعل بين الشعوب، فالهوية هي مجموع السمات والخصائص المشتركة التي تميز أمة أو مجتمعا أو وطناً معيناً عن غيره، ويعتز بها وتشكل جوهر وجوده وشخصيته المتميزة، وبالتالي فهي أسلوب حياة متكامل، وقد نتساهل في بعض جوانبها، لكن هناك ثوابت كالمعتقدات واللغة والملبس يجب التمسك بها لأنها أساس هوية الإنسان.

#### أهمية اللغة العربية وأسباب تراجعها عالمياً:

تعتبر اللغة مستودع تراث الشعوب وسجل حضاراتها ومخزن عواطفها وأحلامها وطموحاتها، وهي رمز كيانتها الروحي وعنوان وحدتها وتقدمها، لذلك فإن معرفة اللغة العربية تفتح للإنسان آفاقاً بعيدة واسعة يتمكن من خلالها من الإطلاع على حياة أمته الماضية وتجاربها ومعارفها ومعتقداتها وأفكارها وعاداتها وتقاليدها، ويتمكن من فحص تراث الأمة الفكري والحضاري والاجتماعي، ما يجعله أكثر وعياً وأوسع معرفة وأكثر قدرة على نقل هذا التراث إلى

تلك المدارس، أو تشويهها إذا تجاهلناها، ولم نولها الإهتمام الكافي، لا سيما وقد قدمت الأستاذة عائشة عدداً وفيراً من الاحصائيات والنسب التي تظهر عدد المدارس الخاصة في قطر ونوعياتها وعدد الطلاب المنتمين إليها ونسبهم، ونسبة الطلاب القطريين إلى غيرهم في هذه المدارس، وغير هذا من الاحصائيات والنسب التي تدق جرس انذار لأولياء الأمور أن انتبهوا لأبنائكم في مدارسهم الخاصة.

وإن كان المسؤولون لا يدخرون جهداً في هذا الشأن فإن هناك عبئاً آخر ومسؤولية أخرى تقع على كاهل أولياء الأمور إذا أرادوا أن يحافظوا على هويات أبنائهم.

أما الدكتور يونس لوليدي، فقد حمل لنا التجربة المغربية في الحفاظ على الهوية الوطنية المغربية، حيث جاءت تحت عنوان "التعدد اللغوي والهوية الوطنية في المغرب"، ليبحر بنا الدكتور لوليدي إلى المملكة المغربية بكل ما فيها من تنوع بشري وتباين لغوي وتعدد ثقافي وفصائلي بين الشعب المغربي، والذي يمكن أن يؤدي بدوره إلى تنوع في الهوية، ويخلق صراعاً بين هويات مختلف في ظل وجود كل هذه اللغات والثقافات التي تسود المغرب.

#### الأستاذة/ عائشة الهاشمي

#### أثر المدارس الأجنبية في تراجع اللغة العربية وتأثير ذلك على الهوية الوطنية

لقد اهتمت الرؤية الشاملة لدولة قطر 2030 بشكل واضح بالسمات المحددة لمستقبل دولة قطر من خلال استعراض الفرص والتحديات،



جانب من الحضور والمشاركين خلال الملتقى

خلدون، فإن أبناء العربية خاصة نخب المثقفين استحسنوا استخدام اللغات الأجنبية، لا بل حرصوا على تعليم هذه اللغات ضمن مناهج التعليم في المدارس والجامعات. مع الزخم الحضاري الذي سجلته الأمم الناطقة باللغة الإنجليزية والفرنسية، ومع ثورة الحداثة والصناعة والاتصالات والمواصلات وتكنولوجيا المعلومات، هيمنت هذه اللغات هيمنة طاغية حتى غدت المفضلة في العمل بين من يجيد اللغة الأجنبية ومن لا يجيدها، وممر القرن العشرين وجاء من بعده القرن الحادي والعشرون واللغة الإنجليزية والفرنسية تزدادان هيمنة مع ازدياد الاندفاع العسكري والتكنولوجي للأمم الناطقة بهما، خاصة مع كثرة المبعوثين من الوطن العربي إلى جامعات هذه الأمم ومعاهدها، وتشكيلهم نخبة متفوقة وحاكمة في أقطار الوطن العربي، الأمر الذي أضعف الإهتمام باللغة العربية، ثم تولدت دعوات متواترة من هذه النخب تقوم للدعاية للغات الأجنبية والحض على اكتسابها، باعتبار أن اكتسابها يمكن أن يجسر الفجوة الحضارية بين المستعمرين والمستعمرين، أو بين المتقدمين والمتخلفين. ولقد عنيت الأمم الناطقة بالإنجليزية والفرنسية بلغاتها وبكيفية اكتسابها وبطرق تدريسها، ورسخت مفهوماً لدى

الأجيال الجديدة لتحافظ على أصالتها، ولتتمكن من إطلاق طاقات الإبداع لديها. لذلك تنافست الأمم، ولا سيما تلك التي تفوقت على غيرها في الفخر بلغاتها، والاعتزاز بها والعمل على نشرها، ما دفعها لنشر ثقافتها ووسائل حضارتها، ولا سبيل إلى ذلك دون نشر لغتها، لأن اللغة هي الوسيلة والحاضنة لكل ذلك، وهكذا سادت اللغة اليونانية والفارسية والرومانية، ثم تلتها اللغة العربية التي ظلت مطلباً لكثير من شعوب الأرض خاصة الشعوب الإسلامية، إلى أن تعرضت الأمة للنكوص الحضاري لعدة قرون، وتراجعت خاصة في القرنين التاسع عشر والعشرين، وترتب على تراجع الأمة نهوض أمم أخرى تفوقت في ميدان العلم والحضارة. لقد تعرضت شعوب الأمة وأراضيها إلى الاحتلال والاستعمار من الدول الغربية، ورزحت شعوبها تحت نير الاستعمار الأوروبي رداً من الزمن، أفقدها الكثير من عوامل وحدتها وثرواتها، وتراجعت أهمية اللغة العربية بتراجع موقع الأمة بين الأمم، ولم يقف الاستعمار عند الاستيلاء على الثروة والأرض بل تعدى ذلك إلى نشر لغته وفرضها على الشعوب التي استعمرها، وشرعت هذه اللغات تنافس العربية في مهدها وعقر ديارها، ولأن المغلوب يقلد الغالب عادة، كما يقول ابن

أبنائها أن جزءاً أساسياً من الاعتزاز القومي والوطني هو قدرة أبنائها على إتقانهم مهارات لغتهم، وحين وصلت البشرية إلى أحادية القطب (الأمريكي) وتوازنت هذه الأحادية مع هيمنة ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات غير المسبوقة، صارت الدعوة للتواصل باللغة الإنجليزية واستخدامها باعتبارها حاضنة المصطلح العلمي والفني والثقافي والاقتصادي، الأمر الذي زاد من سطوة اللغة الإنجليزية، وقلل من أهمية اللغة العربية في حياتنا اليومية وفي مدارسنا وجامعاتنا ومعاهدنا ومصانعنا. ما عزز الدعوة لإدخال تدريس اللغة الإنجليزية إلى مدارسنا وأيضاً توجه أولياء الأمور إلى إلحاق أبنائهم بالمدارس التي تدرس اللغة الإنجليزية أو الفرنسية.

### جهود وزارة التعليم والتعليم العالي لدعم اللغة العربية في مدارسها

يحتل تدريس اللغة العربية، ومنذ زمن طويل صدارة الموضوعات الأكاديمية التي تُقدم للتلاميذ في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في دولة قطر. إلزام الوزارة جميع المدارس الخاصة بتدريس اللغة العربية للعرب والتاريخ القطري لجميع الطلبة، والعلوم الشرعية للطلبة المسلمين، وتوفير مصادر وكتب المواد الثلاث للمدارس ومراقبة أداء المعلمين والمدارس للتأكد من مدى تطبيق هذه المواد.

تنظيم فعاليات ومسابقات للتهجئة وإشراك طلبة المدارس الخاصة بها ومشاركة المدارس الخاصة بجميع الفعاليات والاحتفالات والمسابقات الوطنية.

### التوصيات المستخلصة من تأثير اللغة على الهوية

المدرسة ليس لها دور في فقدان الهوية لأن الأسرة هي المصدر الأول والأساسي، لذلك يجب أن تهتم الأسر بأبنائها وأن تقوم بدورها على أكمل وجه.

تضمين الموروثات الدينية والثقافية في مواضيع اللغة العربية. الهوية لا يمكن فرضها من قبل المعلمين، ولكن يجب أن تكن جزءاً من روح ورسالة المدرسة.

تشجيع الطلبة في جميع المدارس بالبحث عن تاريخ وموروثات الدولة وربط فعاليات الأنشطة المدرسية بذلك ليفخر طلابنا بثقافتنا ولغرس الرغبة في تعلم المزيد عن ثقافة وتاريخ الدولة.

النظر إلى الجانب الإيجابي من المدارس الخاصة، بنقل موروثنا الشعبي وهويتنا إلى المدرسة وليس العكس.

وضع معايير ومؤشرات خاصة بالإهتمام باللغة العربية والهوية العربية ضمن معايير تقييم المدارس.

تعديل مناهج اللغة العربية، لتكون مرنة وحتى يستفيد منها جميع الطلبة على اختلاف مستوياتهم.

تدريب المعلمين غير القطريين وتعريفهم بالثقافة والموروث القطري والعربي.

تنظيم مسابقات في الشعر العربي والمناظرات باللغة العربية على مستوى الدولة.

تفعيل دور الإعلام في توجيه المزيد من الإهتمام باللغة العربية وحث الأسر على الإهتمام بها.

وفي الختام.. يجب علينا البحث والإجابة عن الأسئلة التالية:

هل هناك تأثير حقيقي للمدارس الأجنبية على تراجع اللغة العربية، ومن ثم على الهوية؟ أم أن تراجعها يشمل أيضاً مدارسنا العربية؟ وما الأسباب الحقيقية لهذا التراجع؟

ما مدى تأثير دور الإعلام ودور الأسرة والمجتمع بشكل عام على تراجع اللغة العربية.

ما السبل التي يمكن أن نسلكها للنهوض باللغة العربية؟

### المدارس الخاصة في دولة قطر

- المدارس العربية: وهي المدارس التي تدرس المناهج الوطنية أو العربية التي تدرس أي منهج من مناهج الدول العربية.

- المدارس الدولية: وهي "الغالبية" ويتم تدريس المناهج الأجنبية إضافة إلى تدريس اللغة العربية، والتاريخ القطري والدراسات الإسلامية للطلبة القطريين.

- مدارس الجاليات: وهي المدارس التي تشرف عليها سفارات الدول التابعة لها.

أيضاً هناك مدارس متميزة، وهي مدارس دولية تم استقطابها لفتح أفرع لها في الدولة لما تتميز به من جودة تعليمها.

ويلاحظ أن هناك إقبالاً كبيراً من قبل أولياء الأمور القطريين على تسجيل أبنائهم في المدارس الخاصة خصوصاً في المراحل الأولى بعد تطبيق نظام القسائم التعليمية وهو منح مبلغ القسيمة التعليمية 28.000 ريال للطلاب في المدارس الخاصة.



الدكتور/ يونس لوليدي يتحدث عن التجربة المغربية في التعدد اللغوي والهوية الوطنية

### الدكتور/ يونس لوليدي

#### التعدد اللغوي والهوية الوطنية في المغرب.. إشكالية صعبة

- إن كل هوية وطنية هي عبارة عن هوية كبرى تضم مجموعة من الهويات الصغرى التي قد تقل، وقد تكثر حسب البلدان، وهذه الهويات الصغرى قد تكون إثنية عرقية، أو لغوية، أو دينية، أو طائفية، وما دامت الهوية الوطنية الكبرى متماسكة ومتلاحمة، فإن البلد يمكن أن يظل في منأى عن الفتن، لكن بمجرد ما أن يصيب الهوية الوطنية الكبرى التصدع، تظهر النعرات والنداءات الانفصالية، وتبدأ الهويات الصغرى يقصي بعضها البعض، وبذلك فإن خلاص أمتنا الإسلامية وشعبونا العربية في تماسك هوياتها الوطنية.

- يبدو المغرب في الظاهر صاحب هوية وطنية واحدة، غير أنه في العمق قائم على عدة هويات صغرى، وهكذا فهناك الهوية الأمازيغية التي يمثلها السكان الأصليون للبلد، وهناك الهوية العربية الإسلامية التي يمثلها أولئك الذين قدموا من شبه الجزيرة العربية لفتح المغرب، وإن كان ما نسميه تاريخياً بالفتح هو بالنسبة إلى الأمازيغ غزو، والهوية الحسانية التي يمثلها مغاربة المناطق الصحراوية، والتي يتلاقح فيها الصحراويون المغاربة مع سكان المجال الحساني من موريتانيا إلى النيجر، وهناك الهوية اليهودية بحكم الحضور الهام لليهود المغاربة، وإن كانوا قد عاشوا دائماً في المدن المغربية في غيتوهات

تسمح "الملاح". لكن هذا لم يمنعهم من التعايش مع الهويات الأمازيغية والعربية الإسلامية، وهناك الهوية الموريسكية التي يمثلها من فر من الأندلس واستقر في مدن مغربية وطبعها بهويته المشرقية الأيبيرية، وهناك الهوية المتوسطية بحكم الوجود الجغرافي للمغرب في حوض البحر الأبيض المتوسط، وهناك الهوية الإفريقية بحكم أن المغرب بوابة إفريقيا، وعدد من علمائه ومتصوفته ذاع صيتهم في إفريقيا التي وجدت في أضرحتهم ومزاراتهم ملاذاً روحياً، فاستقرت في المغرب وتعايشت فيه ومعه.

- طيلة قرون وهذه الهويات الصغرى في المغرب تتعايش داخل الهوية الوطنية، يجمعها عموماً الدين واللغة والنسب والجوار، وحتى كبار العلماء المغاربة الأمازيغ كتبوا عبر التاريخ مؤلفاتهم الدينية واللغوية والتاريخية باللغة العربية التي كان دائماً حولها الاجماع خصوصاً أثناء موجة المد الاستعماري عبر العصور.

- غير أنه بخروج الاستعمار الفرنسي والإسباني من المغرب بدأت تتشكل هويات لغوية جديدة، وأصبحت اللغة الإسبانية منتشرة في شمال المغرب وجنوبه، وصارت جزءاً من الحياة اليومية لسكان هذه المناطق، الذين حتى وإن تحدثوا العربية إلا أنها تكون ممزوجة بالإسبانية، لكن المشكلة ليست في تكلم اللغة الإسبانية فقط، وإنما في هوية سكان هذه المناطق التي بدأت شيئاً فشيئاً تصبح إسبانية الهوية، فلم

يعودوا يشاهدون نشرات الأخبار إلا في القنوات الإسبانية، ولم يعودوا يتابعون كرة القدم إلا من خلال الدوري الإسباني، ويحسون بأنفسهم أقرب إلى الثقافة والهوية الإسبانيتين منهم إلى الثقافة والهوية المغربيتين، إلى درجة أنهم صاروا ينعتون باقي سكان المغرب بمغاربة الداخل، حيث أصبح في المغرب - بهذا المفهوم - مغاربة الداخل ومغاربة الخارج.

- أما في المناطق الوسطى من المغرب فقد ظهر تأثير اللغة الفرنسية قويا على مستوى التدريس، والإدارة، والمعاملات اليومية ومدارس البعثات الفرنسية، والمراكز الثقافية الفرنسية. فأصبحت اللغة الفرنسية منتشرة في أوساط سكان هذه المناطق المغربية. وأصبح عدم الحديث بها نوعا من التخلف والرجعية. وبذلك صارت فرنسا بثقافتها ولغتها وقنواتها التلفزيونية مرجعا ثقافيا لأغلب سكان هذه المناطق، مؤثرة في لغة خطابهم اليومي وفي طريقة تربية أولادهم، بحيث ان كان الآباء ما زالوا موزعين بين الهوية المغربية والهوية الفرنسية، فإن الأبناء قد تشبعوا بالهوية الفرنسية أكثر من تشبعهم بالهوية المغربية.

وبذلك صارت فرنسا هي الوجهة المفضلة لطلبة المناطق الوسطى من المغرب لمتابعة دراساتهم العليا، بينما إسبانيا هي الوجهة المفضلة لطلبة المناطق الشمالية والجنوبية من المغرب لإتمام دراساتهم العليا.

إذن نحن أمام شعب يعيش موزعا بين اللغة العربية واللغة الفرنسية واللغة الإسبانية، بالإضافة إلى المناطق المغربية التي تسود فيها الأمازيغية لغة وهوية، علما أن الأمازيغية ليست واحدة في المغرب وإنما هي ثلاث لغات أو لهجات - حسب الموقع الذي توجد فيه أنت- فإن كنت أمازيغيا فالأمر يتعلق بلغات وان لم تكن أمازيغيا فالأمر يتعلق بلهجات.

- طيلة تاريخ المغرب لم تشكل الأمازيغية خطرا على الوحدة والهوية الوطنية وإنما كان هناك تعايش بين العربية والأمازيغية حتى إن لم يحدث التعايش في بعض المناطق، كان على الأقل احترام لغة وخصوصية الآخر، لكن ظهور شباب أمازيغي متطرف، بدأ يهدد السلم الاجتماعي، ويؤجج النعرات العرقية، ويقصي اللغة العربية، ويعوضها بالفرنسية في أنشطته وندواته وإعلاناته، لأن اللغة العربية لغة الغزاة. وبدأت التفرقة تمس - ليس فقط العربية والأمازيغية- وإنما الأمازيغية نفسها، بحكم أنها ثلاث أمازيغيات، وكل واحدة تريد السيادة، وبعد أن كان صراع هؤلاء الشباب المتطرف مع العربية

فقط، صار يمتد إلى الأمازيغيات الأخرى، وإلى الحرف الذي ينبغي أن تكتب به، فإلى الآن لم يتم الاتفاق نهائياً على الحرف الذي ستكتب به الأمازيغية، وان كان حرف تيفاوين هو السائد إلى وقت هذا، وان بعض هؤلاء الشباب الامازيغي المتطرف لا يلغي هويته المغربية، لكن يرفض أن تكون موسومة بالهوية العربية، لذلك وجدنا منهم من ارتقى في أحضان العلاقات والصداقات الأمازيغية الإسرائيلية، هروبا فقط من الهوية العربية.

لا بد من الإشارة إلى أن الثقافة المغربية التي تُنتج بالعربية موجهة إلى كل المغاربة، لكن الثقافة الأمازيغية موجهة إلى الأمازيغ وحدهم، والثقافة الحسانية موجهة إلى الصحراويين فقط، وربما هذا ما جعل الدولة تفكر في إدخال الأمازيغية إلى مناهج التعليم الابتدائي في مرحلة أولى، إلا أن غياب الحرف الموحد، وغياب الاتفاق حول أي أمازيغية تدرس، بالإضافة إلى قلة الأساتذة المتخصصين، جعل الأمر يتعثر منذ انطلاقه.

- إلى غاية نهاية الثمانينيات من القرن الماضي كان التعليم في المغرب قائما على اللغة العربية فيما يخص الأدب والتاريخ والرسات الإسلامية، والفرنسية فيما يتعلق بالعلوم وكانت التخصصات العلمية في الجامعة مثل الطب والهندسة والفيزياء والرياضيات تتم بالفرنسية، فكان الطالب المغربي متمكنا في الآن نفسه من العربية والفرنسية، علما أنه لم يكن الطالب يدرس في أكثر من كتاب باللغة العربية وكتاب باللغة الفرنسية في كل مستوى، ثم جاءت حمى التعريب التي لم يتم التفكير والتخطيط لها بموضوعية، وإنما كانت الحمية هي التي تتحكم في كل خطوات التعريب، عوض الكتاب الوحيد في كل مستوى، صرنا أمام عشرات الكتب في كل مستوى - بما أن العملية مريضة ماديا- وبدأ تعريب العلوم من غير مراعاة للغة العربية وخصوصياتها وقابليتها للاشتقاق، فصرنا نجد أنفسنا أمام مصطلحات علمية غريبة لا هي بالفرنسية الخالصة ولا هي بالعربية الخالصة، وتوقف التعريب عند الثانوية العامة، أي أن الطالب عندما يصل إلى الجامعة عليه أن يدرس التخصصات العلمية باللغة الفرنسية، لكننا لم نساأل عن كيف يمكنه ذلك وهو الذي انقطع عن دراسة العلوم بالفرنسية منذ المرحلة الابتدائية، وصارت العملية معكوسة، أي صار علينا أن نصرف الوقت والجهد فقط من أجل أن نقول للطالب إن المصطلح العلمي



د. خالد يوسف الملا المدير العام للمركز في لقطة جماعية مع أصحاب السعادة والمشاركين في الملتقى

إينا، فتوقعنا داخلها، لو افترضنا جدلاً أن معجزة القرآن الكبرى تكمن في لغته العربية المعجزة، فلا بد أن ننتبه إلى أنها في هذه الحالة هي معجزة للعرب وحدهم، وليست معجزة للمسلمين من غير العرب، الذين معرفتهم باللغة العربية ضعيفة أو منعدمة، فلا يمكن أن نجعل من القرآن الذي جاء رحمة وهدى للعالمين شأناً عربياً فقط ونجعل من لغته مبدأ ومنتهى علومنا وحياتنا.

هناك إذن تعدد لغوي في المغرب يتجلى في اللغة العربية وثلاث أمازيغيات والحسانية والفرنسية والإسبانية، فإن اللغة العربية توحد المغاربة إلى حد ما، والحسانية لا تشكل خطراً على الهوية المغربية لأنها لا تدعي أنها الأصل، ولا تبحث عن الانفصال، أما الفرنسية والإسبانية فتعتبرهما الدولة من علامات الانفتاح الثقافي المغربي وتعايش هويته مع هويات أخرى، غير أن الخطر القادم والذي يهدد الهوية الوطنية يكمن في المتطرفين من الأمازيغ - وليس في المعتدلين منهم وهم أكثر- الذين لا يفهمون إلا مبدأ الإقصاء، إلى درجة إقصائهم لبعضهم المغربي، ومناداتهم بعطل وأعياد وسنة أمازيغية، لعلها النعرات العرقية التي يتم الاشتغال عليها في كل المجتمعات العربية الإسلامية لتفكيك هوياتها الوطنية من أجل إضعافها، ومسخها حتى لا تتوحد أو تتقوى في يوم من الأيام.

الذي درسته باللغة العربية يقابله المصطلح العلمي الفلاني بالفرنسي فأصبح لدينا طالب مغربي ضاعت منه لغته العربية، ولم يستطع أن يكتسب لغة فرنسية جيدة، طالب من غير قاعدة صلبة يلجأ إليها وتحمي هويته دون أن تمنعه من الانفتاح.

- الغريب أن الذين تزعموا حركة التعريب كان أبناؤهم يدرسون في فرنسا لعله النفاق الاجتماعي والسياسي ولعلها التبعية لمدرسة المستعمر التي تربي عليها الآباء ويريدون توريثها لأبنائهم، فأصبحنا بذلك أمام هويتين هوية عامة الناس الذين ندرسهم مناهج لا تكسبهم لا عربية ولا فرنسية فيكون مستواهم ضعيفا وأفاقهم محدودة، وهوية الخاصة الذين يدرسون في البعثات الأجنبية في المغرب ويتابعون دراستهم في الخارج، من أجل اعدادهم للامساك بدوائر القرار.

التعريب ليس عيباً، إن كان هدفاً في حد ذاته وليس مجرد وسيلة، التعريب ليس عيباً إن تم التخطيط له بحكمة وموضوعية وعلى المدى الطويل، التعريب ليس عيباً إن لم يكن بدافع عقدة قداسة اللغة العربية لأنها اللغة المعجزة للقرآن، لقد عانت أمتنا العربية الإسلامية طويلاً من مقولة إن اللغة العربية هي المعجزة الكبرى للقرآن، فتوقفنا عن تطوير أنفسنا وعلومنا، وتوقفنا عن المساهمة في إنتاج المعرفة الإنسانية لأن اللغة العربية كانت كافية بالنسبة

- التأكيد على الدور المؤثر للمناهج الدراسية في تشكيل الهوية الوطنية.
- الاعتراف بالهوية واللغة العربية كجزء من وسائل تعزيز الهوية الوطنية وتمكينها.
- تعزيز دور اللغة كمكون أساس من مكونات الشخصية العربية وقيمها وعاداتها وتقاليدها.
- الانفتاح على الآخر والتفاعل معه فكرياً وثقافياً وحضارة دون المساس بثوابت الهوية.
- عمل توازن بين ما يرد إلينا من ثقافات الخارج وثقافات الداخل.
- الاستفادة من تجارب الدول الشقيقة والصديقة في مجال الهوية.
- تحمل الآباء مسؤولية المحافظة على هوية الأبناء.
- الإهتمام بإعلاء شأن اللغة العربية أسوة باللغات الأخرى.
- العمل على تعليم اللغة العربية، وعدم تعلم أية لغة أخرى قبل سن العاشرة بشرط أن يتقن الطفل لغته الأم ويقرأ ويكتب بها.
- العمل على ترجمة الكتب من لغاتها الأجنبية للغة العربية لإلغاء الحجة في تعلم اللغات الأخرى من وقت مبكر لما لذلك من أثر سلبي على الهوية.
- تشجيع الباحثين في مجال نظرية الأدب وعلم النص الحديث والمعاجم والإنجازات، التي أثبتت جدواها في معالجة اللغة العربية ألياً.. وخاصة في علم الصرف والنحو.
- تشجيع الجهات المعنية بالعمل على إثراء المحتوى العربي في شبكة الاتصالات الدولية. باعتبارها مصدراً مهماً للمعلومات.

## توصيات الملتقى

## اليوم الأول 21 مارس 2016

القرآن الكريم	الافتتاح
كلمة د. خالد يوسف الملا- مدير عام مركز قطر للتراث والهوية	
كلمة م. محمد مهدي اليامي- الرئيس التنفيذي للشؤون الخارجية ، فودافون قطر، الراعي الحصري للملتقى	
كلمة د. خالد سالم الغساني- الأمين العام المساعد للشؤون الثقافية والإعلامية - الأمانة العامة لدول مجلس التعاون	
<b>الجلسة الأولى برئاسة د. ربيعة الكواري</b>	
اللغة والهوية	د. محمد عبدالرحيم كافود
التعليم والبحث العلمي وتعزيز الهوية الوطنية	د. كلثم الغانم
<b>الجلسة الثانية برئاسة أ. محمد همام</b>	
كيف حافظت تركيا على هويتها الوطنية في مؤسساتها التعليمية	د. محمد عاكف كرشجي
<b>اليوم الثاني 22 مارس 2016</b>	
<b>الجلسة الأولى برئاسة أ. صالح غريب</b>	
اللغة والتفكير ودورها في ترسيخ الهوية الوطنية	د. ميسرة طاهر
المدارس الأجنبية والهوية الوطنية	د. فاطمة السويدي
<b>الجلسة الثانية برئاسة د. خالد الجابر</b>	
دور المدارس الخاصة في الحفاظ على الهوية الوطنية	عائشة الهاشمي
التعدد اللغوي والهوية الوطنية في المغرب	د. يونس لوليدي
<b>توصيات</b>	



سعادة السيد / جاسم بن سيف السليطي وزير المواصلات والاتصالات وسعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني والدكتور / خالد يوسف الملا وعدد من أصحاب السعادة والأساتذة المشاركين

## التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الهوية

تحت رعاية سعادة السيد / جاسم بن سيف السليطي وزير المواصلات والاتصالات وبحضور سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني رئيس رابطة رجال الأعمال القطريين، ورئيس مجلس الإدارة السابق للمركز وبمشاركة وحضور كوكبة من المهتمين والمتخصصين والمؤسسات الحكومية والخاصة المعنية بالتكنولوجيا والإعلام.

أقام المركز المؤتمر الأول (التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الهوية) خلال الفترة من 14-15 نوفمبر 2016، وذلك في إطار الفعاليات التي نظمتها عن الهوية (في رؤية قطر الوطنية 2030).

جاء هذا المؤتمر تعزيزاً للنجاح الذي تحقق من خلال الملتقى الأول والثاني، واستكمالاً لرصد الواقع، واستشرافاً للمستقبل، ورغبة في معرفة إلى أي حد يمكن الاستفادة من التطور المعلوماتي، وتسخير التكنولوجيا لخدمة الهوية والحفاظ عليها. تم افتتاح المؤتمر بكلمة للدكتور / خالد بن يوسف الملا، الذي رحب بالحضور، وأكد على أهمية هذا المؤتمر الأول الذي يتحدث عن التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على الهوية، وكيف أنها أصبحت تلعب دوراً هاماً في حياة الشعوب على مستوى العالم بعد أن أصبح هذا العالم قرية صغيرة وصارت هذه التكنولوجيا تمس جوهر هويتنا.

## المؤتمر الأول للهوية في رؤية قطر الوطنية 2030

14 - 15 نوفمبر 2016



الدكتور / خالد يوسف الملا يهدي درع المركز لسعادة السيد / جاسم بن سيف السليبي وزير المواصلات والاتصالات تكريماً لرعايته وحضوره المؤتمر

خاصة أننا، في قطر ودول الخليج، نعيش في مجتمع متعدد الثقافات، بما يصاحبه ذلك من تعدد في اللغات والديانات والقيم والعادات والتقاليد.

لقد أصبحت قضية التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي اليوم الشغل الشاغل للجميع، ليس لكونها مؤثرة في المجتمع فحسب، بل لأنها أصبحت ملازمة ومصاحبة للفرد في هذا المجتمع، كالماء والهواء، وبناء على ذلك، ومن خلال رؤية واضحة المعالم، يمكننا في هذا المؤتمر أن نطرح الرؤى حول إيجاد معادلة توازن بين الحياة العصرية والتقدم العلمي والتطور التكنولوجي والثقافة والقيم الراسخة، وإيجاد قاعدة صلبة تمكن أصحاب المصلحة المعنيين من اتخاذ الخطوات الكفيلة بتحقيق هذه المعادلة.

وذكر أن هذا المؤتمر يعد إحدى المبادرات والفعاليات العديدة التي ترسخ مفهوم الولاء وحب الانتماء للوطن، وتدعم جهود المركز لتحقيق رؤية قطر الوطنية 2030، التي تهدف إلى بناء وطن متطور مبني على المعرفة وقادر على مواصلة النمو والتقدم.

يتعين علينا بسبب هذه الاعتبارات المهمة رفع كل التحديات الداخلية والخارجية التي أصبحت مفروضة على المجتمع، وأصبح من الضروري إعداده وفق رؤية جديدة على أساس اختيارات منهجية ورؤى واضحة، وبمنظور استشرافي يقيهم الانزلاق، ويحافظ عليهم وعلى هويتهم الأصيلة. كما بين أن هذا لا يعني الانغلاق والتفوق محلياً، بل الانطلاق والانفتاح على ثقافة الآخر، سعياً لتعزيز دور الهوية في عملية تبادل الثقافات،



الدكتور/ عبدالله بن خميس الكندي يتحدث عن تجربة سلطنة عمان في مجال الاعلام والهوية من منظور تاريخي

ودور إيجابي، والدكتورة هند المفتاح، والتي هي أيضا بالتأكيد لها تاريخ ولها مساهمات فاعلة في أكثر من مجال. تحدث الدكتور عبدالله بن خميس الكندي عن موضوع هام جداً، وهو "الهوية والإعلام" واستعرض تجربة سلطنة عمان من خلال طرح قضية التلفزيون والهوية الثقافية، وقدم قناة عمان كنموذج، وتساءل عن .. ما هية الهوية؟

ما هي الهوية بشكل عام والهوية الثقافية بشكل خاص؟ كيف تعزز وسائل الإعلام الجماهيرية الهوية الثقافية؟ ما أهم التحديات التي تواجه تعزيز الهوية الثقافية عبر وسائل الإعلام؟

ما منطلقات تأسيس قناة عمان الثقافية وعلاقة ذلك بتجسيد الهوية الثقافية للمجتمع العماني؟ ما ملامح الخارطة البرامجية لقناة عمان الثقافية التي تعكس الهوية الثقافية للمجتمع العماني؟

#### مكونات الهوية وعناصرها

1 - الوطن: ينطلق من الأرض ويشمل كل العناصر الطبيعية والبشرية، وما ينشأ عن هذه العناصر من أوضاع سياسية واجتماعية وأنماط سلوكية

#### اليوم الأول

#### الجلسة الأولى

#### الإعلام والهوية منظور تاريخي

#### رئيس الجلسة: أ. جابر الحرمي

#### د. عبدالله بن خميس الكندي – سلطنة عمان

استمر المؤتمر لمدة يومين 14 و 15 نوفمبر 2016، بدأ جلساته الافتتاحية خلال الجلسة الصباحية في اليوم الأول، بالدكتورة/ هند المفتاح من دولة قطر ود. عبدالله الكندي من سلطنة عمان الشقيقة، وأدار الجلسة الإعلامي الأستاذ/ جابر الحرمي، الذي تحدث فيها عن أهمية هذا الموضوع، وكيف أن وسائل التواصل الحديثة أصبحت تلعب دوراً هاماً في حياة الأفراد، وتعد قضية التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الهوية من القضايا المهمة التي حظيت بالبحث والنقاش، وهي محور مؤتمرننا هذا.

لذا، فمن المهم أن نتحدث اليوم عن هذه القضية، ويسعدنا أن تكون معنا في هذه الجلسة شخصيتان، هما الدكتور عبدالله بن خميس الكندي من سلطنة عمان، والذي أتى إلينا بتجربة بالتأكيد لها أثر

المؤسسات الثقافية والتراثية (المتاحف، المعارض، دور الأوبرا، أنماط عمرانية، أسواق، رموز ثقافية، الخ)  
• ضرورة أن تعمل هذه المؤسسات بتناغم ودعم متبادل.

### قناة عمان الثقافية

- في عمان توافرت مفردات جسدت الثقافة العمانية قبل إطلاق قناة عمان الثقافية يناير 2015  
- التنوع الثقافي العماني كامن وأصيل  
- التعدد الثقافي العماني مصدر قوة  
- بالتالي لم يكن من الصعب أن تلقى المفردات التالية قبولا جماهيريا  
- بل إن قطاعات كبيرة من الجماهير انتقدت تأخر تأسيس المتحف الوطني الذي افتتح بديهة هذا العام فقط.  
- الرؤية: التعريف بالهوية الثقافية والتاريخية والتراثية والموسيقية، والمحافظة على الإرث الحضاري العماني من خلال منتج تلفازي عالي الجودة.  
أبرز التحديات  
- صعوبة ترجمة الموضوع الثقافي من العين البصرية إلى صورة تليفزيونية  
- تحديات مالية (لا تليفزيون دون مال وفير).  
- الثقافة موضوع نخبوي.. فكيف يقدم في وسيلة شعبية (التليفزيون)؟  
- قلة الكوادر المتخصصة في كل مراحل الإنتاج (تصوير، إخراج، إعداد، تقديم، الخ).  
- استقطاب المثقفين.

### قراءة أخيرة

- لم تقدم قناة عمان الثقافية بعد إلا ما نسبته 40% من خطط إنشائها وإطلاقها.  
- تتوافر لها مقومات نجاح تتمثل في مفردات الثقافة العمانية المتوافرة أصلا.  
- غياب الأسماء الثقافية والإبداعية الكبيرة عن برامجها.  
- ندرة استخدام التطبيقات الإعلامية الحديثة في برامجها.  
- غياب برامج جذب شرائح الأطفال في مراحل الدراسة ما قبل الجامعة (18 سنة وأقل).

2 - الدين: الشرائع المكيفة لكل النظم التي تتحكم في سير الوطن.  
3 - اللغة: وسيلة تواصل ووعاء فكر.  
4 - الثقافة.  
لا يمكن التفكير في هذه العناصر بعيدا عن أدوار وسائل الإعلام الجماهيرية.

### الهوية.. موضوع مستمر

1 - الهويات العالمية مقابل الهويات الوطنية  
2 - الهويات الفرعية/الثانوية مقابل الهويات الوطنية.  
3 - العولمة  
4 - الحداثة والمدنية  
5 - تكنولوجيا الإعلام وخطابها العالمي  
تشتغل وسائل الإعلام باستمرار على هذه القضايا وتشتغل بها.

### وسائل الإعلام والهوية

• وسائل الإعلام الجماهيرية / وظائف متعددة  
- الإخبارية، التربوية، الديمقراطية، الترفيهية، التسويقية، وظيفة الخدمات العامة  
• تقوم وسائل الإعلام الجماهيرية أيضا بالترويج لمفردات الهوية الوطنية والحفاظ عليها وإحداث التوازن مع:  
- الهويات العالمية العابرة للحدود  
- الهويات الثانوية داخل الوطن الواحد.  
• هل يوجد تعارض بين أن تحمي وسائل الإعلام الهوية الوطنية وأن تطالب بالتعددية والتنوع في ذات الوقت؟  
• يتداخل مصطلح الهوية الوطنية مع عدة مصطلحات أخرى لدرجة عدم التفريق بينها في الاستخدام.  
• "الوحدة القومية"، "الانتماء الوطني"، "التربية الوطنية"، "الوحدة الوطنية"، "السيادة الوطنية"، "المواطنة".

### حلول مقترحة

• أحد الحلول الممكنة لمواجهة هذه التحديات تكثيف العمل الإعلامي بأشكاله التقليدية والجديدة للترويج لمفردات الهوية الثقافية وتعزيز مكانتها.  
• القنوات الإذاعية والتليفزيونية، المجلات المتخصصة،



الدكتورة/ هند عبدالرحمن المفتاح خلال حديثها عن الإعلام التقليدي والهوية

يقال إن مالك المعلومة هو مالك للسلطة، وهذا ما يملكه الإعلام؛ المعلومة والسلطة، ولهذا فإن الإعلام يمثل بمختلف وسائله ومستوياته أداة ووسيلة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها أو تهميش دورها في أي مجتمع (متقدم أو نام) وفي أي وقت (الرخاء أو الأزمات)، ومع التقدم الهائل والسريع لوسائل الإعلام كما وكيفا تضاعفت الوظائف والأدوار المرتقبة منه على مستوى الحكومة والمجتمع والمواطن، ولعب الإعلام التقليدي أو الموروث دورا كبيرا في العقود السابقة في نقل المعلومة ونشرها، إلا أن الثورة التكنولوجية وما رافقها من انتشار للوسائط التفاعلية المرنة ساهمت بشكل كبير في التحول التدريجي في صناعة الإعلام من التقليدي إلى الإعلام البديل أو الجديد أو الرقمي أو التفاعلي.

وأنا لست هنا لمناقشة الفروق بين النوعين وأثارهما على المجتمع والحكومة والمواطن، فهو متروك لأهل الاختصاص، ولكن ما أود مناقشته هنا هو إيصال فكرة أهمية الإعلام التقليدي رغم هيمنة الإعلام الجديد وتغييره الجذري لقواعد اللعب الإعلامي ولكنه يظل ناقلا وناشرا للمعلومة، في حين يتوجب على الإعلام التقليدي ليس فقط مواكبة الإعلام الجديد بل توظيفه حرفيا ومهنيا.

وذكرت أن الإعلام الجديد أتاح للإنسان العادي في الشارع، بكاميرته الصغيرة المحمولة أو بمعلومة سريعة عابرة، أن يلعب دور «الإعلامي / الصحفي». وأصبح كل شخص قادراً على التفاعل مع الخبر ونقله وتوثيقه بالكتابة والصورة والفيديو. وهذا ساهم في سرعة نقل الخبر ونشره وتناقله، مما دفع القنوات الفضائية ووسائل

## اليوم الأول - الجلسة الأولى

### المحاضرة الثانية

#### الدكتورة هند عبدالرحمن المفتاح

#### الإعلام التقليدي والهوية - نظرة نافذة

بدأت الدكتورة هند عبدالرحمن المفتاح حديثها بالحكمة القديمة التي تقول (أن الشعوب على دين ملوكهم.. واليوم يبدو أن الشعوب أصبحت على دين ومذهب وحزب وفكر وتوجهات إعلامهم! مما لا شك فيه أن للإعلام تأثيرا كبيرا على أفكارنا واعتقاداتنا وتوجهاتنا وقراراتنا وكل مناحي حياتنا.

فالكثير من مشاهير السياسة والاقتصاد والأعمال والرياضة والفن دخلوا بيوتنا من غير استئذان وأصبحوا بعض أفراد أسرتنا، ستيف جوبز، مالكوم زوبرغ، رونالدو، أنجلينا جولي وغيرهم الكثير أصبحوا بعض أفراد أسرتنا.

الإعلام رفع أشخاصا وحكومات وجعلهم نجوما وحط من قدر أشخاص وحكومات!

الإعلام كسر حواجز الخوف عند بعض الشعوب ورفع سقف الديمقراطية عند شعوب أخرى!

الإعلام خلق الكثير من الفتن الطائفية والدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية!

فأى دور يلعبه الإعلام في حياتنا!

العراق وأفغانستان وغيرها، كما لعب الإعلام الإسرائيلي دوراً مهماً في الحرب النفسية على الجبهة الداخلية والخارجية في فلسطين حيث صورت قوة الجيش الإسرائيلي وعظمته في ردع المقاومة الفلسطينية وتبرير عمليات القتل والمجازر (د. حمزة أبو شنب في كتاب الإعلام والأزمات فن التلاعب والتظليل، محمد قيراط). وفي دراسة لعمر يوسف ثبتت سهولة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي بشكل سلبي للتأثير على الرأي العام، وفي استفتاء لقناة الجزيرة حول الوسيلة الأكثر اتباعاً من قبل المشاهد العربي في متابعة الانتخابات الأمريكية وجد أن 60% أكدوا على متابعة التلفزيون.

- اقتصادياً: الصحف لا يمكن أن تعتمد في نجاحها على الإعلامي السوبرمان بحيث تتعامل معه مثل حجر الشطرنج في يد اللاعب (الغشيم) والذي يعمل تارة في المحليات، وتارة في السياسة، وبعدها في الثقافة، وربما بعدها في الأرشيف، ولا مانع لديها من نقله إلى صفحة المرأة والطفل. ومن هنا فإن دور الإعلام في التنمية والتوعية الاقتصادية لا يمكن التنازل عنه كما هو مثلاً في حملة ترشيد التي تنفذها كهرباء. ولكن نتمنى ألا يتحول الإعلام إلى وسيلة استثمارية مربحة في يد «التجار».

### أمنيات:

الثقافة دورها توعوي وتوجيه فئات معينة لتحقيق هدف معين مثال: «حمد الطبية» حملة التوعية بالأزمات القلبية والكشف المبكر للسرطان

دور الشبكات الاجتماعية في الثورات العربية « تونس - مصر - اليمن - ليبيا - سوريا»

يقول والتر ليبمان أحد أساتذة الإعلام «إن وسائل الإعلام فاشلة دائماً في توجيه الجماهير كيف يفكرون ولكنها تنجح دائماً في إبلاغهم عما يجب أن يفكروا فيه».

وهذا ما نراه اليوم حيث نجحت بعض وسائل الإعلام في توجيه الرأي العام نحو التطرف، الإرهاب / الطائفية...

59% من العرب يتابعون التطورات المتعلقة بتنظيم الدولة داعش على التلفزيون. (المؤشر العربي لاستطلاع الرأي العام «2015».

- يتراجع معدل مشاهدة المواطن المغربي للتلفزيون 5 دقائق كل عام (نقص من 220 إلى 200 دقيقة خلال 2011-2015).

هل نحن بحاجة إلى تأمين وتحصين إعلامنا أم هويتنا؟ الثوابت الوطنية والقومية - فلسطين أصبحت إسرائيل!

قيمنا الحضارية، موروثاتنا الثقافية ونظمنا الاجتماعية! «العربية»

الإعلام المقروءة للنقل عنه، مما يهدد، ولو جزئياً، دور إمبراطورية الإعلام التقليدي الممولة بالمال والتقنيات والتي توظف موارد بشرية كبيرة.

هكذا أصبح الإعلام التقليدي يتحدث عن الكثير من القضايا التي يتم تناولها في الإعلام الجديد، والعكس صحيح، حيث إن الإعلام الجديد يعلق على الموضوعات المطروحة في الإعلام التقليدي، لذا يمكننا اعتبار أن الخط الفاصل بين الإعلام التقليدي والجديد أصبح خطاً واهياً ولهذا انتهجت الكثير من وسائل الإعلام التقليدية «ثورة» الإعلام الجديد في النقل والنشر والسرعة والتواجد الإلكتروني.

### وأوضحت أن من أهمية ودور الإعلام التقليدي:

1 - من الحقائق الثابتة أن وسائل الإعلام تؤثر في الأفراد والمجتمعات، بل إنها تؤثر في مجرى تطور البشر، وإن هناك علاقة سببية بين التعرض لوسائل الإعلام والسلوك البشري.

2 - يختلف تأثير وسائل الإعلام حسب وظائفها، وطريقة استخدامها، والظروف الاجتماعية والثقافية، واختلاف الأفراد أنفسهم، وقد تكون سبباً لإحداث التأثير، أو عاملاً مكملاً ضمن عوامل أخرى.

3 - آثار وسائل الإعلام عديدة ومختلفة، ومتنوعة الشدة، قد تكون قصيرة أو طويلة الأمد، ظاهرة أو مستترة، قوية أو ضعيفة، نفسية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية.

4 - تأثير وسائل الإعلام قد يكون سلبياً، وقد يكون إيجابياً.

• هناك مجالات عديدة ركزت عليها البحوث الإعلامية لتأثير وسائل الإعلام، وهي على النحو الآتي:

1. تغيير الموقف أو الاتجاه.

2. التغيير المعرفي.

3. تغيير القيم عبر التنشئة الاجتماعية.

4. تغيير السلوك سواء أكان السلوك مفيداً، أم ضاراً.

وبعيداً عن مدى كفاءة وفعالية الإعلام العربي أو القطري في ممارسة أدواره المنوطة به أو المفترض قيامه بها، وبعيداً عن أزمة الثقة بين المتلقي العربي / المواطن ووسائل إعلام بلده على لسان غوار في مسرحية «ضيعة تشرين» «افتحوا لنا على إذاعة لندن لنسمع أخبارنا»، يظل للإعلام التقليدي أدوار مهمة لا يمكن إغفالها.

### المجتمع جزء من صناعة الإعلام.. والإعلام جزء من صناعة

#### الاقتصاد

- سياسياً: العديد من الدراسات أثبتت تأثير الإعلام على حروب

المتوازنة من إدخال منتجات ثقافية وسلوكية جديدة إلى المجتمع أظهر الحاجة إلى تبني سياسة جديدة في تقبل التنوع الثقافي مع الحفاظ على التراث القطري، وهذا ما أكدت عليه رؤية قطر 2030.

ويتمثل الحفاظ على الهوية في رؤية قطر الوطنية 2030 في عدة برامج ومشاريع وأهداف من الإستراتيجية القطاعية للتنمية الاجتماعية، ولاسيما ما يتعلق بالتنمية الثقافية، ولهذا اعتمدت إستراتيجية التنمية الوطنية 6 نتائج إستراتيجية استهدفت تحقيقها عبر برامجها ومشاريعها، وتستهدف من خلالها، استخدام الثقافة كمنبر لبناء العزة الوطنية وتشجيع التفاهم بين الثقافات، وحماية التراث الثقافي لدولة قطر وتطويره لحفظ الهوية الوطنية وتقوية التماسك الأسري، واستخدام الثقافة لتحسين التعلم لدى الشباب وتعزيزه وبناء ثقافتهم بأنفسهم ومساعدتهم على تحقيق جميع طاقاتهم الكامنة.

#### المبادرات المحلية لتعزيز الهوية

مرئية: قناة الريان / تليفزيون قطر  
سمعية: إذاعة الريان / القرآن الكريم  
تعليمية: الهوية في المقررات الدراسية (التربية الوطنية والعلوم الاجتماعية)

#### مؤسسية:

- كتارا/ هيئة المتاحف/ هيئة السياحة
- وزارة الثقافة/ مركز التراث (حكائتي في هويتي/ اللغة العربية/..)
- المراكز الاجتماعية والمدارس (سنع لول/ عد القصيد..)
- والسؤال الآن.. هل نجحت هذه المبادرات في تعزيز الهوية!

#### قلعة الزبارة ضمن قائمة اليونسكو لمواقع التراث

##### العالمية عام 2013

أدرجت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) مدينة الزبارة الأثرية في قطر ضمن قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمية، وجاء ذلك ضمن جلستها الـ 37 التي أقيمت في العاصمة الكمبودية بنوم بنه في يونيو 2013.

وبعد الكثير من الدراسات والتنقيب، تم العثور على مجموعة كبيرة من المكتشفات الأثرية التي تعود إلى الفترة الممتدة ما بين القرنين الـ18 والـ19.

أصبحت لغة الشباب والإنجليزية أصبحت لغة المال والأعمال والتعليم والتعدي على الدين أصبح حرية فكرية! قناعاتنا التربوية والسياسية والاجتماعية! الزنا أصبح علاقة عاطفية! والمثلية الجنسية أصبحت حرية شخصية! سننتهي إلى التبعية الكاملة لكل دخيل ومستورد ومستنسخ إعلامي وثقافي!

الخطر الإعلامي الذي نواجهه حاليا هو غياب الهوية الإعلامية لإعلامنا المحلي/العربي!

يتحدث رفيق نصر الله في كتابه «الأمن الإعلامي العربي» إشكالية الدور والهوية (2007) ويدعو إلى أن يكون الإعلام جزءاً من منظومة الحماية وإحدى ركائز الأمن القومي.

إعلامنا يبدو وكأنه غير مستقر، فهل آن الأوان لتمرد ثورة إعلامنا التقليدي لربيع إعلامي عربي للحفاظ على ما تبقى من هويتنا المشوهة؟!

#### الهوية ورؤية قطر الوطنية 2030

«ستحفظ دولة قطر التراث الوطني وتعزز القيم والهوية العربية والإسلامية»  
تحدي المحافظة على التوازن بين التحديث وحفظ ثقافة البلد وهويتها العربية والإسلامية من خلال 6 نتائج استراتيجية و7 مشاريع.

- استخدام الإعلام كأداة للحفاظ على الهوية والثقافة
- زيادة الأنشطة الثقافية (الدوحة عاصمة الثقافة 2010/ كتارا).
- الفن والسينما (مهرجان الدوحة للأفلام- أجيال/ هيئة قطر للمتاحف).
- المناهج الأكاديمية (التربية الوطنية والاجتماعية والتاريخ والتربية الفنية).

#### اليوم الوطني

المناسبات التراثية (القرانقعوه والنافلة..).  
الرياضة (لجنة المشاريع والإرث) والسياحة (هيئة السياحة).  
بينما تعمل دولة قطر على تحقيق طموحاتها التنموية فإنها تسعى إلى المحافظة على التوازن الصحيح بين التحديث وحفظ ثقافة البلد وهويتها العربية والإسلامية والذي أصبح اليوم يمثل تحدياً كبيراً ومتصاعداً.

لقد مر المجتمع القطري وفي فترة قصيرة نسبياً بتطور وتغير سريع اجتماعياً واقتصادياً، علاوة على ما أحدثته التكنولوجيا وثورة التواصل وخلل التركيبة السكانية غير



الأستاذ/ صالح غريب رئيس الجلسة يتوسط الدكتور/ علي محمد غريب والدكتور/ عبدالصمد ياسيلداغ في استعراض التجربة الفلسطينية والتركية

### الجلسة الثانية في اليوم الأول

-رئيس الجلسة أ. صالح غريب

-المتحدث الدكتور/ عبدالصمد ياسيلداغ - جمهورية تركيا

- المتحدث الدكتور/ علي محمد غريب - دولة فلسطين

تم تقديم التجربة التركية (كيف استطاعت تركيا التمسك بهويتها)؟، وذلك من خلال الدكتور/ عبدالصمد ياسيلداغ، والتجربة الأخرى لقضية العرب الأولى، وهي القضية الفلسطينية (التجربة الفلسطينية في الحفاظ على الهوية)، والتي قدمها د. علي محمد غريب من فلسطين، وقد أدار الجلسة الأستاذ صالح الذي تحدث عن أهمية هذا المؤتمر وأشاد بدور مركز قطر للتراث والهوية في اختيار مثل هذه المواضيع الهامة ثم قدم لنا المحاضرين:

### المحاضرة الأولى - الجلسة الثانية

د. عبدالصمد ياسيلداغ

#### التجربة التركية في الحفاظ على الهوية والثقافة

تعتبر التجربة التركية من التجارب الرائدة في العصر الحديث، لا سيما أنها تقدم شكلا جديدا من الإسلام بعيدا عن الجمود

رأينا....

كيف نجحت السياسة في صنع إعلام ناجح، وكيف صنع الإعلام سياسة ناجحة (الحملات الانتخابية)

كيف صنع الاقتصاد إعلاماً ناجحاً، وكيف صنع الإعلام اقتصاداً ناجحاً (تجارة الأمراض والأدوية)

كيف صنع المجتمع إعلاماً ناجحاً، وكيف صنع الإعلام مجتمعا ناجحاً.

فمن المؤكد أن الهوية يمكن أن تصنع إعلاماً ناجحاً، وأن الإعلام يمكن أيضاً أن يصنع هوية ناجحة.

تخطيط إستراتيجي ومشاركة مؤسسية ومجتمعية في التنفيذ مبنية على تحدي المتغيرات واستمرارية الاستجابة لها:

- بلورة خطاب إعلامي يحافظ على الهوية أمام التحديات المختلفة - تعزيز الهوية في الإعلام

- تعزيز الهوية في المؤسسات الحكومية والخاصة

- توظيف الإعلام الجديد التفاعلي في توثيق وترسيخ الهوية والحفاظ عليها.

«أن وسائل الإعلام فاشلة دائماً في توجيه الجماهير كيف يفكرون ولكنها تنجح دائماً في إبلاغهم عما يجب أن يفكروا فيه».



الدكتور/ علي غريب والدكتور/ عبدالصمد ياسيلداغ في استعراض التجربة الفلسطينية والتركية في المحافظة على الهوية

### المحاضرة الثانية في الجلسة الثانية

د. علي محمد غريب

#### التجربة الفلسطينية في الحفاظ على الهوية

##### - مفهوم الهوية

تحدث فيها الدكتور/ علي غريب عن الهوية الفلسطينية وارتباطها بالأرض والوطن، وإن الشعور بالانتماء عند أبناء هذا الشعب لا يقوم على وعي فردي مستقل، إنما هو محصلة فكر واحد متناغم مر بعملية بناء وإدراك تاريخي، وهذا الفكر جعل الشعب الفلسطيني ينطلق لإقامة علاقات مع من حوله دون أن يذوب في فكره. وقد ارتبطت الهوية الفلسطينية الوطنية بعدة جوانب، كان أبرزها التكوين التاريخي للشعب الفلسطيني المرتبط بظهور القوميات في الساحة العربية في ظل مرحلة الاستعمار وما جاء بعده، مروراً بظهور مصطلح الدولة بعد انقشاع الاستعمار عن الدول العربية، وصولاً إلى تصاعد الوطنية الفلسطينية التي بدأت مع الانتداب البريطاني والكيان الصهيوني الاستعماري الذي عمق الشعور بالهوية الفلسطينية.

والانغلاق، إسلاماً متعايشاً مع العصر، منفتحاً على العالم، معترفاً بالحدائق، حريصاً على الهوية الإسلامية بلا تعصب ولا إكراه، وبلا اغتيال للعقل ولا تكفير للمجتمع والعالم.

وأضاف بأن تركيا الحديثة وبفكر سياسيها، تسعى للعب دور مهم على مستوى العالم، وفي مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية، وتركز على منطقة الصراعات الحالية وهي الشرق الأوسط، ولا غرابة في ذلك، فهي تعيد رسم خارطة حضارية لها في العالم نظراً لموقعها الجغرافي المحوري بين آسيا وأوروبا، إضافة إلى الميزة الحضارية التي تحتلها تركيا بين القارات، وهذا بدوره لم يكن سمة وميزة لها ولشعبها، إنما كان أيضاً اختباراً مهماً وتحدياً لصمودها وثباتها أمام هذه المتغيرات الجغرافية والصراعات الدائرة على امتداد بلدان الشرق الأوسط، من هنا نجد المحاولات التركية الدؤوبة للانفتاح على العالم بكل متغيراته، ونلمس هذا الأمر في حرصها على الدخول في الاتحاد الأوروبي لتصبح قوة مؤثرة وفاعلة في العالم عامة، ومنطقة الشرق الأوسط خاصة، في ظل الصراعات التي تشهدها منطقتة حالياً بين القوى العالمية الكبرى.



حديث جانبي بين الدكتور/ خالد يوسف الملا والفنان/ غانم السليطي بحضور سعادة الشيخ/ فيصل بن قاسم آل ثاني رئيس مجلس الأمناء السابق للمركز

وجغرافية في آن واحد، كما أنها تعكس الحالة الاجتماعية والاقتصادية التي بني عليها الشعب الفلسطيني كمجتمع بمقومات عمل الاحتلال الصهيوني على تدميرها منذ النكبة حتى يومنا هذا. وبالتزامن مع رابط الأرض، ونتيجة له، ظهر حق العودة كمعلم بارز من معالم الهوية، فاستدعى ذلك من كل فلسطيني الحفاظ على التراث والعادات والتقاليد وغير ذلك من رموز الهوية، كما تطلب متغيرات جمعية أخرى مختلفة كاللباس والمأكل والمناسبات لتكون تراثاً وطنياً له علاقة فارقة في التاريخ النضالي الوطني للشعب الفلسطيني.

ثانياً: كون الهوية الفلسطينية هوية عابرة في كل مكان في العالم، ولم يتح أمامها الثبات، فقد ظلت مرتبطة ارتباطاً تاريخياً وثيقاً في المخيلة الجمعية القائمة بمرتكزات مكانية ثابتة تسمى فلسطين: القدس- رام الله- الخليل- نابلس- عكا- حيفا- يافا- صفد- طبرية- غزة.

ثالثاً: التجارب التاريخية التي مرّ بها أصحاب الهوية: وقد شمل ذلك الهبات المتكررة ضد الانتداب البريطاني، ثم الاستيطان الاستعماري الصهيوني.

#### -العوامل التي ساعدت في تقوية جذور الهوية

عانت الهوية الفلسطينية منذ عام 1948 من أشكال التشظي والتشتت في مختلف أنحاء العالم، فلقبت نوعاً من الاستيعاب والتطوير والبناء في بعض المناطق، في حين واجهت نوعاً من التهميش والعزلة في مناطق أخرى، وخلال هذا وذاك اضطرت الهوية الفلسطينية للتعايش والتأقلم مع تنوعات فكرية وسياسية ودينية مختلفة حتى يومنا هذا.

ومع أشكال العنف المختلفة التي مارسها الاحتلال الصهيوني من أسر وقيّد وقتل وتدمير وتجويع واستيطان، وصولاً إلى الحصار داخل الضفة وعزلها عن الداخل بجدار، وكذلك الحصار المطبق على قطاع غزة، فقد تعرضت الهوية الفلسطينية لعملية تموج حيث ارتفعت حيناً وانخفضت حيناً آخر، دون أن يمنع ذلك من سيرها في اتجاه واحد وخطى ثابتة أحياناً.

ومن خلال ما سبق شكلت مجموعة من العوامل أساساً متيناً لتثبيت الهوية الفلسطينية في الذاكرة الفلسطينية، أذكر منها: أولاً: الأرض: تعتبر الأرض الفلسطينية محوراً أساسياً في الذاكرة الجمعية الفلسطينية، فهي تشكل مرجعية ثقافية وتاريخية



السيد / خالد الرميحي والسيد / عيسى الكواري والسيد / صالح غريب والفنان / غانم السليطي والدكتور / وليد الحديثي خلال إحدى جلسات المؤتمر

التي صبغته وأعطته شكلاً ولونا، فساهمت في تشكيل هويته، فالفلسطيني الذي تشتت في كل بقاع العالم، واختلط بكل الثقافات العالمية والعربية، حافظ على نمط ثقافي في علاقاته اليومية، ونمط حياته وزيه، ونمط ومذاق طعامه، واحتفالاته، وأتراحه، ونمط أغانيه وأهازيجه، بحيث كان ذلك من العوامل المشكلة لهويته، وحتى اليوم، ورغم تغيير غالبية الفلسطينيين لأنماط زيهم، ما زال الفلسطيني يضع حطته على كتفه.

وما زالت المرأة التي ترتدي الزي الغربي يوماً ترتدي الثوب الفلسطيني في المناسبات لتعبر به عن هويتها، وما زال الفلسطيني وبغض النظر عن مكان سكنه، يفضل أكلاته الشعبية ويتفاخر بها. 3 - عصرنة التراث تتمثل في إعطائه قيمة وظيفية وذلك بتحويله إلى مؤثرات فاعلة في حياتنا المعاصرة وفي بناء المستقبل المنشود. لعب الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في الحراك الشعبي، وتأثيرها على مجريات الأمور على أرض الواقع. ففي ظل أن مواقع التواصل الاجتماعي أخذت حيزاً كبيراً من حياة الأهالي فإن ما ينشر من خلالها لا بد له من تأثير قوي على ما يحدث على أرض الواقع، فهي تشحن الشارع الفلسطيني وتوجهه بشكل كبير.

وهذا يعتمد على وجود نشطاء لديهم وعي كبير وتخطيط منظم من أجل نقل صورة ما يحدث من جرائم يرتكبها الاحتلال للعالم بطريقة متواصلة وموضوعية وإبراز حق الفلسطينيين بالمسجد الأقصى وفلسطين بشكل عام وتدعيم المواد الإخبارية بخلفيات تدعم الرواية الفلسطينية وتكشف زيف الرواية الإسرائيلية.

وقد كانت نكبة عام 1948 م الأكثر إيلاً من بين التجارب التي مرّ بها الفلسطينيون، حيث هجر خلالها ما يقارب ثلثي الشعب في فعل أقرب إلى التطهير العرقي على يد دولة حديثة مصطنعة سميت دولة إسرائيل.

لذلك فإن مثل هذه التجارب أحدثت صدمة جماعية حفرت في عمق الوعي الفلسطيني، وتلا ذلك تجربة الشتات والنفي. فالنكبة شكلت نقطة مركزية في الهوية، وبإحيائها سنوياً يتجلى لدينا فيض وطني في الذاكرة الجمعية الفلسطينية في مختلف أماكن تواجد الفلسطينيين في حدود فلسطين التاريخية والشتات، خاصة في الأماكن التي تشكل نقطة ألم لكل فلسطيني، وهي: المخيم، والسجن، والمقبرة.

وهذا كله يجعل النكبة مركزاً للحكاية التاريخية الفلسطينية، ولهذا يمكن القول إن إحياء النكبة هو الفعالية الفلسطينية الجمعية الوحيدة التي لم تنجح قوة الاحتلال إضافة للانقسامات والتعدديات الثقافية والواقع السياسي الصعب في إعاقتها. بل إن النكبة مع ما تلاها من أزمات آلمت الشعب الفلسطيني خلقت بعداً أخلاقياً إنسانياً أعاد بشكل كبير هيكله القضية لصاحب الأرض وعدم تجاهل تاريخه العظيم.

#### توصيات:

- 1- الهوية هي مجموع السمات المميزة لشعب من الشعوب، متمثلة في اللغة والعادات والتقاليد والثقافة والمواقف المشتركة بصدد القضايا المصرية.
- 2- ترسخت في هوية الفلسطيني مجموعة من السمات الحياتية



الأستاذ/ فالح حسين الهاجري رئيس الجلسة يقدم المحاضرات الدكتور/ ربيعة الكواري والدكتور/ خالد كريم في الحديث عن الإعلام وتعزيز الهوية

والحقيقة أن البشر يستخدمون اللغة للتعبير عن أنفسهم والتعامل مع الأشياء في البيئة المحيطة بهم. الإعلام: مصطلح يطلق على أية وسيلة أو تقنية أو منظمة أو مؤسسة تجارية أو أخرى غير ربحية، عامة أو خاصة، رسمية أو غير رسمية، مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات، في موضوع الترفيه والتسلية خصوصاً بعد الثورة التلفزيونية والإلكترونية وانتشارها الواسع.

الهوية: مصطلح يستخدم لوصف مفهوم الشخص وتعبيره عن فرديته وعلاقته مع الجماعات (كالهوية الوطنية أو الهوية الثقافية). ويستخدم المصطلح خصوصاً في علم الاجتماع وعلم النفس، وتلقت إليه الأنظار بشكل كبير في علم النفس الاجتماعي، وجاء مصطلح الهوية في اللغة العربية من كلمة: هُوَ.

تأثير وسائل الإعلام: وسائل الإعلام تؤثر في الأفراد والمجتمعات بشكل كبير، وهي تؤثر بشكل خاص في مجرى تطور البشر، وهو ما ينعكس سلباً أو إيجاباً بين التعرض لوسائل الإعلام والسلوك البشري.

وهناك مجالات عديدة ركزت عليها البحوث الإعلامية لتأثير وسائل الإعلام، مثل:

- تغيير الموقف أو الاتجاه
- التغيير المعرفي
- تغيير القيم عبر التنشئة الاجتماعية
- تغيير السلوك سواء كان مفيداً، أو ضاراً.

### الجلسة الثالثة لليوم الاول

- رئيس الجلسة أ. فالح حسين الهاجري

- المتحدث الدكتور/ ربيعة الكواري - قطر

- المتحدث الدكتور/ خالد كريم - هنجاري من أصل فلسطيني

أدار هذه الجلسة الأستاذ/ فالح الهاجري، الذي أشاد بأهمية هذا المؤتمر الذي يدور حول الهوية في رؤية قطر الوطنية 2030 والمحور «التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وتأثيره على الهوية» وقدم لنا خلال هذه الجلسة الدكتور/ ربيعة الكعبي الذي تحدث عن «لغة الطفل في الإعلام وتعزيز الهوية» والدكتور خالد كريم الذي تحدث أيضاً حول «التكنولوجيا ومجتمع المعلومات» وسياسة تطوير صناعة المعلومات من خلال تجربة الاتحاد الأوروبي.

### المحاضرة الأولى للجلسة الثالثة

لغة الطفل في الإعلام وتعزيز الهوية

د. ربيعة بن صباح الكواري

إذا كانت الدول تُنشئ القوانين وتُسنّ التشريعات لحماية العملة النقدية من التزوير، فمن باب أولى أن تُصان اللغة من التدنيس والتدليس، حتى لا يتعرض العلم والفكر الذي تحمله إلى الإفلاس. اللغة: نظام للتواصل يمكن أن يتبدله البشر عبر الكلام اللفظي أو الرمزي، وهذا التعريف يؤكد على الوظائف الاجتماعية للغة.

## الإعلام والطفل

أدت وسائل الإعلام إلى تعدد الأطراف التي تشترك في تشكيل الناشئة، بعد أن كانت حكراً على الأسرة ومن ثم المدرسة، بل إن هذه الوسائل ربما فاقت أثر الأسرة والمدرسة، حيث يقدر بعض الباحثين أن الأطفال يقضون أمام التلفزيون وحده وقتاً يعادل الوقت الذي يقضونه في المدرسة، مما جعل لوسائل الإعلام في وقتنا الراهن أثراً خطيراً على الطفل لما لها من قدرة فائقة في اجتذاب المشاهدين والمستخدمين لها بعد أن أصبحت تلاحقهم في كل مكان بالكلمة والصوت والصورة وحتى في غرف نومهم.

## التنشئة الاجتماعية للطفل

التنشئة الاجتماعية عملية تحوّل متنامية للفرد من كائن فطري إلى راشد اجتماعي قادر على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويكتسب الطفل عن طريق التنشئة الاجتماعية القيم الأساسية والدعامات الأولى اللازمة لبناء شخصيته، فهي عملية مستمرة على مدى الحياة، ولكن سنوات الطفولة الأولى من حياة الفرد أكثرها دقة وحرجاً وحساسية، وكذلك أكثرها تأثيراً في شخصية الفرد، وتتولى عملية التنشئة الاجتماعية مؤسسات عدة "الأسرة - المدرسة - جماعة الأقران" ولكن الأسرة تعتبر أهم مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

## اللغة والهوية في تجربة "افتح يا سمسم"

لعل برنامج "افتح يا سمسم" من البرامج الناجحة التي قدمتها تلفزيونات الخليج قبل عدة عقود، حيث خاطب الطفل بلغة عربية فصيحة مبسطة، استطاعت أن تصل إلى عقولهم وتؤثر فيهم بشكل إيجابي. وإن كان "افتح يا سمسم" باكورة إنتاج مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية حيث حظي وقتها باهتمام عريض ولعب دوراً مؤثراً في تعزيز ثقافة الطفل واستخدام اللغة العربية المبسطة.

## تجربة قناة الجزيرة للأطفال

كما أن "الجزيرة للأطفال" قد جسدت الإهتمام بثقافة الطفل بما يحقق وظيفة الإعلام التربوي الهادف وهي مواجهة بتحد كبير من القنوات الفضائية الأخرى التي تبث للأطفال.

## لغة الطفل في عصر العولمة

تلعب "العولمة" دوراً مؤثراً على اللغة العربية وتعرثر إيصالها إلى

أطفالنا بالشكل الصحيح، ومن هنا فإنه بات من المطلوب التعرف على واقع هذه اللغة في الوقت الراهن، مع تحديد أدوارها ووظائفها في تشكيل هوية الطفل العربي، إلى جانب معرفة وضع اللغة العربية في مجتمع المعرفة ورصد السبل والآليات التي تمكن لغتنا من التجدد والانفتاح على الثقافات الأجنبية الأخرى بحرية تامة دون أن تقتلعنا من جذورنا.

ويؤكد الباحث الكويتي د. سليمان العسكري أن اللغة العربية تمر من خلال عدة إشكاليات عند دراستها، منها:

إشكالية لغوية تتمثل في وجود اللهجات الدارجة والعاميات المحكية من اللغة الأم، ووجود اللغة الفصحى المكتوبة والرسمية، ووجود اللغات الأجنبية التي تنتمي في الغالب إلى الثقافات المهيمنة المحيطة بالمجتمع، وأن لغتنا هي الداء والدواء؛ لأن اللغة بها كل مفاتيح البناء الفوقي والفهم البشري ومفاعيل الهوية الذاتية والجمعية، وأنه لا بد من ضرورة طرح توصية لوزراء الإعلام والثقافة بفرض نوع من الرقابة اللغوية على المنتجات الثقافية المذاعة والمطبوعة للطفل العربي، ودعم لغة الفصحى، مع ضرورة دعم ما يرفع هذه اللغة فيما يُقدّم للطفل العربي من القنوات التلفزيونية وبرامجها والمجلات الموجهة للأطفال.

## الإهتمام بأدب الطفل

أدب الطفل من الفنون المهمة لترسيخ الهوية ودعم اللغة المقدمة للطفل، ولهذا يجب الإهتمام بالذوق العام في لغة الطفل من خلال ما يقدم له خلال هذا الأدب مثل:

الخيال العلمي والمسرح والسيرة والقصص والحكايات والشعر.

## رسم استراتيجية وطنية للحفاظ على اللغة

فاللغة الإعلامية في الحقيقة هي جزء من السلوك الاجتماعي، كما أنها الأساس في شعور الجماعة بانتماء بعضها إلى بعض، ولغة الإعلام في عصر الأقمار الصناعية هي الفصحى المشتركة التي تتميز بنوع من التوازن دائم التغيير بين الثبات والتطور.

## من هنا نستنتج

أن اللغة هي صلب الرسالة الإعلامية بأبعادها الثقافية والنفسية والاجتماعية، والإعلام بوسائله المختلفة يتطور يوماً بعد يوم بفضل التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال وثورة المعلومات، واللغة قادرة على ما يمكن أن نتخيله من أفكار وآراء ومفاهيم.



الدكتور/ميسرة طاهريتوسط الدكتور/عبدالله الكندي والدكتور/ خالد كريم والدكتور/ علي غريب والدكتور/عبدالصمد ياسيلداغ خلال جلسات المؤتمر

### توصيات:

- 1 - الارتقاء باللغة العربية عبر وسائل الإعلام المختلفة والحرص على فرضها كلغة رسمية حاضرة في البرامج والمسلسلات الدرامية إذاعيا وتلفزيونيا وفي شبكات التواصل الاجتماعي مع الإهتمام بسلامة اللغة.
- 2 - تشجيع الإنتاج التلفزيوني التاريخي لإحياء اللغة، مع تيسير عرض كنوز التراث العربي للأطفال من خلال الأعمال الفنية المقدمة.
- 3 - العمل على زيادة المحتوى العربي عبر الشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت) وتعزيزه ونشره، مع السعي لدعم جهود الترجمة من وإلى اللغة العربية.
- 4 - دعم السياسات والتشريعات وما يقدم من خطط لفرض اللغة العربية في مؤسسات والتعليم ووسائل الإعلام.
- 5 - الإهتمام بالبحوث العلمية في مجال اللغة العربية والإعلام ونشر نتائج تلك الدراسات للاستفادة منها نحو معالجة الصعوبات والتحديات التي تواجه اللغة العربية في وسائل الإعلام، مع عقد المؤتمرات والندوات العلمية للتأكيد على أهمية اللغة العربية في وسائل الإعلام.
- 6 - إن لغتنا العربية ليست أداة للاتصال والفكر واكتساب المعرفة فحسب، بل هي مظهر أساسي للذاتية الثقافية العربية، ووسيلة لتعريفها سواء بالنسبة للفرد أو الجماعة من خلال سمات المجتمع العربي المتنوع.
- 7 - الإهتمام بالتراث الشعبي كمصدر إلهام للهوية الوطنية، عبر إعادة صياغة الحكايات الشعبية باللغة الفصحى المبسطة وغير المعقدة حتى تصل إلى أطفالنا بيسر وسهولة، لكونها من أهم وسائل نقل الثقافة وتوريثها للأجيال، وبثها عبر وسائل الإعلام المختلفة لتسهم في بث التوعية بين الصغار.
- 8 - الإهتمام بالإعلام التربوي كتخصص لم يعد موجودا بكثرة في الوقت الراهن، وذلك من أجل تأسيس إعلام يهتم بالتعليم والتربية معا في نفس الوقت وإنشاد القيم العربية والإسلامية من خلال لغتنا العربية المرنة.
- 9 - الإهتمام بأدب الطفل وتشجيع الدراسات المتعلقة به وتقديم بعض البرامج التلفزيونية بهذا الخصوص لتنمية الذوق العام للغة الطفل.



الدكتور/ خالد كريم وحديث عن التكنولوجيا ومجتمع المعلومات

التكنولوجية (تلفزة، إذاعة، إلخ)، وهذا ما يسمح لأي فرد في أي مكان أن يكون قادرا على الحصول على المعلومة التي يحتاجها بسرعة وبنقاء وتركيز أخلاقي جيد.

### المحور الثاني

المجتمع المعلوماتي، وهو ما يعمل على تكوين مجتمع يعتمد في حركته على المعلومات التي تشبع احتياجاته الإنسانية، ويعتبر هذا الجزء من أهم النظم الفرعية الاجتماعية في كل مجالات السياسة والقانون والصحة والتعليم، على أن يكون ترتيب وإعطاء أو تقديم المعلومات ضمن استراتيجية معلوماتية كاملة وموحدة، وبدون موارد.

### المحور الثالث

سياسة تطوير "صناعة المعلومات" وتشمل معظم القطاعات الرئيسية للمجتمع، وأهمها قطاع الاقتصاد باعتباره موجه معلوماتيا مركزيا لباقي القطاعات.

وغالبا ما ترتبط جودة الاستراتيجية المعلوماتية بعملية التغيير الدائمة في المجتمع، وذلك من خلال العمل على بناء مجتمع المعلومات، وعلى هذا فإن سلامة التخطيط الاجتماعي تصوغ الرؤى الصحيحة للمستقبل، وذلك أيضا من خلال وضع صورة جاهزة للمجتمع المعلوماتي وفق أفق زمني طويل الأجل، مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية قطاع التعليم لكونه القطاع الرئيسي لبناء

### الدكتور/ خالد كريم

#### التكنولوجيا ومجتمع المعلومات

تعتبر المعلومة، مهما كان تأثيرها على الفرد والمجتمع، سلاحا ذو حدين في عملية بناء المجتمع، القادر على تخطي المشاكل التي تعترى الأوضاع الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، أو حتى الفكرية، وهذا ما دفع مجلس المؤسسات الاجتماعية في الاتحاد الأوروبي إلى وضع استراتيجية لبناء مجتمع المعلومات، وقد استهدفت من وراء ذلك التالي:

- 1 - العمل على تحديث المبادئ الأساسية لبناء مجتمع المعلومات من خلال استراتيجية للسياسات والمبادرات الحالية والمستقبلية في هذا المجال، مع الأخذ بعين الاعتبار قوانين ونظم الاتحاد الأوروبي.
- 2 - الاعتماد على "مركز موحد" وذلك من أجل بناء مجتمع المعلومات ذي استراتيجية إعلامية معلوماتية واحدة، وهذا يعتمد على ثلاثة محاور أساسية:

#### المحور الأول

نظام المعلومات المفيدة، أو فائدة المعلومات، وهذا يعني العمل على إمداد البنية التحتية الخاصة بوظيفتها، وذلك من خلال قواعد البيانات على الإنترنت (الويكيبيديا) مثلا، وأيضا قواعد البيانات ووسائل الاتصالات (وسائل التواصل الاجتماعي) والشبكات



الدكتور/ خالد يوسف الملا رئيس الجلسة خلال تقديمه للدكتور/ ميسرة طاهر للحديث عن التكنولوجيا والأسرة والهوية

بناء "مجتمع المعلومات"، أي أن مجتمع المعلومات هو الغاية، والتكنولوجيا هي الوسيلة. لذلك فنحن نحتاج (أو هم يحتاجون) إلى تكنولوجيا متطورة، تتماشى مع الهدف المنشود، فهل سيقف التطور التكنولوجي الحالي عند ما هو عليه الآن؟ هل الفيس بوك أو التويتر أو الواتس أب أو الفايبر أو الماسنجر أو الياهو هو نهاية التطور التكنولوجي؟ طبعا لا، وهذه الإجابة ليست نوعا من الذكاء، بل هي نتيجة مستنبطة من تاريخ التطور التكنولوجي.

#### مداخلات الجلسة الثالثة لليوم الأول

##### اليوم الثاني - الجلسة الأولى

-رئيس الجلسة: الدكتور/ خالد يوسف الملا

-المتحدث الدكتور/ ميسرة طاهر - السعودية

المتحدث الدكتورة/ بيترا أكزيل - هنغاريا

وفي الجلسة الأولى لليوم الثاني، التي كانت ذات أهمية خاصة للتحديث عن تجربة أوروبية في مجال وسائل التواصل الاجتماعي والهوية للدكتورة، بيترا أكزيل من جامعة كورفينوس في المجر، والدكتور/ ميسرة طاهر - أستاذ علم النفس صاحب الخبرة الكبيرة في هذا المجال، وقد أدار هذه الجلسة د. خالد يوسف الملا - المدير

مجتمع المعلومات، وبالتالي يعامل على أنه أولوية أمنية ووطنية. إن ظهور أو قيام استراتيجيات المعلومات هو عملية تحضيرية لبناء نظام عولمة قائم على أسس منطقية.

إن عولمة نظام مجتمع المعلومات سوف يعمل من الناحية التكتيكية على حفظ الخصوصية لكل مجتمع من المجتمعات، على أن تكون مرتبطة فيما بينها بنظام يعتمد على استراتيجية موحدة. الاتحاد الأوروبي في ممارسته سياسة الفوقية يريد أن يصنع أمة أوروبية خارقة، كما أطلق عليها، وسوف تكون حتى سنة 2030 نظاما عالميا لمجتمع عالمي موحد، على أن يسمح لكل أمة داخل المجتمع الأوروبي بصياغة مفاهيمها الخاصة، والتي سيكون أساسها "التراث والعادات والتقاليد والموروث الحضاري والتاريخ الفكري والفني والعلمي".

ولكن يجب ألا ننسى هنا أن مساحة الحرية المقدمة للأمم الاتحاد الأوروبي يوما بعد يوم بدأت تنقص، حتى أن بعضها بدأ يتلاشى، وللتعويض عن ذلك وضعت خطط استراتيجية تقنية لإقامة ما أطلق عليه اسم "المدن الذكية"، والتي سوف تشمل تحت لوائها كل عمليات الإبداع للشعوب الأوروبية المختلفة، ضمن استراتيجية مجتمع المعلومات الموحد.

ولتحقيق هذه التصورات أو هذه الأفكار على أرض الواقع (وسوف تتحقق طبعا) سيكون للتكنولوجيا الدور الأساسي في عملية



الدكتور/ ميسرة طاهر في حديثه عن وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأسرة والهوية

يترتب على ذلك أن هذا المخلوق هو الوحيد من بين كل الكائنات الحية الذي جعل الله عز وجل هذا الكون ملكا له، مسخرا- كما يقول العلماء- بالقوة، وهو بعقله استطاع أن يسخر الكثير من موجودات هذا الكون، وهو، فوق هذا كله، خليفة في هذه الأرض، وهذه الخلافة لم تعط لمخلوق سواه..

لكن، ما الحكمة في وجودنا في أسرة؟، لأننا في الحقيقة بدون الأسرة ما كنا لنصلح أن نكون خلفاء في الأرض، لن نستطيع أن نتعلم المطلوب للخلافة وشروطها وحدنا، لذا كان لا بد أن تكون هناك أسرة تتقل لنا كل ما نحتاجه كي نكون خلفاء في هذه الأرض. قبل البدء، هناك ستة أبعاد لا بد من الوقوف عندها، وإلقاء الضوء عليها لتصبح واضحة قبل الخوض في ورقة العمل المقدمة لسيادتكم.

لا بد لنا من الحديث عن الأسرة وعن الهوية والوجود الثقافي والهوية الثقافية والعولمة الثقافية والتقنية.

قديمًا، كانت الأسرة كما يعلم الجميع في معظم بلدان العالم، أسرة ممتدة، بمعنى أنها تضم العديد من الأجيال، فهي تضم الأبوين والأجداد وربما الأعمام والعمات، كنا نجلس في بيوتنا، ربما في بعض الأحيان أربعة أو خمسة أجيال في داخل الأسرة، والكل يربي، والكل يوجه، والكل ينقل الخبرات، والآن- بكل أسف- الأجداد اختل دورهم، إن وجدوا، وهم في الحقيقة لم يعد لهم وجود في الأسرة الحديثة، صاروا، كما يقول الكثير من الناس، بركة، بعد أن

العام لمركز قطر للتراث والهوية الذي شكر الحضور على تلبيتهم دعوة مركز قطر للتراث والهوية، وذكر أهمية عقد هذا المؤتمر، لعرض تجارب مجتمعية تصور لنا إلى أي مدى أثرت هذه الطفرة التكنولوجية في طبيعة الحياة في تلك المجتمعات.

وأشار بأن مؤتمرا هذا قائم على عنصر التنوع بين التجارب المعروضة، فلم تقتصر على تجربة شعب بعينه، أو دولة بعينها، أو حتى قارة بعينها، بل عمدنا إلى تخطي الحدود العربية والقارية لنصل إلى كل العالم، فجمعنا بين تجارب الخليج وآسيا وأوروبا، فكانت تجارب دولة قطر وسلطنة عمان ودولة فلسطين والجمهورية التركية ودولة هنغاريا «المجر»، بما حفلت به هذه التجارب من تباين وتنوع، وإن تشابهت في أغلبها في محور هذا المؤتمر، وهو سيطرة وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي على طبيعتها.

### الدكتور/ ميسرة طاهر

#### التكنولوجيا والأسرة والهوية

ثم قدم لنا الدكتور/ ميسرة طاهر، دور "التكنولوجيا والأسرة والهوية" بصفتها أحد المستشارين النفسيين والإعلاميين المميزين. قائلًا: لا شك أن إجابة هذا السؤال تحمل حكمة، وحكمة بالغة، وربما العديد من الحكم، أولها حاجة هذا الضعيف الماسة للتواجد في أسرة، لأنه لو لم يكن في أسرة لضي وانتهى، والأمر الثاني الذي

الجماد، فهل يمكن لأحد أن يقنعنا أن الثقافة لا تترك بصمتها في سلوك البشر وأفكارهم وتصوراتهم وأزيائهم ومطعمهم ومشربهم وعلاقاتهم؟

أعتقد جازماً أن الجواب: لا، سوف تجلب الثقافة ذلك، ولكن هذا الوجود للعرب والمسلمين جعلهم في وقتنا الحاضر يعانون أشد المعاناة فيما يتعلق بهويتهم، لأن الثقافة الغربية التي تروج لها هذه التقنية الحديثة ثقافة استهلاكية، أغرقتنا، فصرنا مجتمعات مستهلكة لمنتجاتهم، وبتنا لا نعرف أين المتحول في ثقافتنا وأين الثابت، ما هو الثابت الذي ينبغي أن نحافظ عليه، وما هو المتحول الذي يمكن أن نجامل ونسائر لتبديله وتغييره من هويتنا؟

هناك أسئلة تطرح في هذا المقام، ما هي التحديات التي تواجه هويتنا الثقافية؟ وهل يمكن لأي أحد من البشر أن يعيش بعدة هويات دون أن يفقد أصالته؟ وكما قيل "في يوم من الأيام أراد الغراب أن يقلد مشية البلبل، فلم يتقنها وحين رغب أن يعود لمشيته نسيها، فلا هو بقي غراباً، ولا هو صار بلبلاً، هذا هو حال شريحة من شباب عالمنا العربي والإسلامي بكل أسف.

هل نملك نحن العرب والمسلمين استراتيجية للحفاظ على هويتنا الثقافية؟ ما الذي ينبغي أن نحتفظ به كثوابت، كما أسلفت، وما هي المتغيرات التي نقبل أن نبدلها ونغيرها غير عابئين بها كثيراً؟

المصطلح الآخر، ما هي الهوية الثقافية؟ هي تعبير عن حاجة الإنسان للاعتراف والقبول والتقدير، كل إنسان في الدنيا بحاجة لأن يشعر أنه مقبول، ليس نوعاً من الترف، وإنما هي حاجة نفسية لدى الإنسان، إحدى الحاجات الأساسية النفسية الفطرية المغروسة في نفس البشر جميعاً الحاجة إلى التقدير والاحترام، نحن ندخل مجالس، فإذا لم نقدر ونحترم بها نغادرها، فهل ياترى بات العربي والمسلم في العالم ينال هذا الاحترام والتقدير أم أنه ينظر إليه باعتباره سوقاً استهلاكية دون احترام إلا لما يملكه من مال؟

الهوية الثقافية ليست قضية صلبة جامدة، وإنما هي كيان يسير ويتقوى، وليس معطى جاهزاً ونهائياً،

إن تطور هذه الهوية الثقافية إما أن يسير باتجاه الانكماش أو باتجاه الانتشار، إما أن ننكمش على أنفسنا حتى نضمحل، وليس المقصود هنا اضمحلال الأفراد، ولكنه اضمحلال الدور الذي يلعبه أبناء هذه الثقافة، وإما أن ننمو بتجارب أهلنا وتجاربنا وانتصاراتهم وتطلعاتهم، كما أن هذه الهوية الثقافية تنمو بالاحتكاك مع الهويات الأخرى، ولكن حين نحافظ على قدر من التميز، وليس

كان لهم دور في الأسرة الممتدة، حيث كانوا يساهمون في غرس الهوية من خلال ما يروونه لأحفادهم، وكانوا أيضاً يغرسون اللغة والتاريخ والدين، كانوا نماذج تتحرك على الأرض ويراهها الصغار ويتأثرون بها، وينقل لهم، من خلال سلوك هؤلاء الأجداد، كل ما كانت هذه الثقافة تحتويه، أما في الأسرة الحديثة كما نرى، فقد صار كل ملهي بنفسه، نجلس على مائدة واحدة فنجد كل من يجلس على هذه المائدة بيده هذا الجهاز الإلكتروني، الموبايل أو الأيباد أو غيره، فصاروا جميعاً وقلوبهم شتى، كل منهم في عالمه، كل منهم في ملكوته، وأكثر من ذلك، كلنا ممن عنده أطفال يدرك جيداً أن الطفل عندما تريد أخذه إلى سريره للنوم، أو تأمره بالتوقف عن متابعة الجهاز، فكأنك تتعامل مع شخص مغشي عليه، تسحبه سحباً من أمام الجهاز، هذا ما بتنا نراه في الكثير جداً من البيوت.

الآباء والأمهات - بكل أسف ومرارة - الشريحة الكبرى منهم تقاعسوا عن القيام بدورهم في كل ما يتعلق بتعزيز وتأصيل الهوية، وبات كل منهم - كما أسلفت - عالماً قائماً بذاته، فأدمن الجميع الأجهزة، وصار الأطفال مدمنين على هذا العالم الافتراضي، غير الواقعي وغير الحقيقي.

مفهوم الهوية هو المصطلح الآخر، ماذا تعني الهوية؟

للحوية تعريفات كثيرة، ولكنني أراها جسراً يعبر من خلاله الفرد إلى بيئته الاجتماعية والثقافية، وهي أيضاً إحساس بالانتماء والتعلق بمجموعة بشرية، وعليه، فالقدرة على إثبات الهوية مرتبطة بالوضعية التي تحتلها الجماعة في المنظومة الاجتماعية المحلية والعالمية، ونسق العلاقات فيما بينها.

الوجود الثقافي مصطلح ثالث... فماذا نعني به؟

لقد صار الوجود الثقافي في مجتمعاتنا العربية والإسلامية بكل أسف ومرارة مهدداً، بسبب ما تروجه التقنية من ثقافة صانعيها وقيمهم وأشكال سلوكهم التي تتناقض بالتأكيد مع الكثير من قيمنا وأنماط سلوكنا، فكلنا - بلا استثناء - مررنا بالمرحلة الجامعية، وكلنا يذكر أن الكرسي الذي كنا نجلس عليه للدراسة الجامعية في معظم الدول الخليجية، تحت مقعده كان يوجد رف لتضع عليه كتبك وأوراقك وما تأتي به للجامعة، فأنت تضع كل ما معك تحتك، حتى لو كان كتاباً مقدساً، أتدرون لماذا؟ لأن الذي صنع هذا الكرسي جاء من ثقافة لم يعد بها مقدسات، فصار المقدس لديه هو الفرد، وقيمة هذا الفرد في ثقافته تختلف عن قيمة الفرد في ثقافتنا، فأنا لست إلهاً، بل أنا خليفة لهذا الإله في الأرض، وبالتالي، إذا كانت الثقافة تترك بصمتها حتى على



الدكتورة/ بيترأ أكزيل وحديث عن التجربة الأوروبية في مجال وسائل التواصل الاجتماعي

### الدكتورة/ بيترأ أكزيل

#### وسائل التواصل الاجتماعي والهوية

بدأت الدكتورة/ بيترأ أكزيل محاضرتها بالشكر لمركز قطر للتراث والهوية لدعوته للمشاركة في هذا المؤتمر الهام حيث أشارككم أفكاركم المتعلقة بدور وسائل الإعلام والتكنولوجيا والهوية. جامعتي جامعة كورفينوس تفخر بوضع برنامج أقوم أنا بالإشراف عليه، سأعرفكم ببعض الأفكار والأبحاث التي نقوم بتنفيذها من خلال هذا البرنامج، وآمل بكل تواضع أن أساهم في أفكاركم المتعلقة بوسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا، وبالتالي كلمتي ستكون بعنوان "وسائل التواصل الاجتماعي والهوية"، وأنا أؤمن بشدة بأنه لا ينبغي لنا أن نؤمن بهذا الأمر قدر ما نحاول أن نتوصل لتعريف لكلمة وسائل الإعلام، تلك الكلمة التي نعتبرها كلمة سحرية، قد تمثل أشياء نحبه ذات طابع ثوري، إلا أن هذه التكنولوجيا لا تمتلك فقط مزايا، بل إنها تبين أن هناك خطباً ما تعاني منه وسائل الإعلام الاجتماعي. إذن سأتناول وسائل الإعلام الجديدة باعتبارها أحد أشكال التكنولوجيا التي يستخدمها الكثيرون، وهي بطبيعتها وسيلة عالمية ترتبط أكثر بالشباب الذين يستخدمون هذه الأجهزة، بما تمثله من وسائل مختلفة للتواصل، إلا أنها لا تمثل للأطفال طريقة آمنة. نعم، إن وسائل الإعلام الجديدة، وهذه التكنولوجيا الجديدة والتي

على الذوبان في ثقافة الآخرين، هي قدر ثابت وجوهري ومشارك من السمات والقسمات المميزة لحضارة أمة ما عن غيرها من الحضارات، يجعل للشخصية الوطنية ما يميزها عن الشخصية الوطنية لحضارة أخرى.

ما هي العولمة الثقافية؟ هي تطلع وتوجه اقتصادي سياسي تكنولوجي حضاري ثقافي تربوي، به تذوب الحدود بين الدول والحضارات.

أعود مرة أخرى لأذكركم بالعنوان، أنا الآن أتحدث عن العولمة الثقافية، فالعولمة الثقافية حوت يريد أن يبتلع الآخرين ليذوبوا في معاييرهم وفي فلسفته وفي تصوراتهم، حضارات معقدة ذات أبعاد اقتصادية وسياسية وتكنولوجية واجتماعية وثقافية وحضارية، نتجت هذه العولمة عن ظروف العالم المعاصر، وهي ذات أثر في حياة الأفراد والمجتمعات.

هدف هذه العولمة الثقافية هو الترويج لمعايير الثقافة الغربية، وبالتحديد للنموذج الأميركي لتبنيه وتقليده، وقد ساهم في نقله وتعميمه ذلك التقدم المذهل في وسائل وأجهزة الإعلام والتكنولوجيا الغربية.

مظاهر تأثر الهوية الثقافية العربية بالعولمة الثقافية.. هناك تبادل غير متكافئ، تبادل الضعيف أمام القوي، تبادل الفقير ثقافياً أمام من يملك وسائل أكثر بكثير مما يملكه هذا الإنسان الفقير ثقافياً، وبالتالي صارت عملية التبادل الثقافي باتجاه واحد، صرنا نحن آخذين وهم معطون

أصبحنا لا نحتاج بعد الآن إلى استخدام عدة وسائل تكنولوجية، بل كل شيء أصبح موجودا في جهاز واحد.

وفي العام الماضي تم تصميم نوع جديد من التكنولوجيا في أميركا، هو عبارة عن جهاز هاتف بسيط، حيث بدأت الشركات تدرك أننا بحاجة إلى جهاز بسيط وصغير، ليس جهازا يحتوي على ألعاب ويرتبط بالإنترنت، لا، بل بدأ قطاع الصناعة يعمل على إيجاد وتصنيع أجهزة بسيطة، بحيث يمكن للناس أن يعودوا لنفس السعادة التي كانوا يعيشون فيها عندما كانت وسائل التكنولوجيا أكثر بساطة مما هي عليه الآن، أصبحنا نسعى إلى ما يصلح أن يسمى بالشبكات المعنوية، وهي شبكات تستخدم اللغة الإنجليزية، بينما اللغات الأخرى قد تواجه مشكلة، فلم تعد هذه الشبكات تحديا فقط للصغار، بل هي تحدٍ أيضا للغة المستخدمة، فالشبكات المعنوية تستخدم اللغة الإنجليزية، بينما أصحاب اللغات الأخرى قد يواجهون مشكلة في التعامل مع هذا النوع من الشبكات المعنوية، علما أن كل الشباب الصغار لديهم احتياجات ورغبات ومع ذلك فهم لا يستطيعون أن ينضموا إلى هذا النوع من المجتمعات التي تستخدم اللغة الإنجليزية، وهذا من الأمور التي نحن كهنغاريين غير راضين عنها، نعم، نحن الآن نشهد عصرا يعشق فيه الشباب التكنولوجيا، فهي تمثل الأدوات المبسطة، وهم لا يستخدمونها لمجرد الحصول على المعلومات، فالأمر تخطى ذلك، فأصبحت هذه الوسائل تمثل الصديق لهؤلاء الشباب.

هذه الأجهزة وهذه الألعاب تتجاوز كونها مجرد أدوات، وهذا يسبب نوعا من التحدي لنا نحن كباحثين، لأننا نخشى أن هذه التقنيات قد تسيطر على هؤلاء الشباب بثقافة ليس طبيعية، بل مصطنعة، ونحن في هذا العصر الذي يتميز بكل هذا الكم من البيانات، وهذه البيانات لا تشرح نفسها بنفسها، فهناك حاجة للعقل البشري ليفهم هذه البيانات، ولكننا إذا لم نول اهتماما للشباب فعندها لن يتمكنوا من التعامل مع هذه البيانات بالطريقة الصحيحة، نعم إنه شيء رائع أن يكون بين أيدينا كل هذا الكم من المعلومات والبيانات، ولكن إذا لم يكن لدينا العقل والهوية للتعامل مع هذه البيانات ففي هذه الحالة يصبح كل ما لدينا من بيانات أدوات تسيطر هي علينا بأكثر مما نسيطر نحن عليها.

نحن جميعا نعلم أننا نعيش عصر ما يسمى بالصحافة القائمة على البيانات، فأكثر المقالات المكتوبة في النيويورك تايمز، أو غيرها من الصحف، 99% منها لا تكتب على شكل قصص بقدر ما هي رموز بصرية، وهذا ما يقرؤه الناس، يقرؤون الصور،

أفضل أن أطلق عليها "الوسائل الرقمية" بما فيها من قدرة على الإنتاج، وقدرة على التعامل مع البيانات بشكل مبسط، هي في نفس الوقت تعتبر عنصر تحول لنا دائما راضين عنه، لأن هذه التحولات تشير إلى حد ما إلى نوع من التفكك في هذا النطاق الثقافي، وبالتالي فإن ما نلاحظه أيضا في أوروبا أو ما نعاني منه في أوروبا أننا نحن كبار، سواء كنا آباء أو أمهات، أو أساتذة جامعيين بدأنا نلاحظ أن الشباب باتوا لا يتفاعلون اجتماعيا كما كانوا في السابق، بمعنى أن هذا التواصل الاجتماعي يتم من خلال وسائل تكنولوجية وشبكات إلكترونية حديثة، وبالتالي يظهر لنا سؤال.. إلى أي مدى تبدو وسائل الإعلام عنصر تغيير؟

### دعوني هنا أذكر بعض النقاط

إن كثيرا من التربويين قالوا إننا نعيش في عصر السيولة الثقافية، بمعنى أن الحدود والخطوط أصبحت غير واضحة، لا أحد يعرف إلى أي ثقافة ينتمي، وبالتالي لا يوجد هناك أي نوع من الحدود، كذلك لا توجد بداية أو نهاية لأي شيء، فكل الأشياء مؤدية إلى بعضها البعض، وهذا قد يسبب مشاكل في قطاع التعليم، وفي قطاع الثقافة، ومع ذلك فنحن نشهد نوعا من التفاعل الذكي، وتحدث عن التكنولوجيا الذكية، وعندما نطلق كلمة "ذكية" لا نعني التواصل اللامتناهي، فنحن لا نقصد أن التكنولوجيا هي الذكية، وإنما نعني أن الإنسان هو الذي يستخدمها بشكل ذكي، وبالتالي بدأت هذه التكنولوجيا تحل محل عقل وروح الإنسان، وهذا ما يطلق عليه التربويون "قضية الأتمتة" أو التحيز للتكنولوجيا، ولذلك فإننا نظن أنه بوجود هذه التكنولوجيا الذكية فإننا نعرف كل شيء، لكن الحقيقة تكمن في أننا لا نعرف كل شيء، وبالتالي فإن هذه التقنيات إذا نظرنا إليها من منظور واقعي نجد أنه قد حدث بها نوع من التعديل، فأطفالنا يستخدمون وسائل التواصل الحديثة، بما فيها الإنترنت وأجهزة الجوال الذكية، وهم بذلك يحصلون على ما ينشدونه، فهم لا يحتاجون إلى أن يكتفوا أنفسهم مع ثقافة معينة، بل هم يحصلون على معلومات يحتاجون إليها في لحظة معينة وفي مكان معين، وهذا أيضا قد يسبب مشاكل، لأن بهذا قد ينسى هؤلاء الأطفال كيف يتكيفون مع مجتمعاتهم، وكيف يصبحون جزءا من هذه المجتمعات التي يعيشون فيها، بالفعل هذه الوسائل الحديثة قد تخلق نوعا من التقارب مع الشاشة ومع التكنولوجيا، فكل شيء أصبح موجودا على الجهاز الذكي،

ديسمبر 2016



الدكتور/ خالد يوسف الملا يقدم الدكتورة/ بيترا أكزيل للتحدث عن التجربة الأوروبية في مجال وسائل التواصل الاجتماعي

وسأعرض عليكم الآن بعض النتائج التي توصلنا إليها في أوروبا، وفي «جامعة كورفينوس» خاصة: ما اكتشفناه مؤخراً أن هناك بعض العيوب التي تأتي مع التكنولوجيا، أحد هذه العيوب التي أود أن ألفت انتباهكم إليها هو ما يمكن أن نطلق عليه مسمى «النسيان الرقمي» والمقصود به أن نتيجة استخدام الشباب لهذه التكنولوجيا، فقد ينسون ماضيهم وثقافتهم وتاريخهم بسبب وجود هذه الآلات والأدوات التي تمتلك هذه القدرات الهائلة، مما يؤثر سلباً على ذاكرتهم، فهؤلاء الأشخاص سوف يهتمون فقط بما هو موجود في هذه الآلات، وهذا يجعل هؤلاء الشباب يعتقدون أنهم أشخاص أذكى، ولكنه يعوقهم أيضاً على القدرة على التصرف في أمور معينة، فهم ينظرون إلى ظاهر أنفسهم، ولكنهم لا ينظرون إلى شخصياتهم ومكوناتهم الشخصية، وهذا أحد عيوب التكنولوجيا الحديثة.

هناك أيضاً بحث آخر أود أن أشير إليه، هذا البحث مضمونه أنه قد تبين مؤخراً أن في المدارس يقضي الطلاب وقتاً طويلاً في استخدام أجهزة الحواسيب، لكنهم لا يمارسون القراءة بشكل فعلي، أيضاً بدؤوا يواجهون تدنياً في قدرتهم في مادة

وبالتالي نحن في هذا العصر، العصر الرقمي نفتقد الحس بالقصص، والقصص هي التي تخلق الهوية الثقافية والشخصية للقارئ.

أمر آخر متعلق بالواقع الافتراضي، فكثير منكم سمع عن نجاحات البوكيمون جول، هذه اللعبة التي صدمت الناس، وهذه اللعبة تحتاج لأكثر من جهاز جوال لكي تمارس، هذه اللعبة التي تحتوي على كثير من الرسوم المتحركة، وهذه الرسوم قائمة على الأتمتة، حيث يصبح من يستخدمها أيضاً منغمساً فيها، أيضاً قضية تجميع المشاهدين في وسائل الإعلام، فالناس يجتمعون معاً، ملايين الأشخاص في أنحاء العالم يجتمعون معاً، ويطلعون على أحداث أو معلومات ليس لهم علاقة بها، لكنهم يشعرون في وسائل التواصل الاجتماعي أنهم يعرفون كل شيء حول هذا الحدث في تلك اللحظة.

والآن عندما نتحدث عن الشباب، هل أصبحوا جيل وسائل التواصل، فنحن نطلق على الأجيال الذين ولدوا في الثمانينيات والتسعينيات جيل التلفزيون، لكن هؤلاء الأشخاص يأتون للعمل وما نلاحظه أمر يثير التحدي، هذه من الأمور التي ينبغي أن نأخذ في اعتبارنا أنها تتعلق بالهوية.

باستخدام أشياء لا تعود عليهم بالفائدة، وأصبح هناك نوع من التراجع، حيث يعودون لطبيعتهم الطفولية، حتى لو تقدم بهم العمر.

هذه السمات لا تظهر على الأطفال والشباب الصغار فقط، بل أيضا على الكبار، أيضا أصبح هناك نوع من الغموض الذي تتسم به هذه الشخصيات، أصبحوا ينجذبون نحو الأشياء الغامضة، وهناك أيضا، وهو الأهم، أن هؤلاء الأشخاص أصبحوا يعتقدون أن باستطاعتهم القيام بكل شيء، إذا فقط امتلكوا الجهاز والواي فاي والإنترنت يستطيعون القيام بكل ما يحلو لهم، وبالطبع فإنهم إذا حرموا من هذه الوسائل فإن هذا سيعود بالسلب على شخصياتهم.

هذا نوع من الاختلافات أو التضارب الذي تحدته التكنولوجيا، مثل قصة الصياد والفلاح، فنحن في أوروبا نعتبر زارعين للتكنولوجيا، والشباب هم الذين يصطادونها، وهذا نوع من التصادم الثقافي بين المنتج للتكنولوجيا والمستخدم لها.

أيضا هناك أمر آخر في أوروبا، وأعتقد أنه في مختلف دول العالم، وهو أننا بدأنا نواجه تحديات جديدة بسبب الثورة الصناعية الرابعة، ولو ادعينا اكتساب مهارات شخصية جديدة، إحداها أننا نسينا خلال فترة طويلة أننا نستطيع أن ندرس للأطفال الذين أصبحوا لا يمتلكون القدرة على التعاون مع بعضهم البعض، وهذا النوع من المهارات يحتاج إلى مهارة التفكير وحل المشكلات والإبداع والابتكار.

نحن في هذه الألفية ينبغي أن نعود إلى الطابع الإنساني والهوية الإنسانية والثقافية، وهذا ما تسعى إليه جامعتنا، نحن نحاول أن نعمل على تجديد البرامج على مستوى الدكتوراه والبيكالوريوس بحيث نضع برامج تثقيفية في مجال وسائل التواصل الاجتماعي بحيث ندرس للطلبة وندرس لأنفسنا المقدره على التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي على نحو فعال، نحن لدينا أيضا باحثون آخرون أجروا أبحاثا تتعلق بفئات عمرية تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي الجلسة الثانية في اليوم الثاني، التي شارك فيها الدكتور/ حنان الفياض من دولة قطر، والأستاذ/ علي عبدالله خليفة من مملكة البحرين، والذي بدأ الجلسة بالتحدث عن وسائل التواصل الاجتماعي، وتأكيد هوية النشء، وقد أدار الجلسة الدكتور/ وليد الحديثي.

والرياضيات، وبالتالي الطلاب يقضون وقتا أطول في الحواسيب من الأوقات التي يقضونها في المهارات اليدوية والحسابية، والعكس هو الصحيح، فالطفل الذي يقضي ساعات طويلة في القراءة والكتابة فإن هذا يؤدي إلى رفع قدراته الكتابية والحسابية واللغوية، وفي نفس الوقت يمكن أن تطور قدراته التكنولوجية، لكن الذي اتضح أن القدرة البشرية توقفت عن النمو والتطور، وهذا يمثل حقيقة صادمة، وهذا ما نحاول في بحثنا أن نبني عليه، وأدركنا في جامعتنا أن الطلبة الصغار لا يحبون السلطة كما أنهم لا يثقون في أساتذتهم، فهناك علاقة أفقية تحدد عملية التفاعل بين الطلبة والأساتذة، أعطيكم مثلا، عندما أطلب من إحدى الطالبات عندي قراءة بعض المقالات تجيبني بأنها لا تريد المقالات الورقية التي أعطيها إياها لتقرأها، بل هي تريد أن تقرأها من المدونة، أو أن تتحدث مع أستاذها من خلال الفيس بوك أو تويتر أو الانستغرام أو أية وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي وهذا ما بدأنا نشاهده وتعايشه حاليا، حيث أصبحت هناك صعوبة في ما يتعلق بعملية المعرفة السلطوية وغيرها.

أود أن أضيف أن من النتائج التي توصلنا إليها مؤخرا أننا جميعا ينبغي أن نعرف ونتيقن أن الشباب بدأوا يحصلون على المعلومات عن العالم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وليس من خلال مواقع على الإنترنت، وهذا من الأمور التي ينبغي أن نراعيها، فالطلبة بدأوا لا يقرؤون الأخبار ولا يشاركون في الحياة العامة، بل هم متفاعلون مع العالم من خلال إطار معين، وهم يقومون على هذا الأساس بجمع المعلومات بمعنى أن طريقة عرض أنفسهم وعرض شخصياتهم على وسائل التواصل بسبب هذا التعديل الحادث للأنماط الشخصية سوف يعزز المعلومات التي يحصلون عليها من المواقع الأخرى ويصبح لديهم مجموعة من المعلومات كالفقاعات التي لا يستطيعون أن يميزوا بين الصحيح منها والخطأ.

أيضا هناك بعض الأبحاث المتميزة حول التغيرات التي حدثت للشخصية بسبب وسائل التواصل الاجتماعي، والأمر الآخر الذي هو أهم في هذا المجال أنه بعد فترة طويلة من البحث وجد أن الشباب بدأوا يتغيرون من حيث حبههم لأنفسهم، أصبحوا يتصفون بالأنانية والذاتية من خلال وسائل التواصل وهم يستمتعون بهذا النوع من الأنانية .

أيضا هؤلاء الأشخاص أصبحوا يتصرفون في تلك اللحظة



رئيس الجلسة الدكتور/ وليد الحديثي يقدم الأستاذ/ علي عبدالله خليفة والدكتورة/ حنان الفياض

الصورة، وتداولها أمرا هينا، لم تكن سرعته في حسابان الإنسان من قبل.

وعلينا أن نتخيل حياتنا الراهنة على سبيل المثال دون الإنترنت أو البريد الإلكتروني وفوائده الجمّة في التواصل عبر العالم دون حدود أو قيود، وكنا في زمان مضى منذ حين نعتبر الفاكس إحدى نعم العصر التي سهلت انتقالنا من التلكس إلى أداة أيسر.

ويبدو لي أن الهلع من هذه الوسائل على روح ووجدان الإنسان سلبا غير مبرر بالقدر الذي نحسه من حولنا، فهي وسيلة يومنا الحاضر التي ستأتي من بعدها وسائل مبتكرة جديدة أخرى، ربما أكثر تطورا وفاعلية، وقد تتخطى توقعاتنا بمراحل، وقد يكون تأثيرها علينا أبلغ وأخطر.

أحد كبار مفكري الخليج العربي، وهو الدكتور محمد جابر الأنصاري، قبل طغيان وسائل التواصل الاجتماعي الحالية، وبدء الانشغال بالعوامل الافتراضية، كان يندد بجهاز التلفزيون الذي اقتحم مجالس الأهل والأصدقاء، ليجعلهم في حضرته سكوتا مجتمعين يستمعون إليه، دون حوارهم الحميم المعتاد قبله، وها نحن اليوم في حضرة التلفزيون أو غيره منصرفون عنه، وكل منا في شغل عن حوله بجهاز هاتفه الشخصي المحمول، يدور في فلكه الخاص بعيدا عن الجماعة.

وبدلا من التوجس أو الخوف من وسائل التواصل الاجتماعي

## رئيس الجلسة الدكتور/ وليد الحديثي

### المتحدث الأستاذ/ علي عبدالله خليفة

### والمتحدثة الدكتورة/ حنان الفياض

### "وسائل التواصل الاجتماعي وتأکید هوية النشء"

ترأس الجلسة د. وليد الحديثي حيث رحب بالحضور، وقدم المحاضرين، وعرف بسيرتهم الذاتية.

بدأ الأستاذ علي عبدالله خليفة محاضرتة حول "وسائل التواصل الاجتماعي وتسييرها لخدمة المعرفة" حيث ذكر أنه لا يمكن نكران الدور الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في حياتنا، وتغلغلها في تفاصيل برامجنا اليومية، بحيث أصبحت جزءا منا لا يمكن الاستغناء عنه، ليس للنشء فقط، وإنما لكل إنسان، بغض النظر عن سنه، وعن مستواه الاجتماعي أو الثقافي، فهي الأداة الفعالة اللازمة لكل ساعات يومنا. هذه حقيقة من الواجب أن نقرها منذ البداية.

وإذا اعترفنا بأن هذه الوسائل، مهما اختلفت أشكالها، وتباينت مسمياتها، باتت أداة العصر الأولى على جميع المستويات، وإحدى ضرورات هذا العصر اليومية الملازمة لكل منا في كل الأوقات، فلا بد بالمقابل أن نعترف بأنها إحدى وسائل التواصل المهمة والفعالة وسريعة التأثير، التي جعلت من انتقال المعلومة أو

والقومية بما يتلقاه الطفل من أغاني المهد والأصول الأولى للتهذيب والتربية والتعليم وغرس أنبل المعاني وأجلها، بذرة بذرة، بأنأة ودراية وخبرة حياتية طبيعية، يكملها كل ما في الحي وما في الحضانة والمدرسة والمدينة، وما في البلاد من مؤثرات، فهوية النشء تكوين عائلي مجتمعي إلى جانب كونها تكويننا تربويا وثقافيا، يكتسبه الفرد من خلال المعاشية والإحساس بدفء العاطفة الوطنية.

### اختراق مكونات الهوية

إن الخوف على هوية النشء ينبع من عوامل خارجية تعمل على اختراق هذه الهوية وزعزعة أركانها بالشك في حقيقة الثوابت الدينية والأخلاقية والتقليل من أهمية المدخر الثقافي المكتسب، وجعلها هوية متذبذبة هشة، بهدف تدمير الذات المتكئة على أصول منبتها وركيزة تراثها، وما تؤمن به من قيم ومثل روحية وجمالية ليسهل من بعد ذلك تدمير الأمة ونهب وتخريب الأوطان، والأمثلة الحية على ذلك عديدة نشهدها كل يوم من حولنا.

إن اختراق مكونات الهوية ليس أمرا هينا، إذا ما تم تحصين النشء منذ البداية بوعي نوعي لمختلف الأخطار المحدقة، وأساليبها الذكية في الجذب والتأثير، وتعتبر أدوات التواصل الاجتماعي المتعددة ذات تأثير سريع وبلغ في تحصين النشء من خلال بث القيم الجمالية والأخلاقية بأساليب علمية وتربوية مشوقة وغير مباشرة، تجعل من هذه القيم والمثل مادة فنية مشوقة وقابلة للتداول الطوعي خارج مقولة "انشر توجر".

### الدور المفترض للعائلة والمدرسة في تأكيد هوية النشء

إن الحديث عن الدور المشترك للعائلة والمدرسة في توعية النشء، حرصا على تجنيبهم المخاطر التي تتهددهم، والتي قد تتسرب إلى أطفالنا مهما حاولنا حمايتهم، يؤكد من جديد أننا في عصر جديد، متغير، متطور، وبالتالي فإن طرق التواصل ستتغير من يوم لآخر. نحن اليوم نعيش شفاهية جديدة، أساسها الصورة والومضة الإشهارية والخطاب الموجز الذي يصل في لحظات ويقحمنا إقحاما في أشياء تعجبنا، وأخرى لا نقبلها، ولكننا في حاجة إلى توعية وغريلة للاستفادة بأقصى ما يمكن من إيجابيات هذه الوسائل، وهي عديدة، لعل أبرزها الانفتاح على الآخر المختلف عنا، والتواصل عن بعد وتقريب المسافات، وغيرها.

لكن هذه الشفاهية الجديدة تخلق أيضا عزلة داخل الأسرة

وتأثيرها السلبي على النشء، علينا أن نعي تماما جانبها السلبي هذا، وأن نقنن استخدامها، وأن نشرع للتعامل مع مصادرها، وأن نبادر بالاستفادة من طغيانها على حياة الفرد والمجتمع، وتسييرها لخدمة الأغراض التربوية والاجتماعية بأساليب ذكية وجاذبة ومؤثرة.

### أخطار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

في دراسة أجراها مؤخرا العالم الأميركي لارين روزين، أستاذ علم النفس بجامعة كاليفورنيا، أثبت خلالها أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تزايد الشعور بالعدوانية والأناية والاضطرابات النفسية والكآبة، كما أنها تؤثر على التحصيل الدراسي للشخص المدمن على استخدام تلك المواقع.

وقد حذر نائب مدير أكاديمية العلوم الشرطة في إمارة الشارقة على هامش ندوة بعنوان "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع" التي نظمتها مؤسسة صندوق الزواج في جامعة خليفة، من تنامي تلك الظاهرة في المجتمع الخليجي، وقال "إنها تؤدي إلى العزلة وخلخلة علاقات الشباب بعائلاتهم، وتدمرهم من زيارات الأقارب"، معربا عن أسفه لأن "التواصل العائلي فقد كثيرا من جوانبه الإنسانية، واستبدلت الزيارات العائلية في المناسبات والأعياد برسالة نصية من الهاتف الجوال".

إن الوعي بحقيقة الأخطار وجوانب تأثيرها على مجمل حياتنا يجعلنا جميعا في حيطة وانتباه لضرورة نشر الوعي بهذه الأخطار، وبما يمكن أن تقود إليه، إلا أن الحياة ستأخذ مجراها الطبيعي المعتاد في تعاملات البشر، فالنار والسكين وغيرهما من الأدوات المفيدة التي هيأها الإنسان لخدمته، من الممكن أن تكون أدوات حرق وتدمير وقتل. وانظر إلى التدخين، فبالرغم من علم الإنسان المدخن بمضاره المهلكة، إلا أنه ينساق بشراهة ضاربا بكل التحذيرات عرض الحائط، فلو كان الوعي بهذه المخاطر مبكرا عند كل إنسان، لكان الأمر مختلفا.

لقد ترك صغارنا ألعابهم جانبا، وانزوا قابعين دون حراك في زوايا البيت مع أجهزتهم المحمولة، يتابعون عوالم افتراضية لا تمت إليهم بصلة.

### هوية النشء تكوين عائلي مجتمعي

يبدو لي المنشأ الأول لهوية النشء هو حضن الأم، حيث يلعب البيت الدور التأسيسي الأول في زرع مكونات الهوية الوطنية



الدكتورة/ حنان الفياض والحديث عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية

التي تميز أمة أو مجتمعا أو وطننا معيننا عن غيره. ويعتز الفرد بهويته الوطنية لأنها تشكل جوهر وجوده وشخصيته المميزة. وتتميز هوية الفرد الوطنية بمدى اندماجه بقيم الجماعة وتقبله لها. وكل ما يؤثر في تشكيل الهوية الذاتية للفرد يؤثر في تشكيل الهوية الوطنية للمجتمع، إما سلبا أو إيجابا. ومن هنا فإن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية لا بد أن ينطلق من تأثيرها في الهوية الذاتية. وربما نلاحظ في الآونة الأخيرة أن الحديث انصب على وسائل التواصل الاجتماعي كونها وسيلة قد تؤثر سلبا في تشكيل الهوية الوطنية للمجتمعات. وفي هذا قدر كبير من الصحة، ولكننا يجب أن نقر أيضا بأن هذه الوسائل ذات تأثير إيجابي في تشكيل الهوية يتجلى في النقاط الآتية:

1- وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت شريكة للأسرة والمدرسة في تشكيل هوية الشباب، حيث يشكل الشباب الشريحة الأكبر من مستخدمي هذه الوسائل، وكما نعلم فإن انفتاح الشباب في مرحلة تكوين الوعي والشغف به على هذا الفضاء المتسع قد يضر بوعيهم، ولكنه في الوقت نفسه قد يسجل بعض النقاط الإيجابية. ففي هذا الفضاء يلتقي المثقفون والمفكرون ورجال الدين والسياسة والشباب، ولمثل هذا اللقاء أثره في غرس القيم النبيلة في وعي هؤلاء الشباب، خاصة أن بعض المغردين قد قصر جهوده على هذه المسألة تحديدا، فتخصص في محاربة الدعوة للفساد

ذاتها، وتحد من الحميمية التي توفرها وسائل التواصل التقليدية المباشرة، لذلك ينبه الكثير من المختصين في علم نفس الطفل من خطر ترك الأطفال لفترة طويلة أمام الحواسيب، وضرورة تكثيف التواصل الحميمي العائلي المباشر والمراقبة المنتظمة لما يدور في فضاء الطفل الافتراضي في غرفته أو مجاله الخاص. إنها مهمة صعبة، ولكنها ضرورية لخلق شباب مستنير وواع في مرحلة لاحقة، قادر على استغلال إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي، وتجنب كل ما من شأنه أن يسيء لشبابنا وتقاليد هويته.

#### الدكتورة/ حنان الفياض

#### تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية

قبل البدء بالتحدث عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية يجب أن نميز بين نوعين من الهوية:

الأول: الهوية الذاتية.

الثاني: الهوية الوطنية.

أما الهوية الذاتية فهي كل ما يشكل شخصية الفرد من مشاعر وأحاسيس وقيم وآراء ومواقف وسلوك. وتصبح هذه الهوية أكثر تبلورا بمقدار اختلاف الفرد عن الآخرين.

أما الهوية الوطنية، فهي مجموع السمات والخصائص المشتركة

شديد الخطورة على المجتمع، خاصة مع عدم تزويد أولئك الشباب بالتأصيل العلمي والديني المناسب لمواجهة مثل هذه التحديات. إن الشاب الذي يطلع في هذه المرحلة العمرية على قضايا مثل الإلحاد أو التحرر أو قضايا التطرف والإرهاب، مع عدم جاهزيته للخوض فيها، لا يمكن أن يتصور معه ألا يكون ذلك شديد التأثير على وعيه، ولا يمكن أن يتصور أيضا أنه لن يؤثر بشكل أو بآخر على هويته الذاتية التي تشكل تأثيرا مباشرا على الهوية الوطنية.

2 - انفتاح الشباب على عالم متسع يضم مختلف القيم والثقافات التي قد يتضارب بعضها مع القيم الأصيلة للمجتمع يؤثر بشكل كبير في الهوية الذاتية، بل إن تأثير هذا الانفتاح قد يمس القيم الدينية والثوابت الشرعية عند الشباب، وهذا بدوره يشكل خطرا واضحا على قيم الهوية الوطنية.

3 - إن حالة العزلة التي يعيشها الشباب بسبب إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والاستغناء بها عن التواصل الفعلي مع مجتمعهم قد يسهم في شعورهم بالعزلة والاعتزاب، وقد يوقعهم فريسة للتغريب، ويجعلهم أكثر عرضة للاختراق، وذلك يؤثر سلبا في علاقاتهم بأوطانهم، ويفقدتهم حس المسؤولية تجاه قضايا الوطن وأمنه.

4 - إن الانفتاح على هذا العالم غير المحدود يلزم معه الانفتاح على لغات غير محدودة أيضا، وهذا من شأنه أن يؤثر في لغة الشباب التي بدورها تؤثر في طريقة تفكيرهم من حيث إن اللغة وعاء الفكر، ولهذا تأثيره على الهوية الذاتية ثم الوطنية.

5 - قد يؤدي اندفاع الشباب صوب التجديد والتفاعل معه من خلال الدعوات المنادية به عبر وسائل التواصل إلى الضرب بكل أشكال القديم عرض الحائط، واعتباره تخلفا ورجعية بما فيه الموروث الشعبي الذي هو دعوة لترسيخ الثقافة الوطنية والذي قد يعده بعض الشباب المنبهر بالتجديد شكلا من أشكال الماضي لا يجب الالتفات إليه. وخطر هذا هو قطع صلة أولئك الشباب بماضيهم، وهو ما يؤدي إلى انفصالهم التدريجي عنه، ووقوعهم تحت وطأة التحرر من الماضي بكل قيمه وحسناته.

في الختام، فإن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي لا يمكن أن يدرس بدقة من خلال ورقة عمل، فهو يحتاج إلى مراكز بحثية تقوم عليه، ذلك أن الخطر الذي يهدد مجتمعاتنا من هذا الفضاء الذي نسبح فيه ليل نهار هو خطر بعيد المدى وشديد الأثر، ولكنه في الوقت نفسه يحمل مزايا كثيرة، لذلك يجب علينا أن نتعامل مع الخطر الداهم دون أن نخسر المزايا الكبيرة لهذا الفضاء المفتوح.

والإلحاد والحريات المنكرة، ومحاورة الشباب بالحسنى، ومحاولة احتوائهم واستقطابهم.

ولا يمكن ألا يكون لكل هذا أثره الإيجابي في صناعة الهوية الذاتية للشباب التي بدونها ستؤثر على تشكيل الهوية الوطنية للمجتمع.

2 - نتيجة لكون هذه الوسائل منبرا حرا للتعبير عن الآراء والأفكار فإن هذا بدوره أعطى الشباب فرصة المشاركة الفعلية في كل ما يخص الوطن وأمنه من قضايا داخلية وخارجية. والمستخدم لهذه الوسائل سيلاحظ أن أكثر المتحمسين للدفاع عن قضايا الوطن هم الشباب، وهذا من شأنه أن يمنح الشباب الشعور بالمسؤولية، ويرسخ في ذاته الفكرة عن الوطن والوطنية.

3 - بعض المغردين ومستخدمي وسائل التواصل يفضل أن تخصص أطروحاته في خدمة جوانب معينة، منها ما يخص الهوية القطرية واللهجة القطرية، ومنها ما يهتم مثلا بالبيئة القطرية، ويتبنى الدعوة للحفاظ عليها كونها مكونا هاما من مكونات الوطن..

وفتح آفاق الحوار في مثل هذه الموضوعات يسهم بشكل جيد في زيادة الوعي بالهوية القطرية والتعرف على أصولها ومكوناتها، وهذا بدوره يدفع الشباب للمشاركة في مثل هذه النقاشات، وفتح مجالات البحث فيها، مما يعمق الصلة بينهم وبين مكونات هويتهم الوطنية، وبينهم وبين ذواتهم من جهة أخرى.

4 - إن الفرصة التي تمنحها وسائل التواصل الاجتماعي للتلاقي بين أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم واهتماماتهم قد أدت إلى تقريب المسافات بينهم، وهذا أدى بدوره إلى حماية هوية الشباب في مرحلة التشكيل تلك من العزلة والإقصاء واحتوائها في مرحلة من أهم مراحل تشكيلها.

5 - المشاركة الفعلية لقيادات الدولة في مثل هذه الوسائل تمنح الشباب الشعور بالأمان والرضا، وتعطيه الحق في إبداء الرأي في كل ما يتعلق بوطنه، وهذا له دوره الإيجابي في صناعة هوية وطنية صلبة من الصعب اختراقها أو التأثير فيها.

هذه التأثيرات الجيدة على الهوية الوطنية لا تعني إطلاقا أن الصورة ستكون دائما بهذا الجمال، فالتأثير السلبي لها ربما يفتك بكل القيم التي ناقشناها في مجال التأثير الجيد، ولعل من أبرز مساوئ وسائل التواصل الاجتماعي ما يلي:

1 - ذكرنا أن الهوية الذاتية تؤثر بشكل مباشر في الهوية الوطنية، وذكرنا أن النسبة الأكبر من مستخدمي وسائل التواصل من الشباب، ولا شك أن انفتاح الشباب في مرحلة تكوين الوعي والشغف به على موضوعات جدلية - مع عدم جاهزيتهم الفكرية - قد يكون

14 - 15 نوفمبر 2016



الأستاذة/ موزة آل اسحاق رئيس الجلسة تقدم الأستاذ/ حسن الساعي و الأستاذ/ عبدالعزيز آل إسحاق والدكتور/ عبدالرحمن الحرمي

العربي يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة اليوم، خاصة بعد أن تخطى تطبيق سناب شات التفاعلي تطبيق تويتر الأشهر من حيث عدد المستخدمين، وفاق عدد المستخدمين 150 مليون مستخدم يوميا رغم قصر عمر التطبيق، بما يمثله الرقم من خطورة كبيرة، مما يؤكد التأثير الكبير لهذه الوسائل على هوية الشباب وأفكارهم ومعتقداتهم، ونظرا لأهمية وخطر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي تلجأ المنظمات المحظورة حول العالم إلى وسائل التواصل الحديثة لثبث دعاياتها وأفكارها، كما أنها تعمل على تقليص العلاقات الاجتماعية المباشرة واللقاءات الأسرية أيضا، وهذه الأخيرة نضع تحتها ألف خط، لأننا اليوم أصبحنا نجلس معا ونحن مشغولون مع الآخرين، فأصبح الصمت اليوم في حياتنا غير طبيعي، والسبب أننا نجلس معا فقط كجسد، ولكن كروح وفكر فنحن مشغولون مع الآخرين، والغريب أن أغلبنا يمكن ألا يعلم من هؤلاء الآخرون! ففي الغالب نحن نتواصل مع الآخرين عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي من تويتر وفيس بوك وسناب شات وغيرها ويكون هؤلاء الآخرون مجهولين بالنسبة لنا، فبالفعل أصبحت "اللمة" الأسرية اليومية أو الأسبوعية جافة جفافاً غير طبيعي.

كذلك ارتفاع نسبة الطلاق اليوم أيضا بسبب الجفاء العاطفي أو الجفاء بالصمت القاتل بين الزوجين لانشغالهم جميعا بوسائل التواصل الاجتماعي.

لقد أصبح شبابنا في عصرنا اليوم أسرى لما تقدمه لهم القنوات ومواقع الإنترنت والهواتف المحمولة، من برامج ومحتويات، كما

#### الأستاذة/ موزة آل اسحاق - رئيس الجلسة

#### المتحدث الأستاذ/ حسن الساعي - قطر

#### المتحدث الدكتور/ عبدالرحمن الحرمي - قطر

#### المتحدث الأستاذ/ عبدالعزيز آل إسحاق - قطر

أدار هذه الجلسة الأستاذة/ موزة آل اسحاق التي رحبت بالحضور وذكرت بأن معنا نخبة من المتخصصين الذين يملكون بصمة اجتماعية وإعلامية وثقافية في المجتمع القطري والمحلي، ومن خلال أطروحاتهم نتعرف على أهم ملامح تجاربهم وجهودهم في مجال الهوية الوطنية والثقافية وكيفية الحفاظ عليها، وكيف تعاملوا مع التحديات التي واجهتهم في سبيل الحفاظ على هذه الهوية من زوايا مختلفة، والبداية مع الإعلامي المميز حسن علي الساعي وعنوان ورقته "وسائل التواصل الاجتماعي وواقع هويتنا" ..

#### الأستاذ/ حسن الساعي

#### "وسائل التواصل الاجتماعي وواقع هويتنا"

حيث بدأ المحاضرة بتوجيه الشكر والتقدير لمركز التراث والهوية على هذه الدعوة الكريمة، وشكرهم على هذه المبادرة التي نوه بأن المجتمع بحاجة إليها بما يحيط به من دسائس ومؤامرات، ووسيلتها هي وسائل التواصل الاجتماعي.

إن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت اليوم ضرورية في شتى المجالات العلمية والاجتماعية، ولها تأثير كبير في تشكيل الهوية عند الشباب العربي والخليجي، حيث إن أكثر من 42% من الشباب

الشباب، والتوعية بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، وخلق جيل واع هو الحصن الحصين من هجمات الآخرين علينا.

### المحاضرة الثانية – الجلسة الثالثة

#### الدكتور/ عبدالرحمن الحرمي

ليس خياراً، أن ندخل إلى العولمة أو لا ندخل، فإن شئنا أن نسميها حرباً، فهي حرب، قد بدأت دون اختيار، فأصبحنا بداخل هذه الحرب، وعلينا أن نتجهز ونتسلح لها، ولا يوجد لها سلاح سوى الحفاظ على الهوية الوطنية الدينية من خلال التربية، ولا يوجد باب آخر، فإما أن نستسلم وننصهر داخل هذا "الخلاط" الكبير الذي سيدخل فيه الجميع وستعمل فيه العولمة عملها ثم ستخرج.

إن ما أخشاه، ونحن نتكلم عن العالم الافتراضي، أن يكون العالم الافتراضي هو العالم الحقيقي، والعالم الحقيقي هو العالم الافتراضي، أنا استمعت إلى الأستاذ حسن الساعي وهو يتكلم عن النسب الكبيرة جداً في مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، فكأن هناك عالماً موجوداً والجميع يتواصل من خلاله، يبيع ويشترى ويتعرف، وألعاباً إلكترونية وما شابه ذلك، كل هذه الأمور أصبحت موجودة كواقع، أخشى أن يكون عالمنا هذا وجلسنا هذا هو الافتراضي، والعالم الآخر هو العالم الحقيقي.

نحن أمام تحديات..

#### الهوية

قديماً قرأت رسالة للدكتور العفاسي يقول فيها: "الهوية أو الهاوية".. لم أع هذه الرسالة، ولم أعرف مدى خطورة هذه الكلمة، وتساءلت بيني وبين نفسي: لماذا هذا الرجل بهذه السلبية؟! لكن عندما رأيت أن المجتمعات بدأت تتقارب، وأصبحت القوة قوة ثقافة وقوة عقل وقوة حماية فكرية للجيل أصبحت أتذكر تلك الرسالة، لأننا بالفعل أمام مشكلة..

#### ما هي الهوية؟

نحن في الماهية نتكلم دائماً ونقول للإنسان: ابتعد في ماهيتك عن التجارة، أي أنت لست التجارة والتجارة ليست أنت، بمعنى أنني عندما تكون التجارة جزءاً من ماهيتي، فلو ضربت التجارة فسأضرب أنا، وعندما تصبح سيارتي جزءاً من ماهيتي، فإذا صدمت السيارة فسأصدم أنا، ولكن عندما تأتي إلى الهوية وإلى الوطنية فأقول إنه يجب ألا نفرص بين الهوية والوطنية وأنت، فإذا ضرب الوطن ضربت، وإذا جرح الوطن جرحت، وإذا افتقر الوطن افتقرت.

أنه أصبح يقلد كل ما يشهده عبر هذه الوسائط من سلوكيات وعادات وتقاليد، سواء كانت مفيدة أو مضرّة بالنسبة له، ولذلك فإنه من الضروري اليوم توعية الشباب بالاستخدام الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي، خاصة أن دول الخليج أصبح لها نصيب الأسد في عدد المستخدمين لشبكات التواصل بشكل يومي، لا سيما تطبيق تويتر، حيث إن استخدام وسائل التواصل الإلكتروني الحديثة له مزايا وعيوب، لذا يتطلب الوضع الحالي تدريب وتوعية الشباب بضرورة الاستخدام الأمثل لهذه الوسائل، فدورنا كأولياء أمور أن نتابع ما يقوم به أبنائنا عبر أجهزتهم ولا نتركهم يتجولون في ساحات الفضاء الإلكتروني دون رقابة، فلأسف، أغلبنا اليوم لا يعلم مع من يتعامل ابنه في وسائل التواصل، ومع من يتحدث، وكيف يتأثر، وغير ذلك من الأمور التي يمكن أن تتحول إلى كوارث لأبنائنا، وعلى سبيل المثال فقد فوجئت منذ يومين بأحد أبنائي وعمره 7 سنوات يلعب مع شخص آخر عبر الإنترنت، وعندما تابعتها وجدت هذا الشخص كويتياً يدرس في أميركا ويبلغ من العمر 24 عاماً، وابني كما قلت لكم عمره 7 سنوات، فلما سألت ابني قال لي بطفولة "يا بوي ده طيب"، وهذا الموقف نبهني إلى أن أتابعه لأعرف ماذا يحدث معه عبر هذه المواقع التي يمكن أن تؤدي إلى كارثة، فأنا لا أعلم ما فكر هذا الشخص الآخر، فالأمر لم يعد مجرد جهاز في اليد، ولا تطبيق إلكتروني معين، بل أصبح الأمر فكراً ينفرس في أطفالنا، فقد وجدت اليوم شركات بث السموم والتشكيك في مقدرات الشعب ونشر الشائعات أرضاً خصبة بين 70 مليون عربي يستخدمون التطبيقات المختلفة لبث سمومها، وقد تتجح لو لم ننتبه ونبدأ من جديد، خاصة إذا علمنا أن دول قطر والإمارات والسعودية تعتبر الأعلى استخداماً للهواتف الذكية حول العالم.

وهنا لا بد من إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل هوية الشباب، والوصول بهم إلى الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل بما يخدم التشكيل الأمثل للهوية الوطنية، فقد جعلت هذه المواقع الشاب العربي يعيش في عالم خيالي بعيداً عن مجتمعه وأسرته، يفكر دوماً في محاولة الوصول إلى هذا العالم المثالي، وهو عالم من خيال للأسف.

ومن هنا لا بد أن تتضافر جهود البيت والمدرسة ومنظمات المجتمع المدني والدولة بهدف تشكيل الهوية مرة أخرى لدى



الدكتور/ محمد الأحمري والدكتور/ ربيعة الكواري خلال جلسات المؤتمر

على أن ينتشل هذا الإنسان من الغرق.  
 الشيخ محمد الغزالي قبل ثلاثين عاما ألف كتابا رائعا، عنوانه يكفي، وهو "الغزو الثقافي يمتد في فراغنا".  
 عندما يخرج الأب من البيت يحدث فراغا، أحد الآباء يقول "كنت جالسا بالبيت وأقرأ جريدة، وأبنائي يلعبون حولي هنا وهناك، فتركت الجريدة لأخرج، وإذا بهم يأتون جميعا يقولون لي "يا بابا خليك معنا"، استغربت، أنا لم أكن معهم، ونحن في التربية نقول: تواجد وحضور، فهناك أب حاضر حتى في غيابه، وهناك أب غائب حتى في وجوده- للأسف الشديد.  
 الإشكالية التي يجب أن ننادي بها وأن ندق عليها جرس الإنذار، عندما تأتي الأفكار الهدامة، وهذا الفضاء مليء، فهناك قابلية لدى البعض لأن يستقي تلك الأفكار، هناك قابلية- كما يسميها مالك بن نبي في قضية القابلية للاستعمار، هناك شعوب لديهم قابلية للاستعمار، كذلك هناك شعوب أو أفراد لديها قابلية لأن تأخذ بهذا الفكر، فالفكرة تأتي للجميع، ولكن لماذا هذا يأخذ وذاك يرفض؟ إذن القضية قضية القابلية.  
 كثيرا ما نسمع: "نحن مستهدفون"، دائما عندما أسمع هذه الكلمة أقول: يا رب متى سنستهدف؟! إلى متى سنتكلم عن حجة الضعيف؟ أبنائي مستهدفون وأنا مستهدف وزوجتي مستهدفة والمجتمع مستهدف، هذا المجتمع الذي يمتلك القيم العالمية، العولمة التي نتكلم عنها هي لغتنا الأولى، ألم يقل الله عز وجل

كثيرا ما نتكلم عن السلبيات الموجودة في هذا العالم، عالم التواصل، ولعلنا وإخواني الذين سبقوني نقوم بالتسويق إلى بعض الأفكار السلبية الهدامة بنية طيبة، النوايا الطيبة اليوم ليس لها مكان، كنت أقرأ تغريدة لأحد الإخوة أرسلها لي لكاتب فرنسي عندما حدثت التفجيرات في فرنسا، هذا الكاتب الفرنسي يقول: أليس من حق المسلمين أن يقوموا بهذه التفجيرات؟! لأنكم- أيها الغرب- قتلتم أبناءهم ودمرتم اقتصادهم ... و..... ويبحث عن مبررات، فمن حق المسلمين أن يقوموا بالتفجير في بلادنا، ما رأيته- للأسف الشديد- أن أصحاب النوايا الطيبة ينشرون هذه التغريدة، فكأنها إقرار بأنني أنا المسلم إرهابي، أنا المسلم يجب أن أقوم بالتفجير، فمن حقي أن أفجر، فكيف مرت هذه الرسالة- للأسف الشديد؟! مرت وأنا أقول "والحق ما شهدت به الأعداء"، وأنشر هذه التغريدة على مواقع التواصل الاجتماعي.  
 المآلات.. كثيرا ما نتكلم مع أبنائنا عن الأخطار، فما هي الأخطار؟ لا توجد مشكلة في هذه الأجهزة ولا في هذه التكنولوجيا، المشكلة في أبنائنا، فأنا بحكم تخصصي في التربية أقول إن التربية ثلاثة أنواع؛ تربية كالسباحة، إذا دخل ابني في البحر مترين يغرق، إذن فهو سباحته ضعيفة، ليس العيب في البحر، فالبحر فيه كنوز، آخر يستطيع أن يسبح ويعود إلى البيت سالما، هذا نوع ثانٍ، وما أريده اليوم هو النوع الثالث، أن أربي ابني تربية، وأعلمه سباحة من نوع أنه إذا خرج في المجتمع، ورأى إنسانا سيغرق، فإنه يمتلك القدرة

14 - 15 نوفمبر 2010



الأستاذ/ حسن الساعي والدكتور/ عبدالرحمن الحرمي و الأستاذ/ عبدالعزيز آل إسحاق والحديث عن وسائل التواصل الاجتماعي والهوية

هذه النظرة يجب أن توضع في الحسبان حتى يكون لهذا الجيل دور، وإلا فسندخل في دائرة دورة حياة النمل ودورة حياة النحل، مرت قرون وما زالوا بنفس الدائرة، لم يحدث عليها أي تغيير، لماذا؟ لأن الأفكار تنتقل من جيل إلى جيل بالحرف الواحد بنفس الآلية، فبقوا كما هم، فهل نريد نحن كمجتمع إنساني أن نكون هكذا؟ أنا أؤمن تماماً بأن كل هذه القيم يجب أن تتغير، وإن كانت قيمة دينية فيجب أن تغير الوسائل في توصيلها للناس.

### المحاضرة الثالثة – الجلسة الثالثة

الأستاذ/ عبدالعزيز آل إسحاق

صناعة الوعي وتأصيل الهوية

ما هي الهوية؟

عندما نتحدث عن هذه المصطلحات وعندما نتحدث اليوم عن وسائل التواصل الاجتماعي، وتأثيرها، ووجودها نستخدم مصطلحات مثل حرب، أو استهداف، أو غزو، لذا فأنا أود أن أبدأ ورقتي بسؤال حول عدد الشباب الذين تقل أعمارهم عن الثلاثين في هذه القاعة؟ أعتقد أنه لا يكاد يوجد أحد تحت هذه السن، لماذا؟ لأنني أعتقد أيضاً أن استخدامنا لمثل هذه المصطلحات عندما نتحدث عن قضاياهم، إنما نخلق حاجزا بيننا وبينهم، فعندما نتحدث مع أي شاب عن الهوية، خاصة الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي،

”وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين“؟! إذن هذا هو فكر العولمة، نحن- للأسف الشديد- أصبحنا الآن حارس مرمى ولسنا مهاجمين أو حتى مدافعين، في انتظار ما سيخرج من الغرب، ثقافتها هي أن تكون قيمتي في المجتمع بقدر ما أستهلك لا بقدر ما أنتج، وهذه إشكالية، فسيارتي وبيتي وساعتي تمثل قيمتي لأنني- للأسف الشديد أصبحت أقيم نفسي بما أستهلك لا بما أنتج.

لدي رسالة أخيرة، وهي أننا دائما ما نتكلم عن هويتنا، فنحن لدينا إشكالية، لدي أنا هوية، ولدى الآخر هوية، لدي أنا تراث ولدى الآخر تراث، اليوم أنا في أمس الحاجة لأن أبنائي، أنا لا أنفي الآخر، فأنا دائما ما أقول عليّ أن أحمي بالمجتمع لا من المجتمع، فالمجتمع هو الذي يساعده.

ورسالة أخيرة في قضية التراث، نريد أن ننقل هذا التراث من جيل الآباء والأجداد إلى جيل الأبناء، كيف؟

للأسف الشديد هناك طرح بأنني أريد أن أغذي أولادي هذه القيم كي يوصلوها إلى الأجيال القادمة، فما الفائدة؟ وهل كل التراث الذي كان يملكه الآباء والأجداد هو معصوم غير قابل للتغيير والتجديد؟ هل التراث دين لا يتغير؟ حتى لو أنه لا يتغير فيجب أن نغير الوسائل الموصلة لهذه القيم وهذا التراث إلى الجيل القادم. ما أعنيه: يجب أن تكون كلمة ونظرة وتحليل من هذا الجيل للتراث، فيكونون هم على قناعة بتطوير هذا التراث وتجديده، ليكون بلغة مختلفة للجيل القادم.



الإعلامي / علي حسين - عريف الحفل

يتفق أغلبهم أن الآراء التي تطرح في وسائل التواصل الاجتماعي هي الخطر الذي يواجه المجتمع، لماذا؟ لأنه لم يعتد على استماع صوت آخر أو رأي آخر، فالיום أكبر خطر تراه المؤسسات عموماً في بلادنا أو حتى المسؤولون، هو اتساع حرية الرأي، وقدرة الإنسان على الوصول للآخر بدون حواجز.

الإشكالية الأخرى هي جهل الأسر بوسائل التواصل الاجتماعي، أذكر عندما دخل الإنترنت إلى قطر في عام 1996، خرجت بعض الفتاوى التي تحرم استخدام الإنترنت، ربما كان الشخص الذي كسر هذا الحاجز كان فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي عندما أنشأ موقعاً إلكترونياً، فخفت حدة تحريم الإنترنت.

قوانين استخدام التكنولوجيا هي في الأساس لا يصلح أن تأتي من مشرع، ولا يصلح أن تأتي من ندوات ومحاضرات، ولكنها ستصل بالتأكيد عندما ستأتي من الأسرة، فالיום عندما نتحدث عن أن الطفل منعزل عن أسرته داخل المنزل لأنه يستخدم الآيباد أكثر من الجلوس مع والدته أو والده، لأنه لم يوضع له قانون يحدد له استخدام الآيباد في فترة محددة ولفترة محددة، وعندما تجتمع الأسرة يمنع استخدام هذا الجهاز، فما دام الطفل لم يعتد في محيطه الأسري على هذه القوانين فإنه سيتجاوزها أكثر عندما يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي.



الإعلامية / ابتسام الحجيل والسيدة / منى الكمبي رئيس وحدة الخدمات بالمركز

نجد أن ارتباطها الفكري لديه - نظراً لما حصل عليه من داخل محيطه الأسري - يتمثل في الثوب، الغترة، حتى اللغة لدى بعض الشباب لا يعتقد أنها جزء من هويته، فهو دائماً يربط الهوية بمظهره الخارجي، فهو داخل محيطه الأسري لم يتعرف على هويته ولا قيمه ولا عاداته ولا تراثه، فأصبح لا يعرف الفرق بين الهوية والتراث والتاريخ والدين.

نتفق على أن الهوية متغيرة مثل الشعر والفن، لكن أنا بالنسبة لي فالإشكالية فيما يطرح على المستوى العام، وحتى على ما طرح اليوم في هذا المؤتمر تتمثل في سؤال هل وسائل التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي أصلاً خطيرة إلى هذا الحد؟ أم أننا نحن الخطرون على وسائل التواصل الاجتماعي؟ فربما نحن الذين نشكل خطراً أكبر على وسائل التواصل الاجتماعي باستخدامنا لها. أعتقد أن أكبر إشكالية إعلامية طرحت خلال السنوات الماضية، خاصة مع ثورات الربيع العربي، كانت عندما نظرنا نحن إلى الانفتاح الإعلامي بزيادة مساحة حرية التعبير لقدرة الأشخاص والأفراد والمواطنين على التعبير بشكل أكبر، بعد أن تعودنا على إعلام تقليدي محكوم فإن هذا هو الخطر الحقيقي، فالיום، لو أخذنا عينة من هذه القاعة، أو عينة من أي مجموعة، وطرحن عليهم سؤال عن ما هو الخطر الحقيقي الذي تراه في وسائل التواصل الاجتماعي؟ فقد

ينشئون مثل هذه المنتديات لهم شركات في أوروبا ترعى كثيرا من الفعاليات ثم هم يدفعون لهؤلاء الأشخاص لتسويق هذه المنتجات، فالخطأ ليس ممن يروج، بل الخطأ ممن يدفع للترويج بهذه الطريقة.

في فترة من الفترات كنت أسمع أحد الأصدقاء مر ابنه أمامه وهو يضع في أذنه سماعة رأس، فقال له: اترك هذه السماعة فهي ليست من ثقافتنا ولا من هويتنا ولا من عاداتنا وتقاليدينا، فقلت له: الآيفون الذي تحمله أنت أيضا ليس من هويتنا ولا من ثقافتنا ولا من عاداتنا وتقاليدينا، فقال لي: لا الآيفون أنا أضعه في جيبتي ولكنه يضع السماعة في أذنه.

عدم التواصل هذا أو عدم لحاق الأشخاص أحيانا بسرعة التقدم والتطور التكنولوجي يسبب لهم إشكالية في منع أبنائهم الشباب من استخدام هذه الوسائل.

والسؤال: هل نحن لدينا مشكلة مع وسائل التواصل الاجتماعي خاصة على مستوى اللغة؟

الإجابة: لا، لأن كل كتلة قومية لديها لغة مشتركة فعليا، وتستخدم البرامج وفق هذه اللغة، فأصبحت البرامج تطوع نفسها، فتجد قوميات مختلفة على هذه المواقع، منها العربية، حيث أجبرت هذه المواقع ومنها تويتر والفيس وغيرها على إطلاق مواقعها باللغة العربية، وبالتالي كل كتلة قومية تستخدم هذه المواقع فعليا بلغتها، لكن ما تتلقاه في هذه المواقع هو الذي ربما يسبب إشكالية.

فالإشكالية الحقيقية التي أراها في وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا هي كما قال الدكتور عبدالرحمن: متى نستهدف؟ فأنا أقول متى نتج محتوى؟ فالיום عندما تدخل على سبيل المثال إلى اليوتيوب تجد أن أضعف محتوى في كل اللغات الموجودة على اليوتيوب هو محتوى اللغة العربية، أضعف محتوى مكتوب في الإنترنت هو المحتوى المتعلق باللغة العربية، حتى في الويكيبيديا إذا أردت أن تأخذ سيرة ذاتية عن دولة أو عن شخص فستجدها باللغة الإنجليزية أفضل منها باللغة العربية.

لن يقوم الأفراد بزيادة المحتوى الإيجابي على مواقع الإنترنت، لذلك فإنه على المؤسسات دور كبير في إنتاج محتوى مكتوب ومرئي على وسائل التواصل الاجتماعي.

فالهوية لن تتشكل في وسائل التواصل الاجتماعي أو من خلال الهاتف أو غيره، فالهوية - من وجهة نظري - أشبه بحليب الأم، يأخذها الابن من المنزل.

الإنسان في جوهره يحمل هوية واحدة، مهما اختلفت الثقافات،

أيضا هناك إشكالية أخرى، وهي إشكالية مستمرة بين الأجيال، خاصة الأجيال الشابة وهي أن كل جديد مقبول بكل سلبياته عندما نستخدمه، وكل جديد مرفوض بكل إيجابياته عندما نستخدم شيئا آخر، أو عند الجهل به، فالיום على سبيل المثال، إذا قلت لصاحب الآيفون إن سامسونج أكثر تطورا تكنولوجيا من الآيفون، وبالتالي استخدم سامسونج، سيتهمك بعدم المعرفة لأن الآيفون أفضل، وبالعكس لو ذهبت لصاحب سامسونج وقلت له إن الآيفون أفضل من سامسونج فسيقول لك إنك جاهل لأن سامسونج أفضل، وبالتالي كلما استخدمنا شيئا نظن أنه الأفضل وأن الآخر أقل قيمة وفائدة وغير مناسب.

وللأسف فإن هناك الكثير من الأسر التي تجهل كل شيء عن التكنولوجيا، وبعض أولياء الأمور كل علاقاتهم بالتكنولوجيا محصورة في الواتساب حتى أنه لا يعرف الفرق بين تويتر وفيس بوك وسناب شات وغيرها من المواقع الاجتماعية الأخرى بل إنها قد تكون أسماء غريبة بالنسبة له، إذن فالمشكلة ليست في استخدام الشباب، بل المشكلة في الأسرة، وبالتأكيد المرء عدو ما يجهل.

فعروض الأزياء انتقلت من الصالات المغلقة إلى الفضاء المفتوح الذي لم يكن موجودا في السابق، فالיום تطورت عروض الأزياء، وتطورت وسائل تسويق وبيع المنتجات النسائية، وبدلا من عرضها وبيعها في صالات مغلقة أصبحت تعرض في فضاء مفتوح.

في وقت من الأوقات، كنت أعمل في المجال الرياضي في بداية الألفية وكانوا ينظرون إلينا في الرياضة على أننا نعمل في مجال تافه، لأن الرياضة تشغل الناس، فوقتها لم يكن هناك شيء يشغل الناس سوى الرياضة، فكانوا يقولون لنا إنكم تشغلون الناس بهذه الرياضة، رغم أن الذهاب إلى الملعب كان يعتبر رحلة جميلة، لكنهم كانوا يقولون إنكم تشغلون الناس بالذهاب إلى الملعب، وبقضاء ساعتين أمام مباراة كرة قدم.

اليوم أصبح تقييمنا للأشخاص يتوقف على ما يقدمونه من منتج، وهو تقييم لرغباتنا المغلقة، فعلى سبيل المثال أنا أرى أن الإنسان الذي يغرد عن السيارات إنسانا لا يقدم أي شيء، بينما محبو السيارات يرون أنه يقدم أكثر بكثير ممن يغرد في الثقافة أو الرياضة أو غيرها، وبالتالي اختلاف الناس في متابعة من يرغبون في متابعتهم مثل اختلاف رغباتنا في شراء منتجاتنا اليومية والاستهلاكية وحتى أطعمتنا التي نتناولها.

هناك حكمة تقول: "لا تجعلوا من أبناء الحمقى مشاهير"، فمن الذي يجعل منهم مشاهير؟ إنها رؤوس الأموال، فالأشخاص الذين



سعادة السيد / جاسم بن سيف السليطي وزير المواصلات والاتصالات وسعادة الشيخ / فيصل بن قاسم رئيس رابطة رجال الأعمال القطريين والدكتور / ربيع الكواري خلال افتتاح المؤتمر

فقد قللت هذه الوسائل الضغط الاقتصادي على الأسرة.. كذلك خلقت هذه الوسائل لنا أصدقاء جددًا، فكم شخص منا مثلًا تقابل مع شخص عبر موقع اجتماعي، ثم تصادف أن قابل هذا الشخص بعد شهر أو شهرين وتحدث معه كأنه صديق يعرفه من فترة طويلة؟ إذن فقد قربت وسائل التواصل الناس أكثر.

فوسائل التواصل لها جانب سلبي، ولها جانب إيجابي، الشيء الأساسي الذي أتمنى أن ننتبه إليه، فيما ينتج عن هذا المؤتمر، أو حتى من فعاليات أخرى، هو ألا نخلط بين الألعاب الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي في المواقع الإلكترونية، والتكنولوجيا والأجهزة الذكية، فهناك خلط خاطئ بين هذه الوسائل يعاني منه أولياء الأمور، ولا سيما الأم، وبالتالي تقوم بمنع كل هذه الوسائل لعدم وضوح رؤية، أو لعدم وضوح الفارق بين كل من هذه الوسائل.

إذا لم نصنع وعي الشباب بالهوية، فسيأتي من يصنع وعيهم بما يريد، ويتحكم فيهم بعد ذلك، وتأصيل الهوية على الشباب هو أساس ذلك، ليس من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ولا التلفزيون، وإنما من خلال توعية الأسر بدورها في تأصيل الهوية في أبنائها.

ومهما سافر وتنقل وعاش مع أصحاب هويات متباينة تبقى الهوية الأصلية التي تربي عليها في بيته واحدة، لذلك نرى أن هناك مجتمعات، حتى في الغرب، مجتمعات منغلقة، داخل هذه المجتمعات نرى أن هوياتها لا تتغير، رغم أن هناك أجيالا وراء أجيال تتكون داخل هذه المجتمعات، إلا أنها تحتفظ بهوياتها، كالصينيين في أميركا، والغرب الآسيوي في بريطانيا، نجد أن أصحاب هذه الهويات، حتى وإن انفصلوا عن محيطهم المغلق داخل هذه الدول تبقى هوياتهم وشخصياتهم واحدة. إذن جوهر الهوية يبقى، فقط الإضافة هي التي تحميه مما يتلقاه. أختتم بالنظر إلى الجانب الإيجابي في وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا..

هل وسائل التواصل الاجتماعي باعدت بين الأسر؟ الإجابة: لا، بل قربت بين الأسر، فعلى سبيل المثال، أنا لدي 10 إخوة وأخوات، لا أستطيع أن أتواصل معهم هاتفيا يوميا، لكن كل يوم من خلال جروب الواتساب نتحدث ونعرف أخبار بعضنا البعض، الشخص المسافر، الصديق البعيد في الدول الأخرى، وسائل التواصل الاجتماعي قربت بينهم.

علينا أن ننظر إلى الجانب الإيجابي، هناك الكثير من البرامج قللت التكلفة في مسألة التواصل، خاصة في حالات السفر، إذن

- 1 - الارتقاء باللغة العربية عبر وسائل الإعلام المختلفة والحرص على فرضها كلغة رسمية حاضرة في البرامج والمسلسلات الدرامية إذاعيا وتلفزيونيا وفي شبكات التواصل الاجتماعي مع الإهتمام بسلامة اللغة.
- 2 - العمل على زيادة المحتوى العربي عبر الشبكة العنكبوتية العالمية (الإنترنت) وتعزيزه ونشره، مع السعي لدعم جهود الترجمة من وإلى اللغة العربية.
- 3 - الإهتمام بالبحوث العلمية في مجال اللغة العربية والإعلام ونشر نتائج تلك الدراسات للاستفادة منها نحو معالجة الصعوبات والتحديات التي تواجه اللغة العربية في وسائل الإعلام، مع عقد المؤتمرات والندوات العلمية للتأكيد على أهمية اللغة العربية في وسائل الإعلام.
- 4 - الإهتمام بأدب الطفل وتشجيع الدراسات المتعلقة به وتقديم بعض البرامج التلفزيونية بهذا الخصوص لتنمية الذوق العام للغة الطفل.
- 5 - التأكيد على أهمية الاعلام التقليدي رغم هيمنة الاعلام الجديد وتغييره الجذري لقواعد البث الإعلامي، في حين يتوجب على الاعلام التقليدي ليس فقط مواكبة الاعلام الجديد بل توظيفه حرفيا ومهنياً وبمصداقية.
- 6 - رفع كفاءة وفعالية الاعلام العربي في ممارسة أدواره المنوطه له أو المفترض قيامه بها،
- 7 - الدعوة الى ان يكون الاعلام جزءاً من منظومة الحماية واحدى ركائز الأمن القومي.
- 8 - المحافظة على التوازن الصحيح بين التحديث وحفظ ثقافة الوطن وهويته العربية والاسلامية والذي أصبح اليوم يمثل تحدياً كبيراً ومتصاعداً.
- 9 - العمل على تحديد المبادئ الأساسية لبناء مجتمع المعلومات، من خلال القواعد للبيانات ووسائل الإتصال المتنوعه، مما يسمح للأفراد في أي مكان الحصول على المعلومات التي يحتاجها وبسرعة ونقاء وتركيز اخلاقي جيد.
- 10 - الحرص على تأمين الحريات والحياة الكريمة للجميع والتحديث للبلاد بهدف تحسين البناء الاجتماعي، وإقامة بناء مجتمع حديث متحضر يؤمن بالحريات وحقوق الإنسان ويصون القيم الإسلامية.
- 11 - الإهتمام بوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، حيث إنها صاحبة التأثير الأكبر والأعمق من وسائل الإعلام التقليدية.
- 12 - وضع الضوابط والشروط التي تطلق الحرية لوسائل التواصل الاجتماعي وبما يسمح لها المشاركة الفاعلة في دعم ومناصرة العديد من القضايا الوطنية.
- 13 - توظيف التقنية لبيان قيمة اللغة تاريخياً وإسهاماتها في مجال العلوم عبر التاريخ الناصع للأمة، وذلك بالبحث عن المراجع التي تُظهر قيمة اللغة العربية.
- 14 - الإهتمام بتعليم الأبناء تاريخهم وذلك من خلال الآتي:
  - التركيز على الجوانب المشرقة من هذا التاريخ.
  - الحرص على إبراز إسهامات العلماء المسلمين والعرب في مجالات العلوم المختلفة.
- 15 - توظيف التقنية التعليمية لابتكار تطبيقات وبرامج تعتمد على التعليم الذكي من خلال الأجهزة المنتشرة بين أيدي الأبناء.
- 16 - تكليف الطلبة بعمل بحوث تدور حول هؤلاء العلماء لإبراز دورهم التاريخي والعلمي على حد سواء.
- 17 - تفعيل دور الأسرة وبخاصة دور الكبار من الأسرة كالأجداد وفقاً للقيم الدينية التي نحيا بها ونعيش من خلالها والتي تقوم على ترسيخ الإيمان بالله واليوم الآخر في نفوس الأبناء.

## التوصيات

## مؤتمر الهوية في رؤية قطر الوطنية 2030 التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الهوية من 14-15 نوفمبر 2016

القرآن الكريم	الافتتاح
كلمة مركز قطر للتراث والهوية	
<b>الجلسة الأولى برئاسة أ. جابر الحرمي</b>	
الإعلام والهوية.. منظور تاريخي	د. عبدالله بن خميس الكندي
الإعلام التقليدي والهوية.. نظرة ناقدة	د. هند عبدالرحمن المفتاح
<b>الجلسة الثانية برئاسة أ. صالح غريب</b>	
التجربة التركية في الحفاظ على الهوية والثقافة	د. عبدالصمد باسيلداغ
التجربة الفلسطينية في الحفاظ على الهوية	د. علي محمد غريب
<b>الجلسة الثالثة – اليوم الأول</b>	
لغة الطفل في الإعلام وتعزيز الهوية	د. ربيعة بن صباح الكواري
التكنولوجيا ومجتمع المعلومات	د. خالد كريم
<b>الجلسة الأولى برئاسة د. خالد يوسف الملا</b>	
التكنولوجيا والأسرة والهوية	د. ميسرة طاهر
وسائل التواصل الاجتماعي والهوية	د. بيترا أكزيل
<b>الجلسة الثانية – اليوم الثاني برئاسة د. وليد الحديثي</b>	
وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الهوية والنشء	أ.علي عبدالله خليفة
تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية	د. حنان الفياض
<b>الجلسة الثالثة لليوم الثاني برئاسة أ. موزة آل اسحاق</b>	
وسائل التواصل الاجتماعي وواقع هويتنا	حسن الساعي
الهوية والتكنولوجيا	د. عبدالرحمن الحرمي
صناعة الوعي وتأصيل الهوية	عبدالعزيز آل اسحاق
<b>التوصيات</b>	



سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني يكرم الدكتورة/ هند المفتاح



سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني يكرم الأستاذ/ جابر الحرمي

## لقطات من تكريم المحاضرين في المؤتمر



تكريم الدكتور/ عبدالصمد ياسيلداغ



تكريم الإعلامي/ حسن الساعي



تكريم الإعلامي / عبدالعزيز آل اسحاق



تكريم الدكتور / عبدالله الكندي



تكريم الدكتورة / بيترا أكزيل



تكريم الدكتور / خالد كريم



تكريم الدكتور / وليد الحديثي



تكريم الإعلامي / علي غريب



تكريم الأستاذ/ علي عبدالله خليفة



تكريم الدكتور / ميسرة طاهر



الدكتور/ خالد يوسف الملا مدير عام المركز في صورة جماعية مع بعض المحاضرين والمشاركين في حفل ختام المؤتمر



إحياء الألعاب الشعبية التراثية في مختلف المؤسسات التعليمية

يسعى المركز من خلال هذه المسابقة إلى تعزيز مفاهيم المواطنة والولاء وتشجيع الجهود الرامية إلى إحياء الموروث الثقافي، والقيم المجتمعية وترسيخ ذلك في نفوس وأذهان الأطفال والشباب وطلبة مرحلة التعليم الأساسي، والتعليم الثانوي من خلال طرح مسابقة "مدرستي هويتي" بالتعاون مع المجلس الأعلى للتعليم ضمن احتفالات المركز باليوم الوطني للدولة.

#### أهداف المسابقة:

- غرس مفاهيم الولاء والانتماء في نفوس النشء والشباب.
- رفع مستوى الوعي الثقافي، وإثراء التواصل والتعاون الطلابي.
- المشاركة الإيجابية في إحتفالات اليوم الوطني.
- استثمار الطاقات الإبداعية لدى الطلاب وتشجيع الموهوبين منهم.
- ترسيخ الموروث الثقافي الوطني. وتعزيز حضوره في مختلف المناسبات.

#### المستهدفون:

- طلاب مرحلة التعليم الأساسي.
- طلاب مرحلة التعليم الثانوي.
- يشارك في المسابقة طلاب المدارس الحكومية والخاصة.

## مدرستي هويتي

يناير 2012



الأستاذ/ صالح غريب مع مجموعة من الأطفال ضمن احتفالات الدولة باليوم الوطني

### آلية عمل اللجنة المشتركة:

- يقوم المجلس الأعلى للتعليم بتعميم الجائزة على مدارس مرحلة التعليم الأساسي والثانوي الحكومية والخاصة .
- تقوم المدارس الراغبة في المشاركة بالجائزة بتعبئة طلب المشاركة وتقديمه الى جهة الاختصاص بالمجلس الأعلى للتعليم.
- يقوم المجلس الأعلى للتعليم برفع طلبات المشاركة للمدارس التي تم ترشيحها الى اللجنة المشاركة.
- تقوم اللجنة المشتركة بتشكيل لجنة تحكيم متخصصة في مجال الأوبريت الوطني والمعرض التراثي لا يزيد عدد أعضائها عن خمسة محكمين لكل مجال من مجالات المسابقة، لمتابعة البروفات وتقييم المشاركات.
- الأوبريت الوطني: تشارك في العمل مدرسة واحدة ذكور، وأخرى للإناث لكل مرحلة.
- المعرض التراثي: تشارك في العمل مدرسة واحدة ذكور، وأخرى للإناث لكل مرحلة.

### مجالات المسابقة:

- الأوبريت الوطني.
- المعرض التراثي

### شروط المسابقة:

- استيفاء نموذج الاشتراك وتقديمه للجهة المختصة.
- ترشيح المدارس المشاركة.
- المشاركة في مجال واحد فقط من مجالات الجائزة.
- تلتزم المدارس المشاركة بمعايير تحكيم الجائزة.
- استبعاد المدارس التي لم ترشح من قبل المجلس.

### اعداد قرص مدمج يحتوي على بروفات الأعمال المشاركة:

- تشارك مدارس البنين بشكل مستقل عن البنات.
- الاعلان عن الجوائز من خلال اللجنة المشتركة.



جانب من الأوبريت الوطني الذي نظمه المركز في احتفالات اليوم الوطني للدولة

### الأوبريت الوطني:

- 1- يتم تدريب الطلبة في المدارس على الممارسات الأصيلة من التراث الوطني لدولة قطر.
- 2- تلتزم المدارس المشاركة في الأوبريت بتقديم بيان تفصيلي يحتوي على: (الأسماء المشاركة، اسم المدرسة، اسم المنطقة، المراحل التعليمية للمشاركين، اسم النص، اسم المؤلف، أسماء الفنيين والمساعدين).
- 3- لا يجوز أن يتم التأليف أو الإخراج بصورة جماعية.
- 4- أن لا تقل مدة عرض الأوبريت عن (15) دقيقة، ولا تزيد عن (25) دقيقة.
- 5- لا يجوز الاشتراك بعرض أوبريت سبق للمدرسة المشاركة به.

### المعرض التراثي:

- تنظم كل مدرسة مشاركة في الجائزة معرضاً تراثياً داخل المدرسة.
- لا يجوز للمدارس إقامة معارضها في قرى تراثية أو أماكن تراثية

### سياحية معدة مسبقاً.

- يقتصر تقييم المعارض على المعرض التراثي فقط.
- يقوم الطلاب دون غيرهم بتقديم شرح لمحتويات المعرض المتنوعة.
- يتم تقييم كل معرض وفقاً للعناصر الآتية: (الواجهة التراثية الأمامية للمعرض، التنظيم الداخلي، عدد المعارضات، جودة المعارضات، القيمة التاريخية والفنية للمعارضات).
- ملاحظات عامة حول المسابقة:
- التنسيق مع المجلس الأعلى للتعليم لتحديد موعد لعرض المشروع.
- تشكيل لجنة منظمة يتكون أعضاؤها من كلا الجانبين.
- دراسة كيفية توفير الموازنة المالية للمشروع.
- تحديد الجهة التي ستلقى استمارات مشاركات المدارس.
- تشكيل لجنة متخصصة لتقييم عروض الأوبريت الوطني.
- وضع معايير تقييم للأوبريت.
- تشكيل لجنة متخصصة لتقييم المعارض التراثية.



احتفالات المركز بليلة القرنمعه في إحدى المولات التجارية

- وضع معايير تقييم المعارض.
- تحديد مكان تنفيذ المهرجان الختامي لعروض المدارس الفائزة في مجال الأوبريت.
- تشكيل لجنة خاصة للإشراف على تنفيذ المهرجان الختامي لعروض الأوبريت.
- تحديد مكان تنفيذ المهرجان الختامي لعروض المدارس الفائزة في مجال الأوبريت.
- تشكيل لجنة خاصة للإشراف على تنفيذ المهرجان الختامي لعروض الأوبريت.
- تاريخ بدء المدارس في تنفيذ الأوبريت.
- تاريخ بدء المدارس في إقامة المعارض.
- آخر موعد لتنفيذ المشاركات.
- تحديد تاريخ بدء عمل لجان التقييم لكل من الأوبريت والمعارض التراثية.
- وضع جدول زمني لعمل لجنتي التقييم.
- تاريخ الانتهاء من عمليات التقييم ورفع النتائج للجنة المنظمة.
- تحديد تاريخ الإعلان عن نتائج التقييم.
- تحديد تاريخ تنفيذ المهرجان الختامي لعروض المدارس الفائزة في مجالات الأوبريت وعدد أيام التنفيذ.
- دراسة مدى إمكانية إقامة معرض عام مشترك للمدارس الفائزة بجوائز المعارض التراثية، يقام على هامش المهرجان الختامي لعروض الأوبريت.
- يتم الإعلان عن جوائز المسابقة من خلال اللجنة المشتركة «اللجنة المنظمة».

#### تحديد التواريخ المتعلقة بجميع مراحل التنفيذ والمتضمنة:

- تاريخ بدء الإعلان عن المسابقة داخل المدارس.
- تاريخ بدء سحب استثمارات المشاركة.
- آخر موعد لتسليم استثمارات المشاركة.
- تاريخ تسليم استثمارات المشاركة للجنة المنظمة للمراجعة والاعتماد.



إحدى الورش الفنية ضمن برنامج «جامعتي هويتي»

أقام مركز قطر للتراث والهوية مسابقة برنامج «جامعتي هويتي» بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، وجامعة قطر بهدف المزيد من التواصل البناء مع المؤسسات التعليمية بالدولة، وإيجاد جو من التنافس بين طلاب وطالبات الجامعات في مجال التراث والهوية، وتشجيعهم على المشاركة الإيجابية، واستثمار الطاقات الإبداعية لديهم وتشجيع المواهب والمبادرات الفردية والجماعية إلى جانب تشجيع الجهود الرامية إلى مشاركة الطلاب في كافة أنشطة المركز التي من الممكن تنفيذها في مقر الجامعة أو الكلية أو خارجها.

#### أهداف المسابقة:

- رفع مستوى الوعي الثقافي وإثراء التواصل والتعاون الطلابي بين المركز والجامعات.
- استثمار الطاقات الإبداعية لدى الطلاب، وتشجيع الموهوبين منهم.
- ترسيخ الموروث الثقافي الوطني والحفاظ عليه وتعزيز حضوره في مختلف المناسبات.
- إعلاء مشاعر الاعتزاز باليوم الوطني للدولة، والفخر بإنجازاتها وبقاداتها في نفوس الشباب.
- ترسيخ الموروث الثقافي الوطني لدى الشباب، وتعزيز حضوره في مختلف المناسبات.

#### المستهدفون:

- طلاب الجامعات والكليات الحكومية والخاصة في قطر.

#### مجالات المسابقة:

- أفضل فكرة لاحتفالية اليوم الوطني.
- أفضل زي تراثي من تصميم الطالبات.

## مسابقة جامعتي هويتي

فبراير 2012

- يمكن للطلبة أن تشارك في المسابقة بشكل منفرد، أو ضمن فريق يتكون من اثنتين إلى ثلاث عضوات على الأكثر.
- على المتسابقة أو فريق العمل تقديم عدد اثنين من الأزياء القطرية.
- أن يجمع الزي المشارك به بين الطابع القطري الأصيل والمعاصرة والحداثة في التصميم.
- المشاركة بأعمال جديدة، ولا تقبل أعمال من قبل أو تمت المشاركة بها في جوائز أخرى.
- تتولى كل مصممة مشاركة إحضار العارضات في اليوم المخصص للعرض التنافسي في المشاركات.

### ملاحظات عامة حول المسابقة:

- التنسيق مع جامعة قطر لتحديد موعد لعرض المشروع.
- تشكيل لجنة منظمة يتكون أعضاؤها من كلا الجانبين.
- دراسة كيفية توفير الموازنة المالية للمشروع.
- تحديد الجهة التي ستتلقى استثمارات مشاركات الكليات.
- يحق لكل جامعة أن تشارك في مجال أو أكثر من مجالات الجائزة حسب رغبتها وامكانياتها.
- تشكيل لجان متخصصة لتقييم كل مجال من مجالات المسابقة.
- وضع معايير تقييم مجالات المسابقة.
- تحديد مكان تنفيذ المهرجان الختامي للمسابقة.
- تشكيل لجنة خاصة للإشراف على تنفيذ المهرجان الختامي.
- تحديد التواريخ المتعلقة بجميع مراحل التنفيذ، والمتضمنة: تاريخ بدء الإعلان عن المسابقة داخل الجامعات.
- تاريخ بدء سحب استثمارات المشاركة.
- آخر موعد لتسليم استثمارات المشاركة.
- تاريخ تسليم استثمارات المشاركة للجنة المنظمة للمراجعة والاعتماد.
- تاريخ بدء الكليات في التنفيذ.
- آخر موعد لتنفيذ المشاركات.
- تحديد تاريخ بدء عمل لجان التقييم لمجالات المسابقة.
- وضع جدول زمني لعمل لجان التقييم.
- تاريخ الانتهاء من عمليات التقييم ورفع النتائج للجنة المنظمة.
- تحديد تاريخ تنفيذ المهرجان الختامي للمسابقة أن يقام معرض عام مشترك للكليات الثلاثة الفائزة في مجال الخط العربي، ومعرض عام آخر لمسابقة أفضل زي تراثي، إلى جانب فعاليات الاحتفال باليوم الوطني.
- يتم الإعلان عن جوائز المسابقة من خلال اللجنة المشتركة (اللجنة المنظمة) والمكونة من عضوية مركز قطر للتراث والهوية والمجلس الأعلى للتعليم.

### أولاً: مسابقة أفضل فكرة احتفال باليوم الوطني:

- تمنح الجامعة التي تتميز فكرة احتفالها باليوم الوطني جائزة قيمة إلى جانب تكريم في الحفل الختامي للمسابقة.

### شروط الجائزة:

- مشاركة عدد لا يقل عن (30) طالباً وطالبة في الإعداد والتنفيذ لفكرة الاحتفال باليوم الوطني داخل الجامعة، على أن يكون الحفل ذو مضمون هادف ويتضمن فكرة مبتكرة وإخراج فني متميز.
- أن تعكس فقرات الحفل الطابع التراثي والوطني والمجتمعي لدولة قطر.
- استيفاء نموذج الاشتراك، وتقديمه للجهة المختصة (يتم تحديدها من قبل اللجنة المنظمة).
- يتم إعداد قرص مدمج (نسختان) يحتوي على بروفات مراحل الإعداد المختلفة، وترسل جميع الأعمال إلى الجهة التي سيتم تحديدها من قبل اللجنة المشتركة.
- تشارك كليات البنين بشكل مستقل عن كليات البنات.
- أن لا تقل مدة الاحتفال عن (25) دقيقة، ولا تزيد عن (30) دقيقة.

### شروط الجائزة:

- الالتزام بكتابة أحد النصوص المعتمدة من قبل اللجنة المنظمة.
- مقاس اللوحة (70×40) سم من الورق المقوى.
- أن تكتب اللوحات باستعمال أقلام الخط والأحبار المتعارف عليها.
- للمشاركة حرية اختيار الألوان والأوراق، وتوزيع النص بما يناسب عمله والمقاس المشار إليه.
- يعاد تسليم اللوحات إلى أصحابها بعد الانتهاء من أعمال التحكيم.
- يحق للمتسابق المشاركة بثلاثة أنواع من الخطوط كحد أقصى.
- كتابة أحد اللوحات بخط النسخ شرط إجباري.
- تسلم اللوحات بدون إطار خارجي.
- يحق للمتسابق التوقيع على جميع أعماله.

### ثانياً: أفضل زي تراثي من تصميم الطالبات:

- تهدف المسابقة إلى إيجاد جو من التنافس بين طالبات الجامعات والكليات، وحثهن على الإبداع في تصميم الأزياء التراثية بطراز مبتكر وحديث، حيث سيتم اختيار أفضل التصميمات وعرضها في فقرة عرض الأزياء التراثية التي ستنظم في مقر الجامعة أو الكلية التي تنتمي إليها المصممة الفائزة.

### شروط الجائزة:

- الجائزة مخصصة للطالبات فقط.



مسابقة حملة « ديني هويتي » ضمن فعاليات المركز خلال شهر رمضان المبارك

التزاماً بمبدأ المسؤولية المجتمعية، والحرص على تجسيد الهوية الإسلامية، وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، والتراحم الإنساني والاجتماعي خلال شهر رمضان المبارك. نظم المركز فعاليات خلال النصف الأول من هذا الشهر المبارك، وذلك بالتعاون مع بعض المراكز التجارية العاملة في الدوحة. لتنظيم حملة لتوزيع مطبوعات تعبر عن هذا الهدف المنشود، ومحاولة الوصول للمقيمين لتعريفهم بأهمية هذا الشهر الكريم وقد انتهت هذه الحملة بالاحتفال بليلة القرنقعه خلال النصف من شهر رمضان. جرى خلال هذه الحملة تنظيم مسابقة تتحدث عن دور المركز في تعزيز الهوية الوطنية لرفع مستوى الوعي بأهمية هذا الدور الذي يقوم به المركز وترسيخ الموروث والحفاظ عليه في مثل هذه المناسبات، شارك فيها رواد هذه المراكز من القطريين والمقيمين، كذلك تم توزيع هدايا عبارة عن مصاحف، وتمور، بالإضافة إلى مطبوعات عبارة عن كتيبات تحتوي على بيانات ومعلومات تتحدث عن هذه المناسبة وتعتبر عن التراث والهوية الوطنية.

## حملة ديني هويتي

أبريل 2012



د. خالد يوسف الملا يقدم درع المركز لسعادة السيد / سعد بن إبراهيم آل محمود تقديراً لرعايته وحضوره

سعيًا لإعادة كتابة التاريخ الاجتماعي للمجتمع القطري وتوثيقه من خلال المجال التعليمي والتربوي والبيئي والإعلامي لخلق وعي مجتمعي يهتم بالتراث والتمسك بثوابته.

أعلن مركز قطر للتراث والهوية عن جوائز مسابقة "إبداع فرشتاتي في حب بلادي" التي نظمتها المركز، وشارك فيها أكثر من 83 طالباً وطالبة من مختلف المراحل التعليمية. وهذه المسابقة تهدف إلى تنمية وتفجير الامكانيات الثقافية والابداعية لدى الناشئة تعزيزاً للهوية الوطنية، وإكتشاف وتنمية واستثمار الابداع عند الناشئة في مجالات الأدب والتراث وغيره.

ولاشك أن الرسم يعكس هوية الطالب وأفكاره، وأنه من خلال الرسم يمكن للمركز الوصول إلى أفكار هؤلاء الطلبة، بحيث يكون بمثابة المدخل للتواصل معهم من خلال هذه المسابقة، وضمهم إلى برنامج أصدقاء الهوية في المركز. وفي نهاية المسابقة حرص المركز على تكريم الطلاب الفائزين، وتكريم المدارس الفائزة بشهادات التقدير والجوائز المالية.

وفي الحفل الختامي للمسابقة، قام سعادة السيد / سعد بن إبراهيم آل محمود وزير التربية والتعليم بتكريم الطلاب والمدارس الفائزة في المسابقة بحضور الدكتور خالد يوسف الملا مدير عام المركز وقيادات المركز ووزارة التربية والتعليم.

## مسابقة إبداع فرشتاتي في حب بلادي

مايو 2012



سعادة السيد / سعد بن إبراهيم آل محمود وزير التربية والتعليم السابق والدكتور / خالد يوسف الملا مدير عام المركز في مقدمة الحضور لتكريم الفائزين



ضمن احتفالات المركز بإحياء التراث القطري- الاحتفال بليلة القرنقعه خلال النصف من شهر رمضان في كل عام

تعزيزاً لدور الهوية الوطنية، واهتمام المركز بالاحتفالات الوطنية والمشاركة في المناسبات الرسمية والشعبية، وتمشياً مع الرؤى والأهداف، وضمن رسالة المركز في سعيه لإحياء التراث القطري الأصيل وحفظه وتمكينه واستثماره، يحتفل المركز سنوياً بليلة القرنقعه، وهي عادة رمضانية تحتفل بها دولة قطر ودول الخليج العربي في منتصف شهر رمضان من كل عام، وهي مناسبة اجتماعية يشارك فيها الأطفال، يجتمعون خلالها بعد الإفطار يمرون على البيوت على شكل مجموعات يرددون فيها أغنيات خاصة بهذه المناسبة.

ويقدم لهم أهالي البيوت المكسرات والحلويات، وهم يرددون «قرنقعه قرقعاوه، عطونا الله يعطيكم، بيت مكة يوديكم.. إلخ».

وفي احتفالية العام 2012 «عام الهوية الوطنية» التي أقيمت بالتعاون مع قناة الريان، وذلك ضمن البرنامج التنفيذي للإتفاقية المشتركة بين المركز وقناة الريان بتسجيل الاحتفال بليلة القرنقعه.

تم تنفيذ ذلك من خلال برنامج متكامل لمدة ثلاثة أيام حيث قام المركز بتدريب خمسين طفلاً بأعمار مختلفة، بالإضافة إلى أربعة نساء يمثلن دور الأمهات اللاتي

## الاحتفال بليلة القرنقعه

بالتعاون مع قناة الريان



الإستعداد للمشاركة في احتفالات القرننقوعه ضمن البرنامج المشترك مع قناة الريان الفضائية

التراث القطري، ولتنفيذ هذا البرنامج وتسجيل هذه الاحتفالية فقد تم الاتفاق مع محمية المؤسس الشيخ / جاسم بن حمد آل ثاني الواقعة في منطقة الوصيل لتصوير هذه الليلة في ربوع هذه المحمية.

يقمن بتزيين البنات وهم في ملابسهم التقليدية ويرددون هذه الأغنية الشعبية. المشاركات في هذه الليلة التراثية الجميلة، والمستمدة من روح



جانب من الاستعدادات الخاصة بتصوير «ليلة القرننقوعة» بالتعاون مع قناة الريان في محمية المؤسس بلوسيل



د. خالد يوسف مدير عام المركز وجانب من الباحثين والحضور في الورشة

إن الإهتمام بتأصيل قيم التراث في المجتمع القطري وحفظه وتمكينه وتوظيف هذا التراث ليتوائم مع الحياة العصرية يعتبر من أولويات الرؤية التي قام عليها مركز قطر للتراث والهوية. فقد نظم المركز العديد من الفعاليات مع بداية انطلاقته تقوم على حفظ هذا التراث وتوثيقه واستقطاب الناشئة والشباب من الجنسين للمشاركة في أنشطته وبرامجه المختلفة.

ويعتبر هذا البرنامج حكايتي هويتي أحد هذه الدورات التي سعى المركز لتنظيمها بالتعاون مع جامعة قطر وجامعات المدينة التعليمية بمشاركة مجموعة كبيرة من الباحثين والأساتذة والرواة المختصين في مجال الحكاية الشعبية (الحزايي)، بالإضافة إلى عدد كبير من الطلبة والطالبات من مختلف الجامعات القطرية والأجنبية بهدف تأسيس قاعدة من المهتمين الرواة في هذا مجال الحكاية الشعبية.

وكانت رسالة المركز من خلال هذه الدورات والورش واضحة وجليّة في حماية وحفظ هذا المورد بهدف تخريج قاعدة من الباحثين الشباب الرواة الجدد من الجنسين لتتوارث هذه المهمة وتنقلها من جيل إلى آخر.

وقد قام المركز بالإعداد لهذه الورشة التدريبية من خلال عقد اجتماعات موسعة مع كوكبة من الأساتذة والباحثين والرواة في مجال الحكاية الشعبية على مدى أكثر من شهر ونصف في هذا المشروع، والذين قاموا بوضع خطة عمل برنامج متكامل لهذه الدورات في مجال الجمع والبحث وحفظ التراث.

وفي بداية انطلاق الدورة التدريبية قدمت إدارة التراث والهوية من خلال لمحة عامة عن الفولكلور والحكايات الشعبية في قطر حيث اشتملت الدورة خلال الفترة من 30 سبتمبر وحتى 18 نوفمبر 2012، بمشاركة الدكتورة/ كلثم علي الغانم والدكتور/ طارق شما والدكتور/ رودني شاركي والباحث/ خليفة السيد المالكي والأستاذ/ صالح غريب. كما أقيمت حلقة نقاشية بين الحاضرين والراوي. حيث تم تلقي الأسئلة المباشرة من

## حكايتي هويتي

ختام 2012 عام الهوية  
سبتمبر/ أكتوبر 2012



الأستاذة/ أوتوم واتس وحديث عن أهمية مشروع الفولكلور والحكايات الشعبية

وهي كاتبة فيلم «مطر» المستوحى من الحكاية الشعبية «الحزاوي» المهمة بالتراث القطري، ولها سنوات طويلة في العمل مع الطلاب الباحثين في مجال جمع الروايات الشفهية في جامعات مؤسسة قطر. وأضافت أوتوم عن أهمية التجربة التي قضتها رفقة المستفيدين من الورشة طيلة الفترة الماضية، وقدمت ملخصاً عن أهم المحطات في ورشة «حكاياتي في هويتي»، وإفادتها للشباب والشابات ببحوثها الميدانية حول الأسرة القطرية. وأوضحت المتحدثات أن المشاركات تعلمن وتدربن جيداً على اختراق الميدان والتعامل مع الرواة، وأحطن بالمحاذير الواجب تجنبها، فضلاً عن كيفية إعداد الأسئلة وبسطها. وكان الحفل الختامي، مناسبة، استفادت منه المشاركات من إضاءات لأهل الاختصاص من قبيل الأستاذ خليفة السيد والزميل صالح غريب وآخرين، حيث أبرزوا أن الحكاية كانت جزءاً هاماً من حياتنا، ولكن مع تطور المجتمع ووجود الخدمات، مما جعل البحث عن الحكاية وتدوينها وتوثيقها أمراً هاماً. وأبان الباحث التراثي، خليفة السيد عن معدن نفيس، بإبداء استعداده لاستقبال الطلبة والباحثين، وفتح بيته أمامه في كل وقت وحين، وهي الخصلة الحميدة التي دأب عليها من سنوات خلت. يذكر أن المستفيدات من الورشة واللاني أظهرن استعداداً للمضي قدماً في ما تعلمنه، فأبدین استعدادهن لاستثمار الحكاية الشعبية وتوريثها للأجيال المقبلة عن طريق وسائط متعددة منها الرسوم المتحركة والقصص.

الحضور والإجابة عنها، وتزويدهم بالمعلومات المفيدة، كما أقيمت ندوة ثقافية تحدث فيها د. طارق شماً عن كيفية التحدث باللهجات الشعبية، وكانت فئات الحضور مختلطة بين طالبات وطلاب الجامعة وكانت مشاركتهم رغبة منهم بالاطلاع على المشروع القطري ودور المشاريع الخاصة بالهوية القطرية، وفي هذا السياق تحدثت مديرة إدارة التراث والهوية بالمركز الشيخة/ نورة بنت ناصر آل ثاني: أنها مسرورة بحضور وتواجد هذا الكم من الطلبة والطالبات الحريصين على معرفة ما يدور حول تراثهم. وحثتهم على البحث ودراسة ما يخصه وتدوينه حفاظاً عليه من الضياع.

وأشارت في كلمتها، أن المشاركات كن عبارة عن نماذج لمن لديهن الرغبة في الانطلاق ميدانياً، وأن عدد الحكايات التي تم جمعها يزيد عن 70 حكاية، وأن المركز بصدد توثيق هذه الحكايات وتدوينها في كتاب للطلاب كنموذج سيتم طرحه للمدارس، لافتة إلى أن هذه الحكايات تتماشى مع الأعمار من 7 إلى 14 سنة، وأنه من فترة لأخرى سيتم إخراج حكاية كنموذج للحكايات الشعبية، ويتم الإنتهاء من كل ذلك في غضون سنة.

وقد كان للكاتبة الأمريكية أوتوم واتس التي قدمت مشروع الفولكلور، والحكايات الشعبية، وأهمية الشراكة المجتمعية في الحفاظ على التراث، الدور الكبير في الإعداد لهذه الورشة بالتعاون مع مركز قطر للتراث والهوية بالمركز منذ انطلاقة هذه الورشة التدريبية، بصفتها ذات مرجعية كبيرة وخبرة في مجال الانثروبولوجيا الثقافية



الباحث/ خليفة السيد وحديث عن الحكاية الشعبية في قطر

على يد كوكبة من الأساتذة والرواة من المهتمين والباحثين في التراث الشعبي بهدف تكوين قاعدة من الرواة الشباب والشابات في مجال الحكاية الشعبية (الحزاوي).  
وتتويجاً لبرنامج هويتي في حكايتي تم التوقيع على مذكرة تفاهم مع مؤسسة الدوحة للأفلام (DFI) ديسمبر 2013 وفي خطوة فريدة من نوعها لترجمة هذه الحكايات الشعبية «الحزاوي» إلى الإنجليزية واللغات الأخرى لإنتاج أفلام كرتونية للحكايات الشعبية والتي كانت نتاج لهذه الدورة التدريبية وعددها (17) حكاية شعبية على اعتبار أن تكون المادة الأساسية لهذه الأفلام بهدف إثراء التراث من خلال الحكاية والموروث الشعبي الذي يعكس تاريخ دولة قطر وهويتها الوطنية.

وقد تحدث عدد من الطالبات اللواتي اجتزن الورشة وتعلمن فنون الرواية للحكاية الشعبية وأعربن عن سعادتهن بالمشاركة بهذه الورشة الهامة التي أفادتهن كثيراً، ومن المشاركات في هذه الورشة ولاء عبد السيد ونورا عبدالرحمن ومها البدر، وأمنة البنعلي وأمنة الجهيني وسارة الخاطر ومريم المهندي ومريم النعيمي ونورة السيد والشيخة / هيا آل ثاني والشيخة / موزه آل ثاني وكريس موريتا فقد أكدن أن لديهن توجهاً لتوثيق الحكايات مستقبلاً وإيصالها للأجيال الجديدة عن طريق أفلام الرسوم المتحركة، وأكدن أنهن جمعن عدداً من القصص، وأن لديهن الرغبة في التواصل مع هذا الجانب الهام الذي حفظ تراث الشعوب. وقد وصل إلى نهاية الورشة التدريبية 13 شاباً وفتاة تدربوا



الدكتور/ طارق شما يحاضر عن الفولكلور والحكايات الشعبية



**تكریم المشاركين والإعلاميين  
وجانب من الندوات  
والمحاضرات في ورشة  
حكائتي هويتي**





سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني يفتتح معرض «هويتي وطني» بحضور رئيس مؤسسة الحي الثقافي «كتارا» السابق ومدير عام المركز وأصحاب السعادة السفراء والحضور

## برعاية سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس أمناء هيئة متاحف قطر

نظم مركز قطر للتراث والهوية بمركز الدوحة للمعارض لمدة ثلاثة أيام خلال الفترة من 8 - 10 نوفمبر 2012.

وفي هذا السياق، قال د. خالد يوسف الملا المدير العام لمركز قطر للتراث والهوية: «إن هذا المعرض يهدف إلى إبراز ملامح الهوية بشكل حديث، وتوظيف التكنولوجيا لخدمة التراث».

وأضاف بأن هذا المعرض يعمل على ترسيخ قيم الهوية وأهميتها في الحياة العصرية وفكر الأجيال واستثمار التراث القطري، ليتواءم مع ملامح هذه الحياة. وأن معرض «وطني هويتي» يعمل على توثيق الإنجازات التي أسهم بها أبناء قطر على مر الأجيال في قالب تكنولوجي حديث يخاطب عقول أبنائنا ويقوي مشاعر الانتماء الوطني لديهم ويعزز الثقة بتاريخهم.

وأشار إلى أنه سيتم خلال هذا المعرض تقديم أوبريت «طائر القمري» وهو عمل يستعرض قطر بحقبها التاريخية المختلفة بدءاً من إكتشاف البترول إلى الآن، بإخراج مبدع لعلي سيف ونص جميل للدكتورة كلثم الغانم ولمسة للدكتور يونس لوليدي الذي تولى مسرحية النص الكتابي.

وأن معرض «وطني هويتي» يشمل عشرة أجنحة تحمل أسماء تراثية، تتوحد كلها

## معرض وطني هويتي

نوفمبر 2012



«المطوع» في فقرة الختمة خلال فعاليات معرض هويتي وطني

وكل ما يشير إلى الهوية التراثية ويتيح «العكاس» للجمهور أخذ صور تذكارية لتوثيق هذا الحدث. ويؤثّر ركن «الفريج» نموذجاً لبيت قطري قديم في فريج ينضح بالأجواء التراثية ويتحضر الحياة الاجتماعية بها. ولمزيد من التواصل يعرض جناح «أصدقاء الهوية» معلومات عن المركز ويسجل أصدقاء المركز عبر «وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة» لجعل الهوية الوطنية محط اهتمام لدى أوسع شريحة من المجتمع.

وقد اختتم مركز قطر للتراث والهوية فعاليات معرض «هويت وطني» بحضور سعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني رئيس مجلس إدارة رابطة رجال الأعمال القطريين ورئيس مجلس أمناء مركز قطر للتراث والهوية السابق حيث أشاد بسعادته أن المعرض يعدّ واحداً من أهمّ الفعاليات التي تعني بالتراث في البلاد لتسليطه الضوء على أهمية تراث وحضارة دولة قطر وذلك من خلال أجنحته التي جمعت بين أصالة الماضي وحدثه المستقبل. ويجسّد معرض «هويتي وطني» الذي يقام تحت رعاية سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس أمناء هيئة متاحف قطر، التراث القطري والموروث الثقافي الوطني بجانب توثيق الإنجازات التي ساهم بها أبناء قطر على مرّ الأجيال.

لتعزيز قيم الإبداع لدى الناشئة وربط الحاضر بالماضي. ومن هذه الأجنحة، جناح البحث والتدوين وهو عبارة عن طرح مواضيع وبحوث مهمة للمهتمين للتشجيع والحث على أهمية البحث المتعلق بالتراث والهوية. وجناح «حياك، قلط» وهو مكان يتيح للزوار فرصة الاستمتاع بكرم الضيافة القطرية التقليدية وتقديم معلومات تراثية عبر شاشات حديثة وبأسلوب عصري.

أما جناح «الطوالع» فهو عبارة عن فعالية سينمائية مجسمة مليئة بالأجواء المشوقة والمؤثرات الحسية عن المجرات والأبراج السماوية وتأثيرها على التراث والهوية القطرية وأهميتها في المجتمع والبيئة القطرية من مواسم وطيور وبحر، وخصص المعرض ركن «هويتي بفرشاتي» للأطفال الموهوبين في الرسم والتلوين، كما يتضمن هذا الجناح صوراً مبعثرة من التراث القطري، ينبغي تركيبها بشكل صحيح على جدارية معدة لهذا الغرض. ويخصص ركن «ذاكرة الوطن» لعرض الأرشيف القطري في مختلف المجالات الخاصة بأصول الهوية والتراث من خلال عرض أفلام وثائقية وصور في هذا المجال.

وبموازاة مع هذا، يحتوي جناح «العكاس» على المؤثرات الضوئية كما يعكس الصور التراثية من خلال الخلفيات الهادفة والنزي التقليدي



عرض مسرحية «طائر القمري» في المسرح المقام بمعرض «وطني هويتي»

وأضاف أن هذا المعرض يهدف إلى ربط أهمية وأبعاء الهوية القطرية في عقول جيلها الجديد، بجانب ترسيخ مشاعر الانتماء الوطني في نفوسهم، وجعل الهوية حاضرة لديهم وتوعيتهم بأهمية التراث وضرورة الحفاظ عليه.

ويسلّط «وطني هويتي»، الذي ينظمه مركز قطر للتراث والهوية، الضوء على مظاهر التراث القطري الثقافي والحضاري والاجتماعي، كونه وبالدرجة الأولى إرث الأجداد إلى الآباء والأبناء، كما يسعى إلى غرس أصالة هذا الموروث في نفوس الأجيال القادمة.



من فعاليات معرض «وطني هويتي»



السيد / محمد حسن حسين نجل الفنان والكاتب المسرحي / حسن حسين «رحمه الله» يتسلم درع التكريم من سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني

اعترافاً من مركز قطر للتراث والهوية بعطاءات الفنان والكاتب المسرحي الراحل / حسن حسين، وامتناناً بدوره الكبير والمشهود في هذا المجال، فقد تم تكريمه باعتباره أحد رواد الحركة المسرحية القطرية، والباحثين في التراث القطري، وذلك خلال افتتاح معرض «وطني هويتي» بأرض المعارض في نوفمبر 2012.

ويعد الناقد المسرحي الراحل / حسن حسين الجابر أحد أعمدة الحركة المسرحية القطرية، وله إسهامات كثيرة في الكتابة المسرحية وإخراج الأعمال التي تمثل التراث والهوية، وأسهم بشكل في نشر هذه الثقافة بين أجيال من الفنانين المسرحيين الشباب.

## تكريم الفنان والكاتب المسرحي

حسن حسين في معرض  
«وطني هويتي» 2014



احدى لوحات أوبريت «طائر القمرى» في مسرح عبدالعزيز ناصر بسوق واقف

إنها رحلة نقوم بها برفقة طائر القمرى نستنشق من خلالها عبق تاريخ وهوية قطر، في واقعهما العربي والإسلامي، ونمر خلالها عبر مناطق قطر التاريخية والتراثية عبر لوحات من البيئة القطرية باصطحاب هذا الطائر الجميل من خلال مؤلفة القصة الدكتورة كلثم الغانم التي ربطت الأحداث الزمنية منذ قبل إكتشاف النفط وحتى النهضة الحديثة التي تمر بها دولة قطر.

وقد تم تقديم هذا العمل بمناسبة استضافة دولة قطر لمؤتمر الأمم المتحدة لتغيير المناخ بالتعاون مع اللجنة المنظمة لهذا المؤتمر بعد أن تم تحويل هذه القصة إلى عمل مسرحي، حيث قام الأستاذ الدكتور يونس لوليدي بإعداد النص المسرحي له، وأخرجه الفنان علي سيف، وقد شارك في هذا العمل نجوم المسرح القطري: أحمد عفيف، وسلمان المري، وعلي الخلف، ومحمد سياري، وياسمين إبراهيم، وأما كلمات الأغاني فقد كتبها الكاتبة اسماعيل عيسى، وقام بأدائها الفنان منصور بوصبار المهندي.

وقد تم تقديم هذا العمل على مسرح الدراما بكتارا، ولمدة يومين متتاليين، وبحضور مكثف من المشاركين في هذا المؤتمر خلال الفترة من 6 إلى 7 ديسمبر 2012 بداية انطلاق هذا الأوبريت المسرحي من خلال لوحات مختلفة من التراث وأغانٍ جماعية عبر لوحات من البيئة القطرية، والذي يصطحبهم فيها طائر القمرى لينقلهم في رحلات إلى أماكن سياحية وتراثية، مثل سوق واقف أحد أشهر المعالم السياحية والتراثية في قطر،

## أوبريت «طائر القمرى»



إحدى لوحات الفنون الشعبية في أوبريت «طائر القمري» خلال العرض

التاريخية والتراثية. ونظراً للنجاح المنقطع النظير لهذا العمل، فقد تم تقديم هذا العمل بعد ذلك على مسرح عبدالعزيز ناصر بسوق واقف بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ولمدة ثلاثة أيام ولفترتين صباحيتين. استفاد من مشاهدته هذا العمل أكثر من 120 مدرسة في مراحل تعليمية مختلفة، وبحضور مكثف ومن خلال تفاعل كبير مع العروض التي استحوذت التكنولوجيا عليها، وتم توظيفها ضمن هذا العمل بشكل فني راقٍ.

ويشرح لنا الأوبريت بطريقة فنية رائعة تاريخ سوق واقف، وسبب هذه التسمية ويصاحب هذه العروض شاشات عرض تلفزيونية لاستعراض صور الماضي، ونماذج حية من الأهازيج التي تقال في مثل هذه المناسبات مثل النافلة والقرنقوه والطقوس الأخرى الخاصة بالأعياد والمناسبات الشعبية والدينية وختمة القرآن الكريم للأبناء ورحلات الغوص والبحث عن اللؤلؤ من بدايتها إلى نهايتها، وأثناء انتقال طائر القمري على مختلف مناطق قطر، قدم لنا بعض النماذج من المدن والقلع والحصون والأماكن



سعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني والدكتور/ خالد يوسف الملا مدير عام المركز وأصحاب السعادة والحضور في جولة داخل المعرض



سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني وأصحاب السعادة وجانب من الحضور في معرض هويتي وطني

## معرض وطني هويتي



«المطوع» في فعاليات المعرض



المركز الإعلامي



جانب من العروض المسرحية



د. كلثم الغانم في حديث مع الأطفال المشاركين في العرض المسرحي



من جناح الصور المبعثرة لطائر القمر



جانب من العروض المسرحية



جانب من عرض «طائر القمر» في الحفل الختامي



مجموعة من الزوار في أحد الأجنحة



الأستاذ/ حسن المهندي والدكتور/ خالد يوسف الملا المدير العام والأستاذ/ محمد همام فكري والأستاذ/ حمد محسن النعيمي والأستاذ/ سلطان الجاسم في افتتاح الورشة

بالتعاون مع جامعة قطر والمؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» أقيمت هذه الورشة «تحت مسمى» تطوير البحث الميداني لفئة الشباب في مجال التراث والهوية» في قاعة «كتارا» بالحي الثقافي.

تحدث الدكتور خالد يوسف الملا، المدير العام لمركز قطر للتراث والهوية في كلمته الافتتاحية، وقال ان الورشة تعد نواة لورشة مستقبلية الهدف منها خلق جيل من الباحثين والمختصين في مجال التراث. وقدم الخطوط العريضة للندوة، متقدماً بالشكر لكل من المؤسسة العامة للحي الثقافي وجامعة قطر لإسهامهم في إنجاح هذه الورشة العملية، فضلاً عن مؤطريها من الباحثين والمختصين، والطلبة والإعلاميين.

#### الدكتورة/ كلثم الغانم

#### تفعيل التراث في تعزيز الهوية

وقد انطلقت الجلسة الأولى للدكتورة كلثم الغانم في موضوع «تفعيل التراث في تعزيز الهوية». والتي، أبرزت خلالها أهمية التراث باعتباره من مقومات أي مجتمع، وهو خلاصة ما توصل إليه الآباء والأجداد عبر سنين، وأشادت بمركز قطر للتراث والهوية لعنايته بهذا الأمر البالغ الأهمية.

وقدمت الباحثة تعريفا للهوية الفردية والجماعية وسمات كل واحدة منهما، لتعرج بعد ذلك على دور الإنسان في تشكيل الهوية الثقافية، وأن هذه الهوية هي الخصوصية والذاتية وهي ثقافة الفرد وعقيدته وحضارته وتاريخه.

وأشارت المتحدثة إلى تعدد الهويات من قبيل الهوية الذاتية والعرقية والوطنية والدينية والاجتماعية والثقافية. وأضافت بهذا الخصوص إن الهوية الثقافية

## ورشة تطوير البحث الميداني للتبابة

مايو 2012



د. كلثم الغانم تتحدث في افتتاح الورشة الميدانية عن تفعيل التراث ودوره في تعزيز الهوية الوطنية

بالتراث ودعوة الشباب لتوظيف التكنولوجيا لتصميم موقع لمحبي التراث الشعبي، فضلا عن دعوة الأمهات للاستعانة بمواد التراث الشعبي خصوصا في تربية الأطفال وغرس قيم المجتمع ونقل تراثه للأبناء. وألمحت إلى تجربتها في صون التراث والحفاظ عليه من قبيل توظيف القصة لنقل التراث للطفل، وبناء علاقة اتصالية بين الطفل والتراث الشعبي، وسعيها الحثيث لإدخال مجموعة من الفعاليات التراثية في احتفاليات اليوم الوطني منها إدخال العنصر النسوي.

تعبّر عن الهوية الجمعية التي تعكس الوحدة في الرؤى خصوصا في العموميات، وتفرض وحدة الهدف العام وتساهم في تعريف الأفراد والمجتمعات بعضهم ببعض، فضلا عن أنها تعطينا فكرة عن نكون ومن نحن وكيف نتصل بالآخرين في العالم الذي نعيش فيه. عرفت الورشة نقاشا وسجالا بين الأستاذة الدكتورة والطلبة المشاركين. وتساءلت المتحدثة: لماذا نريد أن نحافظ على التراث وآليات الحفاظ عليه. وسأقت مجموعة من الأفكار والآراء من أجل الحفاظ على التراث من قبيل تأسيس رابطة أو جمعية للمهتمين



الأستاذ/ محمد همام فكري والحديث عن تجربته في مجال البحث والتدوين



الدكتور/ باسم الياسري يقدم الأستاذ/ علي الفياض والأستاذ/ علي شبيب المناعي للتحديث عن تجربتهم الميدانية في مجال الجمع والتدوين

ليركز على الأدب الشعبي باعتباره رافدا مهما من روافد التراث الشعبي.

ويعود اهتمام المناعي بالأدب الشعبي، إلى سنوات الصبا؛ حيث ولع بالقراءة والشعر.

وأشار المناعي إلى أن الجمع في البداية كان عشوائيا وغير متقن للأشعار والنصوص والمأثورات، ليقدّم بعض ملامح ومواصفات الرواة وكيفية اختيارهم كحاملين للتراث الشعبي. وتحدث الباحث علي الفياض عن جهوده الذاتية في جمع المأثورات الشعبية والتي تعود إلى نشأته.

وسرد علي الفياض بعضا من إصداراته التي تعنى بالمأثورات الشعبية من قبيل كتاب «لآلئ قطري» وكتاب «ديوان الشيلات القطرية» و «من أفواه الرواة» و «بدائع الشعر الشعبي القطري» و «محمد بن عبد الوهاب الفيحاني: حياته وشعره وديوانه». إلى ذلك، سرد الفياض بعض المعوقات والعقبات في طريق جمع التراث الشعبي في قطر منها: عدم وجود جهة داعمة تتبنى عملية الجمع الميداني وفق خطة منهجية سليمة ومستمرة، والعائق المادي وصعوبة التعامل مع الرواة.

وفي ختام حديثه، دعا علي الفياض إلى المسارعة في إنشاء إدارة للتراث تابعة للمجلس الوطني بدولة قطر والاستفادة من الباحثين الرواد والأوائل الذين لا يزالون على قيد الحياة والاحتفاء بهذه الشخصيات ثم الإهتمام بالجمع والتدوين والأرشفة لهذا التراث.

وفي ختام هذه الورشة تم توزيع الشهادات التقديرية للأساتذة المحاضرين والمشاركين في هذه الورشة.

### الدكتور/ ربيعة الكواري دور الإعلام في تعزيز الهوية

وكان للدكتور ربيعة الكواري حديث آخر في هذه الورشة بعنوان «دور الإعلام في تعزيز الهوية»، مقدا بين يدي الحضور توطئة عرف فيها «الإعلام». وذكر أن انطلاق بث قناة الريان من شأنه أن يعزز في التعريف بالتراث القطري. وخلال مداخلته، اقترح جائزة باسم مركز قطر للتراث والهوية للباحثين الشباب تشجيعا لهم على دخولهم هذا المجال، فضلا عن عقد الورش والدورات التدريبية للشباب، ومخاطبة طلبة المدارس والجامعات مع غرس مبدأ الحفاظ على الهوية في الجامعات العربية وغير العربية التي توجد على أرض قطر. وهو ما يعكف عليه المركز بدءا من هذه الورشة.

### رئيس الجلسة: د. باسم الياسري

### الأستاذ/ علي شبيب المناعي

### الأستاذ علي الفياض

### تجربتهما الميدانية في جمع التراث الشفاهي

وخلال الجلسة الثانية بسط كل من الأستاذ علي شبيب المناعي والأستاذ علي الفياض تجربتهما الميدانية في جمع التراث الشفاهي. وفي بداية حديثه، أعرب الأستاذ علي المناعي عن فخره وسعادته بإنشاء مركز قطر للتراث والهوية حتى يتسنى لقطر العزيزة أن تقوم بالمهمة في رصد وجمع وحفظ وأرشفة كل ما يتعلق بماضي قطر العريق وأهلها الكرام.

وقال المتحدث إن التراث الشعبي ينقسم إلى: أدب شعبي وعادات وتقاليده وصناعات وحرف شعبية ثم الموسيقى والفنون الشعبية،



السيد/ بدر علي الملا رئيس القسم الإداري بالمركز يستقبل تلاميذ المدارس في جناح المركز باليوم الوطني

دأب المركز منذ تأسيسه على المشاركة في احتفالات الدولة باليوم الوطني والتعاون مع مؤسسات الدولة المختلفة، حيث أنه في كل عام يقوم بإعداد برامج متنوعة ومتميزة للمشاركة في هذا اليوم، والذي يصادف 18 ديسمبر من كل عام.

في اليوم الوطني (2012 عام الهوية الوطنية) أطلق المركز برامجه المشتركة مع الحي الثقافي (كتارا)، وقدم برنامج مشترك مع المراكز التجارية المختلفة في الدولة من خلال توزيع المطويات والكتيبات لتعريف الأجانب والمقيمين باليوم الوطني القطري. قام المركز بالمشاركة في برنامج (درب الساعي) من خلال تنظيم قسم خاص عبارة عن قاعة كبيرة لعرض الصور الفوتوغرافية، تمثل ما وصلت إليه دولة قطر من تطور في مختلف المجالات تم تقديمها خلال شاشات عرض ذات تقنية عالية تعرض أفلام ولوحات لكل هذه المراحل، بالإضافة إلى تنظيم مسابقات يومية عن التراث تعرضاً جانباً من جوانب الحياة القديمة القطرية.

وتطرح أسئلة على المشاركين عن الأفلام التي تم عرضها، بالإضافة إلى زاوية العكاس والتي تقدم لزوار جناح المركز من المقيمين والأجانب خدمة التقاط صور فوتوغرافية بالزي الوطني القطري.

وفي مراكز التسوق الكبيرة بالدولة كان هناك جناح مخصص للمركز لنشر وتعزيز ثقافة الهوية القطرية من خلال المسابقات والمعلومات مع عرض مجموعة من الأفلام التراثية على شاشات كبيرة مع توزيع هدايا على الفائزين.

## مشاركة مركز قطر للتراث والهوية

في الاحتفال  
باليوم الوطني للدولة



الباحث / علي عيسى بوحقبة «رحمه الله» والكابتن طالب بلان في حديث عن تاريخ الرياضة في قطر بمعرض «ذكريات رياضية»

## معرض «ذكريات رياضية» مركز الفنون سوق واقف

شارك مركز قطر للتراث والهوية في احتفالات اليوم الوطني الرياضي للدولة، بسلسلة من الفعاليات والأنشطة المتنوعة والتي لاقت إقبالا كبيرا من الجمهور. وضمن مشاركة المركز في هذا اليوم الرياضي نظم المركز معرضا للصور بعنوان «ذكريات رياضية» بمركز سوق واقف للفنون، تضمن أكثر من أربعين صورة من أرشيف الراحل الباحث علي عيسى بوحقبة، تبرز تاريخ الحركة الرياضية القطرية منذ نشأتها، وتوضح أهم الأحداث والنشاطات الرياضية التي أقيمت في دولة قطر منذ بداية الخمسينيات. جاء تنظيم هذا المعرض ضمن مشاريع المركز الرامية إلى تعزيز الهوية الوطنية وحفظ وتفعيل التراث في كل المجالات، بجانب ذلك أقام المركز عدة فعاليات، تحت شعار «هويتي رياضي»، شملت رياضة ركوب الخيل والهجن بالمخيم الشتوي للجنة الأولمبية القطرية بسيلين ونشاطا بمطار الدوحة الدولي لتعريف ضيوف قطر بأهمية هذا اليوم وأهدافه.

وأكد المدير العام للمركز أن معرض «ذكريات رياضية» فرصة ليتعرف الجمهور من خلاله على تاريخ الرياضة في قطر ومراحل تطورها على مدى نصف قرن تقريبا. وأبرز أن المعرض رغم طبيعته الفنية فإن له بعدا توثيقيا لمرحلة مهمة من تاريخنا الرياضي، كما أنه يعد تكريما واعترافا بجهود جيل من الرياضيين القدامى الذين أسهموا في كتابة ملامح هذا التاريخ ومسيرة التفوق الرياضي الذي تشهده قطر. وفي نفس الوقت عبر السيد / علي عيسى بوحقبة رحمه الله عن سعادته بالمشاركة في هذا

## هويتي رياضتي

بمناسبة اليوم الرياضي



جانب من معرض تاريخ الرياضة القطرية والذي نظمه المركز في اليوم الرياضي للدولة بمركز الفنون في سوق واقف

في الجري والقفز الثلاثي وكرة الطائرة وكرة السلة والتمبولين والهوكي. ومن جهة أخرى نظم المركز في ذات اليوم فعالية استقبال وترحيب بضيوف قطر في هذا اليوم الرياضي من خلال تواجد مجموعة من منتسبي المركز في صالة القادمين بمطار الدوحة الدولي لتعريف زوار الدولة بالهوية الرياضية وأهميتها احتفالاً بهذا اليوم، وأهدافه ومفهوم الرياضة وارتباطها الوثيق بالهوية القطرية.

المعرض، وذكر ان هذه الصور من تاريخ قطر الرياضي الذي يمتد عقوداً من الزمن، وهي صور توثيقية لجميع الألعاب المدرسية وغيرها من الرياضات التي كانت تجدد إقبالاً كبيراً من الجمهور. وأشار بأن من بين الصور صورة من مباراة نادي النجاش «الأهلي حالياً» وفريق سانتوس البرازيلي بملعب الدوحة عام 1973، وبمشاركة اللاعب بيليه وصور لمباريات الأندية القطرية وصور أخرى للألعاب المدرسية



أحد الشباب المتطوعين في المركز يقوم بتوزيع الكتيبات الخاصة بفعاليات اليوم الرياضي للدولة



د. خالد يوسف الملا يكرم أحد الأساتذة الفائزين في مسابقة حب الوطن لطلبة المدارس

نظم مركز قطر للتراث والهوية بالشراكة مع المجلس الأعلى للتعليم مسابقة خاصة بالهوية تحت عنوان (هويتي بكلمتي) لطلاب المدارس من المراحل المختلفة في كافة أشكال الكتابة (المقال والشعر والقصة القصيرة) تدور محاورها حول قيم الهوية القطرية لتشجيع الطلاب على الإهتمام بهويتهم وإكتشاف المواهب لدى الناشئة لفئة الأعمار ما بين 11 إلى 17 عاماً لصفوف المدارس الإعدادية والثانوية.

وقد تم تخصيص جوائز عينية وشهادات تقدير للمشاركين من الطلبة المتميزين من خلال طرح مشروعات من ابتكار وإبداع الطالب نفسه ومن مجهوده الفردي كي يعبر بالكلمات عن الولاء والحب للوطن.

وتهدف مسابقة (هويتي بكلمتي) إلى تنمية قدرات الذات والربط بين الهوية والإبداع لدى الطلاب وتوجيه طاقاتهم في التفكير الإيجابي واكتساب فنون الاتصال والتعامل مع الآخرين. وهذه المشاركة تتم عن طريق المدرسة بتوجيهات من المجلس الأعلى للتعليم وبالتنسيق مع مركز قطر للتراث والهوية وبعد شهر من غلق باب الاشتراك في المسابقة يتم اختيار الفائزين لكل محور من محاور المسابقة الثلاث. ويشترط في المتقدم أن يكون من الطلاب القطريين وأن يكتب المقال باللغة العربية.

## هويتي بكلمتي..

مسابقة في حب الوطن

لطلبة المدارس

مارس / إبريك 2013



سعادة السيد / سعد بن إبراهيم آل محمود وزير التربية والتعليم السابق يكرم الفائزين والفائزات بالمراكز الأولى



مجموعة من الفتيات الفائزات في مسابقة «هويتي بكلمتي» لطلبة المدارس



سعادة السفير/ بدر الدفح يفتتح معرض هويتي بعدستي بحضور الدكتور/ خالد يوسف الملا المدير العام والسيد/ أحمد الخليفي رئيس جمعية التصوير الضوئي وعدد من الحضور في المعرض

نظم مركز قطر للتراث والهوية بالتعاون مع الجمعية القطرية للتصوير الضوئي معرض للصور "هويتي بعدستي" عام 2013، وذلك بمركز الدوحة للمعارض. وجاء هذا المعرض نتاج لمسابقة «هويتي بعدستي» التي أفرزت 115 صورة من بين 560 صورة. وأوضح الدكتور/ خالد يوسف الملا المدير العام لمركز قطر للتراث والهوية أن الصور المشاركة تلامس مضامين هدف المركز من المسابقة والمتمثل في تعزيز الهوية وخدمة التراث من خلال المجال الفني.

وأبرز أن مسابقة «هويتي بعدستي» حلقة من سلسلة مبادرات أطلقها المركز سعياً لخلق وعي مجتمعي للاهتمام بالتراث وتعزيز الهوية الوطنية والعمل على إكتشاف وتنمية واستثمار الإبداع لدى الناشئة في شتى المجالات. وعن اختيار أرض المعارض لاحتضان هذه الفعالية. أشار إلى أن تنظيم معرض «هويتي بعدستي» جاء متزامناً مع فعاليات أخرى متنوعة يشهدها مركز المعارض، وهي فرصة لتمكين الأسر والعائلات للاستفادة من أنشطة كثيرة ومتنوعة من خلال زيارة واحدة. وأضاف أن المركز يتوجه بفعالياته ومشاريعه إلى حيث يوجد الجمهور.

وقال سعادة السفير/ بدر عمر الدفح إن هذا المعرض يكتسب أهميته من كونه يؤكد على الهوية القطرية سواء من خلال تمثل مشاهد من الحياة البحرية أو البرية، وإن صور المعرض تعرف الجيل الجديد على نمط الحياة الاجتماعية والاقتصادية في القديم،

## هويتي بعدستي [1]

مايو 2012



الدكتور/ خالد يوسف الملا مدير عام المركز يلقي كلمة الافتتاح في معرض هويتي بعدستي

والمشاركة في المعرض، أوضح السيد/ أحمد الخليفي رئيس لجنة تحكيم مسابقة «هويتي بعدستي» أن المعيار الرئيسي هو فنية الصورة وجماليتها وقوة التعبير التي تثير إحساس ومشاعر لجنة التحكيم مع ضرورة تضمينها لأحد عناصر الهوية الوطنية وهو الهدف الأساس من المسابقة.

وتعطيه فكرة عن ظروف العيش والتعايش مع مكونات الطبيعة البرية والبحرية التي كان أجدادنا وأباؤنا يستقون منها نسق الحياة. وأضاف أن الجو التنافسي الذي شهدته المسابقة أسفر عن صور رائعة تفوق مئة صورة تنضح بالجمال وتأسر العين والقلب ببعدها التعبيري وحسها الفني. وعن معايير اختيار الصور الفائزة



الدكتور/ خالد يوسف الملا المدير العام يكرم السيد/ عبدالرحمن العبيدان نائب رئيس جمعية التصوير الضوئي بحضور السيد/ أحمد الخليفي رئيس الجمعية



جانب لإحدى اللوحات التراثية في افتتاح أوبريت «طائر القمري»

لمدة ثلاثة أيام خلال الفترة من 12-14 مارس 2013 بحضور عدد كبير من طلاب المدارس يبلغ عددهم 14 مدرسة حيث امتلأت مقاعد مسرح عبدالعزيز ناصر في العرضين اللذين تم تقديمهما وذلك في إطار أنشطة وفعاليات مركز قطر للتراث والهوية التي تهدف لتعزيز دور الهوية القطرية في نفوس الشباب وتسليط الضوء، على التراث القطري ليبقى حيا في ذاكرة الأجيال الجديدة. حيث قدمت خلالها لوحات من البيئة القطرية، يصطحبهم فيها طائر القمري لينقلهم في رحلات إلى أماكن سياحية وتراثية، مثل سوق واقف أحد أشهر المعالم السياحية والتراثية في قطر، ويشرح لنا الأوبريت بطريقة فنية رائعة تاريخ سوق واقف، وسبب هذه التسمية ويصاحب هذه العروض شاشات عرض تلفزيونية لاستعراض صور الماضي، ونماذج حية من الأهازيج التي تقال في مثل هذه المناسبات مثل النافلة والقرنقوعه والطقوس الأخرى الخاصة بالأعياد والمناسبات الشعبية والدينية وختمة القرآن الكريم للأبناء ورحلات الغوص والبحث عن اللؤلؤ من بدايتها إلى نهايتها، وأثناء انتقال طائر القمري قدم لنا بعض النماذج من المدن والقلاع والحصون والأماكن التاريخية والتراثية.

## «طائر القمري» في مسرح عبدالعزیز ناصر

سوق واقف  
مارس 2013



عدد كبير من الحضور لمشاهدة أوبريت طائر القمر في مسرح عبدالعزيز ناصر بسوق واقف

القمرى يعد من أهم الأعمال التي جمعت في ثناياها الكثير من ملامح التراث والهوية، والتي تستهدف بدورها قطاع الناشئة من البنين والبنات، وقال ان البرنامج الحالي استفاد منه حوالي 120 مدرسة في مراحل مختلفة لتعريفهم بهويتهم ولامح التراث

**د. خالد يوسف الملا.. مدير عام المركز**

**العمل جمع في ثناياه صور من الماضي والحاضر**

أكد الدكتور خالد يوسف الملا مدير عام المركز إن أوبريت طائر



جانب لإحدى العروض التراثية القطرية في الأوبريت



لعبة «القلينة والماطوع» من الألعاب الشعبية التراثية ضمن عروض الأوبريت

لها من حيث القصة أو الكلمة أو الفرشاه أو التكنولوجيا، وأبدى مدير عام المركز سعادته بالاقبال الكبير من قبل مدارس الدولة على اليوم الاول لعرض اوبريت طائر القمرى على مسرح الريان ضمن برنامج يستهدف عرضه لثلاث ايام.

القطري والعديد من الفعاليات التي تخاطب هذه الفئة العمرية فهناك هويتي بكلمتي التي ينظمها المركز من خلال القصة والكلمة إبداعى هويتي مع المدارس ونحن نتوجه للمدارس لمخاطبة فئات عمرية مختلفة ونخاطب كل فئة باللغة المحببة



لوحة من الأوبريت تعبر عن حب الوطن



عرض للفنون البحرية التراثية على خشبة مسرح عبدالعزيز ناصر في عرض «طائر القمري»

والأماكن ولكنه يتوقف عند فكرة ظهور النفط ليعود الطائر الى عشه ليستكمل حلما اخر في رحلة اخرى نحو المستقبل وكيف ستكون قطر بعد 50 عاما استعدادا للنهضة الحديثة والاورث يهدف لاحداث حالة من التطور لدى الاطفال خاصة بعد تحويله لعمل فني مع مركز قطر للتراث والهوية التي دعمت النص وراعت الشريحة التي يجب ان تصلها الرسالة وقد سرنى تفاعلهم مع العرض خاصة ان المخرج وكاتب السيناريو اجادوا في توظيف العمل.

كل الشكر للدكتور خالد يوسف الملا مدير عام المركز والقيادات والعاملين في مركز قطر للتراث والهوية على الدور الذي يقومون به في تعزيز دور الهوية، فلهم نشاطهم الواضح والمتنوع في الكثير من الجوانب التي تخص التراث والهوية القطرية.

#### د. كلثم علي الغانم.. مؤلفة أوبريت طائر القمري

##### الهدف من العمل الأجيال الصغيرة

وقد تحدثت مؤلفة الأوبريت الدكتورة كلثم علي الغانم ان الهدف الأساسي من وراء أوبريت طائر القمري هذه الأجيال الصغيرة التي استقطبتها العروض وهي فئة استحوذت التكنولوجيا عليهم ولم يعد يجذبهم تاريخهم المكتوب، وكانت الفكرة ان نسعى لاجتذاب هذه الفئة العمرية بشيء محبب لهم يجذبهم نحو تراثهم وهويتهم، فالأوبريت كان في الأصل كتاب معلومات ولكن فكرنا في تقديمه بشكل فني، وجاءت الفكرة من خلال طائر القمري الذي يتجول في الماضي، ليحكي قصصا منه والقمري في طيره يقدم الكثير من المعلومات عن التاريخ والجغرافيا القطرية والأحداث الزمنية



لوحة لإحدى ألعاب الفتيات الشعبية في أوبريت طائر القمري



سعادة الشيخ/ فيصل بن قاسم آل ثاني يفتتح معرض «تراثنا هويتنا» في مركز سوق واقف للفنون

تحت رعاية سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني رئيس رابطة رجال الأعمال القطريين، افتتح بمركز سوق واقف للفنون معرض «تراثنا هويتنا» الذي نظمه مركز قطر للتراث والهوية للفنان السعودي عبدالعزيز المبرزي، وحضر حفل الافتتاح عدد كبير من الزوار والفنانين.

استمر المعرض في مركز واقف للفنون خلال الفترة من 3 وحتى 11 مارس / 2014، وضم المعرض العديد من اللوحات التراثية المستوحاة من التراث في منطقة الخليج وخصوصاً تلك التي تحاكي المجتمع القطري مثل «الفريج» وسوق واقف وشاطئ البحر الذي يظهر فيه مراكب الصيد وتدريب الصقور والزي القطري والمعمار القطري، والمهن والحرف التي تمثل التراث والهوية القطرية تهدف إلى خلق أجواء تراثية وبيئة بحرية لتحقيق وترسيخ التراث والهوية، حيث إن اللوحات تجسد الحياة الاجتماعية لفترة ما قبل إكتشاف النفط.

وأشاد سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني عند افتتاحه المعرض: بأن مركز قطر للتراث والهوية ظل يواكب الأحداث الكبرى بالوطن، سواء خلال اليوم الوطني للدولة، أو اليوم الرياضي.. مبيناً أهمية تلك المعارض التي تساهم في الحفاظ على الهوية والتراث من خلال الأعمال الفنية التي توضح دور التراث

## معرض «تراثنا هويتنا»

مارس 2014



سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني والدكتور / خالد يوسف الملا والفنان / عبدالعزيز المبرزي وقيادات المركز والحضور خلال افتتاح معرض تراثنا هويتنا

وأضاف أن المعرض يُسهم في تعريف الأجيال الحالية والقادمة للتعرف على موروثهم الشعبي وأصالة وعراقة ماضيهم والإلمام بتاريخهم.. موضعا أهمية الحفاظ على تلك الموروثات من خلال الأعمال الفنية.

القطري والخليجي وحياة الإنسان في الماضي.  
وأكد الدكتور خالد يوسف الملا مدير عام مركز قطر للتراث والهوية أن المركز ينتقي في فعالياته وأنشطته ما يتناسب وأهدافه والاستفادة من الطاقات الفنية القطرية والخليجية.



اللوحات المشاركة في معرض تراثنا هويتنا



الدكتور / خالد يوسف الملا مدير عام المركز يشرح لسعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني عن اللوحات المشاركة في المسابقة

افتتح سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني رئيس رابطة رجال الأعمال القطريين هذا المعرض "هويتي بعدستي2" تم خلاله عرض الصور الفائزة والمميزة من بين مجموعة كبيرة من الصور التي شاركت في المسابقة التي أطلقها مركز قطر للتراث والهوية للعام الثاني على التوالي.

اختتم هذا المعرض فعالياته في يوم السبت 11 مايو 2014، بعرض أكثر من 80 صورة من الصور المتميزة التي شاركت في المسابقة الثانية وسط إقبال كبير من الزوار وعشاق التصوير والمشاركين في المسابقة.

وأكد الدكتور / خالد يوسف الملا مدير عام مركز قطر للتراث والهوية أن مثل هذه الفعاليات تأتي للتأكيد على الإهتمام بالهوية والتراث لكونهما أهم الركائز العامة التي يقوم عليها إنشاء المركز من أجل الحفاظ على التراث وإحيائه عند الأجيال والعمل على تأصيل قيمه في المجتمع القطري، ومن هذا المنطلق يسعى المركز لفتح قنوات التعاون مع كافة الجهات المعنية في الدولة سعياً لتحقيق هذه الأهداف وخلق وعي اجتماعي يقوم على تعزيز هذا الدور وتجسيد رؤية المركز في مد جسور التواصل بين الهوية القطرية والهويات التراثية الأخرى.. بكل ألوانها وتنوعها.

واليوم نواصل تحقيق الأهداف الرئيسية للمركز من خلال الاحتفاء بالفائزين والمشاركين في مسابقة «هويتي بعدستي2»، للتأكيد على أهمية وعي المجتمع وزيادة اهتمامه بالهوية والتراث من خلال أفكار خلاقة وإبداع في التنفيذ وتسخير التكنولوجيا في خدمة التراث والهوية.

وكان مركز قطر للتراث والهوية قد نظم مسابقة للتصوير الضوئي بالشراكة مع

## هويتي

## بعدستي [2]

مايو 2014



اللوحة الفائزة بالمركز الثاني في مسابقة «هويتي بعدستي» في نسخة 2014

اختيار 431 عملاً مصوراً، فيما تم اختيار 70 صورة للمعرض، وكانت المرحلة الأخيرة من الفرز لاختيار أفضل 10 أعمال من خلالها تم اختيار الفائزين من أصحاب المراكز الأولى.

الجمعية القطرية للتصوير الضوئي خلال الفترة 27 يناير وحتى 22 فبراير 2013 م، شارك فيها 63 مشاركا قدموا 503 أعمال مصورة خضعت إلى التحكيم على ثلاث مراحل كانت الأولى منها من خلال



جانب من اللوحات المشاركة في مسابقة «هويتي بعدستي»



جناح مركز قطر للتراث والهوية في الكرنفال والبازار التراثي

نظم مركز قطر للتراث والهوية كرنفال البازار التراثي بمشاركة أكثر من 25 دولة و400 جهة عارضة، وذلك على مساحة تقدر بـ 30 ألف متر مربع، خصصت للقريبة التراثية ومحلات البيع والخدمات والمسارح ومعرض الصور في الكرنفال التراثي، وذلك ضمن الشراكة القائمة بين مؤسسة الحي الثقافي الجهة المستضيفة والداعمة للكرنفال والبازار التراثي ومركز قطر للتراث والهوية الجهة المنظمة وشركة المرايا للعلاقات العامة الجهة المنفذة للكرنفال والبازار.

واشتملت الفعاليات على قرية تراثية جمعت الحرف اليدوية والأكلات الشعبية والأزياء القديمة الخاصة بدولة قطر والدول الأخرى المشاركة وعددها أكثر من 25 دولة من مختلف قارات العالم، إضافة إلى خيمتين عملاقتين ضمت أجنحة لحوالي 400 عارض ومشارك في الكرنفال والبازار التراثي.

وتضمنت الفعاليات فرقاً للفنون الشعبية والفلكلورية من قطر وبعض الدول مثل تركيا والأردن والمكسيك، حيث قدمت أمسيات فنية غنائية، إضافة إلى الدول المشاركة في عروض ألعاب الأكروبات والسيرك والعروض المسرحية والمسابقات وألعاب الأطفال والشخصيات الكرتونية، وكذلك إقامة مقهى شعبي تراثي يبين الهوية الاجتماعية القطرية قديماً لزوار البازار.

واحتوى الكرنفال على مسرحين في الهواء الطلق أحدهما احتضن الفرق الفلكلورية والشعبية القطرية والأجنبية، والمسرح الآخر خصص للطفل

## فعاليات الكرنفال والبازار التراثي

مارس 2015



صانع السفن التقليدية خلال فعاليات الكرنفال التراثي

معرضاً للصور التي تُبين قطر الماضي والحاضر والمستقبل، إضافة إلى الفعاليات المصاحبة، والتعرف على هويات الشعوب من خلال عاداتها وتراثها الوطني.

حيث تم من خلاله توزيع الكثير من الجوائز والهدايا للأطفال وأيضاً تقديم عروض ومسرحيات، وأغان تمثل الدول المشاركة. وقد أقام مركز قطر للتراث والهوية على هامش الكرنفال التراثي



إحدى العروض الفنية المشاركة في الكرنفال والبازار التراثي



اللوحة الفائزة بالمركز الأول في معرض هويتي بعدستي للفنان محمد ثابت الحاصل

نظم مركز قطر للتراث والهوية بالتعاون مع جمعية التصوير الضوئي معرض "هويتي بعدستي 3".  
ضم المعرض بين جنباته عدداً كبيراً من الصور المتميزة التي تمثل الهوية القطرية مثل المحامل «السفن القطرية القديمة» والصناعات اليدوية مثل «السدو» والمهن القديمة مثل الغوص واستخراج اللؤلؤ ما قبل النفط وتم اختيارها من قبل اللجنة الفنية التي أشرفت على اختيار الصور الفائزة برئاسة السيد أحمد يوسف الخليفة رئيس مجلس إدارة جمعية التصوير الضوئي وأعضاء اللجنة الذين عملوا لمدة أكثر من شهر في اختيار هذه الأعمال الفائزة للمشاركة بها في هذا المعرض.

## هويتي بعدستي [3]

نوفمبر 2015



### من الأعمال المشاركة في المسابقة





جانب من احدى زيارات المدارس لجناح مركز قطر للتراث والهوية في اليوم الوطني

تم تنظيم هذه الفعالية بمناسبة اليوم الوطني للبلاد عام 2015، وذلك تحت مسمى "هويتي في رؤية قطر الوطنية 2030"، حيث قام المركز بالاستفادة من كورنيش كتارا لإقامة الألعاب الشعبية بشكل مباشر بحيث يرتدي مجموعة من الأطفال ملابسهم التقليدية الخاصة بهذه المناسبة أمام الجمهور والزوار، وقد تضمنت الفعالية أيضاً تقديم فن العرصة القطرية بمشاركة أعداد كبيرة من الشباب، وفن المراداه الذي كانت تمارسه الفتيات في قطر قديماً، وتم إعداد مسرح كبير على شاطئ البحر لهذه العروض، قدم خلالها السيد/ خالد المحري المهندي «الحزاوي» وهي عبارة عن الحكايات الشعبية التي تتحدث عن ماضي الآباء والأجداد.

وقد تم تصميم نفق خاص بهذه المناسبة وبشكل حديث يحتوي على شاشات تقوم بعرض أفلام وثائقية تعبر عن تاريخ قطر ما قبل إكتشاف النفط، ورحلات الغوص بحثاً عن اللؤلؤ، وقد قام المركز أيضاً بإعداد ركن خاص لعرض صور خاصة بالحلي والمجوهرات التي تتزين بها المرأة القطرية قديماً ومشاهدات أخرى عن رحلات القنص والصيد.

وقد حرص المركز على تقديم هذه الفعالية خلال اليوم الوطني في كتارا

## هويتي

# في رؤية قطر الوطنية 2030

في الاحتفال باليوم الوطني

للدولة ديسمبر 2015



مجموعة من الأطفال باللباس التراثي القطري أمام جناح المركز في اليوم الوطني

القصص والحكايات الشعبية من التراث القطري بأسلوب شيق وبلهجة قطرية من أجل تعزيز مفهوم الهوية الوطنية عند الأجيال الحالية.

بهدف تأصيل وترسيخ الهوية عند الصغار والكبار من خلال المسابقات، والمشاهد التمثيلية المتنوعة من خلال الفنان علي سيف والفنانة فاطمة الشروقي (أم أحمد وأبو أحمد) لعرض



أثناء توزيع هدايا اليوم الوطني على الأطفال



الفنان / محمد اللنجاي «رحمه الله» ومجموعة من الأطفال في جناح المركز



العروض والمسابقات التراثية التي نظمها مركز قطر للتراث والهوية على مسرح الحي الثقافي «كتارا» بمهرجان الشتاء

ضمن مشاركة المركز في الأنشطة والبرامج التي تقيمها مختلف مؤسسات الدولة خلال المناسبات الرسمية والشعبية، شارك مركز قطر للتراث والهوية في مهرجان الشتاء 2016، الذي نظمه الحي الثقافي كتارا خلال الفترة من 24 وحتى 28 يناير 2016 على كورنيش كتارا، وذلك تزامنا مع عطلة الربيع واجازات المدارس.

وقد ضم المهرجان ورشاً وألعاباً مسلية وعروضاً فلكلورية وأنشطة متنوعة تستقطب الكبار والصغار وتلبي كل رغباتهم وتضيف البهجة والمعرفة للأوقات التي سوف يقضونها بين أروقة وأجنحة المهرجان.

وأوضح السيد أنس العنزي، رئيس وحدة العلاقات العامة والإعلام بمركز قطر للتراث والهوية، أن جناح المركز سوف يكون متميزاً وجاذباً للزوار من مختلف الأعمار من خلال عروض متنوعة، يتم تم قديمها على مدار خمسة أيام على كورنيش الحي الثقافي من خلال عروض مسرحية تثقيفية عن الشتاء وبرامج ومحاضرات حول موسم الشتاء وأهم ما يميزه وما هي نباتاته، إضافة إلى فقرات ترفيهية تثقيفية للأطفال من خلال فرقة متخصصة، وكذلك يقوم جناح المركز بالتعريف بالهوية القطرية وتعزيزها عند الجيل الحالي، وتعريف غير القطريين بهويتنا، إضافة إلى التعريف بأنواع وأشكال الكثير من النباتات والزهور المحلية ومناطق ظهورها، وفوائد هذه النباتات، وكيفية استخدامها والاستفادة منها، وكيفية الاستمتاع بالبر دون العبث بالروض الخضراء أو الإضرار بالبيئة.

## مهرجان

## الشتاء

مارس 2016



«دق الحَب» من الفنون القطرية القديمة على مسرح المركز في العي الثقافي «كتارا»



أم أحمد وبو أحمد أحد عروض المركز الفولكلورية والتراثية في المهرجان



الدكتور/ خالد يوسف الملا والسيد/ عبدالرحمن التميمي يقصان شريط الافتتاح في معرض «قهوتي هويتي» بحضور السيد/ ربيع كرم مدير الشركة المنظمة للمعرض

## تحت رعاية سعادة الشبيخة/ المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس أمناء هيئة متاحف قطر

نظم المركز معرض «قهوتي هويتي»، وذلك بالتعاون مع شركة آرت أند آرت بالحي الثقافي (كتارا) والذي استمر لمدة خمسة أيام بمشاركة 12 سفارة في الدولة، و35 عارضاً من الشركات الدولية والقطرية في مجال القهوة خلال الفترة من 3 وحتى 7 مارس 2016، على كورنيش مؤسسة الحي الثقافي (كتارا)، حيث يأتي هذا المعرض تزامناً مع إدراج القهوة والمجالس في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي لليونسكو. ويعتبر هو الأول في قطر والمنطقة، ويُعد أحد أكبر المعارض فيما يخص القهوة ودورها في حياة الناس، وفي كل المجتمعات، وما تمثله من أهمية في تراث وهوية الإنسان القطري. فقد استمر التحضير مع الشركة المنظمة لمدة تجاوزت عاماً كاملاً في الإعداد والتنظيم، ومخاطبة الدول التي لها تاريخ في إنتاج وتسويق القهوة، وكذلك العمل مع الشركات الوطنية والأجنبية في الدولة للخروج بعمل بهذا الحجم. إن المعرض لا يقتصر على جانب العرض فحسب، بل إنه يلقي الضوء على تاريخ القهوة في دولة قطر ودول الخليج العربي، وأبرز عاداتها واستخداماتها التراثية في دول مثل اليمن، وتركيا، ولبنان، وسوريا، بجانب قطر، وكذلك أبرز دول العالم التي تشتهر بالقهوة زراعة وإعداداً وتصنيعاً.

ويعد هذا المعرض فرصة للمواطنين والمقيمين للتعرف على القهوة وطقوسها وتاريخها في هذه الدول المشاركة في المعرض ودول العالم المختلفة. وقد تزامنت فكرة هذا المعرض مع قرار اللجنة الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي باليونسكو خلال اجتماع اليونسكو العاشر. وقد شارك في المعرض





الدكتور/ خالد يوسف الملا والسيد/ عبدالرحمن التميمي وجولة في المعرض خلال الافتتاح للتعريف بالأجنحة والدول المشاركة

«الباريستا» في قطر ومسابقة الاسبرسو وندوة «كيفية صنع القهوة» ومسابقة الكابوتشينو ومسابقة كوكتيل القهوة ومعرض القهوة بالإضافة إلى تخصيص منطقة للفنون المصاحبة للدول المشاركة. وقد شارك في المعرض العديد من أصحاب الأفكار والمقاهي من القطريين، حيث تم عرض أفكارهم وتجاربهم من خلال عرض القهوة ونكهاتها المختلفة، وطرق عملها حسب التقاليد القطرية.

سفارات كل من: مصر وكوستاريكا والسلفادور وإثيوبيا وفيتنام وإيران وتايلاند وكينيا وتركيا وإندونيسيا والأرجنتين. وقد ضم المعرض خيمة «بيت شعر» عبارة عن مجلس لاستقبال الضيوف والزوار وتقديم القهوة والتمور للجميع طوال وقت عمل المعرض، إضافة إلى الأجنحة التي تقوم بتقديم القهوة على الطريقة القطرية والعربية والعالمية، إضافة إلى برنامج يومي حافل مثل ورشة عمل لفن تذوق القهوة وانطلاق مسابقة



القهوة العربية في معرض قهوتي هويتي



تكريم السيد / ربيع كرم مدير الشركة المنظمة آرت أند آرت



خلال تكريم سعادة السفير الاندونييسي



**تكريم السفارات  
والمؤسسات المشاركة  
في معرض  
قهوتي هويتي**

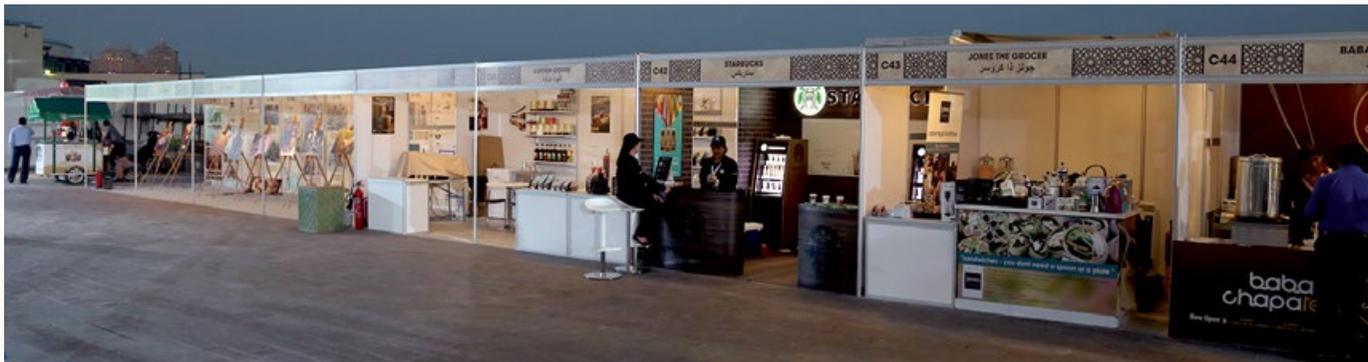




سعادة الدكتور/ حمد الكواري وزير الثقافة السابق يسلم السيد/ أنس العنزي نيابة عن مركز قطر للتراث والهوية شهادة مشاركة في الاحتفاء بإدراج القهوة في اليونسكو



مشاركة السفارة الأندونيسية بقهوة حيوان اللوأك الأعلى عالمياً



جانب من أجنحة الدول والسفارات المشاركة في معرض قهوتي هويتي



الدكتور/ خالد يوسف الملا المدير العام يقدم درع المركز لسعادة الشيخ/ فيصل بن قاسم آل ثاني الرئيس السابق لمجلس أمناء المركز

في قطر ودول مجلس التعاون الخليجي 9 أكتوبر 2016 الحي الثقافي -كتارا- مسرح الدراما أولى مركز قطر للتراث والهوية ضمن استراتيجيته وخطته الإهتمام برواد التراث والهوية اعترافاً بمساهماتهم في الحفاظ على التراث والهوية.

لذلك جاء تكريم الرواد في كل المجالات التراثية، إنطلاقاً من إيمان المركز بالجهود التي بذلها هؤلاء الرواد في قطر، ودول مجلس التعاون من أجل المحافظة على التراث الأصيل، وصون الهوية الوطنية وتوثيقه، وأرشفته، لكي يكون بين يدي هذا الجيل والأجيال القادمة، تأتي هذه المبادرة لتؤكد على ربط الحاضر بالماضي، والمحافظة على المكتسبات، ولتؤكد أيضاً على أن المركز سيكون ديدنة تكريم كل من قدموا وساهموا في المحافظة على التراث والهوية في قطر، ودول الخليج العربي.

أقيم حفل تكريم رواد التراث والهوية بتاريخ 14 أكتوبر 2016 بمسرح دار الأوبرا في الحي الثقافي «كتارا» تحت رعاية سعادة/ الشيخ فيصل بن

## تكريم رواد التراث والهوية

أكتوبر 2016



كلمة سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني راعي الحفل



كلمة الدكتور / خالد يوسف الملا مدير عام المركز



الدكتور / عبدالعزيز المسلم وكلمة باسم المكرمين

قاسم آل ثاني رئيس رابطة رجال الأعمال القطريين والرئيس السابق لمجلس أمناء المركز، وبحضور أعداد كبيرة من الرواد المحترفين بهم وأصحاب السعادة والسادة والسيدات المكرمين من دولة قطر ودول مجلس التعاون بدول الخليج العربية.

هذا التكريم يعتبر الأول من نوعه الذي يقام في دولة قطر لرواد التراث والهوية على مستوى قطر ودول الخليج العربي.

وحيث أن هذه الاحتفالية تعتبر لمسة وفاء لأصحاب العطاء. فقد تم تكريم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة السابق لمركز قطر للتراث والهوية سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني رئيس مجلس الإدارة، وسعادة السفير / بدر عمر الدفع، وسعادة السيد / ربيعة محمد الكعبي، والأستاذ / محمد صالح المناعي، والدكتورة / كلثم علي الغانم.

كما شمل التكريم الموسيقار الراحل عبدالعزيز ناصر العبيدان، والأستاذ الراحل محمد جاسم الخليفي، والأستاذ ناصر محمد العثمان.

وقد شمل التكريم أيضاً خمسة مكرمين من دول مجلس التعاون، من رواد التراث والهوية في دول مجلس التعاون الخليجي ممن لهم بصمة واضحة وقدموا خدمات جليلة للتراث والهوية، المؤرخ الكويتي الأستاذ / سيف مرزوق الشملان، والأستاذ / علي عبدالله خليفة من مملكة البحرين، والأستاذ / عبدالعزيز عبدالرحمن المسلم من دولة الإمارات العربية المتحدة، والأستاذ / سعود عبدالله الرومي من المملكة العربية السعودية، والشيخ / هلال بن محمد العامري من سلطنة عمان.

أما المكرمون من الرواد في مجال التراث والهوية في دولة قطر. فقد تم اختيارهم من قبل اللجنة الفنية التي قامت اختيار المكرمين وهم:

السيد / أحمد راشد المسند، والشيخة / نورة بنت ناصر آل ثاني، والدكتورة / كلثم علي الغانم، والأستاذ / عبدالرحمن المناعي، والدكتور / ربيعة صباح الكواري، والأستاذ / حمد حمدان المهدي، والأستاذ / محمد أحمد المسلماني، والأستاذ / محمد علي عبدالله، والأستاذ / صالح أحمد غريب، والأستاذ / علي شبيب المناعي، والأستاذ / علي عبدالله الفياض، والأستاذ / خليفة السيد المالكي، والشاعر / حمد محسن النعيمي، والأستاذة / سبيكة محمد الخاطر، والأستاذة / شيخة عبدالله آل ذياب، والأستاذة / ظبية عبدالله السليطي، والأستاذة / سلمى علي النعيمي، والأستاذ / محمد سعيد البلوشي، والأستاذ عبدالعزيز أحمد المطاوعة.

### رواد التراث والهوية في قطر ودول مجلس التعاون الخليجي

الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني رئيس رابطة رجال الأعمال القطريين، مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة الفيصل القابضة. عضو مجلس أمناء جامعة قطر، وعضو مجلس أمناء كلية الأعمال بجامعة دي بول شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية.



سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني والدكتور / خالد يوسف الملا يكرمان الأستاذ / ناصر محمد العثمان عميد الصحافة القطرية

#### الأستاذ/ محمد جاسم الخلفي - رحمه الله

تخرج من جامعة القاهرة في أواخر السبعينيات من القرن الماضي. من القطريين الأوائل الذين اقتحموا مجال المتاحف والآثار. ترك لنا مجموعة من مؤلفاته منها كتابه الموسوعي "العمارة التقليدية في قطر"، وصدر في عدة طبعات باللغتين العربية والإنجليزية، وما زال من المصادر المهمة في مجال العمارة في قطر، ونال عليه جائزة منظمة العواصم والمدن الإسلامية. عُين في بداية مشواره بالمتاحف مساعداً لرئيس قسم الآثار سنة 1979، ثم مراقباً لشؤون المتاحف والآثار سنة 1980، ثم مديراً لإدارة المتاحف والآثار سنة 1994 حتى عام 2001، كما شغل منصب خبير في التراث بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث.

مؤسس متحف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني في قطر. حاصل على جائزة شخصية التراث لعام 2012 من قبل جامعة الدول العربية.

#### الموسيقيار الراحل / عبدالعزيز ناصر العبيدان

تخرج الموسيقار القطري الراحل من المعهد العالي للموسيقى العربية بالقاهرة بتقدير "امتياز" عام 1977. شغل منصب المراقب العام للموسيقى والغناء بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون منذ عام 1980 وتولى رئاسة لجنة مراقبة النصوص والألحان. له العديد من الأعمال الفنية الرائعة وهو ملحن النشيد الوطني القطري. حصل على العديد من الأوسمة وشهادات التقدير محلياً وخليجياً وعربياً.



سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني والدكتور / خالد يوسف الملا يكرمان سعادة السفير / بدر عمر الدفح عضو مجلس الإدارة السابق

### الأستاذ/ علي عبدالله خليفة

شاعر وكاتب بحريني، ولد عام 1944 في المحرق في البحرين. 1989. أسس دار الغد للنشر والتوزيع في البحرين 1974، ومجلة (كتابات) الأدبية الفصلية، ورأس تحريرها 1976-1985، ومجلة (المأثورات الشعبية). ورأس تحريرها 1987-1985. كما أشرف على تأسيس مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية، وتولى إدارته لخمس سنوات 1987-1982. تولى وضع وثائق تأسيس مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية عام 1982، وتولى مهام تأسيس الأمانة العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بمملكة البحرين، ومهام الأمين العام المساعد للمجلس للفترة من 1989 / 1997. كما تولى مهام مدير إدارة الثقافة والفنون بوزارة الإعلام، ومهام تأسيس إدارة البحوث الثقافية بالديوان الملكي بمملكة البحرين، وتولى إدارتها حتى عام 2004.

### رواد التراث والهوية في دول مجلس التعاون

#### المؤرخ/ سيف مرزوق الشملان

ولد بمدينة الكويت بتاريخ 13 أبريل 1926، ويعد أحد الشخصيات المعروفة وأحد أبرز المؤرخين بدولة الكويت، ومنطقة الخليج والعالم العربي، ويعتبر أحد الرواد المرموقين في جمع وتوثيق التراث القطري والكويتي ومنطقة الخليج. وله العديد من الإصدارات المتنوعة والتميزة، وكان أول إصدار له هو كتاب "من تاريخ الكويت" عام 1959، ثم كتابه الثاني "الألعاب الشعبية في الكويت" عام 1970، كما أصدر كتابه الموسوعي المكون من جزئين بعنوان: "تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي"، ووثقه بمجموعة من الصور والخرائط، بترجمة موسوعته إلى الإنجليزية عام 2000. لعب دوراً بارزاً في تأسيس متحف قطر الوطني قديماً، حيث أشار في مقالته بعنوان "كيف كانت قطر في الماضي، وكيف الآن" وبناءً على اقتراحه تم تحويل قصر الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني إلى متحف قطر الوطني.



سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني والدكتور / خالد يوسف الملا يكرمان الشيخ / هلال العامري أحد رواد التراث والهوية في سلطنة عمان

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.  
الإشراف والقيام بكل ما يخص تسجيل المهرجان الوطني للتراث  
والثقافة بمنظمة اليونسكو.

#### الشيخ / هلال بن محمد العامري

- عمل في المجال الإعلامي مديرا عاما للتلفزيون العماني  
عام 1985، ثم انتقل إلى سلك التعليم العالي نائبا لأمين عام  
جامعة السلطان قابوس (1985-1990)، ثم مشرفا عاما على  
المركز الثقافي العماني والمنتدى الأدبي أيضا، كما عمل  
مديرا عاما للثقافة بوزارة التراث والثقافة بعمان (1995-  
2000).

حصل على وسام السلطان قابوس للثقافة والعلوم والفنون  
عام 2006، وفي عام 2009 حصل على وسام التقدير للخدمة  
المدنية الجيدة، وهو وسام تقدمه الحكومة في سلطنة عمان  
للمجيدين في مجال الخدمة المدنية، وفي سنة 2013 حصل  
على وسام المشاركات الأدبية والثقافية من الأمانة العامة  
لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

#### الدكتور / عبدالعزيز عبدالرحمن المسلم

مستشار ثقافي، مدير التراث والشؤون الثقافية بدائرة  
الثقافة والإعلام بالشارقة، وباحث في الثقافة الشعبية،  
سفير مجلس الإمارات لكتب اليافعين، له مقالات في  
الصحف الإماراتية.

عضو المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات  
الثقافية (ICCROM) عضو المجلس الدولي لمنظمات  
مهرجانات الفولكلور والفنون الشعبية (CIOFF) عضو لجنة  
موسوعة أعلام من الإمارات.  
حاصل على جائزة الأداء المميز من حكومة الشارقة، وشخصية  
العام الثقافية من دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر.

#### الأستاذ / سعود عبدالله الرومي

مدير عام المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية)  
بالمملكة العربية السعودية منذ عام 1985. قام بإعداد  
الكتب التالية: (العمامة، النخلة، السيف، العصا).  
حاصل على وسام الاستحقاق من قبل خادم الحرمين الشريفين



سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني والدكتور / خالد يوسف الملا يكرمان الاستاذ/ سعود الرومي أحد رواد التراث والهوية في المملكة العربية السعودية



سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني والدكتور / خالد يوسف الملا يكرمان الدكتور / عبدالعزيز المسلم أحد رواد التراث والهوية في الامارات العربية المتحدة



سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني والدكتور / خالد يوسف الملا يكرمان الأستاذ/ علي عبدالله خليفة أحد رواد التراث والهوية في البحرين

تشجيع الهوايات والرياضات المتعلقة بالتراث القطري والذي يعد جزءاً من التراث الخليجي. ويعد هذا التكريم لفئة كريمة من مركز قطر للتراث والهوية تشجع على الإهتمام بالتراث ليس فقط في قطر وإنما في دول مجلس التعاون بالكامل، كما أن هذا التكريم يثبت أن دولة قطر بقيادة الرشيدة تؤسس للاهتمام بالتراث وترسخ حبه بين الشباب من خلال الأنشطة المستمرة والفعاليات التي لا تتوقف، فكل من يزور قطر يستطيع أن يدرك حجم ذلك الإهتمام بمجرد النظر إلى معالم قطر.

### فيصل بن قاسم آل ثاني: قطر تهتم بصون التراث وحمايته

أكد سعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني خلال حفل التكريم، اهتمام قيادة الدولة الرشيدة بالتراث وربطه بالحاضر، حيث عملت الدولة على الإهتمام بالموروث القطري من خلال تجديد سوق واقف وغيره من المشاريع التي أبرزت التراث القطري، كما عملت الدولة على



سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني وجانب من أصحاب السعادة والمكرمين



جانب من أصحاب السعادة والسادة المكرمين في حفل التكريم

سعيد جدا بتواجدي في هذه الاحتفالية غير العادية في الوقت الذي نحن بحاجة فيه للتنبيه لقيمة وثروة التي تمتلكها كل الشعوب وهي الثقافة الشعبية، وحقيقة أن هذه اللفتة تستحق كل شكر وتقدير، متمنيا أن تستمر لتتحو بهذا الإهتمام الإعلامي لأن يكون اهتماما علميا مركزا على عملية جمع وتدوين التراث الشعبي، موضحا أن هذه اللفتة في الحقيقة كريمة جدا من قبل مركز قطر للتراث والهوية، خاصة الالتفات إلى رواد العاملين في ميدان التراث الشعبي.

**الدكتور/ عبدالعزيز المسلم:**

**نشكر مركز قطر للتراث والهوية على الإحتفاء بهذه الشخصيات**

**الرائدة**

أعرب عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث عن شكره لمركز قطر للتراث والهوية على هذه اللفتة بالاحتفاء بشخصيات رائدة قدّمت الكثير من الجهود على مدى سنوات طوال حافلة بالعمل والعطاء والتميز التي أثمرت جهودها العديد من الأعمال المتميزة والإسهامات القيمة التي حفظت ووثقت عناصر مختلفة من تراثنا الخليجي العريق، الذي يشكّل ذاكرة مجتمعاتنا وسجلها الزاخر، كما يعبر عن صميم هويتنا وخصوصيتنا الثقافية في وقت انصرفت فيه همم الجيل الجديد من أبناء المنطقة عن العناية بمثل تلك المعارف التراثية المهمة، وانكبّ على ثقافات جديدة ودخيلة على مجتمعاتنا وتقاليدنا العتيقة.

**ناصر العثمان:**

**الحفل بمثابة عرس لنا كمكرمين**

قال ناصر العثمان أمين عام اتحاد الصحافة الخليجية وأحد المكرمين، فقال: إن هذا الحفل بمثابة عرس لنا كمكرمين حيث شعرنا بتقدير الدولة والمسؤولين لما بذلناه من جهد، كما أننا نشعر أن هذه الجهود واجب علينا تجاه بلادنا، وأكد أن أهمية التراث تكمن في أنه هو الذي يمنح للشعوب هويتها الخاصة التي تميّزها عن الآخرين، والتي بدورها تضع هذا الشعب في مصاف الشعوب التاريخية التي لها تاريخ عريق تحتفي به، والأجمل هو أن يكون هذا التاريخ العريق قد أسهم في تطوير الشعوب ولا يزال يقوم بدوره في تحقيق نهضتهم وأمالهم، والدولة التي لا يوجد لها ماض فلن تجد لها حاضراً، وأضاف العثمان إن دول الخليج تتبنى العديد من المبادرات وتبذل الكثير من الجهود لحفظ التراث الخليجي، وما نحن فيه اليوم هو أحد هذه المساعي المبدولة التي تصبّ في مصلحة حماية التراث من أجل تعزيزه وحمايته من الاندثار، وأشاد العثمان بالنهضة الثقافية التي تشهدها دولة قطر من خلال بنية تحتية مميزة باتت تعجّ بالأنشطة والفعاليات التي تعزز التراث في قطر.

**علي عبد الله خليفة:**

**لفتة تستحق التقدير من مركز قطر للتراث والهوية**

أشاد الأستاذ/ علي عبد الله خليفة رئيس تحرير مجلة الثقافة الشعبية في مملكة البحرين ومؤسس مركز التراث الشعبي: أنا



الأستاذ/ عبدالرحمن ناصر العبيدان يتسلم درع التكريم نيابة عن شقيقه  
الموسيقيار الراحل/ عبدالعزيز ناصر «رحمه الله»



الأستاذ/ طارق مرزوق الشملان يتسلم درع التكريم نيابة عن شقيقه المؤرخ  
الكويتي/ سيف مرزوق الشملان «رحمه الله»

## لقطات من حفل تكريم رواد التراث والهوية في قطر ودول مجلس التعاون



تكريم الأستاذ/ محمد صالح المناعي عضو مجلس إدارة المركز السابق



تكريم سعادة الأستاذ/ ربيعة الكعبي عضو مجلس إدارة المركز السابق



تكريم الاستاذ/ محمد علي عبدالله



تكريم الاعلامي/ حسن المهدي



تكريم الأستاذ/ محمد أحمد المسلماني



تكريم الأستاذ/ حمد محسن النعيمي



تكريم الأستاذ/ علي شبيب المناعي



تكريم الأستاذ/ خليفة السيد المالكي



لقطة جماعية للمكرمين خلال الحفل



الدكتور/ خالد يوسف الملا مدير عام المركز والدكتور/ خالد السليطي مدير عام الحي الثقافي «كتارا» خلال افتتاح المعرض

افتتح الدكتور/ خالد السليطي مدير عام مؤسسة الحي الثقافي كتارا معرض "هويتي بعدستي 4" الذي نظمه مركز قطر للتراث والهوية في مقر مركز التصوير الضوئي في المبنى 18 في كتارا.

حضر الافتتاح الدكتور/ خالد يوسف الملا مدير عام مركز قطر للتراث والهوية وأنس قاسم العنزلي رئيس وحدة العلاقات العامة والإعلام وعدد من قيادات الحي الثقافي وعشاق التصوير الضوئي وعدد من المشاركين في المسابقة ووسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، ضم المعرض 35 صورة من الصور المتميزة التي فازت في المسابقة أو حازت على اعجاب وتقدير لجنة التحكيم برئاسة السيد/ خليفة أحمد العبيدلي رئيس قسم التصوير الضوئي بالمركز الشبابي للهوايات، إضافة إلى عدد من الأعضاء المتميزين في فن التصوير الضوئي ممن يتمتعون بالخبرة في مجال التصوير الضوئي وتقييم الأعمال المشاركة.

وقد أقيمت المسابقة خلال الفترة من 15 وحتى 29 نوفمبر 2016 وتقدم للمشاركة في المسابقة وفق الشروط 32 مشاركاً قدموا 234 عملاً وخضعت الأعمال المقدمة الى ثلاث مراحل تحكيمية في المرحلة الأولى تم اختيار 50 صورة للمعرض والكتاب التذكاري السنوي، وفي المرحلة الثانية تم تصنيفهم إلى 36 صورة وبعدها كانت المرحلة الأخيرة التي تم من خلالها اختيار اصحاب المراكز الثلاث الأولى، ومن جانبه أكد الدكتور خالد السليطي المدير العام للحي الثقافي كتارا، خلال افتتاحه المعرض ان معرض هويتي بعدستي 4 هو

## هويتي بعدستي [4]

نوفمبر 2016



جانب من اللوحات المشاركة في المعرض

جميلة وكلها من الواقع المحلي من بر وبحر والكثير من الطيور والحيوانات التي ارتبط بها الانسان القطري مثل الابل والخيول والصقور والغزلان، إضافة الى المباني التراثية والمعامل التقليدية والحرف اليدوية وإبراز الزي القطري التقليدي سواء للرجال أو النساء.

وأضاف إن التصوير الضوئي عريق في قطر ويرتبط بتاريخ وجود الرحالة الأجانب الذين زاروا قطر والتقطوا الكثير من الصور خلال زيارتهم في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وقد تزايد الإهتمام بالتصوير مع تزايد عدد هواة التصوير. حيث اهتم المركز بالتصوير الضوئي من خلال إقامة مثل هذه المسابقات التي تبرز قطر وتراثها وحضارتها وهويتها، وفي هذا الصدد لا بد من الإشادة بالتجاوب الكبير الذي وجدناه من الجميع خاصة الفتاة القطرية التي اقتحمت مجال التصوير وأبدعت في تصوير ما يوثق ويبرز هويتها وتراثها الوطني.

أحد المعارض التي نفتخر بها وخاصة تلك المعارض التي تبرز التراث والهوية القطرية، حيث يضم المعرض صور من الواقع القطري والهوية القطرية البحتة واسم هذا المعرض يأتي متوافق مع محتواه "هويتي بعدستي"، مشيراً الى ان الصور مأخوذة من الواقع القطري الحضري والبدوي، أيضاً وتوضح أشياء عديدة مثل المحامل والسدو وصيد اللؤلؤ وكذلك المهن التي كانت تمتهن في مرحلة ما قبل النفط.

### الدكتور/ خالد يوسف الملا

#### مناسبة المسابقة مترامنة مع الاحتفال باليوم الوطني

وبهذه المناسبة تحدث الدكتور/ خالد يوسف الملا مدير عام مركز قطر للتراث والهوية عن تنظيم المسابقة للعام الثالث على التوالي لتأتي مناسبتها مترامنة مع احتفالات الدولة باليوم الوطني والاستعدادات المسبقة لها، ولذلك كانت المشاركات



الدكتور/ خالد يوسف الملا مدير عام المركز والدكتور/ خالد السليطي وقيادات الهي الثقافي خلال جولة المعرض



الدكتور/ خالد يوسف الملا مدير عام المركز وعدد كبير من قيادات المركز والحضور لمتابعة الاحتفال باليوم الوطني

أقام مسرح مركز قطر للتراث والهوية احتفالية ناجحة ضمن العديد من الفعاليات التي يقيمها المركز بمناسبة احتفالات الدولة باليوم الوطني من كل عام وذلك من خلال أوبريت «حب الوطن» وهو العمل الفني التراثي الذي أقيم بالتعاون بين المركز ومجمع البيان التربوي ممثلاً في مدرسة البيان الإعدادية للبنات بمشاركة 55 طالبة من مختلف الأعمار. وقد حضر افتتاح الأوبريت الدكتور/ خالد يوسف الملا مدير عام المركز، والشيخة/ نورة بنت ناصر آل ثاني مديرة إدارة التراث والهوية، والسيد/ لحدان المهدي مدير إدارة الأنشطة المجتمعية والسيد/ أنس العنزي، رئيس وحدة العلاقات العامة، ورؤساء الأقسام بالمركز والأستاذة/ حصة عبدالله العبدالله مديرة مجمع البيان التربوي ومدرسة رقية الإعدادية والأستاذة/ أسماء عبدالله الكبيسي مديرة مدرسة البيان الإعدادية للبنات وعدد كبير من المدرسات والمشرفات إضافة إلى عدد كبير من أولياء الأمور.

وفي بداية الحفل تحدثت الشيخة / نورة بنت ناصر بن جاسم آل ثاني مديرة إدارة التراث والهوية في كلمة أكدت فيها أن اليوم الوطني ذكرى تمس القلوب فهو يوم الولاء والانتماء وتجديد العهد والوعد على أن نخلص جميعاً للوطن قطر وللأمير تميم قائد مسيرة الخير والنجاح والنهضة، وكذلك نستذكر عطاء كل من ساهم في بناء هذا البلد المعطاء وفي مقدمتهم سمو الأمير الوالد حفظه الله.

وأضافت أن فعالية أوبريت حب الوطن الذي يقيمه المركز بالتعاون مع مدرسة البيان الإعدادية للبنات يأتي ضمن استراتيجية قطر الوطنية وتأكيداً على أهمية تعزيز الهوية القطرية ومعرفة مدى تأثيرها بالهويات والثقافات المختلفة الوافدة علينا وكيفية إعداد نشء قطري واعد محافظ على هويته

## أوبريت «حب الوطن» في اليوم الوطني للدولة



متابعة لعرض أوبريت «حب الوطن» في مقر مسرح قطر للتراث والهوية

هو زرع معان وقيم هذا اليوم وهذه المناسبة لدى الأجيال خاصة أن التراث هو ماضيها وجزء هام من حاضرنا ويجب أن نكون واعين لكيفية ربط الماضي بالحاضر من خلال هذه المناسبات الوطنية الكبيرة.

ثم قام مدير عام المركز وضيوف الحفل بتفقد المعرض التراثي المصاحب للأوبريت وكذلك زيارة جناح العكاس الذي نظمته المركز لالتقاط الطالبات صوراً شخصية مع معالم من قطر.

وتراثه القطري. وذلك بتوجيهات من المدير العام الدكتور خالد يوسف الملا ودعمًا لكل الأنشطة والفعاليات التي من شأنها تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030 ومنها استراتيجية وزارة التعليم والتعليم العالي والتي تنص الغاية السادسة منها على وجوب ضمان الحفاظ على القيم والتقاليد القطرية مع تعزيز فهم الثقافات الأخرى واحترامها.

وقالت إننا نحتفل بهذه المناسبة كل عام لكن الأهم من الاحتفال



الدكتور/ خالد يوسف الملا المدير العام وقيادات المركز مع عدد من الطالبات المشاركات في الأوبريت



ديبه صقر المهندي  
مسابقة هويتي عدستي



## الرياضة في التراث والهوية القطرية



سعادة الشيخ / حمد بن سعيد آل ثاني يسلم اللاعب محمد دهام كأس الفريق الفائز بالبطولة

نشأت فكرة إقامة (بطولة قطر لول) في نسختها الأولى في العام 2014 بالتعاون بين مركز قطر للتراث والهوية والاتحاد القطري لكرة القدم، بما يُمثله الاتحاد القطري كراع أساسي لكرة القدم القطرية باعتبارها اللعبة الشعبية الأولى وأحد الرياضات الهامة، وعلى الجانب الآخر تعد شراكة مركز قطر للتراث والهوية تذكيراً بالإرث الرياضي للدولة، ودوره الهام في صناعة التطورات الرياضية تحقيقاً للمزيد من الإنجازات الرياضية.

وتأتي فكرة هذه البطولة من منطلق إحياء البدايات للرياضات القطرية بصفة عامة والأندية بصفة خاصة وإبراز دور هذه المؤسسات ورجالها ونجومها وتعريف الجيل الجديد بهذه الاندية التي انطلق نشاطها من المدن والمناطق المختلفة في قطر خاصة الأحياء القديمة «الفرجان» في نهاية الأربعينيات وبداية الخمسينات من القرن الماضي.

## بطولة كأس أندية قطر لول

مارس 2014



الدكتور/ خالد يوسف الملا مدير عام المركز يسلم المدرب/ عبدالله سعد الميدالية الذهبية بحضور سعادة الشيخ/ حمد بن سقيم آل ثاني وقيادات اللجنة الأولمبية والمركز

### البطولة في سطور

اسم البطولة: كأس أندية قطر لول.

الفكرة : تخليد ذكرى الأندية القديمة، بمسمياتها، وشعاراتها وأزيائها التي كان يرتديها لاعبوها خلال تلك الفترة.

الشركاء: مركز قطر للتراث والهوية، والاتحاد القطري لكرة القدم «لجنة اللاعبين القدامى».

فترة البطولة: خلال النصف الأول من شهر فبراير من كل عام، تزامناً مع (احتفالات اليوم الرياضي للدولة).

### الفرق المشاركة في البطولة

فريق التحرير - النادي العربي الرياضي

فريق العروبة - نادي قطر الرياضي

فريق التعاون - نادي الخور الرياضي

فريق النجاح - النادي الأهلي الرياضي

فريق الوحدة - النادي العربي الرياضي

فريق الأحرار - نادي الريان الرياضي

فريق السد - نادي السد الرياضي

فريق شباب الوكرة - نادي الوكرة الرياضي

### شروط البطولة

- أن لا يقل سن اللاعب عن 35 سنة.

- أن لا يكون اللاعب المسجل بالفريق مقيد في كشوفات الاتحاد

القطري لكرة القدم للموسم المعني باستثناء الكرة الشاطئية.

- أن يكون اللاعبين والجهاز الإداري والفني من المسجلين بالفريق

ممن لعبوا ولهم انتماء للنادي، وفي حالة إذا كان الشخص عمل أو

لعب لعدة أندية يحق له الاختيار.

- إرفاق صورة من البطاقة الشخصية القطرية لكل عضو بالفريق .



سعادة الشيخ / حمد بن سحيم آل ثاني يسلم الميداليات للفريق الفائزة بالبطولة

بـ 6 أهداف مقابل هدف، وحقق فريق التعاون التعادل مع النجاح بهدف لكل منهما، وساد البطولة أجواء ممتعة ومثيرة وإيجابية.

### الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني

#### الشكر والتقدير للقائمين على بطولة قطر لول

عبر سعادة الشيخ / حمد بن سحيم آل ثاني عن سعاداته بالمشاركة في تكريم الفائزين بالنسخة الأولى في أمسية رياضية رائعة، ساهم فيها العديد من نجوم الرياضة القطرية بشكل عام، وكرة القدم بشكل خاصة، كما أشاد سعاداته بالتنظيم الجيد والروح الرياضية التي سادت جميع المشاركين، وتوجه سعاداته بالشكر والتقدير للقائمين على تنظيم بطولة قطر لول، متمنياً التوفيق لكل المشاركين. ومؤكداً على ان بطولة قطر لول تعد فرصة كبيرة لكل الرياضيين القدامى للالتقاء واستعادة ذكريات الزمن الجميل لكرة القدم القطرية. وأكد سعاداته أن كأس أندية قطر لول تبعث

### النسخة الأولى فبراير 2014

تحت رعاية سعادة الشيخ / حمد بن سحيم آل ثاني، أقيمت المنافسات للنسخة الأولى في كأس أندية لول في استاد الدوحة الرياضي - فبراير 2014، بمشاركة خمسة أندية من المسميات القديمة للأندية التي كانت سائدة في ذلك الوقت وهي: الوحدة، والتحرير، والعروبة، والتعاون، والنجاح، وقد اختتمت البطولة يوم الثلاثاء 12 فبراير 2014 والتي توج بها فريق التحرير بعدما فاز في المباراة النهائية على حساب فريق العروبة بهدف دون رد سجله راشد السبيعي، وتسلم كأس البطولة اللاعبان عبدالله سعد ومحمد دهام، بجانب تسلم بقية الفريق الميداليات الذهبية، في حين تسلم أعضاء فريق العروبة صاحب المركز الثاني الميداليات الفضية.

وجاءت نتائج البطولة على النحو التالي: في المواجهة الأولى فاز الوحدة على العروبة بركلات الترجيح بعدما تعادل في الوقت الأصلي للمباراة، وفي اللقاء الثاني الذي أقيم يوم الاثنين تغلب التحرير على النجاح بـ 3 أهداف نظيفة، كما فاز التحرير على التعاون،



سعادة الشيخ / حمد بن سحيم آل ثاني يسلم كابتن الفريق الفائز بالميدالية الفضية

حتى باتت الرياضة القطرية معروفة على كافة المستويات، وهو ما يجعلنا نقول أنهم يستحقون هذه البطولة، وهذا الإهتمام الكبير من كل القائمين على شؤون كرة القدم القطرية.

برسائل عديدة للجميع بأن من بذل وأعطى وأخلص لا بد أن يجد من يقدر له هذا العطاء، فما بالك بأبناء قطر الذين شرفوا رياضتنا على مستوى الأندية والمنتخبات، وسطروا الملاحم والانتصارات



الفريق الفائز في بطولة كأس أندية قطر لول



سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني في لحظة جماعية مع الفريق الفائز بالمركز الأول في بطولة كأس قطر لؤلؤ

## النسخة الثانية فبراير 2015

تحت رعاية الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني رئيس رابطة رجال الأعمال القطريين أقيمت البطولة، على مدار عشرة أيام باستاد الدوحة بمشاركة خمس أندية، بمسمايتها القديمة هي الوحدة، والتحرير والعروبة، والتعاون، والنجاح والسد والأحرار والوكرة. وفي اليوم الختامي للبطولة تقابل في المباراة الأولى فريقاً الأحرار (الريان) مع فريق (التحرير) في مباراة تحديد المركز الثالث والرابع، حيث فاز فريق الريان بالمباراة. والميداليات البرونزية على حساب فريق التحرير. وفي المباراة الثانية التي جمعت فريقي السد والتعاون، فاز السد بكأس البطولة الذي قدمه راعي البطولة سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني للاعب السد / حسن مطر، وجفال راشد، كما تسلم بقية أعضاء الفريق الميداليات الذهبية، والجائزة المالية، حيث تسلم فريق التعاون الميداليات الفضية، والجائزة المالية. وكذلك تسلم فريق الأحرار صاحب المركز الثالث الميداليات البرونزية، والجائزة المالية. ارتدى كل فريق الزي الذي كان يرتديه اللاعبون في الفرجان «المناطق القديمة»،

## كاس أندية قطر لؤلؤ

فبراير 2015



سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني يتوج الفريق الفائز

والمثابرة، وهو ما جعل الرياضة القطرية تصل الآن إلى ما وصلت إليه من الإنجازات في مختلف الألعاب. وعبر سعادته عن خالص تقديره لكل من الجهات التي أسهمت في إقامة النسخة الثانية على التوالي للبطولة، والتي جاءت في أبهى حُلة سواء الاتحاد القطري لكرة القدم المعني باللعبة أو مركز قطر للتراث والهوية.

وأضاف أن كأس أندية قطر لول أعادتنا جميعاً للزمن الجميل، ولبدايات كرة القدم القطرية وللذكريات الجميلة، فضلاً عن إتاحة الفرصة لرؤية النجوم السابقين بمختلف الأندية القطرية، وكانت البطولة فرصة للالتقاء بهم من جديد في أجواء حميمية، وعلى هامش اليوم الرياضي للدولة ليجتمع الجميع للتأكيد على هدف واحد، وهو أن الرياضة من أهم الجوانب الضرورية التي تساهم في ارتقاء الشعوب.



اللاعب / عادل الملا يشارك في بطولة كأس قطر لول

بمسماها القديم، كما أن أرقام الملابس الرياضية كتبت باللغة العربية، في الوقت الذي عاش جميع من شارك هذه الاحتفالية الرياضية الرائعة عشرة أيام استعادوا خلالها الزمن الجميل.

### الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني

#### شكر وتقدير لمركز قطر للتراث والهوية

أكد سعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني رئيس رابطة رجال الأعمال، وراعي الحفل الختامي للنسخة الثانية من بطولة كأس أندية قطر لول، أنه يوم مشهود أن يكون متواجداً في استاد الدوحة الرياضي، وهو الاستاد التاريخي العريق وبين نخبة من القيادات الرياضية واللاعبين المخضرمين والرياضيين المخلصين الذين أسهموا في الارتقاء بالرياضة القطرية من خلال العطاء والجهد



سعادة السيد / عبدالله بن حمد العطية في لقطة جماعية مع مدير عام المركز وأعضاء لجنة قدامى اللاعبين وفريق الاتحاد الفانز بالمركز الأول

## تحت رعاية سعادة السيد / عبدالله بن حمد العطية

أقيمت النسخة الثالثة لبطولة كأس أندية لول على استاد الدوحة الرياضي بحضور راعي الحفل، والذي قام بتتويج الفرق الفائزة بالمراكز الأولى، واللاعبين المتميزين في هذه البطولة، وقد توج فريق الاتحاد بعد أن تغلب في المباراة الختامية على فريق الشمال بركلات الترجيح بطلا للنسخة الثالثة لبطولة كأس أندية قطر لول، التي اختتمت باستاد الدوحة.

وقد حضر اللقاء الختامي الدكتور / خالد يوسف الملا مدير مركز قطر للتراث والهوية والكابتن / محمد غانم الرميجي نائب رئيس لجنة قدامى اللاعبين والكابتن / عبدالله سعد السليطي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة والشيخ / أحمد بن محمد بن جبر آل ثاني، والدكتور / سيف الحجري والسيد / محمد بدر السادة رئيس نادي الشمال الأسبق والكابتن / محمد مبارك المهندي عضو لجنة قدامى اللاعبين واللاعب / عتيق شداد ممثلاً عن اتحاد الكرة، وقيادات المركز واتحاد كرة القدم وعدد من قيادات الأندية القطرية.

سبق المباراة الختامية لقاء جمع السد حامل لقب البطولة الماضية، والتعاون وصيف البطولة الماضية لتحديد أصحاب المركزين الثالث والرابع، وتمكن فريق التعاون من انتزاع الميدالية البرونزية بجدارة بفوزه بركلات الترجيح 5 / 6.

وقام سعادة السيد / عبدالله بن حمد العطية في ختام البطولة بتسليم كأس البطولة والميداليات الذهبية لفريق الاتحاد فيما سلم الدكتور / خالد يوسف الملا مدير مركز قطر للتراث والهوية الميداليات الفضية وكأس المركز الثاني لفريق الشمال والميداليات، وقام السيد / محمد بدر السادة بتسليم الميداليات البرونزية لفريق التعاون ثالث البطولة. وقام سعادة راعي الحفل بتسليم الجوائز الفردية لأفضل لاعب في البطولة الثالثة، وحصل عليها اللاعب / جفال راشد الكواري من نادي السد، ولقب أفضل حارس فاز به اللاعب / عيسى عبدالرحمن الكعبي حارس

## كأس أندية قطر لول

فبراير 2016



سعادة/ عبدالله بن حمد العطية يتويج الفرق الفائزة ببطولة كأس قطر لول

تقديرنا واعترافنا جميعاً بقيمة النجوم من قدامى اللاعبين الذين أثروا الملاعب بمواهبهم الفطرية، وكانوا نموذجاً مشرفاً لقطر في الكثير من المحافل القارية والدولية، وبهذه المناسبة أشكر كل القائمين على البطولة. وأنه لمن دواعي سروري أن تشهد النسخة الثالثة هذا الإقبال المتزايد من قبل اللاعبين القدامى وزيادة عدد الفرق المشاركة من خمسة فرق بالنسخة الأولى إلى ثمانية فرق بالنسخة الثانية ثم عشرة فرق بالنسخة الثالثة، كما أن قدامى اللاعبين سيكونون دوماً حاضرين مع أخوانهم اللاعبين من مختلف الأجيال من خلال لجنة قدامى اللاعبين، التي ستكون في المستقبل شريكاً فاعلاً خلف كل المنتخبات القطرية بالدعم المعنوي والنصيحة الفنية.

مرمى الاتحاد، ولقب الهدف إلى نجم التعاون اللاعب/ رشيد روي، ولقب أفضل إداري إلى لاعب وإداري ومنسق فريق الشمال عبدالعزيز البلوشي. كذلك كرم سعادة السيد/ عبدالله بن حمد العطية راعي الحفل حكام البطولة في اليوم الختامي وهم: عبدالله البلوشي، ومحمد النعمة، وعباس محمد، وصالح الكعبي، وعبدالفتاح الخب، والشيخلي، ومنسق المباريات ممدوح مشعل.

**الشيخ/ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني**

**رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم**

**استمرار البطولة دليل على نجاح منظميها**

ان استمرار بطولة قطر لول للعام الثالث على التوالي خير دليل على



سعادة/ عبدالله بن حمد العطية راعي الحفل يوقع على كرة البطولة بحضور الدكتور/ خالد يوسف الملا مدير عام المركز واللاعب/ محمد غانم والسيد/ محمد بدر السادة رئيس نادي الشمال السابق والدكتور/ سيف الحجري



سعادة السيد / عبدالله بن حمد العطية يكرم سعادة الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني

الأمم المتحضرة هي التي تعترف بتراثها وهويتها، وهي من تقدر عمل رواد البناء، ولذلك فإن أقل ما يمكن تقديمه للذين ساهموا في تطوير وصنع الهوية الرياضية القطرية، هو هذا التكريم والتقدير لما قدموه من تضحيات في زمن لم تكن فيه الماديات هماً أو هاجساً أمام الرغبة في خدمة الوطن.

لذا كانت فكرة تكريم رواد الهوية الشبابية والرياضية، ممن كانت لهم بصمة واضحة في خدمة هذا الوطن الغالي، فالأمر لا يقتصر على الرياضيين فقط، بل يمتد ليشمل كافة القطاعات، التي لها بصمة واضحة في المحافظة على الهوية، حيث يسعى المركز، ومن ضمن أهدافه الرئيسية إلى تأصيل قيم التراث في المجتمع، والسعي إلى توثيق التاريخ الاجتماعي للمجتمع القطري، ولهذا جاء هذا التكريم لرواد الهوية الشبابية والرياضية منذ انطلاق العمل الشبابي والرياضي في دولة قطر في عام 1950 وحتى عام 1980. ولكي يتم اختيار المكرمين فقد قام المركز بمخاطبة اللجنة الأولمبية

## تكريم رواد الهوية الشبابية والرياضية

أكتوبر 2016



الكابتن / محمد غانم الرميحي يلقي كلمة المكرمين

الدكتور / خالد يوسف الملا مدير عام المركز يلقي كلمة الافتتاح

الرياضية لترشيح من تنطبق عليهم الشروط الخاصة بلائحة التكريم. وقد تم تشكيل هذه اللجنة على النحو التالي:

القطرية ولجنة قدامى اللاعبين التابعة لها، لوضع المعايير الفنية اللازمة لاختيار المرشحين للتكريم ومخاطبة الأندية والاتحادات

الصفة	الاسم
رئيساً	د. خالد يوسف الملا
عضواً	السيد / رستم حاجي باقر
عضواً	السيد / محمد غانم الرميحي
عضواً	السيد / خالد علي المهندي
عضواً	السيد / علي يوسف محمود
عضواً	السيد / فرج مفتاح العبدالله
عضواً	السيد / خليل إبراهيم الجابر
مقررأ	السيد / علي حسين عبد الله



سعادة السيد/ عبدالله بن حمد العطية يكرم سعادة الشيخ/ محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة

### الفئات التي شملها التكريم:

- عقدت اللجنة العديد من الاجتماعات لوضع الأسس والمعايير الخاصة بالتكريم والمكرمين وتحديد الفئات التي تنطبق عليها هذه الشروط:
- رؤساء مجالس إدارات الاتحادات والأندية.
- أعضاء مجالس إدارات الاتحادات والأندية.
- اللاعبين.
- المدربين.
- الإداريون.
- الحكام.
- الإعلاميون.
- أشهر المشجعين للأندية والمنتخب.
- كما قامت اللجنة بتحديد الجهات محل التكريم ليتم حصر أسماء المكرمين بناء على ترشيح هذه الجهات:
- الاتحادات الرياضية.
- الأندية.
- لجنة قدامى اللاعبين.
- التوثيق الرياضي.

- الشخصيات المعاصرة.

**ضوابط ومعايير اعتماد أسماء المرشحين للتكريم، كما جاء**

**بالنسخة الأولى:**

**الضوابط والمعايير الخاصة بالمكرمين**

- أن يكون قطري الجنسية، أو من المقيمين الذين قدموا خدمات جلية للحركة الرياضية.
- أن يكون قد لعب للنادي الذي يكرم باسمه مدة لا تقل عن (5) خمسة سنوات.
- أن يكون قد مثل الفريق الأول لكرة القدم أو الألعاب الأخرى بناديه الذي يرشحه.
- ألا تكون قد صدرت بحق اللاعب أو المرشح للتكريم أي أحكام جنائية منفضة.
- أن يكون قد اعتزل ممارسة الرياضة في ناديه الذي يكرم باسمه حالياً.
- أن يكون ترشيح اللاعب للتكريم صادراً بصفة رسمية ومؤرخة من ناديه المعني، ضمن قائمة رسمية مطبوعة على أوراق النادي، مختومة وموقعة من رئيس النادي أو الأمين العام.



سعادة السيد / عبدالله بن حمد العطية يكرم سعادة الشيخ / سعود بن علي آل ثاني نائب رئيس اللجنة الأولمبية القطرية

- تعطى الأولوية في الترشيح لمن مثل الرياضة القطرية في المنتخبات الوطنية لكرة القدم.
- يفضل من حصل مع ناديه على بطولات.
- ضرورة موافقة المرشح على حضور التكريم.
- إذا كان المرشح للتكريم متوفى ينوب عنه في الحضور أكبر أبنائه أو أكبر اخوته أو الأدنى من أقربائه.
- وبعد سلسلة من الاجتماعات قامت اللجنة باختيار الأسماء التالية للتكريم.

#### المكرمون

#### - أولاً: القيادات الرياضية

- سعادة الشيخ / جاسم بن حمد آل ثاني
- سعادة الشيخ / سحيم بن حمد آل ثاني
- سعادة الشيخ / عبدالله بن خليفة بن حمد آل ثاني
- سعادة الشيخ / ثامر بن محمد آل ثاني
- سعادة الشيخ / ثامر بن محمد آل ثاني
- سعادة السيد / مبارك بن عبدالرحمن آل ثاني
- سعادة السيد / ناصر بن خليفة آل أحمد آل ثاني
- سعادة السيد / فيصل بن قاسم آل ثاني
- سعادة السيد / محمد بن عيد آل ثاني
- سعادة السيد / سعود بن علي آل ثاني
- سعادة السيد / عبدالله بن حمد العطية
- سعادة السيد / سلطان خالد السويدي
- سعادة السيد / محمد مبارك العلي
- سعادة السيد / ناصر مبارك العلي
- سعادة السيد / محمد همام العبدالله
- سعادة السيد / سعد محمد الرميحي
- سعادة السيد / مسند سعد المسند
- سعادة السيد / صالح محمد بوداود المهندي
- سعادة السيد / محمد علي الأنصاري
- سعادة السيد / محمد نور العبيدلي
- سعادة السيد / أحمد غانم الرميحي



سعادة الأستاذ/ سعد بن محمد الرمحي يكرم اللاعب/ جاسم المهيزع بحضور الدكتور/ خالد يوسف الملا والسيد/ محمد بدر السادة رئيس النادي السابق

- السيد / عبدالرحمن عمير النعيمي  
 - السيد / محمد كاظم الأنصاري  
 - السيد / عبدالله المصطفوي الهاشمي  
 - السيد / محمد ناصر النعيمي  
 - السيد / عبدالرحمن جابر المفتاح  
 - السيد / أحمد محمد آل إبراهيم  
 - السيد / علي اسفنديار  
 - السيد / ماجد أمان العبدالله  
 - السيد / صالح عبدالله المري

- السيد / عبدالعزيز فهد بوزوير  
 - السيد / مجبل علي الهتمي  
 - السيد / راشد حصين النعيمي  
 - السيد / ماجد سعد آل سعد  
 - السيد / علي حسن الخاطر  
 - السيد / يوسف أحمد الساعي  
 - السيد / عبدالله يوسف المال  
 - السيد / علي أحمد العلي  
 - السيد / عبدالله الغريري



سعادة السيد / عبدالله بن حمد العطية يكرم سعادة السيد / عبدالرحمن جابر المفتاح

### ثانياً: القيادات المؤسسون في الأندية

نادي النصر	سعادة الشيخ / عبدالعزيز بن أحمد آل ثاني
نادي العروبة	سعادة الشيخ / عبدالعزيز بن جاسم بن حمد آل ثاني
نادي السد	سعادة السيد / علي بن حمد العطية
نادي الاتحاد	سعادة الشيخ / محمد بن جاسم بن فيصل آل ثاني
نادي الوحدة	سعادة السيد / أحمد علي الأنصاري
نادي التضامن	سعادة الشيخ / ثامر بن محمد بن جاسم آل ثاني
نادي التعاون	السيد / سعيد علي المهندي
نادي الريان	السيد / حمد عبدالله المري
نادي الأحرار	السيد / عتيبة حسن الشاعر
نادي التحرير	السيد / محمد صالح الهتمي
نادي الجسرة	السيد / يوسف عبيدان
نادي النجاح	السيد / جاسم البادي
نادي قطر	السيد / علي ربيعة الكواري
نادي الوكرة	السيد / عبدالغني عبدالغني ناصر
نادي الشمال	السيد / محمد بدر السادة
نادي النصر	السيد / فهد عمير الشهراني
نادي النهضة	السيد / شاهين محمد العسيري



سعادة السيد / عبدالله بن حمد العطية يكرم سعادة السيد / سعد بن محمد الرميجي

### ثالثاً: قدامى اللاعبين

نادي الأحرار	السيد / مبارك فرج العلي
نادي الجسرة	السيد / شاهين بدر الكواري
نادي قطر	السيد / عيسى محمود الكعبي
نادي المعارف	السيد / حسن عثمان جبر "دقق"
نادي الوحدة	السيد / دخيل مسعود الهاجري
نادي العروبة	السيد / رشيدان سعيد العلي
نادي النجاح	السيد / رسلان وليد العبدالله
نادي السد	السيد / محمد بن خليفة العطية
نادي التحرير	السيد / عيسى نجم الهتمي
نادي الريان	السيد / سلمان خليفة
نادي التعاون	السيد / أحمد درجب
نادي الوكرة	السيد / حسن القاضي
نادي الاتحاد	السيد / مانع سعود
نادي الشمال	السيد / جاسم محمد المهيزع
نادي العروبة	السيد / خالد بلان صابر
نادي الوحدة	السيد / عبدالأمير ملازينل
<b>رابعاً: الحكام</b>	
حكم	السيد / طالب بلان صابر
حكم	السيد / جاسم علي
حكم	السيد / مبارك وليد



رئيس وأعضاء اللجنة الفنية لاختيار المكرمين خلال إحدى اجتماعاتها بمقر مركز قطر للتراث والهوية

### خامساً: المدربون

نادي السد	السيد / عبيد جمعة
نادي الوحدة	السيد / جابر يوسف ملا صالح الملا "الدولة"
نادي الأهلي	السيد / عبيد مبارك
نادي العربي	السيد / أحمد جاسم الجاسم
نادي التعاون	السيد / سعيد المسند

### سادساً: الإعلاميون

إعلامي	السيد / عبدالرحمن يوسف درويش "دحيم".
إعلامي	السيد / علي عيسى بوحقبة.
إعلامي	السيد / محمد شريف "بوجبرة"

### سابعاً: المعلقون

معلق رياضي	السيد / محمد نوح
معلق رياضي	السيد / يوسف سيف
معلق رياضي	السيد / عبدالله مشعل الهاجري
معلق رياضي	السيد / محمد علي المهندي

### ثامناً: المشجعون

نادي الأهلي	السيد / علي محمد إبراهيم الجاسم
نادي السد	السيد / محمد الصرامي
نادي التحرير	السيد / عيسى بوخماس
نادي النجاح	السيد / عبدالرحمن عبدالقادر المغيصيب
نادي الوكرة	السيد / محمد عيسى البوعينين



تكريم سعادة السيد / محمد نور العبيدلي



تكريم سعادة السيد / محمد بن علي الأنصاري

## لقطات من حفل تكريم رواد الهوية الشبابية والرياضية



تكريم السيد / هتمي بن علي الهتمي



تكريم سعادة السيد / صالح بوداود المهدي



تكريم اللواء / عبدالله المال



تكريم السيد / حمد عبدالله المري



تكريم السيد / محمد غانم الرميحي



تكريم السيد / محمد بدر السادة



تكريم السيد / عبدالرحمن بن عمير النعيمي

## لقطات من حفلة التكريم



تكريم السيد / يوسف أحمد الساعي



تكريم السيد / محمد علي المهدي



تكريم السيد / عبدالله محمود



تكريم السيد / سعيد المسند



تكريم السيد / خالد علي المهدي



تكريم السيد / علي المحمود



تكريم السيد / علي ربيعة الكواري



لقطات من حفل تكريم  
رواد الهوية الشبابية والرياضية







سعادة الشيخ / جاسم بن ثامر آل ثاني نائب رئيس اللجنة الأولمبية والدكتور / خالد يوسف الملا وبعض قيادات المركز وقدامى اللاعبين في ختام البطولة

## تحت رعاية سعادة الشيخ / جاسم بن ثامر آل ثاني نائب رئيس اللجنة الأولمبية القطرية

أقيمت النسخة الرابعة من كأس أندية الولو حيث شاركت في هذه النسخة سبعة فرق هي: السد، والتحرير، والوحدة، والنجاح، والعروبة، إضافة الى الاتحاد والشمال. وفي اليوم الختامي للبطولة توج راعي البطولة فريق الاتحاد «الغرافة» بطلاً للنسخة الرابعة لبطولة كأس أندية قطر لول للعام الثاني على التوالي، وتسلم كأس البطولة، والميداليات الذهبية والجائزة المالية، كذلك تسلم نادي الشمال الميداليات الفضية، والجائزة المالية.

في اليوم الختامي للبطولة، قام الكابتن / عبيد جمعة عضو لجنة قدامى اللاعبين بتكريم راعي الحفل سعادة الشيخ / جاسم بن ثامر آل ثاني، والدكتور / خالد يوسف الملا المدير العام لمركز قطر للتراث والهوية، والسيد / محمد بدر السادة رئيس نادي الشمال الأسبق، حيث قدم لهم دروعاً تذكارية مهداة من لجنة قدامى اللاعبين.

### تكريم المتميزين في النهائي

كما قام سعادة الشيخ / جاسم بن ثامر آل ثاني بتكريم حكام النهائي، وهم: جمعة العلي، ومحمد النعمة، وحازم الشبخلي وصالح الكعبي والعروسي المناصري. ثم قام بعد ذلك محمد بدر السادة رئيس نادي الشمال الأسبق، والدكتور / خالد يوسف الملا مدير عام مركز قطر للتراث والهوية بتكريم المتميزين في هذه البطولة، وهم: اللاعب أبوبكر علي - هداف البطولة - نادي الشمال، اللاعب راشد عبدالرحمن الكعبي - أفضل لاعب في البطولة - نادي الاتحاد.

## كاس أندية قطر لول

النسخة الرابعة

فبراير 2017



سعادة الشيخ / جاسم بن تامر آل ثاني والدكتور / خالد يوسف الملا في صورة جماعية مع الفريق الفائز بالمركز الأول



د. خالد يوسف الملا يكرم أحد الفائزين بالبطولة بحضور اللاعب / عبيد جمعة رحمه الله

اللاعب خالد علي أفضل حارس مرمى - نادي الشمال، والسيد / عبدالرحمن الجناحي - أفضل إداري - نادي السد.

**علي محمد العلي - رئيس لجنة قدامى اللاعبين**

**شكر للاتحاد القطري ومركز قطر للتراث والهوية**

إنطلاقاً من رؤية قادتنا التي تركز على أن الاستثمار في الإنسان القطري هو أفضل استثمار ومن هنا ولدت فكرة إقامة بطولة قطر لول في نسختها الأولى في العام 2014، بالتعاون بين الاتحاد القطري لكرة القدم، ومركز قطر للتراث والهوية بما يمثله الاتحاد القطري كونه الراعي الأساسي لكرة القدم القطرية، وعلى الجانب الآخر تعد شراكة مركز قطر للتراث والهوية تذكيراً بالإرث الرياضي للدولة، ودوره الهام في صناعة التطورات الرياضية تحقيقاً للمزيد من الانجازات الرياضية. واللجنة المنظمة للبطولة تنتهز الفرصة لكي تتقدم لكل الفرق المشاركة بالشكر على حرصهم الكبير على المشاركة، وعلى تعاونهم الصادق مع اللجنة لتحقيق البطولة أهدافها النبيلة، كما لا يفوتنا تقديم



الكابتن/ عبید جمعة «رحمه الله» عضو لجنة قدامى اللاعبين يكرم الدكتور/ خالد يوسف الملا مدير عام المركز بحضور سعادة الشيخ/ جاسم بن ثامر آل ثاني

عن كونها تتيح للأجيال القديمة استمرارية المشاركة والمساهمة في نجاحها لكونها أنشئت من أجلهم، وتزداد قيمة البطولة وأهميتها لكونها تقام على شرف احتفالات البلاد باليوم الرياضي للدولة. وأكد على تقديره لكل من ساهم في نجاح النسختين الماضيتين متمنيا تواصل العطاء من قبل الجميع، انطلاقا من ان نجاح البطولة ليس فقط مسؤولية اللجنة المنظمة، بل هو مسؤولية كل المشاركين، والشكر موصول لكل اللجان العاملة في البطولة

الشكر والتقدير للاتحاد القطري لكرة القدم ومركز قطر للتراث والهوية على دعمهم للبطولة ولجنة قدامى اللاعبين.

**عبدالله سعد السليطي**

**كابتن منتخب قطر السابق**

للمرة الثالثة على التوالي تشرق شمس بطولة كأس أندية قطر لول لكرة القدم، ومع كل إشراقة هناك الجديد الذي يؤكد أنها ولدت كبيرة، لتبقى وتستمر وتتطور لتحقيق الأهداف المرجوة منها فضلا



سعادة الشيخ/ جاسم بن ثامر آل ثاني يكرم السيد/ عبدالرحمن الجناحي أفضل إداري بالبطولة



سعادة الشيخ / جاسم بن ثامر آل ثاني يكرم حكام نهائي البطولة

## لقطات من حفل تكريم كاس أندية قطر لول



صورة جماعية مع فريق «الشمال» الفائز بالمركز الثاني



صورة جماعية مع حكام نهائي البطولة



سعادة الشيخ / جاسم بن ثامر آل ثاني والدكتور / خالد يوسف الملا خلال تكريم فريق الشمال الفائز بالمركز الثاني



أميرة فريد رضى  
مسابقة هوبني عدستي



## الهوية والتراث من خلال التعاون والشراكات المؤسسية



الدكتور/ خالد يوسف الملا مدير عام المركز والأستاذ/ عبدالعزيز الخاطر الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام السابق خلال التوقيع على الاتفاقية

## مذكرة تفاهم مع مؤسسة «الدوحة للأفلام» (DFI) لإنتاج أفلام كرتونية عن ورشة (الحكاية الشعبية)

عمل المركز منذ بداية انطلاقه على عقد شراكات وتعزيز التعاون مع المؤسسات المختلفة في الدولة وخارجها وخاصة المعنية بالتراث والهوية، حيث تم توقيع مذكرة تفاهم مع مؤسسة الدوحة للأفلام (DFI) تقضي بإنتاج مجموعة من أفلام الرسوم المتحركة اعتماداً على الحكايات الشعبية المأخوذة من التراث القطري. وقع على مذكرة التفاهم كل من الدكتور خالد يوسف الملا المدير العام لمركز قطر للتراث والهوية، والسيد عبدالعزيز الخاطر الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام. وذكر المدير العام للمركز أن مؤسسة الدوحة للأفلام احتضنت نتاج ورشة عمل «حكايتي هويتي» والتي أقامها المركز في ديسمبر 2011 عام الهوية الوطنية وصلت إلى أكثر من 17 حكاية شعبية، مشيراً إلى أن الهدف هو إثراء التراث من خلال الحكاية الشعبية. وأوضح أن إنتاج الحكايات الشعبية وتوثيقها، توقف عند بعض الرواة، في غياب جيل جديد يستكمل ما وصلوا إليه. وأكد أن مؤسسة الدوحة للأفلام ستقوم بتقديم هذه الحكايات الشعبية من خلال

## تعاون المركز مع مؤسسة الدوحة للأفلام

ديسمبر 2013



الدكتور/ خالد يوسف الملا والأستاذ/ عبدالعزيز الخاطر خلال المؤتمر الصحفي

ورش العمل التعليمية للطلاب وصانعي الأفلام في قطر لتسهم هذه الورش بتنمية القدرات والمهارات الفنية والإبداعية لإنتاج أفلام رسوم متحركة قصيرة تعتمد على الحكايات الشعبية القطرية كمادة أساسية لهذه الأعمال الفنية. تأتي هذه الاتفاقية تويجاً لبرنامج «هويتي في حكايتي» الذي أطلقه مركز قطر للتراث والهوية في العام الماضي الذي استمر على مدى ثلاثة أشهر واستقطب عدداً من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة المهتمين بالتراث، حيث أسهم في تحسين مهاراتهم في جمع الحكايات وروايتها ونقلها إلى الأجيال القادمة. وتضمن برنامج «هويتي في حكايتي» عدة دورات تتعلق بفن الحكايات الشعبية ومناهج المقابلات الشفهية وأخلاقيات البحث والتدوين والترجمة، بالإضافة إلى ورش عمل لتمكين المشاركين من إجراء تطبيقي يعزز الجانب النظري لهذا المشروع. ليتم نشر هذه الحكايات في كتاب باللغتين العربية والإنجليزية بالتعاون مع دار بلومزبري- مؤسسة قطر للنشر، كما سيتضمن الكتاب سيرة ذاتية للراوي والسياق الاجتماعي للحكاية الشعبية، تمهيداً إلى تحويلها إلى أفلام.

إنتاج أفلام كارتونية، منوها إلى أن هذه الاتفاقية عبارة عن مذكرة تفاهم لوضع جدول زمني لاستمرارية التعاون بين الجهتين. ومن جانبه ذكر السيد/ عبدالعزيز الخاطر الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام معلقاً على توقيع مذكرة التفاهم: بأن مؤسسة الدوحة للأفلام تولي اهتماماً خاصاً بالتراث القطري والموروث الشعبي الذي يعكس تاريخ دولة قطر وهويتها الوطنية. تأتي مذكرة التفاهم مع مركز قطر للتراث والهوية لتؤكد على التزامنا في تقديم تراثنا الشعبي بلغة بصرية حديثة عبر الأفلام.

وفي الوقت نفسه، يسرنا أن نستخدم هذه القصص كوسيلة مهمة ورئيسية في برامجنا التعليمية، وأضاف «ستعمل المؤسسة بالتعاون مع مركز قطر للتراث والهوية على إنتاج أفلام تستند إلى الحكايات الشعبية المحلية. فهذه المنطقة تزخر بالحكايات الأصيلة والتميزة، وعلينا أن نقلها إلى العالم أجمع وأن نساهم في عملية التبادل الثقافي الواسعة التي تدور في العالم حالياً». وتسعى الجهتان بموجب هذه المذكرة إلى تعزيز التعاون المشترك لتوثيق ونشر الحكايات الشعبية على نطاق واسع من خلال عدد من



الدكتور / خالد يوسف الملا مدير عام المركز والدكتورة / إيمان مصطفى عميد كلية الآداب والعلوم السابق خلال التوقيع على مذكرة التفاهم مع جامعة قطر

## بين مركز قطر للتراث والهوية ومركز العلوم الإنسانية والاجتماعية بكلية الآداب والعلوم

وقع مركز قطر للتراث والهوية، ومركز العلوم الإنسانية والاجتماعية بكلية الآداب والعلوم في جامعة قطر اتفاقية تعاون لتعزيز التعاون البحثي والتدريسي بين الجانبين. وتنص الاتفاقية التي وقعها كل من الدكتورة إيمان مصطفى عميد كلية الآداب والعلوم، والدكتور خالد يوسف الملا مدير مركز قطر للتراث والهوية، على تأسيس تعاون متبادل يستفيد منه طلاب جامعة قطر وموظفو مركز قطر للتراث والهوية، لتعزيز قدرة الجانبين في مجال البحوث والأنشطة الثقافية. واتفق الطرفان على التعاون في المشاريع البحثية والعمل على إدماج طلاب الدراسات العليا وطلاب البكالوريوس ضمن الأنشطة والبرامج البحثية والثقافية المتفق عليها.. كما سيتم بموجب الاتفاقية تنظيم ورش عمل مشتركة لتنشيط البحث العلمي في مجال الثقافة والفنون والتراث.

وأوضحت الدكتورة كلثم الغانم مدير مركز العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قطر أن هذه الاتفاقية تمثل إحدى الخطوات المميزة لجامعة قطر في التعاون مع مؤسسات المجتمع في مجال تنشيط القطاع الثقافي وحفظ التراث والهوية التي تعد أحد محاور رؤية قطر 2030، وكذلك استراتيجية قطر الوطنية، والذي تجاوبت معه استراتيجية

## اتفاقية لتعزيز التعاون مع جامعة قطر

مايو 2015



سعادة الدكتور/ حسن الدرهم رئيس جامعة قطر والدكتور/ خالد يوسف الملا مدير عام المركز وقيادات الجامعة والمركز بعد توقيع الاتفاقية

للتراث والهوية بعد توقيع الاتفاقية عن سعادته بتوقيع اتفاقية التعاون مع مركز العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قطر..  
منوها بأن الاتفاقية تسهم في تعزيز الإنتاج الثقافي للطرفين، بما يطور المصالح المتبادلة. وترجمة للدعم الكبير الذي يجده المركز من مؤسسة الحي الثقافي (كتارا) حيث يعمل المركز وفق استراتيجية واضحة الرؤى والأهداف.

جامعة قطر البحثية حيث خصصت محوراً خاص للبحوث في مجال التغيير الاجتماعي والهوية. وأضافت " أن هذه الاتفاقية ستكون الإطار العام الذي سينظم الأنشطة العلمية والتدريبية والبحثية ما بين مركز قطر للتراث والهوية ومركز العلوم الإنسانية والاجتماعية في مجال التراث الوطني والهوية الثقافية..  
وقد أعرب الدكتور خالد يوسف الملا مدير عام مركز قطر



سعادة الدكتور/ حسن الدرهم رئيس جامعة قطر والدكتور/ سيف السويدي وعدد من قيادات المركز أثناء التوقيع على الاتفاقية



الدكتور/ خالد يوسف الملا مدير عام المركز والسيد/ ستيفن كييلي مدير عام شركة أكسيدنتال وقيادات المركز في صورة جماعية بعد توقيع الاتفاقية

## مركز قطر للتراث والهوية وشركة «أكسيدنتال» قطر

في إطار تفعيل التعاون المشترك بين المركز وشركة «أكسيدنتال» قطر لدعم ورعاية عدد من الأنشطة والبرامج والمشاريع التي يقوم بها المركز، ومن خلال رؤية الشركة في دعم البرامج المجتمعية، وتأكيداً على اهتمامها بكل ما يتعلق بالتراث والثقافة والفنون في قطر، وبما يتوافق مع اهتمامها بالمسؤولية الاجتماعية.

أكد الطرفان الرئيس والمدير العام للشركة ستيفن كييلي، والدكتور خالد يوسف الملا مدير عام مركز قطر للتراث والهوية، على التعاون بينهما بما يحقق المصلحة العامة، وأضاف المدير العام للشركة أن مركز قطر للتراث والهوية يقوم بعمل استثنائي في تعزيز الهوية القطرية عند المواطنين والمقيم من خلال برامج وأنشطته حيث اطلعنا عليها عن كثب ووجدنا بأننا قادرون على عقد شراكة ودعم للكثير من هذه الفعاليات ومنها ما قمنا به مؤخراً من المساهمة في طباعة أول تقويم للألعاب الشعبية التقليدية التي كانت تمارس في قطر ويحاول المركز المساهمة في الحفاظ عليها من الإندثار والتعريف بها وتشجيع الجيل الجديد على ممارسة هذه الألعاب.

من جانبه أكد مدير عام مركز قطر للتراث والهوية أن المركز يتقدم بالشكر والإمتنان لشركة أكسيدنتال قطر للبترول المحدودة ولرئيسها، وجميع العاملين فيها على التعاون الذي يربط الطرفين وكانت باكورة هذا التعاون صدور تقويم الألعاب الشعبية في قطر، وهناك العديد من الفعاليات والبرامج التي سوف تقام بالتعاون والتنسيق مع الشركة من خلال برنامجها الخاص بالمسؤولية الاجتماعية.

## تفعيل التعاون المشترك

فبراير 2016



الدكتور/ خالد يوسف الملا مدير عام المركز خلال الاجتماع مع الرئيس وقيادات المركز وشركة «أوكسيدنتال» قطر



الدكتور/ خالد يوسف الملا يعرض على السيد/ ستيفن كييلي «تقويم» الألعاب الشعبية الذي تم إصداره بالتعاون مع الشركة



السيد / لحدان المهندي يوقع على اتفاقية التعاون مع السيد / علي إبراهيم المهندي على مشروع إحياء تراث الألعاب الشعبية القطرية

تم إطلاق هذا المشروع لإحياء تراث الألعاب الشعبية القطرية، من خلال تحويل بعض مفردات التراث القطري إلى منتجات تفاعلية تخاطب الأجيال الحالية والقادمة، وذلك بالتعاون مع "دار العين المهندي للدراسات"، وبحضور عدد من باحثي التراث والهوية والمهتمين بالمجال.

وتقوم فكرة المشروع على إبراز جانب الألعاب الشعبية القطرية وإحيائها في شكل لعبة حقيقية وقد تم طرح فكرة إنتاج لعبتين الأولى للأولاد وهي لعبة "الفخ" والتي تعتبر من أدوات البيئة لصيد الطيور الصغيرة، ولعبة "القيس" للبنات وهي لعبة جماعية كانت تؤديها البنات الصغيرات في الماضي، مع وضع كتيب شرح كل لعبة باللغتين العربية والإنجليزية، فضلاً عن وجود صور ومعلومات حول تاريخ نشأة اللعبة وارتباطها بالتراث القطري.

ويتم توزيع هذه الألعاب بعد الانتهاء منها على المدارس الابتدائية في الأعياد والمناسبات الوطنية، في حين سيتم توفيرها في الأسواق المحلية والخارجية كمنتج وطني بديل عن الألعاب الدخيلة بهدف خلق جيل مرتبط بماضيهِ.

وأفاد السيد لحدان غانم المهندي، مدير إدارة التوعية المجتمعية والأنشطة بالمركز، أن مشروع إحياء تراث الألعاب الشعبية يعد أحد المبادرات والفعاليات

## إحياء تراث الألعاب الشعبية القطرية



الإهتمام بالتراث والمحافظة على الموروث الشعبي أحد أهم أهداف المركز الرئيسية

بين مركز قطر للتراث والهوية و"دار العين المهندي للدراسات" للخروج بشمرة عمل قطرية خالصة فكراً ومضمونا وتنفيذاً، بحيث يتم طرحها في منافذ البيع، والعمل على توفيرها في كل منزل داخل قطر وخارجها، لافتاً إلى أن المركز يسعى لتطوير تلك الألعاب لتعزيز الهوية وتأصيل التراث كإحدى المؤسسات الوطنية بالدولة، وأنه سيتم إنتاج عدة ألعاب تراثية متنوعة ستجذب الكثيرين.

وقد قدم المصمم علي إبراهيم المهندي، مدير دار العين المهندي للدراسات، شرحاً حول فكرة الألعاب الشعبية التي سيتم إنتاجها قائلاً: "نقترح البدء بإنتاج لعبة (الفخ) وهي أداة من البيئة لصيد الطيور الصغيرة، حيث كان الأولاد يخرجون للبحث عن الطعام (العتلة) أولاً وتسمى مرحلة (النهر) ومن ثم ربط هذا الطعام في خرزة أداة الفخ وانتظار بصبر أنواع معينة من العصافير للانقضاض على هذا الطعام، ومن ثم صيدها وتقديمها وجبة للصحور أو أكلها في بعض الأحيان، إلى جانب إنتاج لعبة القيس،

العديدة التي ترسخ الولاء وحب الانتماء للوطن، وتعمل على تأصيل التراث والهوية القطرية بنفوس الأطفال، لافتاً إلى أن المركز منذ تأسيسه يحمل على عاتقه المحافظة على التقاليد والهوية الوطنية، وذلك لتحقيق الهدف الأسمى للرؤية الوطنية 2030.

وأكد أنه "في ظل المنافسة الشرسة للألعاب الحديثة التي انتشرت في كافة أنحاء العالم متحدياً الألعاب الشعبية القطرية كان لزاماً على المركز أخذ ذلك التحدي على محمل الجد والمضي قدماً في توثيق الألعاب الشعبية القطرية بكافة الطرق للمحافظة على تراثنا وهويتنا، فضلاً عن مواكبة الحداثة، من خلال دمج الحاضر مع الماضي للخروج بمنتج يتناسب مع قيمنا وتراثنا وفي الوقت نفسه يجذب اهتمام الطفل وشغفه ويجعله حافظاً للتراث لينقله جيلاً وراء جيل".

وأوضح أن المركز يدعم الابتكارات والمشروعات القطرية الوطنية بشكل عام والشابة منها بشكل خاص، لذا أتى التعاون



إبراز دور التراث والمحافظة عليه في مختلف المناسبات الرسمية والشعبية

مسمى القيس ويرمى هذا الحجر على المربعات التي تحمل أرقاماً ويحدد نوع التقدم لكل متسابقة بواسطة القفز برجل واحدة حتى الوصول إلى البيت الأخير وتكون هي الفائزة.

التي كانت تؤديها البنات الصغيرات في الماضي، وهي عبارة عن مستطيل مقسم إلى مربعات صغيرة ومرقمة ويطلق على كل مربع اسم بيت، ويتم اختيار نوع معين من الحجارة ويطلق عليه



صناعة السفن وشباك البحر من الحرف والمهن القديمة



لعبة الصية



لعبة المدود



لعبة الكيرم



لعبة الدامه



لعبة نط العجل



الدكتور / خالد يوسف الملا والمهندس / عيسى سعد الكواري خلال تدشين كتيب التقييم الوطني للأبراج السماوية في الحي الثقافي «كتارا»

دأب مركز قطر للتراث والهوية، ومنذ تأسيسه على تشجيع الأبحاث والدراسات الخاصة بالتراث والهوية في تأصيل قيم التراث في المجتمع القطري، واستثمار الإبداع، وتوظيفه من خلال دعم ونشر البحوث والدراسات المتعلقة بالتراث إلى جانب دعمه للطاقت القطرية الواعدة وأصحاب الأفكار.

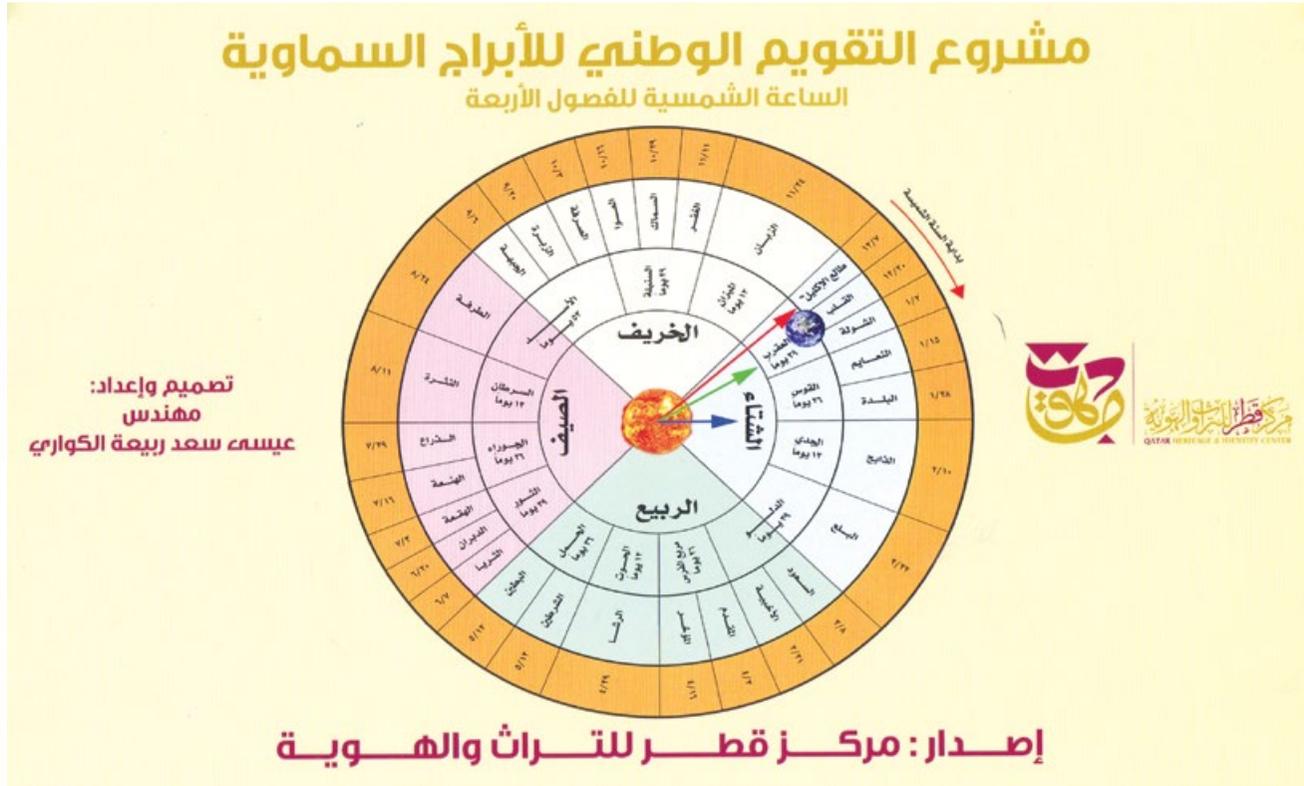
فقد تم التعاون مع المهندس عيسى سعد الكواري من خلال فكرته ورؤيته لنقل مفاهيم الأبراج السماوية وتأثيرها على البيئة القطرية والإنسان القطري.

في هذا الإطار نظم مركز قطر للتراث والهوية بالتعاون مع المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا محاضرة بعنوان «فوائد التقييم الوطني قدمها» المهندس القطري عيسى سعد ربيعة الكواري» بتاريخ 26 مايو 2015 ، حيث دشّن كتيب التقييم الوطني للأبراج السماوية بالتعاون مع مركز قطر للتراث والهوية، والذي يعدّ الأول من نوعه في إبراز دور هذه الأبراج والمواسم على الإنسان القطري لكي يكون مرشداً لرواد البر والبحر خلال موسم الصيف والشتاء، وذلك بحضور عدد من المهتمين والمتخصصين في هذا المجال.

وأكد المحاضر خلال هذه المحاضرة أهمية الأبراج في حياة الإنسان مستطلعاً تأثيرها في مختلف مجالات الحياة وتناول ذلك من خلال ستة محاور وهي دوران الأرض حول نفسها وحول الشمس ومحور الفصول الأربعة مبيناً فوائد التقييم الوطني إلى جانب محور يرتبط بفهم الإنسان وشعوره وحالته من خلال الأبراج. كما استعرض برنامجاً في الهواتف الجوالة يصور الأبراج السماوية مقترحاً إقامة القبة السماوية بما من شأنه أن يقدم فرصة للزائر على التعرف على التغيرات التي

## التقييم الوطني للأبراج وفصول السنة

مايو 2015



والرياضة والعمل. وفي هذا الإطار، استعرض المحاضر أيضاً أنواع الأبراج: النارية، والترابية، والهوائية، والمائية، موضحاً بإمكان هذه الأبراج أن تفسر طبع الإنسان وفهمه وتساعد على إيجاد الحلول لما يعانيه من مشاكل. ليؤكد في الأخير، أن علم الأبراج السماوية مثبت دينياً وعلمياً ولا علاقة له بالشعوذة.

تمر بها قطر خلال الفصول الأربعة، وقال إن هذا المشروع ذو صبغة ثقافية وسياحية في الوقت نفسه. وذكر أن تأثير النجوم على الإنسان والأرض يختلف من فصل إلى آخر، فلكل فصل نجومه وأبراجه، مبيناً أن السنة تضم 28 نجماً وكل نجم له مميزاته وتأثيره وهو ما يؤكد علاقة الأبراج السماوية بالصحة







## التراث والهوية في الإستراتيجية الإعلامية للمركز



مركز قطر للتراث والهوية يستعرض برامجه أمام وسائل الاعلام المختلفة في 2012 عام «الهوية الوطنية»

من خلال هذه القنوات.

#### وسائل التواصل الاجتماعي:

- 1 - نشر الصور والمواد التراثية لإحياء التراث القطري الأصيل والتي تلامس الجمهور واهتماماته.
- 2- تقديم كل ما هو جديد عن المركز.
- 3- خلق قاعدة جماهيرية يمكن من خلالها إبراز دور وعمل المركز لتكوين شريحة كبيرة من الجمهور المتابع لبرامج وأنشطة المركز.

#### اللجنة التسويقية والإعلامية:

تم إنشاء هذه اللجنة لتقوم بالعمل على تطوير المركز الإعلامي لمركز قطر للتراث والهوية والانفتاح على القنوات الإعلامية والتسويقية وتعزيز مكانة المركز في الدولة وخارجها. إقامة الندوات والملتقيات والمؤتمرات وغيرها التي تهتم بالتراث والهوية.

#### تم وضع خطة إعلامية سنوية يقوم بها القسم الإعلامي تتضمن

##### التالي:

#### التسويق والإعلام المباشر:

رصد ميزانية سنوية أو موسمية للإعلام الخارجي المباشر مع الجمهور (إعلانات المراكز التجارية، إعلانات الشوارع، الإذاعة، التلفزيون وشركات الاتصال).

وسائل التواصل الاجتماعي مثل: التويتر، الانستجرام، الموقع

لقد تم بناء استراتيجية إعلامية متكاملة من خلال قسم الإعلام والاتصال بوحدة العلاقات في المركز، وذلك لضمان وصول ما يقدمه من أنشطة وبرامج إلى أكبر شريحة من المجتمع، وحتى يبقى بشكل فاعل ودائم مع خارطة الإعلام المحلي طوال العام، وذلك من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية المختلفة، ووسائل التواصل الاجتماعي، وفتح قنوات التواصل معها، وتكوين شريحة من الجمهور المتابع لبرامج وأنشطة المركز.

#### - الصحف اليومية:

- 1 - فتح قنوات اتصال معها بتزويدها بالأخبار والصور والبرامج والخطط بشكل دوري لنشر كل ما يهم المركز في هذه الصحف، وتشكيل لجان إعلامية خاصة بالفعاليات الكبرى التي ينظمها المركز من خلال عضوية ممثلي هذه الصحف لتحقيق الهدف الإعلامي.
- 2- تجهيز تقارير إخبارية وحوارات مع شخصيات قيادية في المركز والاتفاق مع وسائل الإعلام المقروءة على نشرها وإبرازها.

#### - القنوات التلفزيونية :

- 1 - الحرص على دعوة وسائل الإعلام المرئية من فضائيات وقنوات تلفزيونية لحضور فعاليات وأنشطة المركز.
- 2- مشاركة قيادات المركز في البرامج التلفزيونية الجماهيرية لإعطاء جمهور المشاهدين فكرة عن المركز ورؤيته وأهدافه، والتنسيق مع هذه القنوات لاستضافة ضيوف المركز من داخل وخارج قطر من خلال إقامة المؤتمرات والمنتديات وورش العمل.
- 3- تزويد القنوات التلفزيونية بالمواد الإعلامية التراثية حتى يتم بثها



اهتمام المركز بتوثيق العادات والتقاليد القطرية والمشاركة في مختلف المناسبات الرسمية والشعبية

عن هكذا مشاركات بطريقة واسعة ومفيدة إعلامياً.

### اختصاصات الموقع الإلكتروني:

وقد تم تصميم الموقع الإلكتروني الخاص بالمركز للقيام بالتعريف بأهداف المركز، والدور الذي يقوم به كأول مركز يعني بالهوية والتراث في دولة قطر.

لكي يصبح الواجهة الإعلامية والدعائية الرئيسية للمركز ويساهم بنشر الأخبار والفعاليات، والأفلام والفيديوهات عن هذا الدور.

• التعريف بأهداف المركز ونشأته والدور الذي يقوم به في دولة قطر وخارجها.

• التنويه المستمر عن الفعاليات والبرامج التي يقيمها المركز من خلال نشر:

- صور وفعاليات المركز على الواجهة الرئيسية للموقع.
- فيديوهات المركز، وربط الموقع بقناة اليوتيوب.
- طرح كتب PDF على الموقع كأول مكتبة إلكترونية تراثية.
- تدشين صفحة أصدقاء الهوية من الطلاب والمتطوعين والمشاركين.
- التواجد الرسمي من خلال المواقع الحكومية المعتمدة.
- جعل الموقع الإلكتروني للمركز دليل تراثي لأي مهتم بالتراث القطري، والترويج للأماكن التراثية والأثرية.

الإلكتروني، فلاشات المواقع الإلكترونية القطرية المعروفة مع إنشاء قناة يوتيوب تراثية توعوية تعريفية عن تاريخ إنشاء المركز واهتماماته التي تهتم بالهوية والتراث.

### التسويق غير المباشر:

من خلال المشاركة بالمناسبات والفعاليات الخاصة بالدولة. التواصل مع الجهات الحكومية والتعليمية من خلال فريق عمل مختص يعمل على تعزيز التواصل مع المجتمع المحيط مثل إقامة ورش عمل للمؤسسات والجامعات والمدارس والقيام بزيارات للمؤسسات كحملات توعوية مع توزيع هدايا رمزية تعبر عن التراث القطري.

العمل على طباعة منتج سنوي عن موضوع معين يختص بالهوية القطرية، يكون موضوع السنة، ويتم التركيز عليه في عدة فعاليات وتوزيعه على أكبر عدد ممكن من المدارس والجامعات والمؤسسات والجهات التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة مع الجمهور والمواطن.

### لجنة تسويق للفعاليات:

يتم زيارة المؤسسات المختلفة في الدولة وذلك لدعم المركز سنوياً كداعم حصري دائم للمركز، وتعيين فريق مختص للعمل على ذلك.

### التسويق والإعلام على الصعيد الخارجي:

اختيار بعض الفعاليات السنوية المهمة على صعيد الخليج والعالم مثل معارض تحاكي الهوية أو التراث وتبرز الدولة في هذا المجال لتعزيز وجود المركز كمؤسسة فعالة داخل وخارج الدولة، والإعلان

## أقوال وآراء

### عن مركز قطر للتراث والهوية



#### الشيخ / فيصل بن قاسم آل ثاني

أكد سعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني، اهتمام قيادة الدولة الرشيدة بالتراث وربطه بالحاضر، حيث عملت الدولة على الإهتمام بالموروث القطري. ويعد مركز قطر للتراث والهوية أحد المراكز المهمة التي تعزز الهوية وتشجع على الإهتمام بالتراث ليس فقط في قطر وإنما في دول مجلس التعاون، فكل من يزور قطر يستطيع أن يدرك ذلك الإهتمام من خلال ما يقدمه المركز من أنشطة وبرامج تهتم بالتراث والهوية.



#### الدكتور / محمد عبدالرحيم كافود

إن دور اللغة ووظيفتها لا يتوقف عند كونها وسيلة اتصال وتواصل بين الناطقين بها، أو بينهم وبين الآخر، ولا عند حدود نقل المعرفة، بل إن دور اللغة يتجاوز ذلك بكونها حافظة للهوية، فهي الوعاء الحافظ لثقافة الأمة، والحاي لقيمها وخصائصها وسماتها وتاريخها وتقاليدها، والمعرف بذاتها. ومن هنا فإن اللغة من أهم مقومات تشكيل هوية الأمم أو الشعوب، إلى جانب المقومات الأخرى كالتاريخ والوطن.

#### فترة مر



#### الدكتورة / هند عبدالرحمن المفتاح

الهوية مصطلح يستخدم لوصف الشخص واعتقاداته وسلوكياته، فكل فرد له هوية خاصة به وهوية مشتركة تجمعهم بمجموعة من الأفراد في مجتمعه مثل الهوية التراثية أو الثقافية أو الوطنية. فالهوية هي مجمل السمات التي تميز شخصاً عن غيره أو مجموعة عن غيرها. والعناصر التي يمكنها بلورة هوية جمعية كثيرة أهمها: اشتراك الشعب في الأرض واللغة والتاريخ والحضارة والثقافة وغيرها.

“

**الأستاذ/ ناصر العثمان**

إن أهمية التراث تكمن في أنه هو الذي يمنح للشعوب هويتها الخاصة التي تميزها عن الآخرين، والتي بدورها تضع هذا الشعب في مصاف الشعوب التاريخية التي لها تاريخ عريق تحتفي به، والأجمل هو أن يكون هذا التاريخ العريق قد أسهم في تطوير الشعوب ولا يزال يقوم بدوره في تحقيق نهضتهم وآمالهم من خلال مركز قطر للتراث والهوية، والدولة التي لا يوجد لها ماضٍ فلن تجد لها حاضراً.



**الأستاذ/ جابر الحرمي**

لا شك أن وسائل التواصل الحديثة أصبحت تلعب دوراً مهماً في حياة الأفراد، وفي التقريب بينهم، فإذا كنا في الماضي القريب نقول إن العالم قد أصبح قرية صغيرة، فلا شك أن العالم الآن، وبفضل هذه الوسائل قد أصبح غرفة، بل طاولة صغيرة يتحلق حولها الجميع.

”

“

**الأستاذ/ علي عبد الله خليفة**

نحن بحاجة للتنبيه لقيمة الثروة التي تمتلكها كل الشعوب وهي الثقافة الشعبية، وحقيقة أن هذه اللفتة تستحق كل شكر والتقدير، متمنياً أن ينحو الاهتمام الإعلامي بالتراث والهوية ليكون اهتماماً علمياً مركزاً على عملية جمع وتدوين التراث الشعبي، موضعاً أن هذه اللفتة في الحقيقة كريمة جداً من قبل مركز قطر للتراث والهوية، خاصة الالتفات إلى رواد ميدان التراث الشعبي.



**الدكتور/ يونس لوليدي**

- إن كل هوية وطنية هي عبارة عن هوية كبرى تضم مجموعة من الهويات الصغرى التي قد تقل، وقد تكثر حسب البلدان، وهذه الهويات الصغرى قد تكون إثنية عرقية، أو لغوية، أو دينية، أو طائفية، وما دامت الهوية الوطنية الكبرى متماسكة ومتلاحمة، فإن البلد يمكن أن يظل في منأى عن الفتن.

”

“

**الدكتور/ عبدالعزيز المسلم**

هذه اللفتة من مركز قطر للتراث والهوية بالإحتفاء بشخصيات رائدة قدّمت الكثير من الجهود على مدى سنوات طوال حافلة بالعمل والعطاء والتميز من خلال الأعمال والإسهامات القيّمة التي حفظت ووثقت عناصر مختلفة من تراثنا الخليجي العريق، الذي يشكّل ذاكرة مجتمعاتنا وسجلّها الزاخر.



”

**الدكتور/ سعد بن طفلة العجمي**

كيف يمكن أن تحمي مفردات اللغة وكيف يمكن أن تحميها في نظام كتابتها؟ أعتقد أن التكنولوجيا أجابت على الجزء الثاني من السؤال. أنا مثلاً عندما يرسل إلي أحد أبنائي رسالة مكتوبة بالأحرف اللاتينية أقول له إن اللغة غير مفهومة كي أشجعه على الكتابة بالأحرف العربية. لا بد أن تكون هناك برامج وخطط تحبب الجيل الجديد في هذا الحرف. دون أن نمارس الوعظ علينا أن ندخل برامج ذكية يستخدمها من خلال الحرف العربي نفسه..



“

**الدكتور/ كزافيي بيجون بيليكوك**

إن العلاقات الفرنسية القطرية قبل مائة عام وأكثر نجدها من خلال بعض الوثائق التي تدون هذه العلاقة، رغم الصعوبة في العثور على وثائق ومخطوطات الرحالة والبحارة الفرنسيين الذين تحدثوا عن قطر، لاسيّما وأن جزءاً كبيراً من هذه الوثائق تحتفظ بها مكتبة الفاتيكان بأرقام ورموز معينة؛ تتطلب من الباحث أن يكون دقيقاً وصبوراً في عملية البحث والتنقيب العلمي.



”

**البروفيسور/ حبيب الرحمن**

إن كتابات الرحالة كانت مزيجاً من الخبرات والمعارف عن قطر والدوافع السياسية، لكن من المنطقي أن بعض المعلومات لم تكن دقيقة، ومنها ما وصف الجغرافيا والمصادر الطبيعية والسكان خلال القرن التاسع عشر مثل البدع والزبارة وموقعهما في المرحلة العثمانية والبريطانية.



“

**الدكتور/ خالد كريم**

وغالباً ما ترتبط جودة الاستراتيجية المعلوماتية بعملية التغيير الدائمة في المجتمع، وذلك من خلال العمل على بناء مجتمع المعلومات، وعلى هذا فإن سلامة التخطيط الاجتماعي تصوغ الرؤى الصحيحة للمستقبل، وذلك أيضاً من خلال وضع صورة جاهزة للمجتمع المعلوماتي وفق أفق زمني طويل الأجل، مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية قطاع التعليم لكونه القطاع الرئيسي لبناء مجتمع المعلومات.



”

**الإعلامي/ حسن الساعي**

لا بد أن تتضافر جهود البيت والمدرسة ومنظمات المجتمع المدني والدولة بهدف تشكيل الهوية مرة أخرى لدى الشباب، والتوعية بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، فإن خلق جيل واعٍ هو الحصن الحصين من هجمات الآخرين علينا.



“

**الإعلامي/ عبدالعزيز آل إسحاق**

إذا لم نصنع وعي الشباب بالهوية، فسيأتي من يصنع وعيهم بما يريد، ويتحكم فيهم بعد ذلك، وتأصيل الهوية على الشباب هو أساس ذلك، ليس من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وإنما من خلال توعية الأسر بدورها في تأصيل الهوية في أبنائها.



”

**الدكتور/ عبدالرحمن الحرمي**

ليس خياراً، أن ندخل إلى العولمة أو لا ندخل، فإن شئنا أن نسميها حرباً، فهي حرب، قد بدأت دون اختيار، فأصبحنا بداخل هذه الحرب، وعلينا أن نتجهز ونتسلح لها، ولا يوجد لها سلاح سوى الحفاظ على الهوية الوطنية الدينية.



“

**الدكتور/ ربيعة الكواري**

الهوية: مصطلح يستخدم لوصف مفهوم الشخص وتعبيره عن  
فرديته وعلاقته مع الجماعات (كالهوية الوطنية أو الهوية الثقافية).  
ويستخدم المصطلح خصوصا في علم الاجتماع وعلم النفس،  
وتلقت إليه الأنظار بشكل كبير في علم النفس الاجتماعي، وجاء  
مصطلح الهوية في اللغة العربية من كلمة: هُوَ.

**الأستاذ / صالح غريب**

لدينا مشكلة في الإعلام في دولنا العربية، وهي أننا لا نملك مصداق  
لمواجهة أي تغيير، حتى أنه عندما ظهرت مواقع التواصل الإلكترونية  
(تويتر وفيس بوك وواتس اب) لم يكن المجتمع العربي متهيئا لمواجهة  
هذه المتغيرات، وبالتالي صرنا نستخدم هذه المواقع بشكل خاطئ، فقد  
تؤثر هذه المواقع بما تنقله لنا من أخبار على هويتنا العربية، ومن هنا أكرر  
مرة أخرى أن اختيار المركز لهذا المحور يعد اختيارا موفقا.

“

**الدكتور/ عبدالله بن خميس الكندي**

الهوية هي عملية تمييز الفرد لنفسه عن غيره من سماته  
مبدأ الهوية: الوجود هو ذاته، أو هو ما هو، فالهوية أن يعرف الشخص جذوره  
وميوله ويؤكد على انتمائه لهذه الجذور.  
هوية الشعب: هي الشعور القومي والانتماء الفعلي لأمة من الأمم أو لشعب من  
الشعوب.

**الدكتورة/ بيترا أكريل**

أتقدم بالشكر للقائمين على مركز قطر للتراث والهوية على دعوتهم لي للمشاركة  
بتقديم ورقة عمل عن دور وسائل التواصل الاجتماعي والهوية في مؤتمر الهوية  
في رؤية قطر الوطنية 2030 «التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي»، والشكر  
موصول لهذا البلد الرائع.



#### الدكتور/ ميسرة طاهر

أعتقد أن الهوية مسألة في غاية الخطورة، لأن إعلام العالم الآخر يعمل على هذه الجزئية، جزئية جعلتنا أمة بلا هوية، فإذا صرنا بلا هوية فيسهل علينا أن نُستدرج، وبالتالي أن نصبح تابعين لما يريدونه. وأضاف للهوية تعريفات كثيرة، ولكنني أراها جسرا يعبر من خلاله الفرد إلى بيئته الاجتماعية والثقافية، وهي أيضا إحساس بالانتماء والتعلق بمجموعة بشرية، وعليه، فالقدرة على إثبات الهوية مرتبطة بالوضعية التي تحتلها الجماعة في المنظومة الاجتماعية المحلية والعالمية، ونسق العلاقات فيما بينها.



#### الأستاذ/ فالج الهاجري

بداية نتقدم بالشكر لمركز قطر للتراث والهوية وعلى رأسه الدكتور خالد يوسف الملا المدير العام للمركز على إقامة هذا المؤتمر الخاص برؤية قطر الوطنية 2030، والمعنون بـ«التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الهوية». ففي ظل ما تمثله الهوية من مجموع الصفات أو السمات الثقافية العامة للمجتمعات، تأتي رؤية قطر 2030 معبرة عن هذه الميزة للهوية لدولة قطر، وما ترتبط به من تراث أصيل للدولة.



#### السيدة/ ماركيو ميكامي

لقد عملت اليابان على تدريس العلوم في الجامعات، وتعتبر جامعة طوكيو الأولى على مستوى العالم، إضافة إلى انتشار مراكز البحث والابتكار فيها ووجود مدارس النخبة التي تعتمد على أرقى الأساليب في تدريس النشء وتدريبهم على امتلاك الموهبة في العلوم والمعرفة. والتشجع على القراءة في مختلف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لرفع مستوى التعليم.



#### الدكتور/ علي محمد غريب

الهوية هي مجموع السمات المميزة لشعب من الشعوب، متمثلة في اللغة والعادات والتقاليد والثقافة والمواقف المشتركة بصدد القضايا المصيرية والهوية الفلسطينية تبلورت على شكل مقاومة لإثبات الوجود في مواجهة الإجتثاث والنفي.



# التغطية الإعلامية في الصحافة المحلية

الرؤية الشرق الوطن العرب

The Peninsula Local focus, Global vision  
QATAR'S DAILY NEWSPAPER

GULF TIMES

عن

مركز قطر للتراث والتوثيق

## تنطلق فعالياته غداً بمشاركة خبراء وأكاديميين.. د. الملا:

### ملتقى الهوية يناقش دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الوطنية

الثقافات والعادات والتقاليد في ظل التحدي الاقتصادي المتغير والمستقرة، لأنها إلى أن الاعتراف بالهوية يأتي في سلم أولويات مركز قطر للتراث والهوية، وهذا لا ينال إلا بعد الانتعاش على الفات والتعصب ورفض الآخر بقدر ما يساعد على الانفتاح مع الآخر والاعتراف بالأصل لمهدها الوطن والالتزام بالأصل لمهدها، وأوضح السيد محمد مهدي البياسي، رئيس إدارة الشؤون الخارجية لشركة فونافون قطر، أن الشركة تسعى إلى إحياء وعبارة التراث القطري بما يسهم في تعزيز مفاهيم القيم والهوية الوطنية، فمفهوم الشركة تهدف فونافون إلى ترسيخ قيم وتقاليدها القطرية وغرس روح الانتماء والوطنية.

الضوء على أهمية هذه الهوية في رؤية قطر الوطنية 2030 والعمل على تعزيز الولاء والانتماء في ظل ما تحه به المنطقة من غزو ثقافي ومخترجات اجنعية وتداخل في

وتأصيلها وغرسها في وجدان الناشئة والشباب، وأضاف د. الملا « لقد أدركت دولة قطر أهمية الهوية الوطنية وتعزيزها والعمل على إبرازها، وذلك من خلال تسليط

يوسف الملا، مدير عام مركز قطر للتراث والهوية، خلال مؤتمر صحفي، أن الملتقى يأتي هذا العام بعنوان « دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الهوية الوطنية» ويعد أحد الفعاليات الرئيسية للمركز ضمن برنامج موسم 2030، والذي شارك فيه نخبة من المحاضرين والمتحدثين المتميزين من قطر وخارجها، حيث إن الهوية الوطنية باتت تمثل العنصر الأساسي لأي مجتمع من المجتمعات في عصر المتغيرات والتكنولوجيا والمستجدات التي تحفز المجتمعات، فباتت الهوية الوطنية من الضروري إبراز مفاهيمها ومضامينها القطرية، على وجه الخصوص، والهوية العربية والإسلامية على وجه الخصوص - مجعدهما المادي وغير المادي - اجتماعياً، وأوضح الدكتور خالد



د. الملا والبياسي خلال المؤتمر الصحفي

## مشاركات

يشارك في الملتقى كوكبة من المشاركين من داخل وخارج قطر منهم الدكتور محمد عبد الرحيم كافو والذي سيبحث في الجلسة الأولى عن اللغة والهوية كما سوف يتحدث في نفس الجلسة الدكتور كليم الغانم عن التعليم والبحث العلمي وتعزيز الهوية الوطنية فيما سيبحث في جلسة ثانية الدكتور محمد عاكف كرشيد من تركيا ومحمدر حيدته سيكمن عن تركيا وكيف حافظت على هويتها الوطنية في مؤسساتها التعليمية. أما اليوم الثاني للملتقى فسوف تكون الجلسة الأولى للدكتور ميسرة طاهر من السعودية وعنوانها محاضراتها هي اللغة والتفكير ودورها في ترسيخ الهوية الوطنية وفي الجلسة الأولى سوف يتحدث الدكتور ناطقة السويدي عن المدارس الأجنبية والابتدائية الوطنية، أما الجلسة الثانية فسوف يتحدث الدكتور عائشة الهاشمي عن وزارة التعليم والتعليم العالي عن دور المدارس الخاصة في الحفاظ على الهوية الوطنية وأخر المتحدثين في اليوم الثاني الخاص هو الدكتور بريس لويد من المغرب الشقيق وستكمن محاضراته حول التعبد للغربي والهوية الوطنية في المغرب.

## سمية تيشة

تنطلق غداً فعاليات الملتقى الثاني للهوية في رؤية قطر الوطنية 2030، بعنوان « دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الهوية الوطنية» والذي ينظمه مركز قطر للتراث والهوية (كثارا)، ويعدم شركة فونافون قطر بشارك في الملتقى - الذي يستمر لمدة يومين متتاليين - كوكبة من المحاضرين والأكاديميين والمتحدثين البارزين من قطر وخارجها، وسيتم من خلاله مناقشة دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الهوية الوطنية والعمل على تعزيز الولاء والانتماء في ظل ما تحه به المنطقة من غزو ثقافي ومخترجات اجنعية، وأوضح الدكتور خالد

في رؤية قطر الوطنية تحت رعاية معالي الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني - رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الما ينظم مركز قطر للتراث والهوية الملتقى الثاني للهوية في رؤية قطر الوطنية 2030 دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الهوية الوطنية 2016



د. الملا الذي يقبل كلمته



## فعاليات

د. الملا من حضور الملتقى

خلال انطلاق «الملتقى الثاني للهوية».. د. الملا:

## الحفاظ على اللغة ضرورة دعماً للهوية الخليجية والإسلامية

جعلنا نخر في إقامة الملتقى الثاني، وكف يمكن أن نربط قضايا الهوية التراث والهوية وتوثيقها وخلقها على إلى الأجيال القادمة من أجل إنصافها، جده الوض والاعتراف بالانتماء اليه، موضحاً أن المركز لا يركز على تعزيز الهوية الوطنية والتراث، وإنما يحرص على تعزيز الهوية الوطنية، لافتاً إلى دور المؤسسات التعليمية في ترسيخ رؤية قطر الوطنية 2030 التي تركز على قضية الهوية الوطنية وتكيفية بها، بالإضافة إلى نفس اللغة القطرية، وقال خلال افتتاح الملتقى الثاني للهوية في رؤية قطر الوطنية 2030، والمعنون بعنوان المؤسسات التعليمية

دعا الدكتور خالد يوسف الملا، المدير العام لمركز قطر للتراث والهوية، إلى ضرورة الحفاظ على اللغة العربية وترسيخ الهوية الخليجية والعربية والإسلامية مع الانفتاح على عالم القيم الإنسانية العالمية، لافتاً إلى دور المؤسسات التعليمية في ترسيخ رؤية قطر الوطنية 2030 التي تركز على قضية الهوية الوطنية وتكيفية بها، بالإضافة إلى نفس اللغة القطرية، وقال خلال افتتاح الملتقى الثاني للهوية في رؤية قطر الوطنية 2030، والمعنون بعنوان المؤسسات التعليمية

دعا الدكتور خالد يوسف الملا، المدير العام لمركز قطر للتراث والهوية، إلى ضرورة الحفاظ على اللغة العربية وترسيخ الهوية الخليجية والعربية والإسلامية مع الانفتاح على عالم القيم الإنسانية العالمية، لافتاً إلى دور المؤسسات التعليمية في ترسيخ رؤية قطر الوطنية 2030 التي تركز على قضية الهوية الوطنية وتكيفية بها، بالإضافة إلى نفس اللغة القطرية، وقال خلال افتتاح الملتقى الثاني للهوية في رؤية قطر الوطنية 2030، والمعنون بعنوان المؤسسات التعليمية

## ملتقى الهوية يوصي بتعزيز دور اللغة العربية

الاتجاه على الأخصر دين الجسراس بنمرايت الجورية



دعا الدكتور خالد يوسف الملا، المدير العام لمركز قطر للتراث والهوية، إلى ضرورة الحفاظ على اللغة العربية وترسيخ الهوية الخليجية والعربية والإسلامية مع الانفتاح على عالم القيم الإنسانية العالمية، لافتاً إلى دور المؤسسات التعليمية في ترسيخ رؤية قطر الوطنية 2030 التي تركز على قضية الهوية الوطنية وتكيفية بها، بالإضافة إلى نفس اللغة القطرية، وقال خلال افتتاح الملتقى الثاني للهوية في رؤية قطر الوطنية 2030، والمعنون بعنوان المؤسسات التعليمية

دعا الدكتور خالد يوسف الملا، المدير العام لمركز قطر للتراث والهوية، إلى ضرورة الحفاظ على اللغة العربية وترسيخ الهوية الخليجية والعربية والإسلامية مع الانفتاح على عالم القيم الإنسانية العالمية، لافتاً إلى دور المؤسسات التعليمية في ترسيخ رؤية قطر الوطنية 2030 التي تركز على قضية الهوية الوطنية وتكيفية بها، بالإضافة إلى نفس اللغة القطرية، وقال خلال افتتاح الملتقى الثاني للهوية في رؤية قطر الوطنية 2030، والمعنون بعنوان المؤسسات التعليمية

### فاطمة السويدي: إعادة الاعتبار للغة العربية والنهوض بها



### د عائشة البياسي: رؤية قطر تهمته بالهوية



### ميسرة طاهر: الإنسان لغة وهوية



قال د. ميسرة طاهر، مدير مركز قطر للتراث والهوية، إن اللغة والهوية هما عماد الهوية الوطنية، لافتاً إلى دور المؤسسات التعليمية في ترسيخ رؤية قطر الوطنية 2030 التي تركز على قضية الهوية الوطنية وتكيفية بها، بالإضافة إلى نفس اللغة القطرية، وقال خلال افتتاح الملتقى الثاني للهوية في رؤية قطر الوطنية 2030، والمعنون بعنوان المؤسسات التعليمية



خالد الفتيح الملقى الثاني للهوية برعاية رئيس الوزراء... الخالد

## الملتقى يبحث دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الهوية

أقيم ملتقى «تعزيز دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الهوية الوطنية» برعاية رئيس الوزراء، وذلك بحضور نخبة من المسؤولين والأكاديميين، وذلك في إطار سلسلة «الذاكرة» التي تنفذها المؤسسة الوطنية للهوية.

وشارك في الملتقى نخبة من المسؤولين والأكاديميين، وذلك في إطار سلسلة «الذاكرة» التي تنفذها المؤسسة الوطنية للهوية.

وشارك في الملتقى نخبة من المسؤولين والأكاديميين، وذلك في إطار سلسلة «الذاكرة» التي تنفذها المؤسسة الوطنية للهوية.

## انطلاق الملتقى الثاني للهوية الوطنية غداً



خالد الفتيح الملقى الثاني للهوية برعاية رئيس الوزراء... الخالد

### دورها: المؤسسات التعليمية حارس للهوية القطرية

أكدت نخبة من المسؤولين والأكاديميين، خلال افتتاح الملتقى الثاني للهوية الوطنية، على أهمية المؤسسات التعليمية في تعزيز الهوية الوطنية، وذلك في إطار سلسلة «الذاكرة» التي تنفذها المؤسسة الوطنية للهوية.

وشارك في الملتقى نخبة من المسؤولين والأكاديميين، وذلك في إطار سلسلة «الذاكرة» التي تنفذها المؤسسة الوطنية للهوية.

### جناح تراثي قطري بمعرض التراث العالمي



جناح تراثي قطري بمعرض التراث العالمي



خالد الفتيح الملقى الثاني للهوية برعاية رئيس الوزراء... الخالد

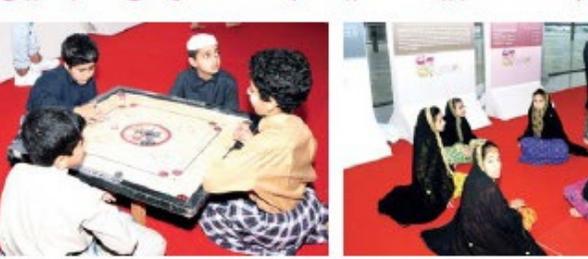
## جناح تراثي قطري بمعرض التراث العالمي

افتتح معرض التراث العالمي في قطر، وذلك في إطار سلسلة «الذاكرة» التي تنفذها المؤسسة الوطنية للهوية. ويضم المعرض جناحاً تراثياً قطرياً يعرض التراث الثقافي القطري.

وشارك في المعرض نخبة من المسؤولين والأكاديميين، وذلك في إطار سلسلة «الذاكرة» التي تنفذها المؤسسة الوطنية للهوية.

### ضمن الجناح التراثي لمركز التراث والهوية بمركز الدوحة للمعارض

## الألعاب الشعبية تعيد أبناءنا للزمن الجميل



تعد الألعاب الشعبية من التراث الثقافي القطري، وذلك في إطار سلسلة «الذاكرة» التي تنفذها المؤسسة الوطنية للهوية. وتهدف هذه الألعاب إلى تعزيز الهوية الوطنية.

وشارك في الألعاب نخبة من المسؤولين والأكاديميين، وذلك في إطار سلسلة «الذاكرة» التي تنفذها المؤسسة الوطنية للهوية.

### صناعة السفن والعمارة القطرية وصياغة الملابس التقليدية

## جناح قطر يجذب جمهور معرض التراث العالمي



جذب جناح قطر في معرض التراث العالمي في قطر، وذلك في إطار سلسلة «الذاكرة» التي تنفذها المؤسسة الوطنية للهوية. ويضم الجناح صناعات تقليدية قطرية.

وشارك في الجناح نخبة من المسؤولين والأكاديميين، وذلك في إطار سلسلة «الذاكرة» التي تنفذها المؤسسة الوطنية للهوية.

### الألعاب الشعبية تجذب الصغار

تعد الألعاب الشعبية من التراث الثقافي القطري، وذلك في إطار سلسلة «الذاكرة» التي تنفذها المؤسسة الوطنية للهوية. وتهدف هذه الألعاب إلى تعزيز الهوية الوطنية.

وشارك في الألعاب نخبة من المسؤولين والأكاديميين، وذلك في إطار سلسلة «الذاكرة» التي تنفذها المؤسسة الوطنية للهوية.

### تعد مباراتي نصف نهائي ونهائي كأس أندية قطر لؤلؤ

تعد مباراتي نصف نهائي ونهائي كأس أندية قطر لؤلؤ، وذلك في إطار سلسلة «الذاكرة» التي تنفذها المؤسسة الوطنية للهوية. وتهدف هذه المباريات إلى تعزيز الهوية الوطنية.

وشارك في المباريات نخبة من المسؤولين والأكاديميين، وذلك في إطار سلسلة «الذاكرة» التي تنفذها المؤسسة الوطنية للهوية.



### أمسية في كاترا تجمع الرعيل الأول من أهل العطاء

## الليلة.. تكريم 100 شخصية من رواد الهوية الرياضية

يقيم مركز التراث والهوية بالتعاون مع الاتحاد القطري لكرة القدم أمسية في كاترا تكريم 100 شخصية من رواد الهوية الرياضية المختلفة وذلك بمناسبة اليوم الرياضي للدولة.



تأتي أمسية تكريم رواد الهوية الرياضية في كاترا في إطار سلسلة من الفعاليات التي يقيمها مركز التراث والهوية بالتعاون مع الاتحاد القطري لكرة القدم، وذلك بمناسبة اليوم الرياضي للدولة. وتعد الأمسية من سلسلة من الفعاليات التي يقيمها المركز بالتعاون مع الاتحاد القطري لكرة القدم، وذلك بمناسبة اليوم الرياضي للدولة.



تأتي أمسية تكريم رواد الهوية الرياضية في كاترا في إطار سلسلة من الفعاليات التي يقيمها مركز التراث والهوية بالتعاون مع الاتحاد القطري لكرة القدم، وذلك بمناسبة اليوم الرياضي للدولة. وتعد الأمسية من سلسلة من الفعاليات التي يقيمها المركز بالتعاون مع الاتحاد القطري لكرة القدم، وذلك بمناسبة اليوم الرياضي للدولة.

**الأمسية**  
تأتي أمسية تكريم رواد الهوية الرياضية في كاترا في إطار سلسلة من الفعاليات التي يقيمها مركز التراث والهوية بالتعاون مع الاتحاد القطري لكرة القدم، وذلك بمناسبة اليوم الرياضي للدولة. وتعد الأمسية من سلسلة من الفعاليات التي يقيمها المركز بالتعاون مع الاتحاد القطري لكرة القدم، وذلك بمناسبة اليوم الرياضي للدولة.

**الأمسية**  
تأتي أمسية تكريم رواد الهوية الرياضية في كاترا في إطار سلسلة من الفعاليات التي يقيمها مركز التراث والهوية بالتعاون مع الاتحاد القطري لكرة القدم، وذلك بمناسبة اليوم الرياضي للدولة. وتعد الأمسية من سلسلة من الفعاليات التي يقيمها المركز بالتعاون مع الاتحاد القطري لكرة القدم، وذلك بمناسبة اليوم الرياضي للدولة.

## جناح «التراث والهوية» يستقطب زائري «المعرض العالمي»

استقطب الجناح التراثي الخاص بمركز التراث والهوية، الذي افتتح في معرض «المعرض العالمي» في كاترا، زائريه من مختلف الجنسيات، وذلك بفضل تنوع محتوياته التي تعكس الهوية الوطنية والثقافة الشعبية.



زوار الجناح التراثي يمشون في المعرض العالمي في كاترا.

## مركز التراث يعزز الولاء والانتماء للوطن

يشارك جناح خاص بمعرض التراث القطري في تعزيز الشعور بالانتماء للوطن، وذلك من خلال عرض التراث الثقافي والفني.



زوار الجناح التراثي يلعبون لعبة الطاولة التقليدية.

يشارك جناح خاص بمعرض التراث القطري في تعزيز الشعور بالانتماء للوطن، وذلك من خلال عرض التراث الثقافي والفني. وتعد الأمسية من سلسلة من الفعاليات التي يقيمها المركز بالتعاون مع الاتحاد القطري لكرة القدم، وذلك بمناسبة اليوم الرياضي للدولة.

## «قطر للتراث والهوية» يشارك في المعرض التراثي العالمي بالدوحة

أل ثاني مديرة إدارة التراث بالمركز والمختصة بالعمارة التراثية يقيمها المركز سنوفاً يشتمل صوراً تراثية وهي نتائج مسابقات في التصوير أقمهاها المركز «هويتي بعنستني» مستفيدة أن الجناح التراثي سيقدم إمكانية متابعة الحرف اليدوية التي كانت تمارسها النساء في قطر ودول الخليج كما أن صناعاتهمرة سيقدمون بإنتاج التحف التراثية أمام الجمهور مباشرة في تجربة عملية رائعة وتنوع المنتجات التي تقدم في هذا الجناح مصحوباً بشرح مبسط من هذه المهن وتاريخها وما تقدمه للمهتمين بالحرف والمنتجات والمشتقولات التراثية التي تفكر في الجيل الجديد مفاهيم الهوية وكيفية التمسك والاعتزاز بها.

## الحرف اليدوية تجذب جمهور جناح «التراث والهوية»



تجذب الحرف اليدوية جمهوراً كبيراً في جناح «التراث والهوية» في المعرض العالمي، وذلك بفضل تنوع المنتجات التي تقدمها الحرفيات القطريات.



منتجات الحرف اليدوية في جناح التراث.

# اليوم الافتتاح

تحت رعاية  
غرفة تجارة و صناعة قطر  
تشرف بدعوتكم الحضور حفل افتتاح

## معرض التراث العالمي

والذي سيتم افتتاحه

بقيادة السيد/ محمد بن أحمد بن طوار الكواري  
رئيس غرفة تجارة وصناعة قطر

في تمام الساعة العاشرة من مساء يوم الثلاثاء الموافق 12 أبريل 2016  
في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات بجوار سيتي سنتر مول

تنفيذ: المراكز العلاقات العامة



# عبدالله بن حمد العطية يرعى الختام قبل نهائي كأس أندية قطر لؤل اليوم السد يدافع عن لقبه بمواجهة عمالقة الاتحاد



تأ فريق السد



تأ فريق الشمال

## الحوحة - الشرق

تطلق في السادسة من مساء اليوم منافسات النور قبل النهائي لمطولة كأس الأندية قطر لؤل في نسختها الثالثة والتي ينظمها الاتحاد القطري لكرة القدم ممثلاً في لجنة قوامي اللاعبين بالتعاون والشراكة مع مركز قطر للتراث والهوية على ملعب استاد الموجة الرياضي حيث يلتقي فريق السد حامل اللقب ويحط المجموعة الأولى مع فريق الاتحاد «الغرافة» ثاني المجموعة الثانية وتحتها في الساعة السابعة والنصف المباراة الثانية بين فريق التعاون «النور» وصيف البطولة الماضية ومصدر المجموعة الثانية مع فريق الشمال الضيف الجديد للبطولة والمتاهل ثانياً من المجموعة الأولى بجدارة واستحقاق. تجدر الإشارة أن البطولة الثالثة انطلقت مع اليوم الرياضي بمشاركة 10 فرق تمثل الأندية القطرية القديمة بأسماؤها والوانها.

## التعاون والشمال

اما فريق التعاون فهو يضم ايضا لاعبين جديدين مثل رشيد وركي وحسن بوشقر الشهواني وشاييف المطوع ويأسر مصدي وحسن خميس الشهواني وأحمد خليفة الحميدي والبيزدي وأحمد خليفة الحميدي وأحمد خميس الريحاني وماجد محمد المهدي وسالم عبد سالم وريبع العقوي وأسعد محمد علي أما فريق الشمال فانه يضم أسماء مثل حسين سعيد الكبيسي ومحمد عمسي الكبيسي وعلي حمد الكبيسي وأحمد درويش وأحمد إبراهيم وريبع يوسف وعبد العزيز البلوشي وشهزاد خان وخالد طالب وعبدالحق ابن بلا وهشام زاهد وأبو بكر علي وأسحق سعيد وخليل كريدين.

ان سعادة الشيخ حمد بن سبيع ال ثاني كان قد رعى ختام النسخة الأولى التي توج فيها فريق التحرير «العربي» بطلا لها فيما قام سعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني برعاية النسخة الثانية وقام بتقوية فريق السد بطلا لها.

## السد والإتحاد

تجدر الإشارة إلى أن فريق السد يضم كوكبة من اللاعبين مثل جفال راشد وعلي عبدالرزاق والحارس خالد علي وعبدالله كوني وعادل درويش وغيرهم من النجوم الكبار فيما يضم فريق الاتحاد أيضا أسماء معروفة مثل عادل خميس ويوسف آدم ومحمود صوفي وراشد الكعبي وغيرهم من اللاعبين.

## العطية يرعى البطولة

تقبيرا للبطولة الثالثة وما كتسبه من أهمية وقيمة بفضل أسماء الأندية المشاركة والاسماء اللاسعة التي تضفيها قوائم الفرق من نجوم كانت لهم صولات وحولات في الملاعب القطرية ولهم بصمتهم على رياضتنا المحلية سوف يكون سعادة السيد عبدالله بن حمد العطية راعيا للحفل الختامي لمطولة كأس أندية لؤل في يومها الختامي. صرح بذلك انس العنزي مدير العلاقات العامة والإعلام بمركز قطر للتراث والهوية والذي أكد أن سعادة عبدالله العطية سوف يكون حاضرا في المباراة النهائية يوم الأربعاء المقبل وسيقدم بتقوية الفريق الفائزة وتسليم الجوائز والهدايا الفردية على اللاعبين المحييين. يذكر

# QHIC meet opens



Qatar Heritage and Identity Centre (QHIC) conference on 'Technology and means of Social Media and their impacts on identity' started yesterday. The two-day conference is organised under the patronage of HE the Minister of Transport and Communication Jassim Seif Ahmed al-Sulaiti and HE Sheikh Faisal bin Qasim al-Thani, chairman of Qatari Businessmen Association. Both attended the opening of the conference. HE al-Sulaiti is seen receiving a memento from QHIC general manager Dr Khalid Yousef al-Mulla.

# الاتحاد يتصدر « قطر لؤل» والسليطي يشيد



السد

ان يجمع الأجيال القديمة ويستمتعون بتذكر الأيام الجميلة ويلقب كل لاعب ما يفر عليه من لعمات فنية البطولة نعام على استاد الدوحة الذي يعني الكثير لكل اللاعبين القدامى.

واصل الاتحاد صدارته للمجموعة الأولى من بطولة قطر لؤل في نسختها الرابعة متحفا الفوز الثاني على حساب الوحدة بهدف سجله اللاعب راشد الكعبي في اللقاء الذي جمع الفريقين مساء أمس بإستاد الموجة الرياضي وفي اللقاء الثاني تغلب السد والتحيز تحت الأضواء في مباراة انتهت بهدفين لا يسر للسد عن طريق محمد الهذرا وعلي عبدالرحمن وهذا الفوز يستوي السد مع الاتحاد في رصيده 6 نقاط وتجر الإشارة إلى أنه سوف يلتقي اليوم السبت الشمال والغربية ضمن مباريات المجموعة الثانية إلى ذلك أكد الكاتب عبدالله سعيد السليطي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة أن استمرارية البطولة في نسختها الرابعة هو تأكيد على أهمية البطولة في نفوس الجميع سواء اللاعبين عليها بالاحسان القطري لكرة



إلى ياسين العريس

خاتمة فريضة لإطلاق في الفترات التي لم يسبق لهم في شاهدها مثل التسليكات التراثية التي تحكي بتفاصيل السفر والمتاحف التي تضم التراث القديم والتاريخي على أسسها كالمسرح الشعبي والتمثيليات الشعبية التي قدمت لتعريف وتسليح الجمهور على يوم الوطني وإظهار مدى أهمية التراث في حياتنا كونهما من بين المعالم بغيرها معنا ولتأخر لنا يومنا هذا وما يجعلنا نعلم على أن نتمتع بهويتنا السعيدة ونلها

## اختتم احتفالاته باليوم الوطني

# « قطر للتراث والهوية» يقدم معرضاً بـ «كتارا»

## الدوحة - البرهان

لمح مركز قطر للتراث والهوية وشركته الناجحة وقاعة في احتفال باليوم الوطني لبطولة على كورنيش الدوحة الذي يجمع بين تقديم العروض والفقرات التراثية التي تحكي لتفاصيل هويتهم الوطنية وعسلي التراث لاختلافها في عمر الفئات وهو ما يعكس تطور الحضارة الحضارية في بعدها الثقافي والتنموي ومن خلال فطوره ضمن كونه من الجهات التي اعتمدت مبادراتها في كذا وشركتها في هذه التظاهرات التي تليها التمسك بالتراث والرمز من الجمهور الذي ضللت في الثقافي وقاعاته لتلمعة هذه الفعاليات.

## التراث والهوية» يكرم الفائزين بمسابقة اليوم الوطني



الفائزين من المسابقة

قام مركز قطر للتراث والهوية بتكريم الفائزين في مسابقة اليوم الوطني التي أنظمتها بمناسبة احتفالات الدولة باليوم الوطني السادسة عشر وقاموا بتكريم الفائزين على مستوى كافة الفئات من طلبة المدارس والجامعات ورجال الأعمال والقطاع الحكومي والخاص. وقد حضر حفل التكريم والتهنئة مع الفائزين والوفاء من قبل سعادة مدير مركز قطر للتراث والهوية السيد خالد يوسف الملا مدير عام المركز قام أشرف العسوي رئيس العلاقات العامة والإعلام بالمركز بتكريم الفائزين الخمسة وهم فهد حسين وهشام فهد وعامر علي ومحمود محمد وسليم محسن وسأل العسوي أن المركز يتوجهات من المدير العام إلى أهمية كبرى لليوم الوطني للدولة وهو ما جعل من خلال المشاركة



## «التراث والهوية» يكرم الفائزين بمسابقة اليوم الوطني

**تحت إشراف اللجنة الوطنية للتراث والهوية**

تحت إشراف اللجنة الوطنية للتراث والهوية، تم تكريم الفائزين في مسابقة اليوم الوطني «التراث والهوية» التي نظمتها اللجنة الوطنية للتراث والهوية بالتعاون مع وزارة الثقافة. وقد حضر حفل التكريم أعضاء اللجنة الوطنية للتراث والهوية، ووزارة الثقافة، وعدد من المسؤولين الحكوميين. وتم توزيع الجوائز على الفائزين في مختلف الفئات العمرية والفنية.

**الدعوة - الوطن**

قام مركز التراث والفنون الوطنية بتكريم الفائزين في مسابقة اليوم الوطني التي أقيمت بمناسبة احتفالات اليوم الوطني الـ 85. وقد تم توزيع الجوائز على الفائزين في مختلف الفئات العمرية والفنية. وتأتي هذه المسابقة في إطار الجهود المبذولة لتعزيز التراث والهوية الوطنية لدى المواطنين.

### خلال توصيات مؤتمر الهوية في رؤية قطر 2030: دعوات لارتقاء باللغة العربية في وسائل الإعلام

أكدت توصيات مؤتمر الهوية في رؤية قطر 2030 على أهمية تعزيز اللغة العربية في وسائل الإعلام. وتأتي هذه التوصيات في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتوصي التوصيات بزيادة المحتوى العربي في وسائل الإعلام، وتحسين جودة البرامج العربية، وتعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية.

### توظيف الخبيرة

تم تعيين الخبيرة المتخصصة في مجال التراث والهوية الوطنية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه التعيينات في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

**الدعوة - الشرق**

تم تعيين الخبيرة المتخصصة في مجال التراث والهوية الوطنية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه التعيينات في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

### التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وناقد

14 - 15 نوفمبر 2016

A CONFERENCE HELD TO PROMOTE ARABIC CONTENT IN SOCIAL MEDIA, STUDY SHOULD ENHANCE THE USE

14 Nov 2016

تم عقد مؤتمر لتعزيز المحتوى العربي في وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه التوصيات في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

Control costs with Halo Business Plans

18 Famous People And Their Last Words

15 - 14 نوفمبر 2016

### تحت إشراف اللجنة الوطنية للتراث والهوية

تم تنظيم معرض للفنون التراثية والفنية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه المعارض في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

**الدعوة - الوطن**

تم تنظيم معرض للفنون التراثية والفنية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه المعارض في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

### انتخب في كتارا امس ويضم 35 صورة هويتي بعدستي 3.. تجسيد للتراث والهوية

تم افتتاح معرض للفنون التراثية والفنية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه المعارض في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

**الدعوة - الوطن**

تم افتتاح معرض للفنون التراثية والفنية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه المعارض في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

### الوطن

تم تنظيم معرض للفنون التراثية والفنية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه المعارض في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

### انطلاق ملتقى «الهوية في رؤية قطر الوطنية»

تم تنظيم ملتقى «الهوية في رؤية قطر الوطنية» في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه الملتقيات في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

**الدعوة - الشرق**

تم تنظيم ملتقى «الهوية في رؤية قطر الوطنية» في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه الملتقيات في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

### تواصل احتفالاته باليوم الوطني في كتارا «مركز التراث» يبرز الهوية الوطنية في يوم الولاة

تم تنظيم معرض للفنون التراثية والفنية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه المعارض في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

**الدعوة - الشرق**

تم تنظيم معرض للفنون التراثية والفنية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه المعارض في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

### تحت إشراف اللجنة الوطنية للتراث والهوية

تم تنظيم معرض للفنون التراثية والفنية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه المعارض في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

**الدعوة - الشرق**

تم تنظيم معرض للفنون التراثية والفنية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه المعارض في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

### انتخب في كتارا امس ويضم 35 صورة هويتي بعدستي 3.. تجسيد للتراث والهوية

تم افتتاح معرض للفنون التراثية والفنية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه المعارض في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

**الدعوة - الشرق**

تم افتتاح معرض للفنون التراثية والفنية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه المعارض في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

### الوطن

تم تنظيم معرض للفنون التراثية والفنية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه المعارض في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

### انطلاق ملتقى «الهوية في رؤية قطر الوطنية»

تم تنظيم ملتقى «الهوية في رؤية قطر الوطنية» في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه الملتقيات في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

**الدعوة - الشرق**

تم تنظيم ملتقى «الهوية في رؤية قطر الوطنية» في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه الملتقيات في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

### تواصل احتفالاته باليوم الوطني في كتارا «مركز التراث» يبرز الهوية الوطنية في يوم الولاة

تم تنظيم معرض للفنون التراثية والفنية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه المعارض في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

**الدعوة - الشرق**

تم تنظيم معرض للفنون التراثية والفنية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي. وتأتي هذه المعارض في إطار الجهود المبذولة لتعزيز الهوية الوطنية والتراث الثقافي.

## عبر مختلف حساباته على مواقع التواصل

# «التراث والهوية» يكرم الفائزين بمسابقة اليوم الوطني

الدوحة - الشرق



الفائزين بمسابقة مركز قطر للتراث والهوية

العام بولي أهمية كبرى لليوم الوطني للدولة وقد وضح ذلك من خلال المشاركة الإيجابية للفرع على خلال احتفالات اليوم الوطني، من خلال مسرحية «أم أحمد وابو أحمد» التي تعيد الجمهور للزمن الجميل والتحدث عن الحياة الاجتماعية باللهجة المحلية القطرية وتذكير الأجيال وتعريف الأوفد ببعض هذه التكميمات المحلية وإجراء مسابقة بعد الانتهاء منها، من أجل تعزيز مفهوم الهوية الوطنية عند الأجيال.

كذلك كانت هناك فرقة تراثية ترفيهية وفق برنامج معد مسبقاً لحسين الصغار وتعريفهم بتاريخنا وهويتهم من خلال مسابقات ترفيهية مصممة لديهم وكذلك قام المركز بعرض صور من البيئة القطرية والساحة الاجتماعية القديمة من خلال معرضين القيم في الهواء الطلق وضد أكثر من 50 صورة الأعمال الفائزة في مسابقة «هويتي بعدستي» التي يقامها المركز للعام الثالث على التوالي.

قام مركز قطر للتراث والهوية بتكريم الفائزين في مسابقة اليوم الوطني التي انطلقت بمناسبة احتفالات الدولة باليوم الوطني على موقعه الرسمي وعلى جميع حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، إنستغرام، ويوتيوب ووجدت اصناء ممتازة وتجاوباً من الجميع، مواطنين ومقيمين، خاصة ان جميع الأسئله كانت عن قطر ومن البيئة المحلية، تحقيقاً لأهداف رؤية المركز وتبارة عن المكتور خالد يوسف الملا مدير عام المركز قام انيس العنزي رئيس المهرجان العامة والإعلام بالمركز بتكريم الفائزين في حفل أقيم حضره جميع موظفي المركز والفائزين وأسهم حيث تم تكريم خمسة فائزين من بين خمسة حسن ونداء فني وهاجر علي ومحمود محمد وسليم خضري.

وأتد انس العنزي ان المركز وبموجبهات من المدير



مروة آل إسحاق

## الهوية في رؤية قطر الوطنية 2030

من بواير مشراني في إدارة الجساف بوزارة الهوية في رؤية قطر الوطنية 2030 التي تلغها مبرال اثرت وهوية بحسب التكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي والتغير في الهوية، ولكنه تفرغ 13-14 نوفمبر 2020 وتقول فيها تعيد من أروق العمل المدنية والوطنية التي تلحق بالتحديات التي تواجه الهوية الوطنية في ظل الابتاع التقني والاقتصاد والتكنولوجيا من رؤيا مشقة أبناء من قطر وشباب والأجرة والإعلام والتوليد والتسويق الإلكتروني وتير وكافة وسائل الاتصال الاجتماعي والتكنولوجيا وغيرها، كذلك أدوات الترويج والتعليق على الهوية في أوقاف المعاصر ونوع وسائل الإعلام تعد الميزات الثقافية على غير شوية من المجتمع من خلال تعد وسائل الترويج وتعد التعليم من الأجيال والمثقفين والمثقفين والمثقفين بجموية والتراث مع أهمية من إرثه المعقل الثقافية ويعد الترويجيات التي عمل مهم ان يرعا في عرض الواقع وتك بالتمثيل والتعا مع كافة الجهات المختصة وذلك في رؤية هي جانب من أهم الجوانب التي تلحق بالجميع ولا نستطيع ان نذكر على وجه من الجهات في مقالنا هذا ولكن اثرت من أجل الأبناء في إرثهم فهدى من سنا والتي تلحق بتغير كافة الجوانب العربية ووسائل الإعلام والتقويم والمثقفين والتكامل والمصاحبة باستخدام اللغة الحديثة والمعاصرة في ظل التكنولوجيا وتغير بصورة التساقب مع اللغة التي يتحدث بها هذا الجيل وعصر التكنولوجيا وان ذلك التغير من خلال وسائل الإعلام الحديثة وسليطة الأبناء على المثقفين ومن يمدخل التراث بصورة معاصرة وتندسب كافة العنول المعاصرة ومن ثم ازيد من حضور شتاب وثقافة المدارس كافة المعالين والمؤثرات وشرايطهم وسماح للمثقفين ولا يتسمر بوجهه لفق هي التقييم في التفرغ والمعالين والمؤثرات والتغير في الهوية اذانية التي سدا من الأجيال بتألف العربية الحديثة بالقرن في كل مراحلتها الحديثة

في كتابها «الهوية في رؤية قطر الوطنية» خديجة

## المدارس الأجنبية ساهمت في تهميش «الضاد»



أبرزت الباحثة الأجنبية في كتابها «الهوية في رؤية قطر الوطنية» خديجة، دور المدارس الأجنبية في تهميش اللغة القطرية «الضاد» في قطر.

أبرزت الباحثة الأجنبية في كتابها «الهوية في رؤية قطر الوطنية» خديجة، دور المدارس الأجنبية في تهميش اللغة القطرية «الضاد» في قطر. وأشارت إلى أن المدارس الأجنبية ساهمت في تهميش اللغة القطرية «الضاد» في قطر، وذلك من خلال تقديمها للطلاب بيئة تعليمية لا تعزز اللغة القطرية، مما يؤدي إلى ضعف قدرتهم على التحدث بها واستخدامها في الحياة اليومية.

## مطلب بإزالة شأن «العربية» أسوة باللغات الأخرى

تضمن برنامجها الخطة للمسؤولية المجتمعية أوكسيدنتال تدعم مشاريع قطر للتراث والهوية

## أوكسيدنتال تدعم مشاريع قطر للتراث والهوية



تضمن برنامجها الخطة للمسؤولية المجتمعية أوكسيدنتال تدعم مشاريع قطر للتراث والهوية

تضمن برنامجها الخطة للمسؤولية المجتمعية أوكسيدنتال تدعم مشاريع قطر للتراث والهوية

## تحتضنه كتارا حتى نهاية الشهر الجاري ويضم 35 عملا

# معرض «هويتي بعدستي» يستعيد تاريخ التراث القطري



تحتضنه كتارا حتى نهاية الشهر الجاري ويضم 35 عملا

## تكريم رواد التراث في قطر والدول الخليجية بـ «كتارا»



تحت رعاية الشيخة الصبا بنت حمد آل ثاني

## انطلاق معرض «قهوتي هويتي» في كتارا

د. السبلا: نسعى لحفظ وتفعيل الترسات والهوية القطرية



عبر عندهم مختلف القران ومختلفه العائلات والقبائل

## «التراث والهوية» يعيد الجمهور للزمن الجميل

عبر عندهم مختلف القران ومختلفه العائلات والقبائل

## قهوتي هويتي يعرض تاريخ القهوة

عبر عندهم مختلف القران ومختلفه العائلات والقبائل

## تحتضنه كتارا حتى نهاية الشهر الجاري ويضم 35 عملا

# معرض «هويتي بعدستي» يستعيد تاريخ التراث القطري



تحتضنه كتارا حتى نهاية الشهر الجاري ويضم 35 عملا

## تكريم رواد التراث في قطر والدول الخليجية بـ «كتارا»



تحت رعاية الشيخة الصبا بنت حمد آل ثاني

## انطلاق معرض «قهوتي هويتي» في كتارا

د. السبلا: نسعى لحفظ وتفعيل الترسات والهوية القطرية



عبر عندهم مختلف القران ومختلفه العائلات والقبائل

## «التراث والهوية» يعيد الجمهور للزمن الجميل

عبر عندهم مختلف القران ومختلفه العائلات والقبائل

## قهوتي هويتي يعرض تاريخ القهوة

عبر عندهم مختلف القران ومختلفه العائلات والقبائل







خلال تكريم رواد التراث والهوية في قطر والخليج.. الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني:

## قطر ربطت التراث بالحاضر والمستقبل



من اليمين: الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

تم تكريم رواد التراث والهوية في قطر والخليج خلال حفل أقيم في مركز التراث والهوية بمسرح الدراما، حضره الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني.

خلال حفل تكريم رواد التراث والهوية في قطر والخليج، الذي أقيم في مركز التراث والهوية بمسرح الدراما، حضره الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني، الذي أكد على أهمية التراث والهوية في بناء المستقبل. وقال الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني: «التراث والهوية هما عمادنا، وهما ما يميزنا عن الآخرين. نحن بحاجة إلى الحفاظ على تراثنا وهويتنا، لأننا نحتاج إلى هوية قوية لبناء مستقبلنا». وأضاف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني: «نحن بحاجة إلى تراثنا وهويتنا، لأننا نحتاج إلى هوية قوية لبناء مستقبلنا». وأضاف الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني: «نحن بحاجة إلى تراثنا وهويتنا، لأننا نحتاج إلى هوية قوية لبناء مستقبلنا».

## «التراث والهوية» يقدم محاضرة عن تاريخ الأبراج الشمسية بكتارا

تحت إشراف مركز قطر للتراث والهوية، يقدم فريق من المتخصصين محاضرة عن تاريخ الأبراج الشمسية بكتارا. تهدف المحاضرة إلى تعريف الجمهور بتاريخ هذه الأبراج الفريدة، والتي تعتبر من المعالم التاريخية الهامة في قطر. سيقدم المحاضر معلومات قيمة عن كيفية بناء هذه الأبراج واستخدامها في الحياة اليومية. كما سيقدم معلومات عن الأبراج الشمسية في دول أخرى، مما يتيح للجمهور مقارنة الأبراج القطرية مع تلك الموجودة في دول أخرى.

## افتتاح أسبوعيات «قهوتي هويتي» معرض فريد يجمع بين التراث والهوية الوطنية

افتتح أسبوعيات «قهوتي هويتي» معرض فريد يجمع بين التراث والهوية الوطنية. تهدف هذه الأسبوعيات إلى تعزيز الوعي بالتراث والهوية الوطنية، وذلك من خلال عرض مجموعة متنوعة من المنتجات التقليدية والفنون الشعبية. سيقدم المعرض مجموعة متنوعة من المنتجات التقليدية، بما في ذلك الملابس التقليدية والفنون الشعبية. كما سيقدم المعرض مجموعة متنوعة من الفنون الشعبية، بما في ذلك الفنون الشعبية والفنون الشعبية.

## «قهوتي هويتي» ينطلق اليوم بكتارا

ينطلق اليوم بكتارا «قهوتي هويتي» مهرجاناً ثقافياً يهدف إلى تعزيز الوعي بالتراث والهوية الوطنية. سيقدم المهرجان مجموعة متنوعة من المنتجات التقليدية والفنون الشعبية، مما يتيح للجمهور التعرف على التراث والهوية الوطنية بشكل أفضل. كما سيقدم المهرجان مجموعة متنوعة من الفنون الشعبية، بما في ذلك الفنون الشعبية والفنون الشعبية.

## خلال حفل يقيمته مركز التراث والهوية بمسرح الدراما تكريم رواد التراث في قطر ودول الخليج الأحد

د. خالد الملا التجمع فرصة لتبادل الخبرات وطرح أفكار سدوات ومقترحات

تحت إشراف مركز قطر للتراث والهوية، أقيم حفل تكريم رواد التراث والهوية في قطر ودول الخليج الأحد. حضر الحفل الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني، الذي أكد على أهمية التراث والهوية في بناء المستقبل. وقال الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني: «التراث والهوية هما عمادنا، وهما ما يميزنا عن الآخرين. نحن بحاجة إلى الحفاظ على تراثنا وهويتنا، لأننا نحتاج إلى هوية قوية لبناء مستقبلنا».

## مطلوب زيادة المحتوى العربي عبر شبكة الإنترنت

مطلوب زيادة المحتوى العربي عبر شبكة الإنترنت، وذلك من خلال تعزيز الوعي بالتراث والهوية الوطنية. تهدف هذه الجهود إلى تعزيز الوعي بالتراث والهوية الوطنية، وذلك من خلال عرض مجموعة متنوعة من المنتجات التقليدية والفنون الشعبية. سيقدم المعرض مجموعة متنوعة من المنتجات التقليدية، بما في ذلك الملابس التقليدية والفنون الشعبية.

## ينظمه مركز قطر للتراث والهوية افتتاح «قهوتي هويتي» الحولي بكتارا

ينظمه مركز قطر للتراث والهوية افتتاح «قهوتي هويتي» الحولي بكتارا. تهدف هذه الأسبوعيات إلى تعزيز الوعي بالتراث والهوية الوطنية، وذلك من خلال عرض مجموعة متنوعة من المنتجات التقليدية والفنون الشعبية. سيقدم المعرض مجموعة متنوعة من المنتجات التقليدية، بما في ذلك الملابس التقليدية والفنون الشعبية.

## في احتفال فعاليات احتفاءً بيوم الوطني «التراث والهوية» يستعيد التاريخ القطري ب 50 لوحة

في احتفال فعاليات احتفاءً بيوم الوطني «التراث والهوية» يستعيد التاريخ القطري ب 50 لوحة. تهدف هذه اللوحات إلى تعزيز الوعي بالتراث والهوية الوطنية، وذلك من خلال عرض مجموعة متنوعة من المنتجات التقليدية والفنون الشعبية. سيقدم المعرض مجموعة متنوعة من المنتجات التقليدية، بما في ذلك الملابس التقليدية والفنون الشعبية.

## معرض «الأمم والوطن»

معرض «الأمم والوطن» يعرض مجموعة متنوعة من المنتجات التقليدية والفنون الشعبية، مما يتيح للجمهور التعرف على التراث والهوية الوطنية بشكل أفضل. كما سيقدم المعرض مجموعة متنوعة من الفنون الشعبية، بما في ذلك الفنون الشعبية والفنون الشعبية.

## انطلاق كأس أندية قطر لؤل الثانية



عبدالله بن حمد الصباح  
رعى الشكر الفرحة وبهجة المازنين

## اليوم.. نصف نهائي كأس أندية لؤل

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت مباريات نصف نهائي كأس أندية قطر لؤل الثانية، في استاد خليفة الدولي، مساء أمس الأول. وفي المباراة الأولى، التقى فريق الأهلي مع فريق الوفاق، وانتهت المباراة بفوز الأهلي بنتيجة 2-1. وفي المباراة الثانية، التقى فريق الريان مع فريق الخور، وانتهت المباراة بفوز الريان بنتيجة 1-0.

## تفاهة 50 ألف زائر لمعرض «قوتي هويتي»

استقطب معرض «قوتي هويتي» الذي افتتح في مركز قطر للتراث والهوية، منذ افتتاحه، ما يقارب 50 ألف زائر، مما يعكس الاهتمام الكبير من قبل الجمهور القطري بالتراث والهوية الوطنية.



تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات معرض «قوتي هويتي» في مركز قطر للتراث والهوية، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## دعم مشاريع مركز قطر للتراث والهوية

دعمت مجموعة من الشركات القطرية مشاريع مركز قطر للتراث والهوية، وذلك من خلال تقديمها مساهمات مالية قيمة، مما يساهم في تطوير المرافق وتطوير المحتوى الثقافي للمركز.



تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات دعم مشاريع مركز قطر للتراث والهوية، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات دعم مشاريع مركز قطر للتراث والهوية، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## يقدم فعاليات متنوعة «قطر للتراث» يحتفل باليوم الوطني في كتارا



في إطار الاحتفال باليوم الوطني، يقدم مركز قطر للتراث والهوية فعاليات متنوعة، تشمل عروضاً فنية وألعاباً شعبية.

## «قطر للتراث» يحتفل باليوم الوطني في كتارا

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات احتفال مركز قطر للتراث والهوية باليوم الوطني، في كتارا، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## ويعد اكتشاف القطع والألعاب الشعبية

من بين الفعاليات التي يقدمها المركز، وذلك من خلال تنظيم ورش عمل وتدريب على صناعة القطع والألعاب الشعبية.



تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات ورش عمل اكتشاف القطع والألعاب الشعبية، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## حياة الهوية

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات حياة الهوية، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.



تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات حياة الهوية، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات حياة الهوية، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## محفلة من الأناظر والتعرف بها



تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات محفلة من الأناظر والتعرف بها، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## قطر للتراث يطلق أول تقويم مطبوع للألعاب الشعبية

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات إطلاق أول تقويم مطبوع للألعاب الشعبية، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## المستشرق يكرم المؤسسة القطرية ويحافظ على التراث

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات تكريم المؤسسة القطرية، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.



تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات تكريم المؤسسة القطرية، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## «قوتي هويتي» يجمع بين التراث والحداثة

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات «قوتي هويتي» الذي يجمع بين التراث والحداثة، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.



تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات «قوتي هويتي» الذي يجمع بين التراث والحداثة، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات «قوتي هويتي» الذي يجمع بين التراث والحداثة، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## رعاية عبدالله بن حمد العطية



تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات رعاية عبدالله بن حمد العطية، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## اليوم قبل نهائي كأس أندية قطر لؤل

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات اليوم قبل نهائي كأس أندية قطر لؤل، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## برعاية عبدالله بن حمد العطية

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات برعاية عبدالله بن حمد العطية، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.



تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات برعاية عبدالله بن حمد العطية، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## اختتام «قوتي هويتي» بعد 3 أيام

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات اختتام «قوتي هويتي» بعد 3 أيام، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.



تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات اختتام «قوتي هويتي» بعد 3 أيام، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات اختتام «قوتي هويتي» بعد 3 أيام، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## إقامة مركز قطر للتراث والهوية

# اختتام «قوتي هويتي» بعد 3 أيام.. اليوم

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات اختتام «قوتي هويتي» بعد 3 أيام، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.



تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات اختتام «قوتي هويتي» بعد 3 أيام، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## حضور الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات حضور الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.



تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات حضور الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات حضور الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## إقامة مركز قطر للتراث والهوية

# اختتام «قوتي هويتي» بعد 3 أيام.. اليوم

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات اختتام «قوتي هويتي» بعد 3 أيام، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.



تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات اختتام «قوتي هويتي» بعد 3 أيام، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## حضور الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات حضور الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.



تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات حضور الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات حضور الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## مركز قطر للهوية يحتفل باليوم الوطني

# التطور والنمو لا يتم إلا بالمحافظة على التراث الوطني

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات مركز قطر للهوية يحتفل باليوم الوطني، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.



تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات مركز قطر للهوية يحتفل باليوم الوطني، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## 50 صورة تزين معرض «قطر للتراث والهوية»

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات 50 صورة تزين معرض «قطر للتراث والهوية»، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.



تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات 50 صورة تزين معرض «قطر للتراث والهوية»، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات 50 صورة تزين معرض «قطر للتراث والهوية»، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## مركز قطر للهوية يحتفل باليوم الوطني

# التطور والنمو لا يتم إلا بالمحافظة على التراث الوطني

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات مركز قطر للهوية يحتفل باليوم الوطني، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.



تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات مركز قطر للهوية يحتفل باليوم الوطني، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

## 50 صورة تزين معرض «قطر للتراث والهوية»

تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات 50 صورة تزين معرض «قطر للتراث والهوية»، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.



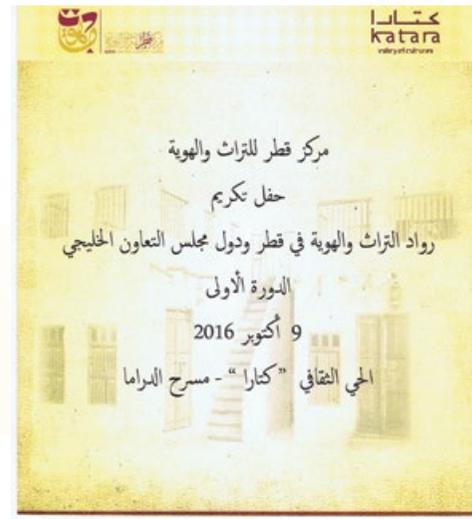
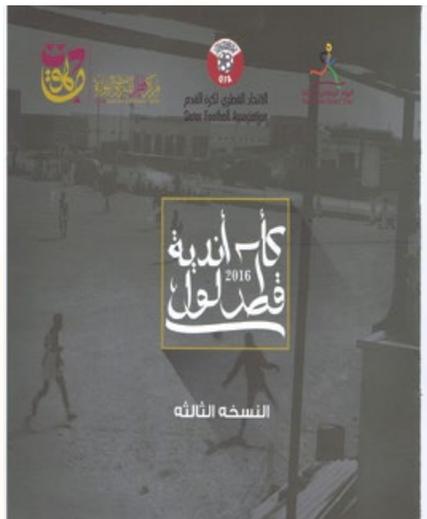
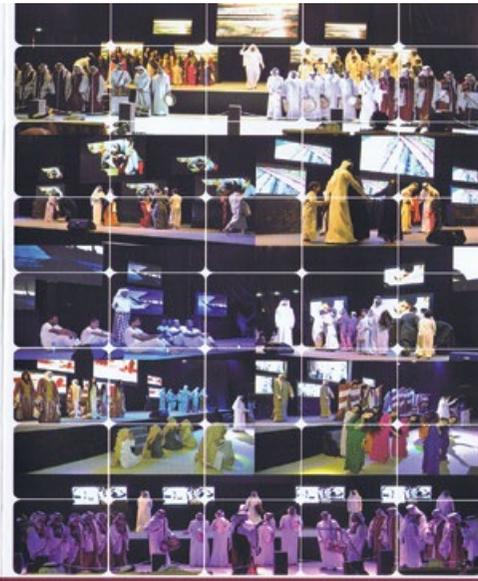
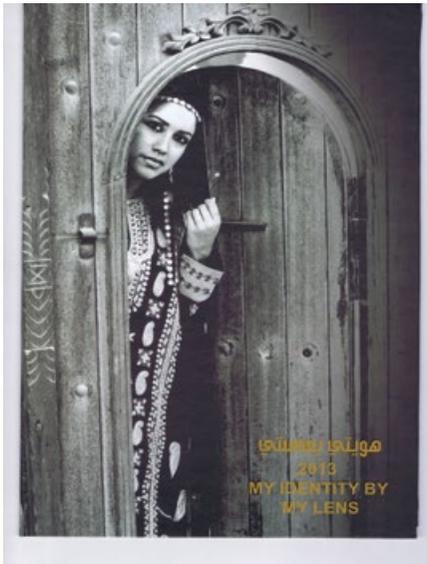
تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات 50 صورة تزين معرض «قطر للتراث والهوية»، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

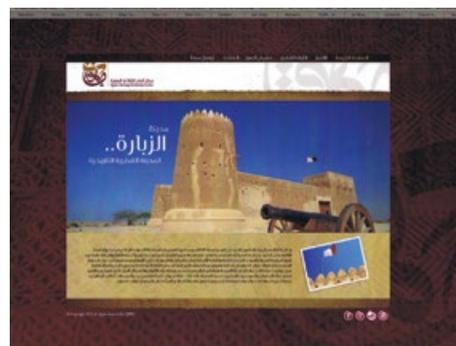
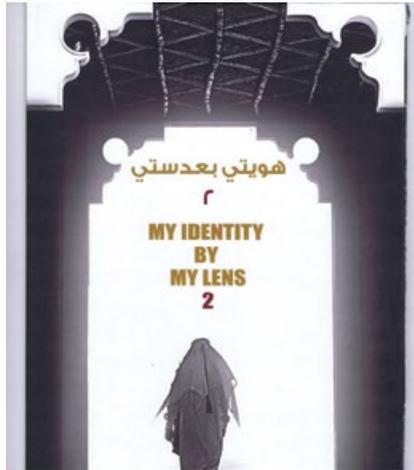
تحت إشراف اللجنة المنظمة، انطلقت فعاليات 50 صورة تزين معرض «قطر للتراث والهوية»، بحضور عدد من المسؤولين القطريين.

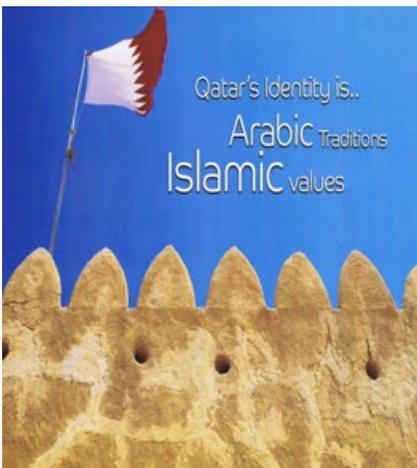
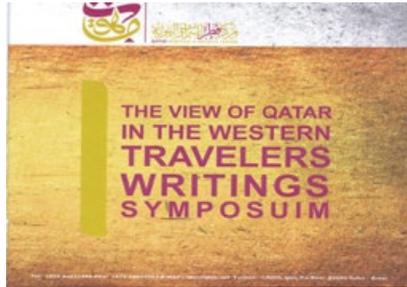


# إصدارات مركز قطر للتراث والهوية











- قرار صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر 2009.
- قرار سعادة رئيس مؤسسة الحي الثقافي (كتارا) 2012.
- قرار سعادة الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني رئيس مجلس أمناء مركز قطر للتراث والهوية 2012.
- الاستراتيجية الإعلامية للمركز 2011.
- تقارير أنشطة وفعاليات المركز 2011 - 2016.

## الهيكل الإداري والمالية للمركز

- اللوائح الإدارية والمالية للمركز 2011.
- لوائح المسابقات والأنشطة المختلفة 2011 - 2016.

## لوائح التكريم:

- رواد التراث والهوية 2016.
- رواد الهوية الشبابية والرياضية 2016.

## المطبوعات:

- احتفالات اليوم الوطني ديسمبر 2011 - 2016.
- وطني هويتي نوفمبر 2012.
- ديني هويتي 2012.
- طائر القمري، ديسمبر 2012.
- هويتي في رياضتي 2013.
- هويتي بعدستي 2013 - 2016.
- كأس أندية لول 2013 - 2016.
- هويتي بكملي (المقال - الشعر - القصة القصيرة) 2013.
- صورة قطر في كتابات الرحالة الأجنبي فبراير 2014.
- LE QATAR ET LES FRANÇAIS - © Xavier BEGUIN BILLECOQ, Paris 2008.
- ندوة الهوية في (رؤية قطر الوطنية 2030). أكتوبر 2014.
- الملتقى الثاني للهوية في (رؤية قطر الوطنية 2030)، مارس 2016.
- حفل تكريم رواد التراث والهوية في قطر ودول مجلس التعاون - أكتوبر 2016.
- حفل تكريم رواد الهوية الشبابية والرياضية 2016.
- مؤتمر الهوية في رؤية قطر الوطنية نوفمبر 2016.

## الاتفاقيات والشراكات بين المركز ومؤسسات الدولة المختلفة:

- المركز ومؤسسة الدوحة للأفلام 2012.
- المركز ودار النشر بلومز بيري 2013.
- المركز وقناة الريان الإعلامية 2013.
- المركز وشركة اوكسيدنتال 2014.
- المركز وشركة فودافون 2014 - 2016.
- المركز وجامعة قطر 2015.



مركز قطر للتراث والهوية  
QATAR HERITAGE & IDENTITY CENTER

## سلسلة الذاكرة «4»



عائشة الانصاري  
مسابقة هويتي عدستي

## الفهرس

5	تقديم
7	مقدمة
8	أهداف المركز
13	النظام الأساسي للمركز
18	النشأة والتكوين
20	مشروع أرشيف الهوية الإلكتروني
22	الشراكات والاتفاقيات
24	الهيكل التنظيمي للمركز
29	<b>الهوية والتراث: مشروم على أرض الواقع</b>
30	صورة قطر في كتابات الرحالة الأجانب
54	الملتقى الأول للهوية في رؤية قطر الوطنية 2030
72	الملتقى الثاني للهوية في رؤية قطر الوطنية 2030
96	المؤتمر الأول للهوية في رؤية قطر الوطنية 2030
134	مدرستي هويتي
138	مسابقة جامعتي هويتي
140	حملة ديني هويتي
141	مسابقة إبداع فرشاتي في حب بلادي
142	الاحتفال بليلة القرنقعه
144	حكايتي هويتي
148	معرض وطني هويتي
151	تكريم الفنان والكاتب المسرحي
152	أوبريت «طائر القمر»
156	ورشة تطوير البحث الميداني للشباب
159	مشاركة مركز قطر للتراث والهوية
160	هويتي رياضي
162	هويتي بكلمتي
164	هويتي بعدستي (1)

166	«طائر القمري» في مسرح عبدالعزيز ناصر
170	معرض «تراثنا هويتنا»
172	هويتي بعدستي (2)
174	فعاليات الكرنفال والبازار التراثي
176	هويتي بعدستي (3)
178	هويتي في رؤية قطر الوطنية 2030
180	مهرجان الشتاء
182	قهوتي هويتي
186	تكريم رواد التراث والهوية
196	هويتي بعدستي (4)
198	أوبريت «حب الوطن»
201	<b>الرياضة في التراث والهوية القطرية</b>
202	بطولة كأس أندية قطر لول
206	كأس أندية قطر لول
208	كأس أندية قطر لول
210	تكريم رواد الهوية الشبابية والرياضية
222	كأس أندية قطر لول
227	<b>الهوية والتراث من خلال التعاون والشراكات المؤسسية</b>
228	تعاون المركز مع مؤسسة الدوحة للأفلام
230	اتفاقية لتعزيز التعاون مع جامعة قطر
232	تفعيل التعاون المشترك
234	إحياء تراث الألعاب الشعبية القطرية
238	التقويم الوطني للأبراج وفصول السنة
241	<b>التراث والهوية في الإستراتيجية الإعلامية للمركز</b>
244	أقوال وآراء عن الهوية والتراث
250	التغطية الإعلامية في الصحافة المحلية
266	الإصدارات
270	المراجع والمصادر

# مشهد وقتنا

## المراجعة اللغوية

د. يونس لولبيدي

د. معاذ البشير

د. علي الكفاني

أ. محمد عبدالرحيم محجوب

## التصميم والإخراج:

مصطفى أحمد

مجدي فوزي

## التصوير:

عبدالرحمن العباسي

صالح نبيل

حمد البرديني

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

للمراسلات بإسم المؤلف

البريد الإلكتروني:

almulla\_k@hotmail.com

Boha



رقم الإيداع بدار الكتب القطرية: 2022 / 74 Legal deposit No:

الرقم الدولي ( ردمك ) : 6 / 748 / 15 / 9927 / 978 ISBN